المجلد (33) العدد (3) 2018 ISSN 1021 - 6804

مؤتة

للبحوث والدراسات

مجلة علمية محكمة ومفهرسة

سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية

تصدر في جامعة مؤتة

المجلد (33) العدد (3) 2018 ISSN 1021-6804

مؤتة

للبحوث والدراسات

مجلة علمية محكمة ومفهرسة

سلسلة العلوم الإنسانية والإجتماعية

تصدر في جامعة مؤتة

رقم الإيداع لدى مديرية المكتبات والوثائق الوطنية
(1986/5/201)

رقم الترخيص لدى دائرة المطبوعات والنشر
(3353/15/6)
تاريخ 2003/10/22

* ما ورد في هذا العدد يعبر عن آراء الكتاب أنفسهم ولا يعكس بالضرورة آراء هيئة التحرير أو سياسة جامعة مؤتة.

هيئة التحرير

رئيس التحرير
عميد البحث العلمي
الأستاذ الدكتور أحمد خلف السكارنه

الأعضاء

الأستاذ الدكتور مصلـح الصرايرة — الأستاذ الدكتور علي العضايلـة
الأستاذ الدكتور حسن الطويـــل — الأستاذ الدكتور حمـــد العـــزام
الأستاذ الدكتور محمد القرالـــــة — الأستاذ الدكتور باسم الحوامـدة

أمين السر
رزان المبيضين

التدقيق اللغوي
الأستاذ الدكتور خليل الرفوع (اللغة العربية)
الدكتور عاطف الصرايرة (اللغة الإنجليزية)

مدير دائرة المجلات العلمية
د. خالد أحمد الصرايرة

مديرة دائرة المطبوعات
سهام الطراونة

الإشراف
د. محمود نايف قزق

الإخراج والطباعة
عروبة الصرايرة

المتابعة
سلامة الخرشة

الهيئة الاستشارية الدولية

- الأستاذ الدكتور عادل الطويسي، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الأردن
- الأستاذ الدكتور ظافر الصرايرة، رئيس جامعة مؤتة، الأردن
- الأستاذ الدكتور نضال الحوامدة، جامعة مؤتة، الأردن
- الأستاذ الدكتور أحمد خلف السكارنه، جامعة مؤتة، الأردن
- الأستاذ الدكتور يافي لي، جامعة ويسكانسون–ماديسون، أمريكيا
- الأستاذة الدكتورة تيريزا فرانكلين، جامعة أوهايو، أمريكيا
- الأستاذة الدكتورة أنعام الور، جامعة ايسيكس، بريطانيا
- الأستاذ الدكتور جورج قريقوري، جامعة بوخارست، رومانيا
- الأستاذ الدكتور محمد مجتبى خان، جامعة ميليا الإسلامية، الهند
- الأستاذة الدكتورة روزني باكير، جامعة ماليزيا بيرليس، ماليزيا
- الأستاذ الدكتور خالد دهاوي، الجامعة الأمريكية بالقاهرة، مصر
- الأستاذ الدكتور طلال الأمين، جامعة الأمير محمد بن فهد، السعودية
- الأستاذ الدكتور أحمد العموش، جامعة الشارقة، الأمارات العربية المتحدة
- الأستاذ الدكتور محي الناجي، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس، المغرب

مؤتة للبحوث والدراسات

سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية

مجلة علمية محكمة ومفهرسة تصدر عن عمادة البحث العلمي في جامعة مؤتة

كلمة المحرر

تصدر مجلة مؤتة للبحوث والدراسات في سلسلتها الإنسانية والاجتماعية منذ عام 1986، وهي مجلة علمية محكمة ومفهرسة، وتصدر بشكل منتظم وبواقع مجلد واحد في كل عام منذ تأسيسها، يحتوي المجلد على ستة أعداد ويضم العدد الواحد عشرة أبحاث، ويشرف على تحريرها هيئة من الأساتذة المتخصصين والأكاديميين في مختلف الدراسات الإنسانية والاجتماعية، ورقم تصنيفها الدولي (ISSN 1021-6804) . تقوم المجلة بنشر الأبحاث الأصيلة التي تسهم بنشر العلم والمعرفة في كافة التخصصات الإنسانية والاجتماعية. وتخضع الأبحاث المقدمة للنشر إلى معايير دقيقة تشمل التدقيق الفني والتحكيم العلمي من قبل محكمين إثنين للتحقق من صلاحية البحث للنشر.

وقد حظيت المجلة بسمعة رائدة محلياً وإقليمياً على مدار الثلاث عقود الماضية، فأصبحت مجلة معتمدة لغايات النقل والترقية للباحثين في كافة الجامعات الحكومية والخاصة في الأردن، بشكل خاص، والعالم العربي، بشكل عام، وهذا يبرر العدد الكبير والمتزايد من الأبحاث الذي يرد إلى المجلة من جامعات ومؤسسات ومراكز بحثية محلية وإقليمية ودولية، ولضمان جودة الأبحاث المنشورة في المجلة، فإنها تتبع معايير وضوابط وإجراءات تضمن جودة المنتج البحثي وتتضمن:

1. قواعد النشر
2. المواصفات الفنية
3. إجراءات النشر
4. أخلاقيات النشر

عميد البحث العلمي

رئيس التحرير

أ.د. أحمد خلف السكارنه

1. قواعد النشر.

انسجاماً مع الخطة الاستراتيجية لجامعة مؤتة ورؤيتها للوصول إلى تحقيق معايير التصنيفات العالمية للجامعات، وانطلاقاً من الخطة الاستراتيجية لعمادة البحث العلمي ورؤيتها التي تنص على: **(نحو عمادة حاضنة لبحث علمي متميز يرتقي بتصنيف الجامعة محلياً وإقليمياً وعالمياً)** ورسالتها التي تتضمن: **(تأمين بيئة قادرة على إنتاج بحوث علمية تسهم في تعزيز دور الجامعة في البحث والابتكار محلياً وإقليمياً وعالمياً)**

فقد ارتأت عمادة البحث العلمي تطوير مجلة مؤتة للبحوث والدراسات للوصول إلى قواعد البيانات العالمية، مثل: SCOPUS, ISI, PubMed والارتقاء بعامل التأثير (Impact Factor) للمجلة، لوصول الانتاج البحثي للمؤلفين إلى العالمية.

وبناء عليه، وعند تقديم أبحاثكم للنشر في المجلة، يراعى الآتي:

1. اعتماد نظام جمعية علماء النفس الأمريكية (APA)، للاطلاع على الدليل المختصر لطريقة التوثيق، ولمزيد من الأمثلة، يرجي زيارة الموقع التالي: http://www.apastyle.org/ وموقع المجلة على الرابط: https://ejournal.mutah.edu.jo
2. تكتب جميع المراجع العربية باللغة الإنجليزية في المتن وفي قائمة المراجع.
3. ترجمة كافة المراجع غير الإنجليزية (بما في ذلك المراجع العربية) إلى اللغة الإنجليزية، مع ضرورة ابقاء القائمة العربية موجودة.
4. اذا كان للمراجع العربية ترجمة إنجليزية معتمدة فيجب اعتماد ذلك، أما المراجع التي ليس لها ترجمة إنجليزية معتمدة (مثل: فقه السنه) فيتم عمل Transliteration أي كتابة المرجع بالأحرف الإنجليزية كتابة حرفية، (Fiqih Alsunah) .
5. إعادة ترتيب كافة المراجع (والتي يفترض أنها قد أصبحت باللغة الإنجليزية) حسب ترتيب الأحرف الإنجليزية (Alphabets) بما يتناسب مع نظام APA.
6. يجب الالتزام بالمواصفات الفنية لتحرير المخطوط المبينة على موقع المجلة، علماً بأن البحث يخضع للتدقيق الفني عند استلامه. وفي حال عدم الالتزام بهذه المواصفات الفنية يُعاد البحث.
7. يتم تسـليم البحث والملفات المطلوبة والنماذج الخاصة بهـا الكترونيـاً على الموقع https://ejournal.mutah.edu.jo/ والمبينة في الجدول التالي.

الرقم	اسم الملف	ملاحظات
.1	رسالة تغطية **Cover Letter**	توجه الى رئيس التحرير
.2	صفحة الغلاف **Title Page**	يكتب التالي باللغتين العربية والإنجليزية في صفحة الغلاف وحسب الترتيب التالي: 1. عنوان البحث 2. اسم الباحث (الباحثين) من ثلاثة مقاطع. 3. العنوان البريدي 4. الرتبة العلمية 5. البريد الإلكتروني 6. رقم الهاتف
.3	ملخص البحث **Abstract**	يكتب الملخص باللغتين العربية والإنجليزية بحيث لا يزيد الملخص عن (150) كلمة والكلمات المفتاحية **(keywords)** عن خمس كلمات.
.4	البحث **Research Document**	يجب أن تلتزم وثيقة البحث بالمتطلبات التالية: 1. عدم وجود اسم الباحث (الباحثين). 2. أن لا يحتوي البحث على أي معلومات تشير إلى الباحث (الباحثين). 3. أن يكون التوثيق للمراجع في المتن **(In-text Citation)** باللغة الإنجليزية. 4. اعتماد نظام جمعية علماء النفس الأمريكية **(APA).** 5. الالتزام بالمواصفات الفنية لطباعة البحث. 6. تخضع البحوث للتدقيق الفني قبل السير في إجراءات التحكيم.
.5	قائمة المراجع **References**	يجب أن تلتزم قائمة المراجع بالمتطلبات التالية وترسل في نفس الملف: 1. تكتب المراجع (الواردة في البحث باللغة الإنجليزية) في القائمة النهائية مرتبة حسب الحروف الهجائية **(Alphabets)**. 2. إذا كان للمراجع العربية ترجمة إنجليزية معتمدة فيجب اعتماد ذلك، أما المراجع التي ليس لها ترجمة إنجليزية معتمدة (مثل: فقه السنة) فيتم عمل **Transliteration** أي كتابة المرجع بالأحرف الإنجليزية كتابة حرفية (**Fiqih Alsunah**). 3. إعادة ترتيب كافة المراجع (والتي يفترض أنها قد أصبحت باللغة الإنجليزية) حسب ترتيب الأحرف الإنجليزية **(Alphabets)** بما يتناسب مع نظام **APA**. 4. الإبقاء على قائمة المراجع العربية وإدراجها في نهاية الملف بعد المراجع المترجمة.
.6	التعهد Pledge	يلتزم الباحث بتعبئة التعهد

8. عدم الالتزام بأي من النقاط السابقة يعفي المجلة من السير في إجراءات التحكيم

2. المواصفات الفنية.

يجب الالـــتزام بالمواصفات الفنيـــة لتحريـــر المخطوط والموجـــودة على الرابـــط: https://ejournal.mutah.edu.jo ، حيث يخضع البحث للتدقيق الفني عند استلامه، وفي حال عدم الالتزام بهذه المواصفات الفنية يُعاد البحث.

3. إجراءات النشر.

1. يُقدم البحث للنشر إلى عمادة البحث العلمي في جامعة مؤتة الكترونياً على موقع المجلة https://ejournal.mutah.edu.jo.
2. يوقع الباحث على تعهد النشر وفق نموذج خاص تعتمده المجلة.
3. يعرض البحث على هيئة تحرير المجلة، ويسجل في السجلات المعتمدة.
4. يخضع البحث المرسل إلى المجلة إلى التدقيق الفني والتحكيم الأولي من هيئة التحرير؛ لتقرير أهليته للتحكيم الخارجي، ويحق للهيئة أن تعتذر عن السير في إجراءات التحكيم الخارجي أو عن قبول البحث للنشر في أي مرحلة دون إبداء الأسباب.
5. يرسل البحث إلى محكمين اثنين على أن يقوم كلاً منهما بالرد في مدة أقصاها شهر، وفي حال عدم الرد ضمن الموعد المحدد يتم ارسال البحث إلى محكم آخر، وبناء عليه يكون قرار هيئة التحرير على النحو الآتي:

أ. يُقبل البحث للنشر في حالة ورود تقارير إيجابية من المحكمين الإثنين، وبعد أن يقوم الباحث بإجراء التعديلات المطلوبة، إن وجدت.

ب. في حال ورود تقارير سلبية من كلا المحكمين يرفض البحث.

ج. في حالة ورود رد سلبي من أحد المحكمين ورد إيجابي من المحكم الثاني يرسل البحث إلى محكم ثالث للبت في أمر صلاحيته للنشر.

6. إذا كان الباحث من جامعة ما فلا يجوز أن يُحكَّم البحث من قبل زميل يعمل في الجامعة نفسها.
7. يجب على الباحث بعد إبلاغه بإجراء التعديلات أن يقوم بذلك وفق ملاحظات المحكمين في مدة أقصاها أسبوعين من تاريخه، وفي حال عدم استجابة الباحث ضمن المدة المحددة يتم وقف إجراءات السير في نشر البحث.
8. إذا أفاد المحكم (مراجع التعديلات) أن الباحث لم يقم بالالتزام بإجراء التعديلات المطلوبة، يُعطى الباحث فرصة ثانية وأخيرة مدتها أسبوعين للقيام بالتعديلات المطلوبة، وإلاّ يرفض البحث ولا ينشر في المجلة.
9. تمنح رسالة القبول بعد إجراء التدقيق الفني المترتب على البحث بعد التعديل.
10. ترتب البحوث المقبولة في المجلة وفقا لسياسة المجلة.
11. ما ينشر في المجلة يعبر عن وجهة نظر الباحث ولا يعبر بالضرورة عن وجهة نظر جامعة مؤتة، أو هيئة التحرير، أو القائمين عليها.

4. أخلاقيات النشر.

تلتزم هيئة التحرير والمحكمون والباحثون بأخلاقيات النشر التالية:

أولاً: واجبات هيئة التحرير

1. العدالة والاستقلالية: يقوم المحررون بتقييم المخطوطات المقدمة للنَّشر على أساس الأهمية والأصالة وصحة الدراسة ووضوحها وأهميتها لنطاق المجلة، بغض النظر عن جنس المؤلفين أو جنسيتهم أو معتقدهم الديني بحيث يتمتع رئيس التحرير بسلطة كاملة على كامل المحتوى التحريري للمجلة وتوقيت نشره.
2. السرية: هيئة التحرير وموظفوا التحرير مسؤولون عن سرية أية معلومات حول البحث المقدم وعدم إفشاء هذه المعلومات إلى أي شخص آخر غير المؤلف والمحكمين والهيئة الاستشارية كلٌ وفقاً لاختصاصه.
3. الإفصاح وتضارب المصالح: هيئة التحرير مسؤولة عن عدم استخدام معلومات غير منشورة موجودة في البحث المقدم لأغراض النشر دون موافقة خطية صريحة من المؤلفين، ويجب على عضو هيئة التحرير الإفصاح عن وجود أي تضارب في المصالح مع أي من المؤلفين. مثل علاقات تنافسية أو تعاونية أو علاقات أخرى مع أي من المؤلفين؛ بدلاً من ذلك، سوف يطلبون عضو خارجي للتعامل مع المخطوطة.
4. قرارات النشر: تحرص هيئة التحرير على أن تخضع جميع الابحاث المقدمة للتحكيم من قبل اثنين على الأقل من المحكمين الذين هم خبراء في مجال البحث. وتعتبر الهيئة مسؤولة عن تحديد أي من الابحاث المقدمة إلى المجلة التي سيتم نشرها، بعد التحقق من أهميتها للباحثين والقراء.

ثانياً: واجبات المحكمين.

1. المساهمة في صنع قرارات هيئة التحرير.
2. السرعة والدقة في الوقت: أي محكم يشعر بعدم قدرته على مراجعة البحث لأي سبب كان يجب عليه إخطار هيئة التحرير على الفور ورفض الدعوة للتحكيم بحيث يمكن الاتصال بالمحكمين البدلاء.
3. السرية: أي أبحاث وردت للمجلة للتحكيم والنشر هي وثائق سرية؛ لذا يجب ألا تظهر أو تناقش مع الآخرين إلا إذا أذن بها رئيس التحرير وينطبق هذا أيضا على المحكمين المدعوين الذين رفضوا الدعوة للتحكيم.

4. معايير الموضوعية: يجب مراجعة وتحكيم الأبحاث بموضوعية وأن تُصاغ الملاحظات بوضوح مع الحجج الداعمة، بحيث يمكن للمؤلفين استخدامها لتحسين أبحاثهم بعيداً عن النقد الشخصي للمؤلفين.
5. الإفصاح وتضارب المصالح: يجب على أي محكم مدعو للتحكيم أن يُخطِرْ هيئة التحرير على الفور بأن لديه تضارب في المصالح ناجم عن علاقات تنافسية أو تعاونية أو علاقات أخرى مع أي من المؤلفين بحيث يمكن الاتصال بالمحكمين البدلاء.
6. المحافظة على سرية المعلومات أو الأفكار المتميزة غير المنشورة والتي تم الكشف عنها في الأبحاث المقدمة للتحكيم وعدم استخدامها دون موافقة كتابية صريحة من المؤلفين وينطبق هذا أيضاً على المحكمين المدعوين الذين يرفضون دعوة التحكيم.

ثالثا: واجبات المؤلفين.

1. معايير إعداد البحث: يجب على المؤلفين الالتزام بالقواعد والإجراءات والمواصفات الفنية وأخلاقيات النشر الموجودة على موقع المجلة.
2. السرقة الأدبية: لا يجوز بأي حال من الأحوال الاعتداء على حق أي مؤلف آخر بأي صورة من الصور فالقيام بهذا العمل يعتبر سرقة أدبية ويتحمل من قام بهذا العمل كامل المسؤولية القانونية والأدبية عن ذلك.
3. الأصالة: يجب على المؤلفين التأكد من تقديم أعمال أصيلة تماما، وتوثيق أعمال أو كلمات الباحثين الآخرين التي تم الرجوع اليها في بحثهم. وينبغي أيضا الاستشهاد بالمنشورات المؤثرة في مجال البحث المقدم. فأخذ المعلومة دون توثيق المصدر بجميع أشكاله يُشكل سلوكاً غير أخلاقي للنشر ويأخذ أشكالاً عديدة، مثل اعتماد بحث على أنه للمؤلف نفسه، نسخ أو إعادة صياغة أجزاء كبيرة من بحث أخر (دون الإسناد) .... الخ.
4. عدم إرسال البحث إلى مجلات مختلفة وبشكل مُتزامِن: يجب على المؤلف عدم إرسال أو نشر نفس البحث في أكثر من مجلة واحدة. وبالتالي، لا ينبغي للمؤلفين أن يُقدِموا مخطوطة سبق نشرها في مجلة أُخرى وذلك لأن تقديم بحث بالتزامُن مع أكثر من مجلة واحدة هو سلوك غير أخلاقي وغير مقبول.
5. تأليف المخطوطة: يجب أن يتم إدراج الأشخاص الذين يستوفون معايير التأليف التالية كمؤلفين في البحث بحيث يكونوا قادرين على تحمل المسؤولية العامة عن المحتوى: (1) تقديم مساهمات كبيرة في تصميم أو تنفيذ أو الحصول على البيانات أو تحليل أو تفسير الدراسة؛ (2) المساهمة في صياغة وكتابة محتوى البحث أو مراجعته. (3) مراجعة النسخة النهائية من البحث والموافقة عليها وعلى تقديمها للنشر. إضافة إلى ذلك هناك أشخاص لا يستوفون معايير التأليف فيجب ألا يُدْرَجوا كمؤلفين، ولكن يجب ذكرهم في قسم "شكر وتقدير" بعد الحصول على إذن كتابي منهم.
6. الإفصاح وتضارب المصالح: يجب على المؤلفين الإبلاغ عن أي تضارُب في المصالح مع جهات لا تعلمها هيئة التحرير يمكن أن يكون له تأثير على البحث. ومن أمثلة التضارب المحتمل في المصالح التي ينبغي الإفصاح عنها مثل العلاقات الشخصية أو المهنية، والانتماءات، والمعرفة في الموضوع أو المواد التي نوقِشَتْ في البحث.
7. المخاطر والمواد البشرية أو الحيوانية: إذا كان العمل ينطوي على استخدام مواد كيميائية أو إجراءات أو معدات لها أي مخاطر غير عادية، فيجب على المؤلفين تحديدها بوضوح في البحث. وكذلك إذا كان العمل ينطوي على استخدام أو إجراء تجارب على البشر أو الحيوانات في بحثهم، فيجب على المؤلفين التأكد من أن جميع الإجراءات تم تنفيذها وفقاً للقوانين والتعليمات ذات الصلة وأن المؤلفين قد حصلوا على موافقة مسبقة بهذا الخصوص. وكذلك ويجب مراعاة حقوق الخصوصية الخاصة بالمشاركين من البشر.
8. التعاون: يجب على المؤلفين التعاون بشكل كامل والاستجابة الفورية لطلبات المُحررين بشأن البيانات الأولية والتوضيحات وإثبات الموافقات الأخلاقية وموافقات المرضى وأذونات حقوق الطبع والنشر. وفي حالة اتخاذ قرار أولي بشأن إجراء التعديلات الضرورية على البحث، يجب على المؤلفين الاستجابة لملاحظات المحكمين بشكل منهجي ويقوموا بإجراء التعديلات المطلوبة وإعادة تقديمها إلى المجلة بحلول الموعد النهائي المحدد.
9. الأخطاء الأساسية في الأعمال المنشورة: عندما يكتشف المؤلفون أخطاء كبيرة أو عدم دقة في أعمالهم المنشورة، فإن عليهم الالتزام بإخطار محرري المجلة أو الناشر فوراً والتعاون معهم إما لتصحيح البحث أو سحبه.

الأستاذ الدكتور أحمد خلف السكارنه
رئيس هيئة تحرير مجلة مؤتة للبحوث والدراسات
عميد البحث العلمي
جامعة مؤتة
الرمز البريدي (61710) مؤتة / الأردن
Tel: +962-3-2372380 Ext (6117)
Fax. +962-3-2370706
Email: darmutah@mutah.edu.jo
http://www.mutah.edu.jo/dar

مؤتة للبحوث والدراسات

مجلة علمية محكّمة ومفهرسة تصدر عن عمادة البحث العلمي – جامعة مؤتة

قسيمة اشتراك

أرجو قبول اشتراكي في مجلة مؤتة للبحوث والدراسات:

☐ سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ☐ سلسلة العلوم الطبيعية والتطبيقية

للمجلد رقم ( ) الاسم :..... العنوان : .....

التاريخ : / / التوقيع :..... .....

طريقة الدفع : ☐ شيك ☐ حوّالة بنكية ☐ حوّالة بريدية

أ – داخل الأردن: للأفراد (9) دنانير أردنية.

للمؤسسات (11) ديناراً أردنياً.

ب– خارج الأردن (للأفراد والمؤسسات): (30) دولاراً أمريكياً.

ج– (1,5) دينار ونصف للعدد الواحد.

د– تُضاف أجرة البريد لهذه الأسعار.

تُملأ هذه القسيمة، وترسل مع قيمة الاشتراك إلى العنوان التالي:

الأستاذ الدكتور أحمد خلف السكارنه
رئيس هيئة تحرير مجلة مؤتة للبحوث والدراسات
عميد البحث العلمي
جامعة مؤتة
الرمز البريدي (61710) مؤتة / الأردن
Tel: +962-3-2372380 Ext (6117)
Fax. +962-3-2370706
Email: darmutah@mutah.edu.jo
http://www.mutah.edu.jo/dar

المحتويات

* مصطلح: (ليس بشيء) عند ابن معين دراسة مقارنة 13-44
د. محمود أحمد يعقوب رشيد

* أثر الإعداد النظري والعملي لطالبات برنامج بكالوريوس تربية الطفل بكلية إربد الجامعية في اتجاهاتهن نحو مهنة التعليم 45-68
ناصر إبراهيم الشرعة، عبد الكريم محمود الصلاحين، ضياء ناصر الجراح

* الجهالة ومدى وجودها في خطاب الضمان الصادر عن البنك الإسلامي الأردني: دراسة فقهية تطبيقية 69-92
عماد رفيق بركات، مفلح فيصل الجراح، نسرين ماجد دحيله، معتصم محمود إسكافي

* الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظرهم 93-120
محمود أحمد حميدات، مهدي محمد البدارنة، عبدالكريم محمود الصلاحين

* علاقة تركيز الانتباه ومستوى بعض متغيرات الإدراك الحس حركي بدقة الرد البسيط لدى ناشئي سلاح الشيش في الأردن 121-148
اياد عقلة مغايرة

* اتجاهات طلبة الدبلوم في جامعة البلقاء التطبيقية نحو مساق النشاط الرياضي 149-**172**
ناجح محمد ذيابات

* خصائص الاستثمار في بورصة عمان قبل وبعد الأزمة المالية العالمية **173-194**
أسعد حميد العلي، أحمد يوسف عريقات

* فاعلية استراتيجية العصف الذهني في تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط بمدينة الرياض– المملكة العربية السعودية في مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية. **195-221**
شاهرة القحطان

* Religious Orientalism: Its Roots and Prominent Founders 13-34
Rajih Ibrahim M. Al- Sabateen

* Facebook Role in Active Political Participation: Effects of Privacy, Online Participation and Exposure 35-79
Samer M. Al-Mohammad

مصطلح: (ليس بشيء) عند ابن معين دراسة مقارنة

محمود أحمد يعقوب رشيد *

ملخص

يعد ابن معين إماماً من أئمة الجرح والتعديل الذين يعتمد قولهم في نقد الرواة، وقد ورد عن ابن معين قوله في بعض الرواة: (ليس بشيء) واختلف العلماء في تفسيرها هذه العبارة، فمنهم من فسرها: بقلة مرويات الراوي وهذا لا يعد جرحاً للراوي، ومنهم من فسرها بالجرح الشديد للراوي، ومنهم من فسرها بضعف الراوي ضعفاً يسيراً، وتأتي هذه الدراسة لتقدم تفسيراً علمياً دقيقاً لتلك اللفظة لحل إشكال اختلاف العلماء في تفسيرها، وقد قامت الدراسة بالاستقراء التام للرواة الذين قال فيهم ابن معين: (ليس بشيء) ثم المقارنة بين أقوال أخرى لابن معين في أولئك الرواة، وكذلك مقارنة قوله بأقوال نقاد آخرين، وقد توصلت الدراسة إلى أن قصد ابن معين من ذلك المصطلح الحكم بضعف أولئك الرواة من مختلف مراتب الضعف من ضعيف إلى إليه المنتهى في الكذب، ولذلك لا بد من دراسة كل راو منهم كحالة مستقلة.

الكلمات الدالة: ابن معين، جرح وتعديل، رجال الحديث

* **كلية الشريعة، الجامعة الأردنية.**

تاريخ تقديم البحث: 2/23 /2016 م. **تاريخ قبول البحث: 9 /10 /2016م .**

© جميع حقوق النشر محفوظة لجامعة مؤتة، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، 2018م.

The Term (Laysa bishay') according to Ibn Ma'in: a comparative study

Mahmoud Ahmed Yaccop Reshede

Abstract

Ib Ma'in is considered as one of the Imams of *al-Jarh wa al-Ta'dil* (evaluation of hadith narrators), whose view about the criticism of hadith narrators, on some occasions he uses the (*laysa bishay'*), and scholars differed about the meaning of such term as if it means scarcity of the narrations, or the weakness of the narrator, therefore, this study presents the meaning of the term in question in a comparative way with the views of other scholars, the study reached the conclusion that this term means the weakness of narrator whose status should be investigated.

Keywords: Ibn Ma'in, Jarh wa Ta'di, Hadith narrators.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة، وأتم التسليم على نبينا الصادق الأمين، وعلى آله أجمعين، ورضي الله عن صحابته الغر الميامين، وبعد:

فقد بذل المحدثون جهوداً عظيمة في خدمة السنة النبوية رواية ودراية، وأنفقوا في سبيل ذلك نفيس أوقاتهم وأموالهم، وزهرة أعمارهم في شبابهم وكهولتهم، ولم يتوقفوا عن العطاء إلى وفاتهم، فجمعوا الأحاديث وذاكروها حتى حفظوها، ودونوها في الجوامع والمصنفات، والمسانيد والمعاجم وسائر المؤلفات، ثم نقدوها بتمييز مقبولها من مردودها، وألفوا في رواتها كتب التاريخ والطبقات والرجال، وسائر كتب الجرح والتعديل مبينين أسماء الرواة وكناهم وألقابهم وأنسابهم، ورحلاتهم وشيوخهم وتلاميذهم، وما قيل فيهم من جرح أو تعديل، فتركوا لنا بذلك ميراثاً عظيماً يدل على شدة تقواهم، ودقة تحريهم، وسلامة منهجهم، وعظيم جهدهم، وبركة علمهم.

وقد أطلق المحدثون ألفاظ جرح وتعديل على رواة الحديث منها: ما كان واضح الدلالة على توثيق الراوي، أو بيّن الدلالة على جرحه، ووقعت منهم ألفاظ أخرى اختلف أهل الحديث في تفسير ذلك المصطلح، ومن تلك الألفاظ قول ابن معين في الراوي: (ليس بشيء) فمن النقاد من فسر هذا اللفظ بضعف الراوي، أو بقلة مروياته، أو بضعف الراوي وقلة مروياته، فكان لا بد من دراسة استقرائية لهذه اللفظة لبيان مقصود ابن معين بذلك المصطلح، وحل الأشكال في تفسير النقاد لمعناها.

أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث في كونه:

1- يفسر مقصود ابن معين من مصطلح: ليس بشيء.

2- يحل الإشكال الواقع بين العلماء في تفسير مصطلح ابن معين: ليس بشيء.

3- يبيّن ضرورة دراسة الألفاظ المشكلة في الجرح والتعديل.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

1- تبيّن آراء النقاد في تفسير قول ابن معين في الراوي: (ليس بشيء).

2- تقديم إجابة دقيقة تفسر قول ابن معين في الراوي: (ليس بشيء).

إشكالية البحث:

يجيب البحث عن الأسئلة الآتية:

1- بم فسر النقاد قول ابن معين في الراوي: (ليس بشيء)؟

2- ما مقصود ابن معين من قوله في الراوي: (ليس بشيء)؟

الدراسات السابقة:

1- بحث بعنوان: (الشرح المبين لكلمة "ليس بشيء" عند ابن معين)، تأليف: د. محمد عمران شمس، ود. مبارك شاه، لم يستقرئ الباحثان جميع الرواة الذين قال فيهم ابن معين: ليس بشيء، بل اكتفيا بدراسة عشرين راوياً فقط كعينة للدراستهما، والاستقراء الناقص لا يبنى عليه حكم دقيق في تفسير قول ابن معين، فقالا: أن كل من قال فيه ابن معين:(ليس بشيء) أحواله جيد ومقبولة، وأن هؤلاء الرواة من المرتبة الخامسة عند ابن حجر، وهذه النتيجة تنفيها دراستي جملة وتفصيلا.

2- بحث بعنوان: (فتح العلي المعين بتبين المراد من مقولة: (ليس بشيء) عند ابن معين) تأليف: أبو بكر الغزي البغدادي، ولم يستقرئ الباحث جميع الرواة الذين قال فيهم ابن معين: ليس بشيء، بل اكتفى بدراسة ثلاثين راوياً فقط، فالاستقراء الناقص لاُ يبنى عليه حكم دقيق في تفسير قول ابن معين، ولذا اضطرب قول الباحث في تفسير مقصود ابن معين، فمرة يقولُ:يراد به الجرح الشديد، ومرة أخرى يقول: يريد به تضعيف الراوي، وقد انتقده على هذه النتيجة الباحثون.

والجديد في دراستي هو الاستقراء التام للرواة الذين قال فيهم ابن معين: (ليس بشيءٍ)، حيث بلغ عددهم(195) رجلاً، تمّ مقارنة قوله فيهم: (ليس بشيء) بأقوال أخرى له في هؤلاء الرواة، وقد بلغ

عددهم(143) رجلاً، وتمّ مقارنة قوله بأقوال نقاد آخرين في(52) رجلاً بهدف التوصل إلى تفسير صحيح لمصطلحه: (ليس بشيء).

خطة البحث:

التمهيد: تعريف موجز بالإمام ابن معين.

المبحث الأول: بيان المقصود بـ (ليس بشيء) في الاستعمال العام، وتفسير العلماء لقول ابن معين في الراوي: (ليس بشيء).

المطلب الأول: دلالة كلمة: "ليس بشيء" في الاستعمال العام.

المطلب الثاني: تفسير العلماء لقول ابن معين قي الراوي:(ليس بشيء).

أولاً: تفسير (ليس بشيء) بقلة مرويات الراوي.

ثانياً: تفسير (ليس بشيء) بأقوال أخرى لابن معين، ولنقاد آخرين.

ثالثاً: تفسير (ليس بشيء) بضعف الراوي.

المبحث الثاني: مقارنة قول ابن معين في الراوي: (ليس بشيء) وبين جرحه لراوي ذاته بألفاظ أخرى.ومقارنة قول ابن معين في الراوي: (ليس بشيء) فقط بأقوال نقاد آخرين:

المطلب الأول: مقارنة قول ابن معين في الراوي: (ليس بشيء) وبين جرحه لراوي ذاته بألفاظ أخرى.

المطلب الثاني: مقارنة قول ابن معين في الراوي: (ليس بشيء) فقط بأقوال نقاد آخرين.

النتائج والتوصيات:

التمهيد: تعريف موجز بالإمام ابن معين:

أ- اسمه وكنيته ونسبه: هو الإمام الحافظ المحدث الناقد: يحيى بن معين المُرِّيُّ الغطفاني البغدادي، يكنى بأبي زكريا، وهو موالى الجنيد بن عبد الرحمن المُرِّيُّ، ولد في الأنبار من العراق سنة (158هـ).

ب- طلبه للعلم: كان والد يحيى بن معين عاملاً على خراج الري، فلما مات خلّف وراءه مالاً كثيراً يقدر بمليون وخمسين ألف درهم، ورثها يحيى عن أبيه، وأنفقها كلها في طلب الحديث النبوي حَتَّى لم يبق له من ذلك المال ثمن نعل يلبسه.

وقد قام ابن معين –رحمه الله– برحلة واسعة اشتملت على البلاد الآتية: الكوفة، والبصرة، والشام، ومصر، والحجاز جمع فيها علماً كثيراً، ومعرفة واسعة في طرق الحديث، وأحوال الرجال، قال علي بن المديني: "مَا أعلم أحداً كتب مَا كتب يَحْيَى بْن مَعِين" (Al-Mazzi,1980, p. 547) وقال ابن معين: "كتبت بيدي هذه ست مئة ألف حديث" (Al-Dhahabi, 1985, p.92) وكان يكتب الحديث الواحد من طرق كثيرة ليعرف علله، واختلاف الرواة في ألفاظه، قال ابن معين:" لو لم نكتب الحديث من ثلاثين وجهاً مَا عقلناه "(Al-Mazzi,1980, p. 549).

وكان ابن معين–رحمه الله– كثير الرواية حفظاً وكتابة، وهو صاحب االعبارة المشهورة: "إذا كتبت فقمش، وإذا حدثت ففتش" (Al-Mazzi, 1980, p. 549) وكان ابن معين شديد الرغبة في لقاء الحفاظ، حريصاً على جمع الحديث، حتى قال: "أشتهى أن أقع على شيخ ثقة عنده بيت ملئ كتباً أكتب عنه وحدي" (Al-Dhahabi, 1985, p.92) وقد انتهى إلى ابن معين علم أعلام المحدثين في الحجاز، والكوفة، والبصرة، وقال ابن المديني:" انتهى علم الحجاز إلى الزُّهْرِيّ، وعَمْرو بْن دينار، وعلم الكوفة إلى الأعمش وأبي إِسْحَاق، وعلم أهل البصرة إلى قتادة، ويحيى بن أَبي كثير، وذكر كلاما، وَقَال: "ثُمَّ وجدت علم هؤلاء انتهى إلى يَحْيَى بْن مَعِين" (Al-Mazzi, 1980, p. 551).

وكان من المحدثين المتميزين بمعرفة صحيح الحديث وضعيفه، قال أبو عبيد القاسم بن سلام: "ربانيو الحديث أربعة: فأعلمهم بالحلال والحرام أَحْمَد بْن حَنْبَل، وأحسنهم سياقة للحديث، وأداء له علي ابن الْمَدِينِيّ، وأحسنهم وضعا لكتاب ابْن أَبي شَيْبَة، وأعلمهم بصحيح الحديث وسقيمه يَحْيَى بْن مَعِين" (Al-Mazzi, 1980, p. 553) .

ج– ثناء العلماء عليه: أثنى العلماء على ابن معين ثناء عاطراً، فقد اشتهرت إمامته في الحديث دراية ورواية، واستفاضت في الأفاق، قال الخطيب البغدادي في ابن معين: "وكان إمامًا ربَّانيًا عالِمًا حافظًا ثبتا متقنًا (Al-Khatib Al-Baghdadi, 2002, p. 263) قد أعتمد الناس على علم ابن معين حتى قال أبو سعيد الحداد: "الناس كلهم عيالٌ عَلَى يَحْيَى بْن معين" (Al-Khatib Al-Baghdadi, 2002, p. 263) .

وأثنى عليه العلماء بمعرفته بأحوال رجال الحديث، وكان ينسب إلى التشدد في الجرح، ولكنه لا يقول إلا الحق، قال ابْن الرومي: "مَا رأيت أحداً قط يَقُول الحق فِي المشايخ غير يَحْيَى، وغيره كَانَ يتحامل بالقول" (Dhahabi, 1985, p. 83) وقال ابن حنبل: "ها هنا رجل خلقه الله تعالى لهذا الشأن يظهر كذب الكذّابين، يَعْنِي: يَحْيَى بْن مَعِين" (Al-Mazzi, 1980, p. 556) .

وكان ابن معين واثقاً بأن ما تكلم فيه من جرح في الرجال كان مبنياً على علم وتثبت، وكان يقول في ذلك: "اللهم إن كنت تكلمت فِي رجل وليس هُوَ عندي كذاباً فــلا تغفر لـــي" (Dhahabi, 1985, p. 92) وكان ابن معين محبوباً ومعظماً في زمانه حتى قال مُحَمَّد بْن هارون الفَلاس: "إذا رأيت الرجل يقع فِي يَحْيَى بْن معين فاعلم أَنَّهُ كَذَّاب يضعُ الحديث، وإنَّما يبغضه لما يُبَيِّن أمر الكذابين" (Al-Khatib Al-Baghdadi, 2002, p. 263)

د- وفاته: توفي ابن معين رحمه الله سنة (233هـ) بالمدينة المنورة، ودفن في البقيع رحمه الله.

المبحث الأول: بيان المقصود بـ (ليس بشيء)

المطلب الأول: بيان المقصود بـ: "ليس بشيء" في الاستعمال العام.

يستعمل كثير من الناس كلمة: (ليس بشيء) في ذم الشيء وتحقيره، وبيان قلة قيمته، قال أبو شامة الدمشقي (665هـ): "يُسْتَدلّ بقول الْعَرَب: هَذَا لَيْسَ بِشَيْء إِذا أَرَادوا الْمُبَالغَة فِي حقارته، وَأَنه كَالْعدمِ ...، فِي أَن الْمَعْدُوم لَا يُسمى شَيْئا لِأَنَّهُ لَو كَانَ يُسمى شَيْئا لما حصلت للْعَرَب مُبَالغَة فِي قَوْلهم: "هَذَا لَا يُسمى بِشَيْء" (Abu Shama Damashqi, 1999, p. 145) وقال القسطلاني: "وأما قولهم فلان ليس بشـــيء، فإنه على طريق المبالغة في الـــذم، فوصف لذلك بصــفة المعدوم" (Al Quastalani, 1323AH , p. 390).

وقد وردت كلمة: (ليس بشيء) في حديث النبيﷺ حين سئل عما يخبر به الكهان من أمور الغيب التي تحدث مستقبلاً، فَقَالَ رسول اللهﷺ : "لَيْسَ بِشَيْءٍ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُمْ يُحَدِّثُونَا أَحْيَانًا بِشَيْءٍ فَيَكُونُ حَقًّا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: "تِلْكَ الكَلِمَةُ مِنَ الحَقِّ، يَخْطَفُهَا مِنَ الجِنِّيِّ، فَيَقُرُّهَا فِي أُذُنِ وَلِيِّهِ، فَيَخْلِطُونَ مَعَهَا مِائَةَ كَذْبَةٍ" (Al-Bukhari, 1422AH, p. 5762) ثم عقد الإمام البخاري بعد ذلك باباً فسر به قول النبيﷺ: ليس بشيء، فقال: "بَابُ قَوْلِ الرَّجُلِ لِلشَّيْءِ: لَيْسَ بِشَيْءٍ، وَهُوَ يَنْوِي أَنَّهُ لَيْسَ بِحَق" (Al-Bukhari, 1422AH, p. 47) وقال العيني: "لَيْسَ قَوْلهم

بِشَيْء يعْتَمد عَلَيْه"(Al-Aini, p. 277) وقَالَ ابن قتيبة: "لِأَنَّ مَا لَيْسَ بِشَيْءٍ هُوَ عَدَمٌ وَإِبْطَالٌ" (Ibn Quteibeh, 1999, p.116).

وقد استخدم الصحابة والتابعون كلمة: (ليس بشيء) في فتاواهم بمعنى عدم ترتب حكم شرعي على المسألة الفقهية، فقد سئل ابن عباس فيمن يكرهه اللصوص على طلاق زوجته، فقال: "لَيْسَ بِشَيْءٍ" (Al-Bukhari,1422AH, p.19) وسئل كذلك عن نزول التَّحْصِيبُ موضع ببطحاء مكة، فقال: "لَيْسَ بِشَيْءٍ، إِنَّمَا هُوَ مَنْزِلٌ نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِﷺ" (Al-Nasa'I, 2001, p.231) .

وجاء في فتاوى التابعين قولهم: "ليس بِشَيْءٍ" بالمعنى الذي جاء في فتوى ابن عباس، فقد سئل الإمام الشعبي عن من طلق أو أعتق وهو نائم، فقال: "لَيْسَ بِشَيْءٍ" (Al-Bayhaqi, 2003, p. 589) وسئل عطاء عن طلاق السكران، فقال: "لَيْسَ بِشَيْء" (Al-Bayhaqi, 2003, p. 589) وسئل إبراهيم النخعي: عن الرجل يقتل القملة وهو يصلي، فقال: "لَيْسَ بِشَيْءٍ" (Al-Sannani, 1403AH, p. 448) وسئل كذلك عن الرجل يقول لزوجته اذهبي فتزوجي، فقال: "لَيْسَ بِشَيْءٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ نَوَى طَلَاقًا فَهِيَ وَاحِدَةٌ، وَهُوَ أَحَقُّ بِهَا" (Al-Sannani, 1403AH, p.366)

وقد استخدم المحدثون لفظ: (ليس بشيء) للحديث الباطل الذي لا أصل له، فقد قال الإمام أحمد– رحمه الله– في الحديث الذي يروى عن أبي هريرة: "وَالنَّارُ جُبَارٌ لَيْسَ بِشَيْءٍ، لَمْ يَكُنْ فِي الْكُتُبِ، بَاطِلٌ لَيْسَ هُوَ بِصَحِيحٍ" (Al-Darqutni, 2004, p. 188) وكذلك عقب البخاري على حديث يروى عن ابن عمر عن النبيﷺ: "مَنْ غَلَّ فَأَحْرِقُوا مَتَاعَهُ، قَالَ الْبُخَارِيُّ: وَعَلَيْهِ أَصْحَابُنَا يَحْتَجُّونَ بِهَذَا فِي الْغُلُولِ، وَهَذَا بَاطِلٌ لَيْسَ بِشَيْءٍ" (Al-Nasa'I, 2001, p. 175) وهذا ما أكده الإمام الترمذي بتفسيره لقول النقاد عن حديث ليس بشيء، فقال: "فيحتمل أن يكون قوله محمولاً على أنه ليس حديثه بشيء يحتج به" (Ibn Rajab, 1987, p. 147).

وأعلَّ النقاد أحاديث بعلة إبدال صحابي بآخر في سند الحديث، فقالوا: "حديث فلان ليس بشيء، فحديث: من صلى على جنازة فله قيراط، ومن تبعها حتى يفرغ منها: فله قيراطان، أحدهما، أو أصغرهما مثل أحد لا يعرف إلا من رواية عبد الملك بن عمير، عن سالم البراد، عن أبي هريرة، وجاءت رواية أخرى عن ابن عمر أعلها البخاري بقوله: "وحديث ابن عمر ليس بشيء...، ويقصد بقوله وحديث ابن عمر ليس بشيء أي هذا الإسناد الذي فيه ابن عمر لا يثبت"

(Ibn Rajab, 1987, p. 148) فتبين مما سبق أن استعمال كلمة (ليس بشيء) تدل على أن الأمر باطل، أو أنه لا قيمة له عرفية، ولا شرعية.

المطلب الثاني: بيان تفسير العلماء لقول ابن معين في الراوي: (ليس بشيء).

اختلفت كلمة العلماء في تفسير قول ابن معين في الراوي: (ليس بشيء) على عدة أقوال فمنهم: من فهم منه قلة مرويات الراوي، أو ضعفه، أو قلة مروياته وضعفه، وبيان تلك الأقوال كما يأتي:

أولاً: تفسيرهم قول ابن معين: (ليس بشيء) بقلة مرويات الراوي: تحتاج بعض ألفاظ الجرح أو التعديل إلى التفسير لمعرفة مقصود الجارح أو المعدل منها خاصة عند المتقدمين قبل استقرار اصطلاحات أهل الفن، ولذا نشط المتأخرون في ضبط مراتب هذه الألفاظ، وبيان مقصود المتقدمين منها، وقد وقع الخلاف والخطأ في تفسير بعض الألفاظ، والسبب في ذلك عدم القيام باستقراء تام للفظ المصطلح المراد تفسيره، ثم الاعتماد على تفسير ناقد معين، وتداوله دون التحقق من صحة ذلك التفسير من عدم صحته، ومثال ذلك تفسير النقاد لقول ابن معين: (ليس بشيء). وسوف أعرض أقوال النقاد تاريخياً في تفسير هذه العبارة قديماً وحديثاً لمعرفة آرائهم، ومدى اختلافهم وقربهم من الصواب في تفسيرها، وهي كالآتي:

أ- رأي الإمام أبي عبدالله الحاكم النيسابوري (ت406هـ): يرى الحاكم أن قول ابن معين في الراوي: ليس بشيء يعني أن مروياته قليلة، نقل ذلك ابن حجر في ترجمة كثير بن شنظير المازني البصري، فقال: "وقال الحاكم: قول ابن معين فيه: (ليس بشيء) هذا يقوله ابن معين إذا ذُكر له الشيخ من الرواة يقل حديثه، ربما قال فيه: (ليس بشيء) يعني لم يسند من الحديث ما يشتغل به" (Ibn Hajar, 1326AH, p. 419)

ب- رأي الإمام ابن القطان الفاسي (ت628هـ): يرى ابن القطان أن قول ابن معين في الراوي: (ليس بشيء) يعني أن الراوي قليل الرواية، وقد أشار إلى هذا المعنى ابن القطان في عدة موضع في كتابه (الوهم والإيهام): الموضع الأول: قال فيه ابن القطان:" وَمَا روى ابْن خَيْثَمَة عَن ابْن معِين من قَوْله فِيهِ: (لَيْسَ بِشَيْء) إِنَّمَا يَعْنِي بذلك قلَّة حَدِيثه، وَقد عهد يَقُول ذَلِك فِي المقلين، وَفسّر قَوْله فيهم ذَلِك بِمَا قُلْنَاهُ، وَقد جرى ذكر ذَلِك عِنْد قَوْله مثل ذَلِك فِي كثير بن شنظير" (Ibn Al Qattan, 1997,p. 218).

الموضع الثاني: قال فيه ابن القطان: "وَإِذا وجدت فِيهِ عَن ابْن معِين أَنه قَالَ: (لَيْسَ بِشَيْء) فَإِنَّمَا مَعْنَاهُ أَنه قَلِيل الرِّوَايَة" (Ibn Al Qattan, 1997, p. 377). الموضع الثالث: قال فيه ابن القطان: "(لَا شَيْء) هُوَ لفظ يَقُول لمن يقل حَدِيثه" (Ibn Al Qattan,1997, p.248) . الموضع الرابع: قال فيه ابن القطان: "(لَا شَيْء) مَعْنَاهُ فِيهِ، أَنه لَيْسَ كَغَيْرِهِ، فَإِنَّهُ قد عهد يَقُول ذَلِك فِيمَن يقل حَدِيثه. فَاعْلَم ذَلِك" (Ibn Al Qattan,1997, p.565) وأكد ذلك ابن حجر، فقال: "وذكر ابن القطان الفاسي أن مراد ابن معين بقوله في بعض الروايات ليس بشيء يعني أن أحاديثه قليلة جدا" (Ibn Hajar, 1326AH, p. 329).

ج- وتبعهم على هذا القول الإمام اللكنوي، فقال: "ايقاظ: فِي بَيَان مُرَاد ابْن معِين من قَوْله فِي الرَّاوِي لَيْسَ بِشَيْء، كثيراً مَا تَجِد فِي ميزَان الِاعْتِدَال وَغَيره فِي حق الروَاة نقلا عَن يحيى بن معِين انه (لَيْسَ بِشَيْء) فَلَا تغتر بِهِ وَلَا تَظنن إِن ذَلِك الرَّاوِي مَجْرُوح بِجرح قوي، فقد قَالَ الْحَافِظ ابْن حجر فِي مُقَدّمَة فتح الْبَارِي فِي تَرْجَمَة عبد العزيز بن الْمُخْتَار الْبَصْرِيّ ذكر ابْن الْقطَّان الفاسي إِن مُرَاد ابْن معِين من قَوْله: (لَيْسَ بِشَيْء) يَعْنِي أَن أحاديثه قَلِيلَة" (Al Lknawi, 1407AH, p. 212) .

د- وتبعهم على هذا القول غير واحد من المعاصرين، منهم: الدكتور أيمن مهدي، فقال: "فقد يُظَنُّ أن قول ابن معين في الرواي: (ليس بشيء) تجريح قوي، رغم أن ابن معين يطلق ذلك على الرواي إذا كان قليل الحديث دون أن يقصد بذلك جرحه" (Mahdi, WD. p. 43) .

ثانياً: تفسيرهم قول ابن معين: (ليس بشيء) بأقوال أئمة آخرين: يرى الإمام المنذري (ت656هـ) أن تفسير كلمة: (ليس بشيء) مبهمة يرجع في تفسيرها إلى أقوال النقاد الآخرين، فإن وثقوه يكتب حديثه للاعتبار، وإن ضعفوه يعد متروكاً، فقد سئل الإمام المنذري عن مقصود بعض النقاد من قولهم في الراوي: (فلان ليس بشيء، ويقولون مرة: حديثه ليس بشيء) فقال رحمه الله: "فهذا ينظر فيه: فإن كان الذي قيل فيه هذا، قد وثقه غير هذا القائل، واحتج به، فيحتمل أن يكون قوله محمولاً على أنه ليس حديثه بشيء يحتج به، بل يكون حديثه عنده يكتب للاعتبار وللاستشهاد وغير ذلك، وإن كان الذي قيل فيه ذلك مشهوراً بالضعف، ولم يوجد من الأئمة من يحسن أمره، فيكون محمولاً على أن حديثه ليس بشيء يحتج به، ولا يعتبر به ولا يستشهد به، ويلتحق هذا بالمتروك" (Al – Mundhiri, WD, p. 86) .

ثالثاً: تفسيرهم: (ليس بشيء) بضعف الراوي:

أ- رأي الإمام السخاوي (ت902هـ) يرى أن من قيل فيه: (ليس بشيء) يعد مجروحاً من المرتبة الرابعة من مراتب الجرح، فقال: "وَمَا أُدْرِجَ فِي هَذِهِ الْمَرْتَبَةِ مِنْ (لَيْسَ بِشَيْءٍ) هُوَ الْمُعْتَمَدُ، وَإِنْ قَالَ ابْنُ الْقَطَّانِ: إِنَّ ابْنَ مَعِينٍ إِذَا قَالَ فِي الرَّاوِي: لَيْسَ بِشَيْءٍ، إِنَّمَا يُرِيدُ أَنَّهُ لَمْ يَرْوِ حَدِيثًا كَثِيرًا" (Sukhawi, 2003, p. 128).

ب- رأي الشيخ عبد الفتاح أبو غدة: قال: "فقد جاء قوله: (ليس بشيء، ولا شيء) في مواطن عديدة من كلامه مراداً به تضعيف الراوي" (Al-Lknawi, 1407AH, p. 213) ثم ساق بعد ذلك واحداً وثلاثين ترجمة تؤيد ما ذهب إليه، وقال: "فهذه واحدة وثلاثون شاهداً وقفت عليها مصادفة خلال اشتغالي ومراجعاتي" (Al-Lknawi, 1407AH, p .221) .

ج- رأي د. نايف الشحود: يرى أن مقصود ابن معين من مصطلح: (ليس بشيء) ضعف الراوي بحسب تفاوت مراتب الضعف، فقال: "ولم أجدها خارجة عن دلالة قولهم: (ليس بشيء) فأكثر من قيلت فيهم الضعفاء، ومراتبهم في الضعف تتفاوت بين خفته كاللِّين، وشدَّته كالتُّهمة بالكذب...، والصواب أن عبارة يحيى هذه: عبارة جرح مجملة في تحديد قدر الجرح وسببه، ولا تخرج عن نفس مراد غيره من النقاد" (Al-Shahud, WD, p. 10) .

رابعاً: تفسيرهم قول ابن معين: (ليس بشيء) بأقوال أخرى لابن معين وللآخرين: وهذا ما ذهب إليه فضيلة الدكتور عبد العزيز العبد اللطيف، فقال: "إذا قال: (ليس بشيء) فالمراد أن أحاديث الراوي قليلة. وقد يريد بذلك الجرح الشديد. وإنما يُعَرفُ ذلك بتتبع الأقوال الأخرى لابن معين، وأقوال غيره من الأئمة في ذلك الراوي، فإذا كان الراوي الذي قال فيه ابن معين: (ليس بشيء) قليلَ الحديث، وقد وثقه ابن معين في الروايات الأخرى أو وثقه الأئمة الآخرون تعيّن حملُ كلمة ابن معين على معنى قلة الحديث لا الجرح. وأما إذا وجدنا راوياً كأبي العطوف الجراح بن المنهال، قال فيه ابن معين: (ليس بشيء) وقد اتفق الأئمة على جرحه جرحاً شديداً، فذلك قرينة على أن مراد ابن معين موافق لمراد الأئمة"(Abdul Latif, WD, p. 102).

المبحث الثاني: دراسة مقارنة لحال الراوي الذي قال فيه ابن معين: "ليس بشيء":

المطلب الأول: المقارنة بين قول ابن معين: "ليس بشيء" وجرحه للراوي ذاته بألفاظ أخرى:

أولاً: من قال فيه ابن معين: (ليس بشيء) وضعفه بألفاظ أخرى: تنوعت عبارات ابن معين– رحمه الله– في جرح الرواة، فلم يكتف ابن معين في جرح الراوي بعبارة: (ليس بشيء) بل كان يجرح الراوي بألفاظ جرح أخرى تبين ضعف الراوي، وهذه الألفاظ من مختلف مراتب ألفاظ الجرح: ضعيف، ضعيف جداً، وضاع، كذَّاب وغيرها، وقد تتبعت الراوة الذين قال فيهم ابن معين: (ليس بشيء) ثم ضعفهم في مواطن أخرى من كتبه بمختلف ألفاظ الجرح: إما جرحاً يسبراً وإما جرحاً قوياً، فوجدتهم (143) رجلاً، والجدول الآتي(رقم1) يبين المقارنة بين قول ابن معين عن الراوي ليس بشيء، وبين جرحه بألفاظ أخرى:

الرقم	من قال فيهم ابن معين: (ليس بشيء) وجرحهم بألفاظ أخرى في كتبه	عددهم
1	ضعيف	40
2	ليس بثقة	23
3	ضعيف الحديث	11
4	لا يكتب حديثه	7
5	ليس حديثه بشيء	7
6	(كذَّاب يضع الحديث) و(كذَّاب عدو الله خبيثه) و(كذَّاب ليس بثقة) و(كذاب ليس بثقة، ضعيف لا يكتب حديثه)	5
7	ضعيف ليس بثقة	5
8	ضعيف لا يكتب حديثه	3
9	كذَّاب	3
10	ليس بشيء كذاب	3
11	ليس بثقة لا يحل أن يروى عنه شيء	2
12	يضعف	2
13	ضعيف ليس بشيء	2
14	ضعيف، وضعيف الحديث	1

الرقم	من قال فيهم ابن معين: (ليس بشيء) وجرحهم بألفاظ أخرى في كتبه	عددهم
15	ضعيف الحديث يرمى بالقدر	1
16	وضعيف، و ليس بذاك	1
17	شيخ ضعيف	1
18	كان صدوقاً، ولا يدري ما يحدث	1
19	ضعيف، ولا يحتج بحديثه	1
20	حديثه ليس بشيء	1
21	ليس بشيء، ولا يكتب حديثه	1
22	ليس بالقوي، وغير داع للخوارج	1
23	لم يكن بثقة	1
24	ليس بحجة	1
25	ليس بثقة، وضعيف	1
26	ليس بثقة، ولا مأمون	1
27	ليس بذاك	1
28	لم يكن بثقة	1
29	ليس بذلك القوي حديثه	1
30	ضعيف الحديث لا يحل لأحد أن يروي عنه	1
31	ضعيف، ومتروك	1
32	يضعف، ليس بحديثه بأس	1
33	مختلط	1
34	يكذب لا تكتب حديثه، وضعيف	1
35	ليس بثقة يكذب	1
36	يكذب لا تكتب حديثه	1
37	مضطرب الحديث، وضعيف الحديث	1
38	ليس بشيء رجل سوء	1

الرقم	من قال فيهم ابن معين: (ليس بشيء) وجرحهم بألفاظ أخرى في كتبه	عددهم
39	ليس به بأس، وكان كثير الغلط	1
40	ليس يسوى فلساً	1
40	كذّاب خبيث، وليس بثقة	1
41	كذّاب، ولا يكتب حديثه، وضعيف	1
42	لا يساوي فلساً	1

ثانياً: من قال فيه ابن معين: (ليس بشيء) ووثقه: لم يوثق ابن معين أي راو قال فيه: (ليس بشيء) إلا راو واحد هو: كثير بن شنظير المازني الأزدي أبو قرة البصري (ت140هـ) وهذه الحالة شذّت عن القاعدة الأغلبية السابقة، وهي: أن من قال فيه ابن معين: (ليس بشيء) ضعيف من مختلف درجات الضعف المعروفة، ولا بد من تفسير لهذه الحالة الشاذة، وبيان ذلك فيما يأتي:

أ- من وثق كَثِيرُ بْنُ شِنْظِيرٍ: وثق ابن معين في إحدى الروايات عنه كثير بن شنظير فقال: "ثِقَة" (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p. 196) ووافق ابن سعد ابن معين في توثيقه، فقال: "كان ثقة إن شاء الله" (Ibn Saad,1408AH, p. 180) وروى عنه الإمامين البخاري ومسلم في الصحيحين انتقاء من حديثه في المتابعات والشواهد، فقد روى له البخاري حديثين:

الأول: عن كَثِيرُ بْنُ شِنْظِيرٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قال رسول اللهﷺ: "إِنَّمَا مَنَعَنِي أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ أَنِّي كُنْتُ أُصَلِّي" (Al-Bukhari, 1422AH, p. 1217) كشاهد للحديث عبد الله بن عمر في النهي عن رد السلام في الصلاة.

والثاني: عَنْ كَثِيرٍ هُوَ ابْنُ شِنْظِيرٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: "خَمِّرُوا الآنِيَةَ، وَأَجِيفُوا الأَبْوَابَ- غطوا- وَأَطْفِئُوا المَصَابِيحَ، فَإِنَّ الفُوَيْسِقَةَ رُبَّمَا جَرَّتِ الفَتِيلَةَ فَأَحْرَقَتْ أَهْلَ البَيْتِ" (Al-Bukhari, 1422AH, p. 6294) كشاهد لحديث عبدالله بن عمر، وأبي موسى الأشعري في إطفاء النار قبل النوم. وروى له مسلم حديثاً واحداً بعد أن ساق حديث الليث وزهير، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله، قال رسول الله: "مَا فَعَلْتَ فِي الَّذِي أَرْسَلْتُكَ لَهُ؟ فَإِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أُكَلِّمَكَ إِلَّا أَنِّي كُنْتُ أُصَلِّي" (Muslim, p. 540) ذكر أن ابن شنظير رواه عن عطاء عن جابر.

أ- من عدّ كَثِيرُ بْنُ شِنْظِيرٍ صدوقـــاً أو صالحـــاً: قـــال ابـــن معـــين: "صالـــــح" (Al- Mazzi, 1980, p. 124) وقال ابن حنبل: "هُوَ مِمَّن يكْتب حَدِيثه ويشتهى، وَقَالَ...، هُوَ صَالح قد روى عَنهُ النَّاس، وَاحْتَمَلُوهُ" (Ibn Shahin, 1984, p. 194) وقال مرة: "صالـح الحديث" (Hanbal, 1409AH, p. 136) وقال أحمد: "صالـــــح، ثم قال: قد روى عنه الناس واحتملوه" (Abu Hatem, 1952, p. 153) وقال ابن عدي: "ولكثير بن شنظير من الحديث غَيْرَ مَا ذَكَرْتُ، وَلَيْسَ بِالْكَثِيرِ وليس فِي حديثه شيء من المنكر، وأحاديثه أرجو أن تكون مستقيمة" (Ibn Uday, 1997, p. 210) وقال ابن حجر: "صدوق يخطىء"(Ibn Hajar,1986, p. 459) وقال الأثرم: "سئل أبو عبد الله عن كثير بن شنظير هو صحيح الحديث، أو قيل ثبت الحديث قال: لا، ثم قال كلامـــا معنـــاه يكتب حديثـــه"(Ibn Hajar, 1986, p. 419) وقال الساجي: صدوق، وفيه بعض الضعف ليس بذاك، ويحتمل لصدقه، وقال البزار: ليس به بأس " (Ibn Hajar, 1986, p. 419) ويرى الشريف العوني أن: "مراتب التحسين: صدوق، لا بأس به، وسط، جيد الحديث. صالح، مقارب، أرجو أنه لا بأس به ن صدوق إن شاء الله" (Al-Awni, 1421AH, p. 36).

ب- من جرحـــه: جـــاء في روايـــة أخرى عن ابن معين أنـــه قـــال: "كثير بن شنظـــير لَيْـــسَ بِشَـــيْء" (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p. 212) وقـــال النســـائي: "ضَعِيـف" (Al-Nasa'I, 1985, p. 89) وقـــال أبـــو زرعـــة: "لـــين" (Abu Hatem, 1952, p. 153) وقال ابن عدي: "كان يَحْيى- القطان- لا يحدث عَن كثير بن شنظير، وحدثته يوماً عن بشر بن المفضل، عن كثير بن شنظير، فقال: "كثير بن شنظير كثير بن شنظير كرره مرتين" (Ibn Uday, 1997, p. 208) ويلاحظ على ما ذكرته من أقوال النقاد أن الراجح عندهم: أن كثير بن شنظير مقبول الحديث، وأن حديثه يكتب للاعتبار، فيقبل من حديثه ما وافق حديث الثقات، وأما ما تفرد به أو خالف فيه الثقات فلا يقبل، ولذا أخرج له البخاري ومسلم في الصحيحين من الحديث ما وافق حديث الثقات انتقاء، ويبدو أن قول ابن حبان في كثير بن شنظير قول ناقد بصير، فقد قال: "كَانَ كثير الْخَطَأ على قلَّة رِوَايَته، مِمَّن يروي عَن الْمَشَاهِير أَشْيَاء مَنَاكِير حَتَّى خرج بِهَا عَن حد الِاحْتِجَاج إِلَّا فِيمَا وَافق الثِّقَات" (Ibn Habban, 1973, p. 223).

وبناء على ما سبق، فقد اختلفت الروايات عن ابن معين في الحكم على ابن شنظير، فقوله ابن معين: (صالح) وصالح من ألفاظ المرتبة الخامسة في التعديل، قال الذهبي رحمه الله:" وما قيل فِيهِ مَحَله الصدْق...، من قيل هُوَ صَالح الحَدِيث أو يكْتب حَدِيثه أو هُوَ شيخ فان هَذَا وَشبهه يدل على عدم الضعْف الْمُطلق" (Al-Dhahabi, 1963, p. 4) وقوله: (ليس بشيء) بمعنى: ضعيف، والمنزلتان ضعيف من أخف مراتب الضعف، وصالح من آخر مراتب التعديل وهما متقاربتان.

ولكن الفارق كبير بين قول ابن معين: (ثقة، وليس بشيء بمعنى: ضعيف) وقد حل الشيخ محمد عوامة هذا التعارض بين قولي ابن معين في كثير بن شنظير، فقال: "فمن وثق من قبل ابن معين نفسه وهؤلاء الأئمة، وجاءت فيه رواية عن ابن معين: (ليس بشيء) فمن المقبول المعقول تفسيرها بقلة أحاديثه، فهو ملجأ يلجأ إليه عند الحاجة، وهو أولى من دعوى تعارض قوليه فيه" (Al-Dhahabi, 1992, p. 68).

المطلب الثاني: مقارنة حال الرواة الذين قال فيه ابن معين: "ليس بشيء" فقط بأقوال نقاد آخرين: لابد من مقارنة قول ابن معين في الراوي: (ليس بشيء) بأقوال نقاد آخرين في الراوي عينه حتى تتبين حال الراوي، ومنزلته جرحاً وتعديلاً، وقد استقرأت كتب ابن معين ورصدت أسماء الرواة الذين قال فيهم ابن معين: (ليس بشيء) فقط دون أن يجرحهم بلفظ آخر، ثم ذكرت مقابلهم أقوال النقاد الآخرين حتى يتبين بهذه المقارنة مقصود ابن معين من قوله في الراوي: (ليس بشيء)، وعدد هؤلاء الروة(52) راوياً، كما في الجدول الآتي (رقم2):

من قال فيهم ابن معين: (ليس بشيء) فقط	أقوال النقاد في الرواة الذين قال فيهم ابن معين: (ليس بشيء)	النتيجة
1- إبراهيم بن يوسف السبيعي (ت198هـ) (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p. 213)	قال النسائي: ليس بالقوي، وقال أبو حاتم: حسن الحديث يكتب حديثه، وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة، وليس بمنكر الحديث يكتب حديثه، وقال ابن المديني: ليس كأقوى ما يكون، وقال أبو داود: "ضعيف (Ibn Hajar, 1986, p. 183) وقال ابن حجر: "صدوق يهم من السابعة" (Ibn Hajar, 1986, p. 274)	ضعيف

2-إسماعيل بن سـلمان الكوفـــي (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p. 213)	قال ابن نمير والنسائي: متروك، وقال أبو حاتم والدارقطني: "ضعيف" (Al-Dhahabi, 1963, p. 232)، وقال ابن حجر: "ضعـــــيف مـــن الخامـــسة" (Ibn Hajar, 1986, p. 450)	ضعيف
3-أغلب بن تَمِيم المَسْعُودِيّ (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p. 355)	قال البخاري: "منكر الحديث"، وقال ابن حبان: "وخرج عن حد الاحتجاج به لكثرة خطئه" (Al- Dhahabi, 1963, p. 273)	ضعيف
4- أيّوب بن سُوَيْد الرملي، أبو مسعود (ت202هـ) (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p. 415)	ضعفه أحمد وغيره، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال ابن المبارك: ارم به، وقال البخاري: يتكلمون فيه، وقال ابن حبان: "ردئ الحفظ" (Al-Dhahabi, 1963, p. 287). وقال ابن حجر: "صـدوق يخطـــــىء من التاســعة" (Ibn Hajar,1986, p. 615)	صدوق يخطئ
5- أيوب بن سيار الزهري المدني (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p. 160).	قال ابن المديني: "ذاك عندنا غير ثقة لا يكتب حديثه، وقال السعدي: غير ثقة"، وقال النسائي: "متروك، ليس بثقة ولا يكتب حديثه، وقال: كان من الكذابين"، وقال ابن عدي: "إلا أن الضعف بين على رواياته، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، وقال ابن حبان: كان يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل" (Ibn Hajar, 1972, p. 248)	ضعيف
6- بشير بن زَاذَان. (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p. 87)	ضعفه الدارقطني وغيره، وقال ابو حاتم: "صالح الحديث، وذكـــره الســـاجي والعقيلي في الضعفاء"، وقال ابن حبان: "غلـــب الوهـــم على حديثه حتى بطـــل الاحتجـــاج به" (Ibn Hajar, 1986, p. 37) قال ابن عدي: "وَهو غَيْرُ ثِقَةٍ ضَعِيفٌ ويحدث عن ضعفاء جماعة، وَهو بَيِّنُ الضَّعْفِ وَأَحَادِيثُهُ عَامَّتُهَا عن الضعفاء" (Ibn Uday, 1979, p. 180)	ضعيف غلب الوهم على حديثه
7- بَكْـــر بْن بكـــار القـيسي البصـــري، يُكَنَّى أبـــا عَمْرو	وثقه أسهل بن حاتم، وأبو عاصم النبيل، وهما من أقرانه، قال ابن أبي حاتم: "ضعيف الحديث سيء الحفظ	ضعيف سيء

(Yahya Ibn Mu'in, 1979, p. 209)	له تخليط" وقال النسائي: "ليس بالقوي، وقال: ليس بثقة، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، وثقه ابن حبان، وله نسخة فيها مناكير ضعفوه بسببها، وذكره العقيلي وابن الجارود والساجي في الضعفاء.(Ibn Hajar, 1986, p. 479) قال ابن عدي: "وَلِبَكْرِ بْنِ بَكَّارٍ أَحَادِيثُ حِسَانٌ غَرَائِبُ صَالِحَةٌ، وَهو مِمَّنْ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ وَلَهُ غَيْرُ مَا ذَكَرْتُ وَلَيْسَ حَدِيثُهُ بِالْمُنْكَرِ جِدًّا" Ibn Uday, (1979, p. 199)	الحفظ
8- تمام بْن بزيع أَبُو سهل السعدي البصري (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p. 83)	قال البخاري: يتكلمون فيه، وقال الدارقطني: متروك. وقال ابن عَدِي: "ليس بالمعروف وذكره العقيلي والساجي، وَابن الجارود في الضعفاء". (Ibn Hajar, 1986, p. 377) قال ابن عدي: "لَيْسَ بالمعروف، ولاَ يحدث عَنْهُ من البصريين غير مُحَمد بْن أَبِي بَكْر المقدمي، وَهو قليل الْحَدِيث" (Ibn Uday, 1979, p. 279)	ضعيف قليل الحديث
9- الجارود بْن يزيد أَبُو الضحاك النيسابوري (ت230هـ) (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p.355)	قال أبو داود: "غير ثقة، وقال النسائي والدارقطني: متروك، وقال أبو حاتم: كذاب، وقال العقيلي: متروك الحديث يكذب ويضع الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال البخاري: يروي مناكير، وقال الحسن بن الوليد: ما عرفناه بطلب الحديث قط، وقال الحاكم: روى عن الثوري أحاديث موضوعة، وقال السجزي: كان ضعيفاً، وقال الساجي: منكر الحديث، وقال الفلاس: فيه ضعف" (Ibn Hajar, 1986, p. 90) وقال ابن عدي: "منكر الحديث عَمَّن روى عَنْهُ من الثقات، فالجارود بين الأمر في الضعف" (Ibn Uday, 1979, p. 433)	ضعيف جداً
10-الحارث بْن شبل البصري (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p. 280)	ضعفه الدارقطني، وقال البخاري: ليس بمعروف، وقال أبو حاتم: منكر الحديث، وقال الساجي: عنده مناكير، وقال ابن الجارود: ليس بشيء، وقال العقيلي: ضعيف(Ibn Hajar, 1986, p. 152) قال ابن	ضعيف جداً

	عدي بعد أن ساق له أحاديث "وهذه الأحاديث غير محفوظة" (Ibn Uday, 1979, p. 463)	
11- حجاج بْن فروخ التميمي الواسطي. (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p. 86)	قال أبو حاتم شيخ مجهول، وذكره الساجي في الضعفاء، وقال ابن الجارود في الضعفاء: "ليس بشيء " Ibn (Hajar,1986,p.179). وضعفه النسائي. وقال الذهبي:حدث عن أنس بأحاديث مناكير يطول ذكرها، وله حديث منكر جدا (Al-Dhahabi, 1963, p. 464) . قَالَ ابنُ عَدِي: "لا أَعْرفُ لَهُ كثير رواية" (Ibn Uday,1979, p. 353)	ضعيف قليل الحديث
12- الحسن بن دينار أبو سعيد التميمي، وقيل: ابن واصل (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p. 214)	قال أحمد: لا اكتب حديثه، وقال عمرو بن علي:ما هو عندي من أهل الكذب، ولكنه لم يكن بالحافظ، وقال النسائي: متروك، وكان أحمد ويحيى: يكذبانه، وقال البخاري: تركه يحيى وعبد الرحمن وابن المبارك ووكيع، وقال أبو حاتم: متروك كذاب وقال أبو خيثمة: كذاب، وجاء عن شعبة ما يدل على أن الحسن كان لا يتعمد الكذب ,Ibn Hajar,1986 (p. 275) قال ابن عدي:"وقد أجمع من تكلم في الرجال على ضعفه...، وَهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق"(Ibn Uday, 1979, p. 131)	ضعيف
13-الحصين بن عُمَر أبو عُمَر الأَحْمَسِيُّ كُوفِيٌّ (ت190هـ) (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p. 276)	قال البخاري: منكر الحديث، وقال أبوحاتم:كان يكذب، وقال ابن المديني: ليس بالقوي روى أحاديث منكرة، وقال الفسوي: ضعيف جداً، وقال الساجي وأبو زرعة: منكر الحديث، وقال الترمذي: ليس عند أهل الحديث بذاك القوي، وقال النسائي: ضعيف، وقال مسلم: متروك الحديث، وقال ابن حبان: روى الموضوعات عن الأثبات ,Ibn Hajar (1986, p. 385). وقال ابن عدي:" وَعَامَّةُ أَحَادِيثِهِ مَعَاضِيلُ يَنْفَرِدُ عَنْ كُلِّ مَنْ يَرْوِي عَنْه" (Ibn Uday, 1979, p. 301)	ضعيف جدا

14- الحكم بْن عَبد اللَّهِ أَبُو مطيع البلخي (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p.112)	وقَالَ ابنُ عَدِي:" بين الضعف فِي أحاديثه وعامة ما يرويه، لاَ يُتَابَعُ عَليه"(Ibn Uday, 1979, p. 503)	ضعيف
15-حكيم بن جبير الأسدي الكوفي (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p. 286)	قال أحمد: ضعيف الحديث مضطرب، وقال ابن القطان: قال كم روى؟ إنما روى شيئا يسيراً، وقال يعقوب بن شيبة: ضعيف الحديث، وقال أبو زرعة: في رأية شيء، محله الصدق إن شاء الله، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث منكر الحديث غال في التشيع، وقال البخاري: كان شعبة يتكلم فيه، وقال النسائي: ليس بالقوي وقال الدارقطني: متروك، وقال ابن مهدي: إنما روى أحاديث يسيرة وفيها منكرات، وقال البخاري في التاريخ كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عنه وقال الساجي: غير ثبت في الحديث فيه ضعف(Ibn Hajar, 1986, p. 445) قَالَ ابنُ عَدِي: "ولحكيم بْن جبير غير ما ذكرت من الْحَدِيث شيء يسير والغالب فِي الكوفيين التشيع" (Ibn Uday, 1979, p. 512) وقال ابن حجر: "ضعيف رمي بالتشيع من الخامسة" (Ibn Hajar, 1986, p,1468)	ضعيف جداً، قليل الحديث
16- خثيمة بن عبد الرحمن البصري (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p. 153)	ذكره ابن حبان في الثقات (Al-Dhahabi, 1963, p. 669) وقال ابن حجر: لين الحديث من الرابعة (Ibn Hajar, 1986, p. 1772)	ضعيف
17- الرّبيع بن سُلَيْمَان الأزدي البصري (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p.316)	سئل عنه أبو حاتم فقال "شيخ" (Ibn Hajar, 1986, p. 445)و قال ابن عدي: "ليس بشَيْءٍ" (Ibn Uday, 1979, p. 45)	ضعيف
18- زنفل بن جعفر العرفي (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p. 124)	قال الدارقطني: ضعيف.وقال النسائي: "ليس بثقة"-(Al-Dhahabi, 1963, p. 82) وقال ابن حجر: "ضعيف من السادسة"(Ibn Hajar, 1986,p. 2038).	ضعيف
19- زُهَيْر بن إِسْحَاق (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p. 199)	قال الذهبي: "فيه ضعف"، وقال النسائي: "ضعيف" (Al-Dhahabi, 1963, p. 82)	ضعيف

20- زياد بن أبي زياد الجصاص البصري (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p. 385)	قال ابن المديني: ليس بشيء وضعفه جدا، وقال أبو زرعة: واهي الحديث، وقال أبو حاتم: منكر الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال الدارقطني: متروك، وقال ابن حبان: ربما وهم، وقال البزار: ليس به بأس، وليس بالحافظ، وقال النسائي: متروك، وقال العجلي: "لا بأس به" (Ibn Hajar, 1986,p. 368). قال ابنُ عَدِي: "متروك الحديث...، وَهو في جملة من يجمع ويكتب حديثه" (Ibn Uday, 1979, p. 132) وقال ابن حجر: "ضعيف من الخامسة" (Ibn Hajar, 1986, p. 2077)	ضعيف متروك
21- زِيَاد أَبُو السكن (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p.478)	قال النسائي: ليس بثقة (Al-Dhahabi, 1963, p.95)	ضعيف
22- السري بن إسماعيل الهمداني الكوفي (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p. 558)	وقال النسائي: متروك. وقال غيره: ليس بشيء. وقال أحمد: "ترك الناس حديثه" (Al-Dhahabi, 1963, p. 117) وقال ابن حجر: "متروك الحديث من السادسة" (Ibn Hajar, 1986, p. 2221)	متروك
23- سعيد بن راشد المازني السماك (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p. 89)	قال البخاري: "منكر الحديث. وقال النسائي: متروك" (Al-Dhahabi, 1963, p. 135)	ضعيف
24-سَعِيد بْنُ زَرْبِيٍّ بَصْرِيٌّ. يكنى أبا عبيدة (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p. 126)	قال البخاري: "عنده عجائب، وقال أبو داود: ضعيف، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال أبو حاتم: عنده عجائب من المناكير، وقال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات على قلة روايته، وقال الحاكم: منكر الحديث جدا" (Ibn Hajar, 1986, p. 28) قال ابن عدي: "وَهو يأتي عن كل ما يروي عنه بأشياء لا يتابعه عليه أحد وعامة حديثه على ذلك" (Ibn Uday, 1979, p. 412)	ضعيف

25- سعيد بن مسلمة الأموي (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p. 118)	قال البخاري: "منكر الحديث فيه نظر، وقال النسائي: ضعيف، وقال الدارقطني: ضعيف يعتبر به، وقال مرة: فاحش الخطأ منكر الحديث جداً، وقال الساجي: صدوق منكر الحديث" (Ibn Hajar, 1986, p. 83) قال ابن عدي:" وأرجو أنه ممن لا يترك حدثه ويحتمل في رواياته فإنها مقاربة" (Ibn Uday,1979,p.356)	ضعيف
26- سلمة بن رجاء الكوفي (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p.337)	ابن عدي: "أحاديثه أفراد غرائب ويحدث عن قوم بأحاديث، لاَ يُتَابَعُ عَلَيه" (Ibn Uday, 1979, p. 428) قال أبو زرعة:" صدوق، وقال أبو حاتم: ما بحديثه بأس، وقال النسائي: ضعيف، وقال الدار قطني: ينفرد عن الثقات بأحاديث". (Ibn Hajar, 1986, p. 145)	ضعيف
27-سَلَمَة بن هزال البَصرِي أبو حتروش (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p. 206) وقيل: شملة (Ibn Uday, 1979, p. 68)	وقال النسائي: ضعيف، وقال أبو حاتم: لا بأس به، وقال ابن المديني: "هو عندنا ضعيف" (Al-Dhahabi, 1963, p. 280) ساق له ابن عدي حديثاً واحداً، قال: "وَبَعْدَ حَدِيثِ شَمْلَةَ هَذَا وَلَمْ يَحْضُرْنِي غَيْرَ مَا ذَكَرْتُ" (Ibn Uday, 1979, p. 68)	ضعيف
28- سليمان بن الحكم الكلبي (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p. 86)	قال الذهبي: ضعفوه. وقال النسائي: متروك. وقال ابن عدي: "ولم أر فيما رواه منكرا فأذكره (Al-Dhahabi, 1963, p.199)"	ضعيف
29- سليمان بن يسير ويقال ابن أسير النخعي (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p. 278)	ضعفه أبو داود، وقال ابن المثنى: ما سمعت يحيى ولا عبد الرحمن حدثا عن سفيان عنه بشيء،وقال البخاري: ليس بالقوي عندهم، وقال النسائي: "متروك"-(Al-Dhahabi, 1963, p. 229) قال ابن حجر: "ضعيف من السادسة" (Ibn Hajar, 1986, p. 2620)	ضعيف
30- صاعد بن مسلم مولى الشّعبيّ الكوفي (Yahya Ibn Mu'in,	ضعفه أبو زرعة، وقال الفلاس: "متروك الحديث". -(Al-Dhahabi, 1963, p. 287) كان يحيى وعبد الرحمن	ضعيف قليل

1979, p.448)	لا يحدثان عنه، وقال أبو حاتم: الجعفي أحب إلي منه، وقال أبو زرعة: "ضعيف الحديث" (Ibn Hajar, 1986, p. 163) قال ابن عدي:" ولصاعد غير ما ذكرت من الحديث مقطعات ومسند، وكل ذلك دون العشرة، ولاَ أعرف لَـــهُ حَدِيثًا مُنْكَـــرَ الْمَتْنِ فَأَذْكُرُهُ وفي مقـــدار ما يـــروي لا يتبين صـــــدقه من ضعـــــفه"(Ibn Uday, 1979 , p. 140)	الحديث
31- صغدي ابن سنان، أبو معاوية البصريوقيل: صفدي (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p.250)	قال أبو حاتم: "ضعيف الحديث" (Al-Dhahabi, 1963, p. 316) وقال الساجي: قدري ضعيف، وقال الدارقطني: متروك، وذكره العقيلـــي وابن الجارود وابن شاهين في الضعفـــاء. قـــال أبو حاتم: "ضعـــيف الحديث" (Ibn Hajar,1986,p.190) قـــال ابن عـــــدي: "يتبين علـــــى حديثـــه ضعـــفه" (Ibn Uday, 1979, p. 143)	ضعيف
32- الصلت ابن دينار الأزدي الهنائي البصري أبو شـــــعيب المجنون (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p.128)	بصري لين، وقال أحمد: متروك.وقال الفلاس: كان يحيى وابن مهدي لا يحدثان عنه، وقال البخاري: كان شعبة تكلم فيه، وقال الجوزجاني:" ليس بقوي، وكذا قال الدارقطني، وقال النســـــائي: ليس بثقة" (Al-Dhahabi, 1963, p. 318) وقال ابـــن حجر: "متروك ناصـــــــبي من الســـــادســـة" (Ibn Hajar, 1986, p. 2947	متروك
33- عبد الرحمـــن ابن مســـــــهر، أخـــــو علي بـــــن مســـــهر (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p.280)	قال أبو حاتم: متروك، ومر أبو زرعة بحديث له فضرب عليه، وكذا تركه النسائي، وقال ابن عدي:" لا يعرف له كثير رواية ومقدار ما له من الروايات، لاَ يُتَابَعُ عَليه" (Al-Dhahabi, 1963, p. 590)	ضعيف
34- عبد الله ابن بارق الحنفي الكوفي (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p.223)	قال أحمد: ما به بأس، وقال النســـائي: "ليـــــس بالقوي" (Al-Dhahabi, 1963, p. 394) وقال ابن حجـــر: "صـــــــدوق يخطـــــىء من الثامنة" (Ibn Hajar, 1986, p.3783)	صدوق يخطئ

35- عَبد الله ابن عَبد العزيز بن أبـــي ثابـــت المدينـــي (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p.209)	قال أبو زرعة: ليس بالقوي، وقال أبو حاتم: منكر الحديث ضعيف الحديث لا يشتغل به ليس في وزن من يشتغل بخطئه عامة حديثه خطأ لا أعلم له حديثا مستقيما يكتب حديثه، وقال البخاري: منكر الحديث وقال النسائي: ضعيف ليس بثقة، وقال الساجي: يقال أنه خلط، وقال الحاكم :حديثه ليس بالقائم، وقال ابن حبان: "اختلط بآخره فكان يقلب الأســانيد ولا يعلــم ويرفــع المراســيل فاستحق الــترك" (Ibn Hajar, 1986, p. 301) قال ابن عدي: "حديثه خاصــة، عــن الزُهْــريّ مناكــير" (Ibn Uday, 1979 , p. 259)	ضعيف
36-عصام ابن طليق الطفاوي البصري (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p. 204)	وقال البخاري: "مجهول منكر الحديث،وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث، وذكره العقيلي في الضعفاء" (Ibn Hajar, 1986, p. 195). قال ابن معين:" قليل الحديث، ولاَ أعرف لــه حديثًا منكــرا فأذكره" (Ibn Uday, 1979, p. 86) وقــال ابن حجر: "ضعـيف من السـابعة" (Ibn Hajar, 1986, p. 4582)	ضعيف قليل الحديث
37-علي بن أبي علي اللهـبي (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p. 332)	وقال العقيلي: "متروك الحديث، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث منكر الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال البغوي: ضعيف الحديث، وقال الحاكم: يروي عن ابن المنكدر أحاديث موضوعة يرويها عنه الثقات، أحمد: له مناكير، وقال أبو حاتم والنسائي: متروك" (Ibn Hajar, 1986, p. 246) قال ابن عدي:" وهذه الأحاديث التي أمليتها ...،كلها غير محفوظة وَلَهُ غير ما ذكرت من الحديث وكل يشبه بعضه بعضا" (Ibn Uday, 1979 , p. 316)	ضعيف جداً
38- عبد الــــرزاق ابن عمر الثقفي، أبــو بكـر الدمشـــقي (Yahya Ibn Mu'in,1979, p. 65)	قال مسلم: ضعيف، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال البخاري: منكــر الحديث، وقــال الدارقطني: "هــو ضعيف من قبل أن كتابــه ضــاع" (Al-Dhahabi, 1963, p. 608) قال ابن عدي: "ولعبد	ضعيف

	الرَّزَّاق بْنُ عُمَر، عنِ الزُّهْرِيّ غير حديث، لاَ يُتَابَعُ عَليه" (Ibn Uday, 1979 , p. 537)	
39- عوبد بن أبي عمران الجونى البصري (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p. 194)	وقال البخاري:" منكر الحديث. وقال الجوزجاني: آية من الآيات. وقال النسائي: متروك"-(Al-Dhahabi, 1963, p. 304) وقال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: "متروك". -(Al-Dhahabi, 1963, p. 304) قال ابن عدي: "بيّن عَلَى حديثه الضعف" (Ibn Uday, 1979 , p. 102)	ضعيف
40-الفرات بن أبي الْفُرَات البصري (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p. 284)	قال أبو حاتم: "صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: هو حسن إلاستقامة والروايات وقال الساجي: ضعيف يحدث بأحاديث فيها بعض المناكير، وذكره ابن شاهين في الضعفاء" .(Ibn Hajar, 1986, p. 432) قال ابن عدي: "والضعف بين عَلَى رواياته وأحاديثه" (Ibn Uday, 1979 , p. 133)	ضعيف
41- مُحَمَّد بن عون الْخُرَاسَانِي (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p. 386)	قال النسائي: متروك. وقال البخاري: "منكر الحديث" (Al-Dhahabi, 1963 , p. 676)، وقال ابن حجر: "متروك من السادسة" (Ibn Hajar, 1986, p. 6203)	متروك
42- محمد ابن الفرات أبو على التميمي، الكوفي (Yahya Ibn Mu'in,1979, p. 286)	كذبه أحمد، وأبو بكر بن أبي شيبة، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال الدارقطني:" ليس بالقوي، وقال النسائي: متروك، وقال أبو داود: روى...، أحاديث موضوعة" (Al-Dhahabi, 1963, p. 3) وقال ابن حجر: "كذبوه" (Ibn Hajar, 1986, p. 501) قال ابن عدي: "ولمحمد بن الفرات غير ما ذكرت من الأحاديث والضعف بين عَلَى ما يرويه" (Ibn Uday, 1979 , p. 313)	ضعيف

43- محمد بن عبد الرَّحْمَن الْبَيْلَمَانِـي (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p. 201)	قال أبو حاتم: لين، وقال الدارقطني: ضعيف لا تقوم به حجة، وقال الأزدي: منكر الحديث يروي عن ابن عمر بواطيل، وقال صالح جزرة:" حديثه منكر ولا يعرف أنه سمع من أحد من الصحابة " (Ibn Hajar, 1986, p. 150). قال ابن عدي: "وَكُلُّ مَا رُوِيَ عنِ ابْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ فالبلاء فيه من ابن الْبَيْلَمَانِيِّ وَالضَّعْفُ عَلَى حَدِيثِهِمَا بَيِّن" (Ibn Uday, 1979, p. 388) قال ابن حجر: "ضعيف" (Ibn Hajar, 1986, p. 492).	ضعيف
44-مُحَمَّد بن عون الْخُرَاسَانِي (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p. 386)	قال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال مرة: متروك الحديث، وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث ليس بقوي، وقال أبو حاتم: "ضعيف الحديث" (Ibn Hajar, 1986, p. 384). قال ابن معين: "وَعَامَّةُ مَا يَرْوِيهِ، لاَ يُتَابَعُ عَلَيه" (Ibn Uday, 1979, p. 486)	ضعيف
45-(Yahya موسى بن عثمان بن الحكم Ibn Mu'in,1979, p. 281)	غال في التشيع كوفي قال ابن عدي: "حديثه ليس بالمحفوظ"، وقال أبو حاتم: "متروك" (Al- Dhahabi, 1963, p . 214)	ضعيف
46-النضر ابن معبد، أبو قحذم (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p. 326)	قال أبو حاتم: يكتب حديثه. وقال النسائي: ليس بثقة قال أبو حاتم: يكتب حديثه، وقال النسائي: "ليس بثقة شاذ، وذكره العقيلي في الضعفاء وذكره ابن حبان في الثقات" (Ibn Hajar, 1986, p. 166) قال ابن عدي: "وَمِقْدَارُ مَا يرويه، لاَ يُتَابَعُ عَلَيه" (Ibn Uday, 1979 , p. 265)	ضعيف

47–الهذيل بن بـــلال المدائني الفزاري، يُكَنَّى أَبَـــا البهلــول (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p.393)	قال ابن عدي: "ولهذيل بْن بـــــلال غير ما ذكرت وليـــس فِي حديثه حديثـــا منكر فأذكـــره" (Ibn Uday, 1979, p. 433) ضعفه النسائي والدارقطني، وقال ابن حبان: يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل فصار متروكا، ووثقه ابن مهدي، وقال ابن عمار: صالح، وقال أحمد: لا أرى به بأسا، وقال أبو زرعة: ليس بالقوي، وقال أبو حاتم: محله الصدق يكتب حديثه، وقال ابن سعد:" كان ضعيفا في الحديث، وهـــاه أبو داود وذكره الســـاجي والعقيلي وابن شاهين وابن الجـــارود فـــــي الضعفـــاء" (Ibn Hajar, 1986, p. 192).	ضعيف
48– يَحْيـى بـــن راشد المازنـــي البصـــري المصـــري. (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p.283)	قال أبو زرعة: شيخ لين الحديث، وقال أبو حاتم: ضعيف في حديثه إنكار وأرجو أن يكون ممن لا يكذب، وقال ابن حبان: يخطـــئ ويخالـــف، وقال النســائي: ضعيف، وقال الدارقطني: صويلـح يعتبر به، وقال صالـــح بن محمـــــد: "لا شـــيء" (Ibn Hajar, 1986, p. 207). قال ابن عـــدي: " هو ممـــن يكتـــب حديثـــه (Ibn" Uday, 1979 , p.49)	ضعيف
49– الوليتد بن عبد الله بن أبـــي ثـــور الهمدانـــي (172هـ) (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p. 278)	ضعفه أحمد، وصالح جزرة، وغيرهما، ولم يترك، وقال ابن نمير: ليس بشيء كذاب، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به، وقال أبو زرعة: منكر الحديث، يهم كثيراً، وقال مرة: في حديثه وهاء، وســـاق له ابن عدي أحاديث مقاربة تحتمل ومتونها قوية (Al-Dhahabi, 1963, p. 341) وقال ابن حجـــر: "ضعيف مـــن الســـابعة (Ibn Hajar, 1986, p. 7341)"	ضعيف

50–يزيد بن درهم، أبو العلاء (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p. 111)	قال ابن حبان: يخطىء كثيرا ،... وذكره الساجي والعقيلي وابن الجارود في الضعفاء (Ibn Hajar, 1986, p. 286). وقَالَ ابن عدي: " ولاَ أَعْرِفُ لِيَزِيدَ بْنِ دِرْهَمٍ كَثِيرَ رِوَايَةٍ إلا مَقَاطِيعَ عَنِ التَّابِعِينَ وَعَنِ الصَّحَابَةِ" (Ibn Uday, 1979 , p. 169)	ضعيف
51–يوسف ابن عطية البصري (ت187هـ) (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p.86)	قال النسائي: متروك، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن عدي: "عامة أحاديثه غير محفوظة" (Al-Dhahabi, 1963, p.470) وقال ابن حجر: "متروك من الثامنة" (Ibn Hajar, 1986, p. 7873)	ضعيف
52–أبو قتادة الشامي (ت164هـ) (Yahya Ibn Mu'in, 1979, p. 383)	قال ابن معين: "ليس بشيء، كتبنا عنه، ثم تركناه" (Al-Dhahabi, 1963, p. 564). قلت: وابن عدي لم يتكلم فيه	

وعند إنعام النظر في الجدول السابق نستنتج ما يأتي:

1- أن عدد الرواة الذين قال فيهم ابن عدي قوله: (ليس بشيء) هم (52) راوياً.

2- أن الرواة الذين قال فيهم ابن معين: (ليس بشيء) هم ضعفاء من مختلف درجات الضعف عند النقاد الآخرين، وهم ما بين: رتبة ضعيف إلى إليه المنتهى في الكذب.

3- أن ثلاثة من الرواة قال فيهم ابن معين: (ليس بشيء) اثنين منهم قال فيهما ابن حجر: (صدوق يخطئ) وراو واحد قال فيه: (صدوق له أوهام) فهؤلاء الرواة قد حكم ابن حجر بعدالتهم فقط، وحديثهم يكتب للاعتبار لأنه لم يحكم بجودة ضبطهم.

النتائج والتوصيات:

بعد استكمال الدراسة بمباحثها ومطالبها تمّ التوصل إلى النتائج والتوصيات الأتية:

1- اختلف العلماء في تفسير مقصود ابن معين من قوله: (ليس بشيء) بقلة مروياته، أو بضعف الراوي، أو بضعف الراوي، وقلة مروياته.

2- أن (143) راوياً من الرواة الذين قال فيهم ابن معين: (ليس بشيء) هم ضعفاء ضعفهم ابن معين بألفاظ أخرى من مختلف مراتب الجرح من رتبة: ضعيف إلى كذّاب خبيث.

3- أن الرواة الذين قال فيهم ابن معين: (ليس بشيء) فقط، وهم: (52) راوياً، وقد تمّ مقارنة قوله بأقوال نقاد آخرين، فتبيّن أنهم مجروحين من مختلف مراتب الجرح من رتبة ضعيف إلى إليه المنتهى في الكذب.

4- كثير بن شنظير تعارضت فيه أقوال ابن معين، فقال عنه: (ثقة) و(صالح) و(ليس بشيء)، وكذلك اختلفت فيه أقوال النقاد، والذي ترجح عندي ما قاله ابن حجر: صدوق يخطئ، وقد روى له البخاري حديثين، وروى له مسلم حديثاً واحداً انتقاء من مجمل مروياته في المتابعات والشواهد.

5- أن ثلاثة من الرواة الذين قال فيهم ابن معين: (ليس بشيء) فقط، قال في اثنين منهم ابن حجر: (صدوق يخطئ) وفي واحد منهم قال: (صدوق له أوهام) فهؤلاء عدول ليسوا ضابطين تكتب رواياتهم للاعتبار.

6- أوصي بالمزيد من الدراسات الاستقرائية التي تبيّن مقصود النقاد المتقدمين من ألفاظهم الخاصة بهم في الجرح والتعديل حسماً للخلاف في تفسيرها.

References:

Abdul Latif (WD), . A :cdawabit al jarh waltaedil, without an edition or publisher.

Abu Shama.D. (1999). Sharehal hadith mebath al nabi, Achievement: Gamal Azzun, Sharjah: Al-Omariyen Library.

Al – Mundhiri. A. (WD). Al-Mundhiri's answer to questions in Al jarh waltaedil, by Abdel-Fattah Abu Ghada, Aleppo: Islamic Publications Office.

Al Qattan. A . (1997). Bian Al wehem wal ihmam, Achievement: Hussein Ait Said. Riyadh: Dar Taiba.

Al – Quastalani. A. (1323AH). Ershad assari Li shareh Sahih Al-Bukhari. edition7. Egypt: Great printing Amiri.

Al- Lknawi. M. (1407AH). Al rafe waltakmil. Abdul Fattah Abu Ghada, edition3. Aleppo: Islamic Publications Office.

Al-Aini. B: Eumdat al qari. Beirut: Dar Al-Tarath Heritage,.

Al-Awni. H. (1421AH). Al Taasil. World of Benefits for Publishing.

Al-Baghdadi. Y. (1979). Knowledge of Men (narrated by Tahman's): investigation: Ahmed Noor Saif, Dar Al-Maamoon, Damascus.

Al-Baghdadi. Y. (1979). the history of Ibn Mu'in (narrated by Al duri): investigation: Ahmed Mohamed Noor Seif, Makka: Center for Scientific Research and Revival of Islamic Heritage.

Al-Baghdadi. Y. (1979). The the history of Ibn Mu'in (narrated by al-Darami): investigation: d. Ahmed Mohamed Nour Saif, Dar Al-Maamoon Heritage, Damascus.

Al-Baghdadi. Y. (1988). Al-Junaid's Questions for Ibn Meen, edition 1. Saudi Arabia: Al-Dar Library.

Al-Basti. M. (1396AH). Al-Majrouheen: Muhammad Ibrahim Zayed. Halabn: Dar Al - Oyoun.

Al-Basti. M. (1973). Al-Thaqat: edition under the supervision of the Ottoman Knowledge Department, edition 1.

Al-Basti. M. (1997). Mashahir eulama al amsar: Marzouk Ibrahim, Mansoura: Dar Al-Wafa.

Al-Bayhaqi. A. (2003). Al-Sunan Al-Kubra, The Investigation of Muhammad Abdul Qadir Atta: edition 3. Beirut: Dar Al-Kuttab Al-Alami.

Al-Bukhari. M. (1422AH). Al-Jama'a al-Saheeh, Investigation: Muhammad Zuhair Ibn Nasser, Dar Tuq Al-Najat.

Al-Darami. A. (2000). Sunan, investigation: Hussein Salim Asad, Saudi Arabia: Dar Mughni.

Al-Darqutni. A. (2004). Al dueafa walmutroukin: d. Abdul Rahim Al-Qashqari, Journal of the Islamic University, Medina .

Al-Darqutni. A. (2004). Sunan al-Dar Qutani. edition 1. investigation: Shu'ayb al-Arnaout et al.,. Beirut: Al-Resala Foundation.

Al-Dhahabi. M. (1963). Mezan al aietidal. Achievement: Mohammed Al-Bejawi. Beirut: Dar Al-Maarefah.

Al-Dhahabi. M. (1985). Syar aelam al nublaa. edition 3. by Shoaib Al-Arnaout et al., Al-Resala Foundation.

Al-Dhahabi. M. (1992). Kashif. Investigation: Mohammed Awamah and Ahmad Khatib. Jeddah: Dar Al-Qibla.

Al-Jedaie. A. (2003). Tahrir eulum al hadith: Beirut: Al-Rayyan Foundation.

Al-Khatib Al-Baghdadi .A. (2002). History of Baghdad, Inquiry. Bashar Awad, Beirut: Dar Al-Gharb al-Islami.

Al-Maqrizi. A. (1994). Muktasir al-kamil, investigation: Ayman Damasche, Cairo: Library of the Year,.

Al-Mazzi.Y. (1980). Tahdhee al kamal. Dr. Bashar Awad, Beirut: Al-Resala Foundation.

Al-Nasa'i. A. (1985). Al dueafa walmajrouhin, the realization: Buran Al-Shenawi. Kamal Al-Hout. Beirut: Cultural Books Foundation,.

Al-Nasa'i. A. (1986). Al-Sunan alsugraa: Investigation: Abdel Fattah Abu Ghada, edition 2. Aleppo: Islamic Publications Office.

Al-Nasa'i. A. (2001). Al-Sunan Al-Kobra. Shuaib Al-Arnaout et al., Beirut: Al-Resala Foundation,.

Al-Qusheiri. M. (WD). Al-Saheeh. Investigation: Mohamed Fouad Abdel Baqi, Beirut: Dar Al-Tarath Heritage,

Al-Razi. A. (1952). Al Jarh waltaedil. India: Ottoman Knowledge House.

Al-Sannani. A. (1403AH). Al musanaf, edition 2. Habib Al-Rahman Al-Azmi: India: Scientific Council.

Al-Shahud. A.khulasat in Al jarh waltaedil since: without an edition or publisher.

Ibn Hajar . A. (1972). Lisan Al-Mezan. Beirut: Al-Amali Foundation.

Ibn Hajar. A. (1379AH). Fath Al-Bari: Beirut: Dar al-Maarifah.

Ibn Hajar. A. (1986). Taqrip Al tahdheeb. the realization : Muhammad Awamah, Syria: Dar Al-Rashid.

Ibn Hajar. A.(1326AH).Tahdhee Al tahdheeb. India: Dar Al Ma'aref Printing Press.

Ibn Quteibeh. M. (1999). Tahweel Muktalif Al Hadiths: edition 2. Al mkteb Al Islami, Al-eshraq Foundation,

Ibn Rajab Al-Hanbali (1987). Shareh ilal al-Tirmidhi: investigation: d. Hamam Saeed, Zarqa: Al-Manar Library.

Ibn Saad. M. (1408AH). Al Tabakat al kubraa. edition 2. investigation: Ziad Mohammed Mansour. Saudi Arabia: Library of Science and Governance,

Ibn Uday. A. (1997). Al-Kamil, Adel Ahmed et al: Beirut: Dar al-Kuttab al-Ulmiyya.

Mahdi. A. (WD). Al jarh waltaedil bitween theory and practice: without a edition or publisher.

Salama. M, (WD). Lisan al mohadithin without an edition or publisher.

Sukhawi. M. (2003). Fath al-Mughayth: by: Ali Hussein, Egypt: Al-Sunna Library.

أثر الإعداد النظري والعملي لطالبات برنامج بكالوريوس تربية الطفل بكلية إربد الجامعية في اتجاهاتهن نحو مهنة التعليم

ناصر إبراهيم الشرعة *

عبد الكريم محمود الصلاحين

ضياء ناصر الجراح

ملخص

هدفت الدراسة تعرُّف أثر الإعداد النظري والعملي لطالبات برنامج بكالوريوس تربية الطفل بكلية إربد الجامعية في اتجاهاتهن نحو مهنة التعليم، واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي (المجموعة الواحدة: تصميم السلاسل الزمنية)، وتكونت عينة الدراسة من (33) طالبة، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات، وبعد التأكد من صدقها وثباتها تم تطبيقها في ثلاث فترات زمنية (1. بداية دخول البرنامج، 2. بداية التدريب الميداني، 3. نهاية البرنامج)، وأظهرت النتائج وجود اتجاه ايجابي لدى الطالبات نحو مهنة التعليم، كما أظهرت وجود أثر ذا دلالة إحصائية تعزى للإعداد العملي، بينما لم يظهر أثر يعزى للإعداد النظري، وفي ضوء النتائج قدمت الدراسة عددا من التوصيات.

الكلمات الدالة: إعداد المعلم، تربية الطفل، الاتجاهات، جامعة البلقاء التطبيقية.

* **قسم العلوم التربوية، جامعة البلقاء التطبيقية.**

تاريخ تقديم البحث: 26/ 10/ 2016م. **تاريخ قبول البحث:5/7/2017م.**

© جميع حقوق النشر محفوظة لجامعة مؤتة، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، 2018م.

The Impact of Theoretical and Practical Preparation for Female Students of Bachelor's Early Childhood Education Program In Irbid University College, And Their Attitude Toward Teaching As A Profession

Naser Ibrahim alsharah

Abed alKareem Mahmoud Salaheen

Diaa Nasser Al Jarrah Methods

Abstract

The study aimed to identify the the impact of theoretical and practical preparation for female students of Bachelor's Early Childhood Education Program in Irbid university college, and their attitude toward teaching as a profession. The study used Quasi-Experimental method (one unite: time series design). The sample consisted of (33) students, as well, the questionnaire has been used for gathering data after checking its validity and reliability, then applied on 3 different time phases (1. Starting the program. 2. Starting the Field training, 3. The program termination). The results revealed that female students have a positive attitude towards teaching as a profession. Furthermore, there is statically significant impact of practical preparation. Meanwhile, the results have not shown any impact due to theoretical preparation. Consequently, in the light of the results the study provides further recommendations.

Keywords: Teacher preparation, child-rearing, trends, Al-Balqa Applied University.

المقدمة:

يجمع العقلاء على مر الزمان واختلاف المكان بأن العلم أساس متين للنهوض الحضاري والعمران البشري، فكان التعليم ومؤسساته محل اهتمام المجتمعات التي تنشد التقدم والازدهار، وقد أولى الإسلام قضية العلم وتعليمه أهمية خاصة، بل جعل خير الناس من تعلّم وعلّم، وعدّ العلم ميراث الأنبياء، فهم صلوات الله عليهم أجمعين أول وخير من علّم.

إن مهنة التعليم هي المهنة التي من خلالها يحاول المعلمون أن يجددوا وأن يبتكروا وأن ينيروا عقول طلابهم وأن يوضحوا الغامض ويكشفوا الستار عن الخفي، كما أنهم يحاولون أن يربطوا بين الماضي والحاضر، وبين الطيب والرديء وكل ذلك بهدف أن يبينوا لطلابهم الطريق السوي، والمعلمون بعملهم هذا إنما يخلقون في نفوس الأجيال الناشئة الأمل واليقين ويبينون لهم الغث من السمين، إنهم باختصار يتركون آثارًا عميقة وتغييرات لا تنمحي من حياة المجتمعات التي يعملون بها، كما أنهم من جانب آخر يسهمون بلا حدود في رفاهية مجتمعاتهم وفي ربط أبناء أمتهم بعضهم إلى بعض من خلال توحيد أفكارهم، وبالتالي مشاعرهم، إنهم في حقيقة الأمر يعتبرون أن عملهم في مهنة التدريس هو خير ما يمكن أن يقدموا لمجتمعاتهم، وليس هذا فحسب بل إنهم بعملهم هذا إنما يسهمون في تشكيل مستقبل تلك المجتمعات بتشكيلهم لشخصيات الشباب منذ نعومة أظفارهم، هؤلاء الشباب الذين يحملون عبء المسؤولية في مستقبل أوطانهم وشعوبهم(Al-Munifi, 2009) .

وتعد مشكلة توجيه الأفراد نحو المهن التي تصلح لهم ويصلحون لها من أهم المشكلات التي تواجه الحياة الاقتصادية والاجتماعية في حضارتنا الحديثة المعقدة، ونرى انعكاسا لآثار هذه المشكلة في سعادة ورضا الأفراد الشخصي عن العمل الذي يقومون به، وبالتالي كم إنتاجهم ونوعيته، إذ يعد الاتجاه الايجابي للفرد نحو مهنته هو الأساس الأول للنجاح في العمل، فالمعلم الذي يجد في مهنته رسالة سامية ويدرك الأهمية الاجتماعية والإنسانية لعمله تكون اتجاهاته ايجابية، ويحصل على الرضا والطمأنينة والراحة النفسية، أما المعلم الذي لا يدرك قيمة العمل الذي يقوم به تكون اتجاهاته سلبية نحو مهنته، ويقع فريسة للضغوط النفسية والمهنية ولا يحب عمله (Mohammed, 2008).

ويشير (Gee & Gee, 2006) إلى أن الاتجاهات الإيجابية لدى لفرد تقرر مدى نجاحه في حياته على المستويين الشخصي والمهني، فالاتجاهات الايجابية تدفع صاحبها لتخطي العوائق

والتغلب على كل الإحباطات التي تواجهه وتعوق نجاحه، وإما الاتجاهات السلبية فإنها تعطي فرصة لتبني أكبر قدر من الإحباطات التي من شأنها أن تجعل الفرد يفشل في هذا العمل.

ويعرف زهران (Zahran, 2003: 72) الاتجاه بأنه: "استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة (القبول أو الرفض) نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف جدليه في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة"، ويعرف بركات (Barakat, 2005: 9) اتجاه المعلم نحو المهنة بأنه: "عملية إدراك المعلم لمواقفه ومعتقداته وتصوراته ومشاعره الموجبة والسالبة نحو العملية التعليمية التعلمية كمهنة يمارسها في حياته". في حين يعرف اللقاني والجمل الاتجاه المهني للمعلم بأنه: موقف المعلم من المهنة، وهذا الموقف يعبر عنه عادة باللفظ أو السلوك، ويعكس تصوره للمهنة ومدى قبوله وسعادته بالالتحاق بها، وهذا يؤثر بدرجة عالية على مستوى إتقانه للعمل" (Al-Laqani & Al-Jamal,1999: 8).

ويشير الأدب التربوي إلى أن للاتجاه نحو المهنة ثلاثة مكونات، أولها المكون المعرفي ويتضمن المعارف ومعتقدات الفرد نحو موضوع الاتجاه، وثاني هذه المكونات هو المكون الوجداني ويشير إلى المشاعر المرتبطة بموضوع الاتجاه، التي تجعل منه موضوعاً ساراً أو غير سار، محبوباً أو مكروهاً، مقبولاً أو مرفوضاً. وهذه الصبغة الانفعالية العاطفية، هي التي تكسب الاتجاه صفته الدافعية وقوته المحركة والموجهة. وأخيرا المكون المهاري ويشير هذا المكون إلى أن الاتجاه سواء أكان رفضاً أم قبولاً لموضوع ما، فإنه يحمل صاحبه على القيام بإجراءات وأفعال عملية ملموسة. وإذا لم يترافق الاتجاه بهذا المكون الهام، الذي يعد المحك الحقيقي لمدى تكون الاتجاه؛ فإن هذا يعد دليلاً على ضعف فاعلية الاتجاه في السلوك، واحتمال انطفائه أو تغيره في المستقبل (Sadeq, 2012).

وتعرف المهنة بأنها مجموعة من المهام التي يؤديها الفرد في المهن العليا وعادة ترتبط تلك المهن بوجود نظام عام للمعرفة المتخصصة (Sheikh, 2010: 817). ولابد أن تتوفر في المهنة عدة معايير حتى تستحق أن تسمى مهنة:

أولاً: المهنة خدمة عامة يكرس أصحابها أنفسهم لخدمة المجتمع.

ثانياً: وجود مبادئ فلسفية تستند إليها المهنة تنطلق من القيم والغايات العامة للمجتمع.

ثالثاً: وجود مرجع للمعرفة المتخصصة في مجال المهنة.

رابعاً: أن يقضي أعضاء المهنة فترات طويلة نسبياً في الاحتراف والإعداد المهني المبني على التأكد من الحصول على الكفايات المتخصصة والتعليم المستمر.

خامساً: أن يكون لدى أعضاء المهنة مؤهلات معينة قبل الالتحاق بها ويكونوا على علم بأحدث التطورات في تخصصاتهم والسعي وراء النمو المهني.

سادساً: وجود ميثاق أخلاقي أو ما يسمى بميثاق شرف المهنة.

سابعاً: حيازة الرخصة وفق معايير تحكم الانتماء للمهنة (Shihri, 2008).

وبالمجمل يمكن القول أن جميع هذه المعايير تتوافر في مهنة التعليم بالأردن في وقتنا الحاضر، وما يهمنا في هذه الدراسة هو المعيار الرابع والذي يشترط أن يقضي أعضاء المهنة فترات طويلة نسبياً في الاحتراف والإعداد المهني المبني على التأكد من الحصول على الكفايات المتخصصة والتعليم المستمر. إذ تقضي معلمة الروضة (طالبة برنامج تربية الطفل في جامعة البلقاء التطبيقية) أربع سنوات في الإعداد النظري والعملي، حيث تدرس (126) ساعة معتمدة، و (6) ساعات معتمدة في التدريب الميداني، بواقع (140) ساعة فعلية لكل ثلاث ساعات معتمدة.

ولا شك أن أدوار المعلم تستحق كل ذلك الإعداد؛ فنوعية المعلم هي مفتاح تحسين أداء الطالب بغض النظر عن حالة المدارس، وعن إعداد التلاميذ، وعن طبيعة البيئة المحيطة، أو أي من العوامل المرتبطة بحياة التلاميذ في بيئة التعلم والتعليم كالمقررات الدراسية، والوسائل التعليمية والتجهيزات والبناء المدرسي، ومرافقه المختلفة (Cooepr, 1999).

ويجمع التربويون على أن لمرحلة الطفولة المبكرة أهمية خاصة، ولها انعكاسات كبيرة على شخصية الفرد مستقبلا، كما أن الأطفال في هذه المرحلة لهم خصائصهم النمائية المتميزة، ولهم كذلك حاجات مختلفة عن المراحل الأخرى، كالحنان وحب اللعب والحركة، لذا ينبغي أن تتحلى معلمة الروضة بحب الأطفال والصبر في التعامل معهم، وهذا لا يتأتى إلا بحب كبير لهذه المهنة.

مشكلة الدراسة:

أظهرت العديد من الدراسات أن اتجاهات المعلمين نحو مهنتهم إما متوسطة (Muhammad, 2013) وإما متدنية (Muhammad, 2008) و (Al-Rikabi & Muhammad, 2008)، ونادرا ما كانت مرتفعة، وقد يرجع ذلك لعوامل كثير كالثقافة الاجتماعية السائدة، والعائد المادي، وفرص الترقي في الوظيفة...الخ، وكل ذلك لا شك له أثره، وقد ناقشت الدراسات المتعلقة بالرضا الوظيفي للمعلمين واتجاهاتهم نحو مهنتهم كل هذه القضايا.

لكن لم يقف الباحثون على دراسة ناقشت أثر عامل الإعداد للمهنة، وأثره في تشكيل الاتجاهات نحو المهنة، إذ من المسلم به أن فترة إعداد المعلم قبل الخدمة تهدف إلى تزويده بالمعارف والمهارات وغرس وبناء الاتجاهات والقيم، ومن أهم الاتجاهات التي ينبغي تنميتها لدى الطالب/ المعلم هو اتجاهه نحو مهنة التعليم، وقدسية هذه المهنة، إذ أكدت دراسة (Tabshi, 2006) وجود علاقة بين الاتجاه والدافعية للإنجاز. ومما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في البحث عن أثر الإعداد النظري والعملي لطالبات برنامج بكالوريوس تربية الطفل بكلية إربد الجامعة في اتجاهاتهن نحو مهنة التعليم.

أسئلة الدراسة:

ينبثق من مشكلة الدراسة التي تم تحديدها الأسئلة الآتية:

- ما اتجاهات طالبات برنامج بكالوريوس تربية الطفل بكلية إربد الجامعة في نحو مهنة التعليم؟
- هل يوجد أثر للإعداد النظري لطالبات برنامج بكالوريوس تربية الطفل في اتجاهاتهن نحو مهنة التعليم؟
- هل يوجد أثر للإعداد العملي لطالبات برنامج بكالوريوس تربية الطفل في اتجاهاتهن نحو مهنة التعليم؟

أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية الدراسة من أهمية مرحلة رياض الأطفال، وأهمية إعداد المعلمة المحبة لهذه المهنة، ويؤمل أن يفيد من هذه الدراسة إدارات أقسام التربية في جامعة البلقاء التطبيقية حيث تكشف لها عن جوانب القوة والقصور في البرامج التي تدرسها، وتعديل الخطط والمحتوى وأساليب التدريس بما يتناسب والأهداف التي يرومون تحقيقها، كما تعد نتائجها مفيدة للأساتذة في الجامعة إذ تبين لهم أثر المنهج الخفي لديهم على تكوين الاتجاهات لدى طلبتهم.

مصطلحات الدراسة:

الاتجاه: نزعة تؤهل الفرد للاستجابة بأنماط سلوكية محددة نحو أشخاص أو أفكار أو حوادث أو أوضاع أو أشياء معينة، وتؤلف نظاما معقدا، تتفاعل فيه مجموعة كبيرة من المتغيرات المتنوعة (Abu Jado, 2008: 423). ويقصد به في هذه الدراسة الدرجة التي تحققها استجابات أفراد العينة على أداة الدراسة.

المهنة: وظيفة تتطلب إعدادًا طويلا نسبيًا و متخصصًا على مستوى التعليم العالي يرتبط أعضاؤها بروابط أخلاقية محددة (Abd Aljawad & Metwally, 1993: 39).

إعداد المعلمة: يقصد به مجموع الخبرات المعرفية و المهارية و الوجدانية المتنوعة التي يوفرها قسم العلوم التربوية في كلية إربد الجامعية لطالبات القسم من خلال المقررات التخصيصة والاختيارية ومقررات الثقافة العامة، وفعاليات الجانب التطبيقي، والمنهج الخفي المتمثل بسلوكيات الأساتذة واتجاهاتهم، بما يمكنهن من القيام بعملهن كمعلمات للأطفال خير قيام.

حدود الدراسة ومحدداتها:

تتحدد نتائج هذه الدراسة بالآتي:

- بشريا: عينة من (الدفعة) طالبات برنامج تربية الطفل لمرحلة البكالوريوس.
- مكانيا: كلية إربد الجامعية/ جامعة البلقاء التطبيقية.
- زمانيا: الفترة الممتدة من بداية العام الدراسي 2012/ 2013 إلى نهاية العام الدراسي 2016/2015.

- موضوعيا: أثر الإعداد النظري والعملي في الاتجاه نحو المهنة.
- محددات الدراسة: تتحدد النتائج التي توصلت إليها الدراسة بالأداة المستخدمة، وإجراءات الصدق والثبات، وجدية العينة وموضوعيتها في الإجابة عن فقرات الاستبانة المستخدمة.

الدراسات السابقة:

لم يعثر الباحثون على دراسات تناولت الموضوع ذاته، لذا سيتم عرض الدراسات القريبة من الموضوع التي تسنى الوقوف عليها، والتي تناولت اتجاهات المعلمين نحو مهنتهم وعلاقتها ببعض العوامل، وفيما يأتي موجز لتلك الدراسات.

أجرى رودولف (Rudolph, 2002) دراسة بهدف التعرف على أثر التدريب أثناء الخدمة على اتجاهات المعلمين وكفاءتهم وفعاليتهم المهنية، تكونت عينة الدراسة من (35) معلمًا ومعلمة، حيث توصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق جوهرية في اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس تعزى إلى برامج التدريب أثناء الخدمة لمصلحة المعلمين الذين التحقوا بدورات تدريبية أكثر من غيرهم، كما أشارت إلى التأثير الايجابي لهذه الدورات التدريبية في فعالية المعلمين التدريسية.

أما دراسة سلايبف وإيفانز وبيرد (Slaybaugh, Evans & Byrd, 2004) فقد هدفت إلى تقييم اتجاهات المعلمين في السنة الثانية نحو مهنتهم، وتكونت العينة من 119 معلما في أمريكيا، حيث وزعت عليهم الاستبيانات لجمع البيانات، وأظهرت النتائج اتجاهات ايجابية للمعلمين نحو مهنتهم، كما أظهرت أن البرامج التعريفية بالمهنة تساعد على إعداد معلم أفضل قادر على إداة الصف وإقامة علاقات طيبة مع أولياء الأمور.

وقام بركات (Barakat, 2005) بدراسة هدفت لمعرفة تأثير الدورات التدريبية التأهيلية التي يلتحق بها المعلم أثناء الخدمة في امتلاكه وممارسته للكفايات اللازمة للتدريس واتجاهه نحو المهنة، ولتحقيق هذا الهدف اختار الباحث بطريقة العشوائية الطبقية عينة مكونة من (347) معلمًا ومعلمة، كما استخدم لهذا الغرض أداتين هما :قائمة الكفايات التدريسية، ومقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق جوهرية في اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس يمكن عزوها إلى التحاقهم في هذه الدورات التدريبية أثناء الخدمة.

وأجرى طبشي (Tabshi, 2006) دراسة استهدفت للكشف عن العلاقة بين الاتجاه نحو مهنة التدريس والدافعية للإنجاز لدى طلبة معهد تكوين المعلمين وتحسين مستواهم بورقلة في الجزائر، وشملت العينة جميع طلبة المعهد البالغ عددهم (106) طالبا وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث أداتين الأولى استبيان الاتجاه نحو مهنة التدريس من إعداد الباحث، والثانية اختبار الدافعية، وبينت النتائج أن اتجاهات طلبة معهد تكوين المعلمين إيجابية نحو مهنة التدريس، كما أن مستوى دافعيتهم للإنجاز مرتفع، وأن هنالك علاقة موجبة بين الاتجاه ومستوى الدافعية.

وهدفت دراسة المجيدل (Majidil, 2006) إلى تقصي اتجاهات الطلبة المعلمين في كليات التربية نحو مهنتهم المستقبلية، وتقويم أداء كليات التربية في مجال بناء الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة المعلمين نحو مهنة التعليم. واشتملت العينة العشوائية على (330) طالبا وطالبة، وبينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين اتجاهات الطلبة والطالبات نحو المهنة تبعا لسنوات الدراسة، بينما هناك فروق في الاتجاهات نحو المهنة تبعا للتخصص لصالح التخصصات الأدبية، لم تلحظ فروق في الاتجاهات نحو المهنة تبعا لمتغيري معدل الدرجات في الثانوية، وكذلك المعدل التراكمي في الكلّية.

وأجرى أوسندي ولزيفبيقي (Osunde & Izevbigie, 2006) دراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات المعلمين نحو مهنة التعليم في وسط غرب نيجيريا، وقد تكونت عينة الدراسة من(400) معلم اختيروا عشوائياً من(40) مدرسة ابتدائية، وأظهرت النتائج اتجاهات سلبية نحو مهنة التعليم؛ نتيجة لقلة الرواتب والمكافآت والعلاوات التي يحصلون عليها، إضافة إلى النظرة المتدنية للمعلم من أفراد المجتمع، وعدم الإحساس بالأمن النفسي.

وجاءت دراسة جيلتكين (Gultekin, 2006) لتحديد اتجاهات المعلمين المرشحين للتعليم في مرحلة ما قبل المدرسة خلال مدخل التعليم عن بعد نحو مهنة التعليم ومستويات إدراكهم لكفاية التعليم. وقد أظهرت الدراسة أن اتجاهات المعلمين المرشحين نحو مهنة التعليم كانت إيجابية إلى حدٍ بعيد، كما كانت مستويات إدراكهم لكفاية التعليم جيدة جدا.

واستهدفت دراسة الركابي ومحمد (Al-Rikabi & Muhammad, 2008) قياس اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس، وتم تصميم استبيان تكون من (30) فقرة، وتم توزيعه على (98) طالبا وطالبة في كلية التربية في جامعة بغداد، وبينت النتائج ضعف اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس بشكل عام، كما بينت عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين طلاب السنة الأولى وطلاب السنة الرابعة.

وأجرت محمد دراسة (Muhammad, 2008) وهدفت لتعرف اتجاهات معلمات رياض الأطفال الحاليات بمحافظة بني سويف، وتكونت العينة من (200) معلمة من معلمات رياض الأطفال، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات، وأظهرت النتائج اتجاهات متدنية لدى المعلمات تجاه المهنة.

وهدفت دراسة جينييلا واسلانب (Guneylia & Aslanb, 2009) إلى تحديد اتجاهات معلمي اللغة التركية المنتظرين نحو مهنة التعليم بحسب مستوياتهم الاقتصادية والاجتماعية، وجنسهم، وأسباب اختيارهم هذه المهنة، وما المشاكل التي قد تواجههم عندما يبدؤون المهنة، وقد أظهرت الدراسة عدم وجود فرق جوهري في تأثير الطبقية والمستوى الاجتماعي والاقتصادي على الاتجاهات نحو مهنة التعليم، وقد اختار غالبية المعلمين المحتملين تعليم اللغة التركية لأنَّهم يحبون هذه المهنة، كما يعتقدون أن هناك بعض أوجه القصور في التعليم الذي يتلقونه.

وهدفت دراسة (Berry, 2010) للكشف عن اتجاهات المعلمين في بداية خدمتهم أو في مرحلة ما قبل الخدمة فيما يتعلق بالفصول الدراسية، وتكونت العينة من (43) معلما في مرحلة ما قبل الخدمة و (17) معلما في بداية خدمتهم، واستخدمت الاستبانة أداة للدراسة، وأظهرت النتائج أن معلمي ما قبل الخدمة كانوا يمتلكون اتجاهات إيجابية نحو التعليم ولكنهم يشعرون بالقلق من شمولية عمل المعلم، أما المعلمين بالخدمة فقد انقسموا إلى قسمين ذوي الاتجاه السلبي والإيجابي.

وجاءت دراسة (Khazali & Momeni, 2011) للكشف عن اتجاهات طالبات تخصص تربية الطفل في جامعة البلقاء التطبيقية نحو تخصصهن الأكاديمي، واستخدمت الاستبانة أداة للدراسة، ولقد وتم توزيعها على (370) طالبة من طالبات تخصص تربية الطفل في كلية التربية في اربد الجامعية وعجلون الجامعية، وكشفت نتائج الدراسة عن اتجاهات حيادية لدى الطالبات نحو تخصصهن الأكاديمي، ولم تظهر نتائج الدراسة فروقاً في الاتجاهات لدى الطالبات تعزى إلى المستوى الدراسي للطالبة أو الكلية التي درست فيها الطالبة.

واستهدفت دراسة (Al-Salim & Al-Ali, 2012) التعرف علاقة مكانة المعلم الاجتماعية بدوره في تنمية المجتمع، والتعرف على واقع المعلم في المجتمع، ودوره في تنمية المجتمع، ولتحقيق أهداف الدراسة؛ قاو الباحثان بتطوير استبانه مكونة من جزأين رئيسين، واحدة متعلقة بالمكانة الاجتماعية للمعلم تألفت من(36) فقرة، والثانية متعلقة بدور المعلم بتنمية المجتمع تألفت من(34) فقر،

وتكونت العينة من (255) معلماً ومعلمة. وأظهرت نتائج الدراسة أن مكانة المعلم الاجتماعية ودور المعلم في تنمية المجتمع احتلت مكانة متوسطة ودوراً متوسطاً، كما أظهرت أهمية الحوافز والرواتب في رفع المكانة الاجتماعية للمعلم بدرجة كبيرة.

كما قام (Majidel & Al-Shurai, 2012) بدراسة هدفت الدراسة إلى تقصي اتجاهات الطلبة المعّلمين في كلية التربية – جامعة الكويت وفي كلية التربية بالحسكة -جامعة الفرات نحو مهنتهم المستقبلية، واستخدمت الاستبانة أداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك اتجاهاً إيجابياً لدى مجمل أفراد عينتي البـــحث نحو مهنة التعليم، وأن هنالك فروق لصـــالح الإناث في كلا العينتين، كما لم يتبين لمتغير السنة الدراسية أي تأثير على اتجاهات عينة الطـــلبة المعّلمين في جامعة الكويت.

وبحثت دراسة (Lal & Shergill, 2012) عن مدى رضا المعلمين واتجاهاتهم نحو التعليم كمهنة يمارسونها، واستخدمت الدراسة الاستبيان الذي وزع على (200) معلما في بنجاب وهاريانا في الباكستان، وبينت النتائج أن المعلمين راضون جدا عن وظائفهم، ولا يوجد فرق بين الذكور والإناث في ذلك، كما أن كلا الجنسين يمتلكون اتجاهات ايجابية نحو التعليم كمهنة.

أما دراسة محمد (Mohammed, 2013) فهدفت التعرف على العلاقة بين الممارسات الإشرافية لدى المشرفين التربويين واتجاهات معلمي المرحلة الأساسية العليا في العاصمة عمّان نحو المهنة، واستخدمت الدراسة الاستبانة لجمع البيانات، وتكونت العينة من (373) معلماً ومعلمة، وبينت النتائج أن اتجاهات المعلمين نحو المهنة كانت متوسطة، وأن هنالك علاقة ارتباطيه بين الممارسات الإشرافية والاتجاهات نحو المهنة.

موقع الدراسة من الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة الاتجاهات نحو مهنة التعليم سواء أثناء الخدمة أو قبلها (أثناء سني الدراسة)، وتتفق الدراسة الحالية معها في ذلك، واتبعت غالبية الدراسات السابقة المنهج الوصفي المسحي مستخدمة الاستبانة لجمع البيانات، وتختلف الدراسة الحالية عنها في ذلك حيث اتبعت المنهج شبه التجريبي (بنفس العينة)، وبذلك تكون قد ضبطت العوامل الأخرى عند استخدام عينات مختلفة، كما أنها قاست أثر التدريب الميداني (الإعداد العملي) وهذا ما لم تتطرق إليه الدراسات السابقة، وبذلك تعد هذه الدراسة متميزة عن سابقاتها.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي: المجموعة الواحدة (تصميم السلاسل الزمنية)، والذي يتضمن قياسات متكررة أو ملاحظات لفترة من الوقت قبل وبعد المعالجة (Al-Manizel, Al-Atom, 2010: 238). حيث يتعذر في دراستنا الحالية إيجاد مجموعة ضابطة.

عينة الدراسة:

تكونت العينة في البداية من (45) طالبة كان الباحث الأول قد درسهن عند دخولهن البرنامج (السنة الأولى)، وفي السنة النهائية كان عدد العينة (33) طالبة حيث تم استبعاد استبانات الطالبات اللواتي لم يبلغن مرحلة التدريب الميداني.

أداة الدراسة:

بعد الإطلاع على الدراسات السابقة في مجال الاتجاهات نحو مهنة التعليم، تم تصميم استبانه تكونت من (23) فقرة. وقد تم تصميم الدراسة وفق مقياس ليكرت الخماسي (بدرجة كبيرة جدا، وبدرجة كبيرة، وبدرجة متوسطة، وبدرجة قليلة، وبدرجة قليلة جدا) وأعطيت القيم التالية على التوالـــــي (5، 4، 3، 2، 1).

الصدق الظاهري للأداة: للتأكد من الصدق الظاهري للأداة تم عرضها على (5) من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية إربد الجامعية، و(3) من المعلمين الحاصلين على درجة الدكتوراه، وتم الأخذ بملاحظاتهم بحذف ثلاث فقرات، وتعديل طفيف في صياغة بعض الفقرات الأخرى، وبذلك ظهرت الاستبانة بصورتها النهائية مكونة من (20) فقرة.

الصدق البنائي للأداة: يشير صدق البناء أو صدق المفهوم إلى أن الاختبارات التي تقيس السمة نفسها يجب أن ترتبط بعضها ببعض ارتباطا عاليا (Al-Manizel & Al-Atom,2010: 156)، وللتأكد من تماسك الفقرات بالدرجة الكلية للأداة تم قياس صدق الاتساق الداخلي للأداة من خلال بيانات استجابات أفراد الدراسة بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من الفقرات والدرجة الكلية للأداة، وفق معادلة بيرسون (Pearson Correlation)، حيث تم اعتماد معيارين للإبقاء

على الفقرة للمقياس هما: وجود دلالة إحصائية لارتباط الفقرة مع الدرجـــة الكلية، وألاّ تقل قيمة معامـــل ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلـــية عن (0.20) (DeVellis, 2003, 98). والجدول(1) يوضح ذلك.

جدول (2) معاملات الارتباط لكل فقرة بالدرجة الكلية للأداة

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	.410**	11	.470**
2	.478**	12	.631**
3	.373**	13	.632**
4	.345**	14	.406**
5	.697**	15	.685**
6	.499**	16	.555**
7	.559**	17	.533**
8	.553**	18	.575**
9	.591**	19	.363**
10	.552**	20	.460**

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات الأداة تم تطبيقها على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة تكونت من (25) طالبة، ثم تم حساب، معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، وبلغ معامل الثبات (0.87) وهو معامل ثبات مقبول لأغراض الدراسة

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) ومعامـــــل كرونباخ الفـــا (Cronbach Alpha) للتأكد من صدق الأداة وثباتها.
- المتوسطات والانحرافات المعيارية (للقياسات الثلاثة) للإجابة عن السؤال الأول.
- اختبار (Paired Samples Test) للإجابة عن السؤالين الثاني والثالث.

ولغايات تحليل البيانات وتصنيف المتوسطات إلى ثلاثة مستويات تم استخدام المعادلة الآتية:

الدرجة الأعلى – الدرجة الأدنى، مقسومة على عدد المستويات.

أي : 5−1/4 = 1.33

وبناء عليه تم اعتماد ترتيب المتوسطات الحسابية للفقرات كالآتي:

المتوسطات من (3.68 – 5) تمثل درجة كبيرة.

المتوسطات من (2.34− 3.67) تمثل درجة متوسطة.

المتوسطات من (1− 2.33) تمثل درجة قليلة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما اتجاهات طالبات برنامج بكالوريوس تربية الطفل بكلية إربد الجامعة في نحو مهنة التعليم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية (للقياسات الثلاثة) والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لاستجابات أفراد العينة على أداة الدراسة مرتبة تنازليا

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
6	انظر إلى مهنة التعليم نظرة احترام وتقدير	4.75	0.43	1	كبيرة
9	أحب مهنة التعليم لأنها تمنحني فرصة لغرس القيم والأخلاق في نفوس الطلبة	4.48	0.85	2	كبيرة
11	أنا على استعداد للقيام بجميع الواجبات التي تتطلبها مهنة التدريس	4.41	0.67	3	كبيرة
20	أعتبر أن مهنة التعليم أم المهن	4.36	0.94	4	كبيرة
18	أحب مهنة التعليم لأنها تمنحني فرصة لبناء الفكر والمعرفة في عقول الطلبة	4.32	0.76	5	كبيرة
19	أنظر لمهنة التعليم كرسالة وليس وظيفة	4.21	0.99	6	كبيرة
5	أشعر بالفخر حين يعلم الآخرون بأني سأصبح معلمة	4.14	0.95	7	كبيرة
4	تتمح مهنة التعليم الفتيات فرص أفضل للزواج	4.08	0.93	8	كبيرة
2	تحقق مهنة التدريس لصاحبتها مكانة اجتماعية مرموقة	4.07	0.96	9	كبيرة
14	ترغب أكثر الأسر أن تصبح بناتهن معلمات	4.06	1.06	10	كبيرة
8	أعتبر مهنة التعليم من أرقى المهن في المجتمع	3.98	1.10	11	كبيرة
3	تستحق مهنة التعليم مرتبا ماليا يوازي مهن (الطب والهندسة..الخ)	3.97	1.18	12	كبيرة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
7	أتمسك بمهنة التعليم لو عُرِض عليّ مهنة توازيها في الأجر	3.91	1.07	13	كبيرة
10	يحقق تخصص التربية طموح الطالبات في الحصول على مهنة مستقبلية	3.86	1.03	14	كبيرة
1	أعتقد أن خريجات كليات التربية يشعرن بالفخر لممارستهن مهنة التعليم	3.77	0.95	15	كبيرة
17	أشعر أن لقب معلمة هو أسمى ما يمكن أن يحصل عليه الفرد	3.70	1.11	16	كبيرة
15	أحب مهنة التعليم على الرغم من تواضع دخلها	3.63	1.07	17	متوسطة
12	اخترت مستقبلي كمعلمة حبا في مهنة التعليم	3.62	1.18	18	متوسطة
13	أؤيد أن المبدعات هن اللواتي يخترن مهنة التعليم	3.43	1.06	19	متوسطة
16	يرى الناس أن خريجات كليات التربية أكثر كفاءة من غيرهن	3.12	1.05	20	متوسطة
الأداة ككل		3.99	0.50		كبيرة

يتبين من النتائج في الجدول (2) أن اتجاهات الطالبات نحو مهنة التعليم كانت إيجابية بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.99) وبانحراف معياري بلغ (0.50)، وحصلت (16) فقرة على درجة كبيرة.

وقد يعزى ذلك إلى نظرة الاحترام التي تحظى بها مهنة المعلم في الأردن، كما أن مهنة التعليم بالنسبة للإناث قد تكون الأفضل نظراً لطبيعة هذه المهنة وانسجامها مع الطابع العام المحافظ في المجتمع الأردني، كما يعزى ذلك إلى تحسن الأوضاع الاقتصادية للمعلمين، وإنشاء نقابة المعلمين التي ساهمت بإكساب مهنة التعليم سمة المهنية مثل مهن الهندسة والمحاماة وغيرها.

كما أن غالبية طالبات التخصص من ذوات المعدلات المتواضعة نوعا ما (تتمركز حول 70%) وحاصلا على الثانوية العامة في مسارات (إدارة المعلومات، وتربية الطفل، والشرعي) ونادرا جدا ما تكون من مسار العلمي، وهذا يعني أن الغالبية العظمى لا يؤهلها مسار الثانوية ومعدلها لمهنة أخرى كالطب أو الهندسة أو المحاماة أو التمريض.

ويتبين من الجدول أيضا أن (4) فقرات حصلت على تقدير متوسط، حيث حصلت الفقرة (أحب مهنة التعليم على الرغم من تواضع دخلها) على متوسط حسابي بلغ (3.63) ويعزى ذلك إلى أن دخل مهنة التعليم يعتبر متواضعا بالنسبة للجهود التي تبذلها المعلمة، فهي لا تعمل في الروضة والمدرسة فقط، إنما تحمل عملها إلى البيت كالتخطيط وإعداد الوسائل وتقويم أعمال الطلبة، وقد أشارت دراسة (Al-Salim & Al-Ali, 2012) إلى أن تحسين الوضع المادي من عوامل تعزيز مكانة المعلم.

وحصلت الفقرة (اخترت مستقبلي كمعلمة حبا في مهنة التعليم) على متوسط حسابي بلغ(3.62) وقد يعزى ذلك إلى أن من العوامل التي تجعل الفتاة تختار مهنة التعلم هي طبيعة المجتمع المحافظ، ويؤكد ذلك نتيجة الفقرتين (4 و 14)، كما قد تعزى إلى أن المعدل في الثانوية العامة لم يتح للبعض الفرصة لاختيار تخصص يؤهلهن لمهن أخرى.

وجاءت الفقرتان (أؤيد أن المبدعات هن اللواتي يخترن مهنة التعليم) و (يرى الناس أن خريجات كليات التربية أكثر كفاءة من غيرهن) في المرتبة قبل الأخيرة والأخيرة على التوالي، ويعزى ذلك إلى تواضع معدلات معظم طالبات التخصص، كما يعزى إلى النظرة الاجتماعية بشكل عام والتي تعتبر أن الإبداع والكفاءة منحصران في تخصصات الطب والهندسة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسات (Lal & Shergill, 2012) و(Majidel & Al-Shurai, 2012) و(Berry, 2010) و(Tabshi, 2006) و(Slaybaugh, & et al, 2004) حيث أشارت جميعها إلى اتجاهات ايجابية نحو مهنة التعليم.

بينما تختلف مع دراسات (Mohammed, 2013) و(Al-Salim, Al-Ali, 2012) و (Khazali & Momeni, 2011) و(Gultekin, 2006) حيث أشارت إلى اتجاهات متوسطة نحو مهنة التعليم.

كما تختلف مع دراسات (Mohammed, 2008) و(Al-Rikabi & 2008 Muhammad,) و(Osunde & Izevbigie, 2006) والتي أشارت إلى اتجاهات متدنية نحو مهنة التعليم.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل يوجد أثر للإعداد النظري لطالبات برنامج بكالوريوس تربية الطفل في اتجاهاتهن نحو مهنة التعليم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم قياس اتجاهات الطالبات نحو مهنة التعليم عند بداية دخولهن لبرنامج بكالوريوس تربية الطفل (في أول محاضرة لهن)، وإعادة القياس في السنة الرابعة قبل البدء بالتدريب الميداني، وتم استخدام واختبار(Paired Samples Test) لأداء أفراد نفس العينة، والجدول (3) يبين ذلك.

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار

(Paired Samples Test) لأداء أفراد عينة الدراسة

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
مستجدات	33	3.96	.55	.942	32	.353
سنة رابعة قبل البدء بالتدريب الميداني	33	3.81	.54			

يتضح من الجدول (3) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات المستجدات (في أول محاضرة لهن) وبين طالبات السنة الرابعة (الخريجات) قبل البدء بالتدريب الميداني. وتدل هذه النتيجة على عدم وجود أثر إيجابي للإعداد النظري للطالبات في اتجاهاتهن نحو مهنة التعليم.

وقد يعزى ذلك إلى عدة أسباب بعضها متعلق بشخصية المدرسين والمنهج الخفي، ومنها أولا: عدم إيلاء أعضاء الهيئة التدريسية للأهداف الوجدانية الاهتمام الذي تستحقه، حيث يحرص أعضاء الهيئة التدريسية على الأهداف المعرفية. وثانيا: أن غالبية أعضاء الهيئة التدريسية من المعلمين السابقين، وغالبيتهم يحمل اتجاهات محايدة على أفضل تقدير نحو مهنة التدريس، بل إن البعض يصرح بأن دافعه للدراسات العليا كان التخلص من مهنة معلم المدرسة، ولهذا أسبابه بالتأكيد. وثالثا عدم امتلاك بعض أعضاء الهيئة التدريسية لفلسفة تربوية أو رؤية تربوية واضحة المعالم مترابطة الأركان تشكل بوتقة توحد بين أهداف المساقات المختلفة، التي يدرسها المدرس، بل إن المدرس تكاد تخلف أفكاره من مساق إلى آخر، وقد شكل كل ذلك منهاجاً خفيا مثبطاً للطالبات خلال هذه الفترة.

وفيما يتعلق بطرق التدريس فإن التدريس القائم على المحاضرة، الذي يكون فيه الرسائل من طرف واحد، وحشو الأدمغة، لا يشعر الطالبات بالمتعة والتأثير في البيئة، ولا يشعرها بالثقة في النفس، وأن لها دور ورسالة مهمة تستطيع القيام بها.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات (Khazali & Momeni, 2011) و(Al-Rikabi 2008 & Muhammad,) و(Majidil, 2006) إذ أظهرت جميعها عدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير السنة الدراسية، فاتجاهات طلاب السنة الأولى تتشابه مع اتجاهات طلاب السنة الرابعة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل يوجد أثر للإعداد العملي في اتجاهات الطالبات نحو مهنة التعليم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم قياس اتجاهات الطالبات نحو مهنة التعليم قبل البدء بالتدريب الميداني، وإعادة القياس بعد الانتهاء من التدريب الميداني، وتم استخدام اختبار (Paired Samples Test) لأداء أفراد العينة ذاتها، والجدول (4) يبين ذلك.

جدول(4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (Paired Samples Test) لأداء أفراد عينة الدراسة

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
قبل التدريب الميداني	33	3.81	.54	-3.385	32	.002
بعد التدريب الميداني	33	4.21	.32			

يتضح من الجدول (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات السنة الرابعة (قبل التدريب) و (بعد إنهاء التدريب الميداني). وتدل هذه النتيجة على وجود أثر إيجابي للإعداد العملي للطالبات في اتجاهاتهن نحو مهنة التعليم.

وقد يعزى ذلك إلى انتقال الطالبات من الجانب النظري الممل إلى الجانب التطبيقي التفاعلي؛ نمّى لديهن الشعور الإيجابي باقتراب دخولهن إلى مرحلة جديدة وهي المرحلة العملية، كما أن ممارستهن التطبيقية تزيد من رضاهن عن أنفسهن فقد تغير مركزها من الطالبة إلى المعلمة، وهذا المركز ترتبط به أدوار ومزايا تمنح الطالبات الشعور بالتأثير في المجتمع، والذي زاد من ثقتهن بذاتهن.

ولا يوجد من ضمن الدراسات السابقة دراسة بحث في أثر الإعداد العملي قبل المهنة، لكنها بحث بعضها في أثر التدريب أثناء المهنة ومنها دراسة (Rudolph, 2002) وقد اتفقت نتيجتها مع هذه الدراسة، بينما اختلفت عنها دراسة (Barakat, 2005).

التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يقدم الباحثون التوصيات الآتية:

- أن يهتم أعضاء الهيئة التدريسية بتنمية الاتجاهات الايجابية نحو مهنة التعليم.
- أن يتم تطوير أساليب التدريس بحيث تقترب من التطبيق العملي وتبتعد عن التلقين.
- أن تؤسس روضة داخل حرم الكلية بحيث تستثمر للمحاضرات للاقتراب من الواقع العملي.
- إجراء دراسات مماثلة في كليات وجامعات أخرى للمقارنة بينها.

Reference:

Abd Aljawad, N. & Metwally, M. (1993) Education in the Gulf States. Ar riyadh: Arab Bureau of Education for the Gulf States.

Abu Jado, S (2008) Educational Psychology, Amman: Dar al-Masirah.

Al-Laqani, A. & Al-Jamal, A. (1999). Glossary of Educational Terms: Knowledge in Curricula and Teaching Methods, Cairo: alkotob.

Al-Manizel, A, Al-Atom, A (2010). Research Methods in Educational and Psychological Sciences, Amman, Ithraa Publishing and Distribution.

Al-Munifi, Ahmed Saad (2009) Education License, a new vision towards the development of teacher performance, the second forum of the teacher, College of Basic Education, Kuwait.

Al-Rikabi, R. & Muhammad, H. (2008). Students Attitudes of the Department of Life Sciences at the Faculty of Ibn Al-Haytham towards Teaching Profession, Journal of the Faculty of Education, Wasit University (4) 228-240.

Al-Salim, B, Al-Ali, Y (2012) The relationship between the social status of the teacher and his role in the development of society as estimated by high school teachers in Jordan, Journal of Islamic University for Educational and Psychological Studies, 20 (2) 179-205.

Barakat, Z. (2005) Training courses during service and relation to the teacher's effectiveness and trends towards teaching profession, available online (15/5/2016). (http://www.qou.edu/arabic/researchProgram/researchersPages/ziadBarakat.pdf)

Berry, R. A. (2010). Preservice and Early Career Teachers' Attitudes toward Inclusion, Instructional Accommodations, and Fairness: Three Profiles, Teacher Educator, 45 (2): 75-95.

Cooper, K. J (1999). College urged to improve teacher training. The Washington Post, Monday, 25 October, P A2.

DeVellis, R. (2003). Scale Development Theory and Application. 2nd ed., Applied Social Research Methods Series, Vol. 21, California: Sage Publications, Inc

Gee, J. & Gee, V. (2006). The Winner's Attitude: Using the "Switch" Method to Change How You Deal, New York: McGraw-Hill.

Gultekin, M. (2006). The Attitudes of Preschool Teacher Candidates Studying Through Distance Education Approach Towards Teaching Profession And Their Perception Levels of Teaching Competency, Anadolu University, Faculty of Education, TURKEY, Turkish Online Journal of Distance Education, 7(3) 15-51.

Guneylia, A. & Aslanb, C. (2009). Evaluation of Turkish prospective teachers attitudes towards teaching profession (Near East University case), World Conference on Educational Sciences

Khazali, Q. & Momeni, A. (2011) attitudes of child education students at Al- Balqa Applied University towards tgeir major, Journal of the Federation of Arab Universities and Educational Psychology, 9 (1) 78-106.

Lal, R. & Shergill, S. (2012). A Comparative Study of Job Satisfaction and Attitude towards Education among Male and Female Teachers of Degree Colleges, International Journal of Marketing, 1(1). 57-65.

Majidel, A, & Al-Shurai, S (2012). The Attitudes of Students of Faculties of Education Towards the Profession of Education Comparative Field Study between the Faculty of Education, Kuwait University and the Faculty of Education in Hasakah, Al-Furat University, Journal of Damascus University, 28 (4) 18-57.

Majidil, A. (2006). The Attitudes of Students of Faculties of Education in the Sultanate of Oman towards the Profession of Education, Field Study, College of Education, Salalah, Model, Educational Journal, 81 (21) 91- 142.

Mohammed, G. (2013) Supervisory practices of educational supervisors and their relationship to the attitudes of teachers of the upper stage towards the profession in the capital Amman Governorate from their point of view, unpublished master thesis, Middle East University.

Mohammed, S. (2008). Trends of kindergarten teachers towards working with children in the light of some psychological and demographic variables, unpublished master thesis, Cairo University.

Osunde, A. & Izevbigie, T. (2006). An Assessment of Teachers Attitude toward Teaching and Discipline and Teaching Practice Priorities in Relation to the Responsive classroom Approac. Elementary School Journal. 104(4).321-341.

Rudolph , A (2002). " The effects of role – play as a method in classroom management courses on inservice teachers' attitudes and effectiveness" . ERIC, No. AAC3055344

sadeq, H. (2012). Trends from the perspective of sociology, Journal of Damascus University, 28 (3 + 4). 299-322.

Sheikh, H. (2010). Glossary of Management Terms, Alexandria: Dar El Wafaa.

Shihri, A. (2008). The reality of the professional qualifications of the supervisors of the school administration, unpublished master thesis, Umm al-Qura University, Makkah.

Slaybaugh, J.; Evans, C. & Byrd, R. (2004). Second-Year Teachers' Attitudes Toward the Teaching Profession, National Forum Of Teacher, Education Journal, 14(3). 31-35.

Tabshi, B. (2006). The trend towards the teaching profession and its relation to motivation for achievement, unpublished master thesis, University of Qasdi Merbah and Rouqla, Algeria

Zahran, H. (2003) Social Psychology, Cairo: Alam Alkotob.

الجهالة ومدى وجودها في خطاب الضمان الصادر عن البنك الإسلامي الأردني: دراسة فقهية تطبيقية

عماد رفيق بركات*
مفلح فيصل الجراح
نسرين ماجد دحيله
معتصم محمود إسكافي

ملخص

يهدف البحث إلى بيان مدى تحقق الجهالة في خطاب الضمان المصرفي، وذلك من خلال دراسة حالة نموذج خطاب الضمان الصادر عن البنك الإسلامي الأردني كحالة تطبيقية، فبين البحث مفهوم كل من الجهالة والكفالة، وماهية خطاب الضمان وتكييفه الفقهي، ثم بين أقوال الفقهاء في الجهالة المؤثرة في عقد الكفالة، ثم تحقق من خلو خطاب الضمان موضوع البحث منها. وقد توصل البحث إلى ترجيح التكييف الفقهي لخطاب الضمان في حال كان دون غطاء على أنه كفالة، وتبين أن هذا ما التزم به البنك الإسلامي الأردني في توثيقه لنموذج الخطاب الصادر عنه. كما تبين خلو هذا النموذج للخطاب من الجهالة بجميع صورها، وأن البنك ملتزم بجوهر الأحكام الفقهية المتعلقة بدفع الجهالة عن عقد خطاب الضمان.

الكلمات الدالة: الجهالة، الكفالة، خطاب الضمان، البنك الإسلامي.

* **قسم الاقتصاد والمصارف الإسلامية، جامعة اليرموك.**

تاريخ تقديم البحث: 5/ 3/ 2017 م. **تاريخ قبول البحث: 20 /6 /2017م .**

© جميع حقوق النشر محفوظة لجامعة مؤتة، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، 2018م.

Ignorance and the Extent of its Presence in the Letter of Guarantee Issued: by the Islamic Bank of Jordan

Applied Juristic Study

Emad Rafiq Barakat

Mefleh Faisal Al – Jarrah

Nisreen Majed Dehailah

Mu'tasim Mahmoud Iskafi

Abstract

The research aims to show the extent of verification of ignorance in a letter of bank guarantee, through the form letter of guarantee issued by the Jordanian Islamic Bank that is applied as a case study. The research shows the concept of both ignorance and guarantee, and the nature of the letter of guarantee and it's adapted idiosyncratic, then it discusses Fiqh views about ignorance that can affect a guarantee contract, then check the ignorance in letter of guarantee. The research concluded that the uncovered letter of guarantee was considered a guarantee, and this proved to be the practice of the Jordanian Islamic Bank in documenting the form of the letter issued by it. It also shows that the letter of guarantee is void of ignorance in all its forms, and that the bank is committed to the essence of the shar'i rulings regarding the lack of ignorance in the letter of guarantee issued by it.

Keywords: Ignorance, Guaranty, Letter of Guarantee, Islamic Bank.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه ومن تبعه إلى يوم الدين، أما بعد ، فقد جاء هذا البحث لبيان أثر الجهالة على خطاب الضمان في التطبيق المصرفي المعاصر وذلك للتحقق من مدى وجودها في خطاب الضمان الصادر عن البنك الإسلامي الأردني.

أهمية البحث:

تنبع أهمية هذا البحث من ناحيتين هما:

أولاً: الناحية العلمية، كون الكفالات في المصارف الإسلامية مسألة في طور التطبيق والتحديث المستمر، وهذا التطبيق والتحديث بحاجة إلى مراجعة للتأكد من التزام المصارف الإسلامية بالضوابط الفقهية الخاصة بالمعاملات المالية. ثانيا: من الناحية العملية: يساعد البنوك الإسلامية على تطوير وتحديث صيغ العقود التي لديها بما يتفق وأحكام الشريعة الإسلامية الغراء.

مشكلة البحث:

أجاب البحث عن سؤال رئيس وهو: ما مدى وجود الجهالة في خطاب الضمان المصرفي الصادر عن البنك الإسلامي الأردني؟ وتفرع عنه عدة أسئلة:

أ: ما المفهوم الفقهي للجهالة والكفالة؟

ب: ما مفهوم خطاب الضمان وما التكييف الفقهي له؟ وما نموذج خطاب الضمان المطبق في البنك الإسلامي الأردني؟

ج: ما أقوال الفقهاء في عناصر الجهالة المؤثرة في عقد الكفالة وما مدى تحقق أقوالهم تلك في نموذج الخطاب موضوع البحث؟

أهداف البحث:

هدف البحث إلى التعريف أولا بالمفهوم الفقهي لكل من الجهالة والكفالة. ولبيان مفهوم خطاب الضمان المصرفي والتكييف الفقهي له. ثم بيان أقوال الفقهاء في عناصر الجهالة المؤثرة في عقد

الكفالة، والتحقق من مدى وجود تلك العناصر في خطاب الضمان الصادر عن البنك الإسلامي الأردني.

الدراسات السابقة:

فيما يلي عرض لأهم الدراسات الأكثر صلة بموضوع بحثنا وهي: دراسة (Al- Said, 2008)، بعنوان "الكفالة وتطبيقاتها المعاصرة في الفقه الإسلامي. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التطبيقات المعاصرة للكفالة والأحكام المتعلقة بها، وتكلم الباحث عن الكفالة من حيث التعريف والأركان والآثار المترتبة على عقد الكفالة.

ودراسة (Abdo, 2005)، بعنوان "عقد الكفالة دراسة مقارنة" تحدث الباحث عن ماهية الكفالة وأركانها، وتوصل الباحث أن الكفالة من أهم صور الضمانات الشخصية وهي في الوقت الحاضر تستخدم أداة للائتمان.

ودراسة (Smiran, 2005)، بعنوان "الجهالة وأثرها في عقود التوثيقات. جاء هذا البحث لبيان أثر الجهالة في عقود التوثيقات وتخصص الموضوع في الكفالة، والرهن، والحوالة، وتوصل الباحث أن عقود التوثيقات من العقود التي تجنب الناس الوقوع في المنازعات والمخاصمات وجحد الحقوق.

ودراسة (Al-Sawa, 1996)، بعنوان: "خطابات الضمان كما تجريها البنوك الإسلامية وأحكامها الشرعية. هدف البحث إلى بيان ماهية خطاب الضمان وأنواعه وشروطه وبيان تكييفه الشرعي والقانوني وحكمه، وتطبيقية في المصارف وبيان الحكم الفقهي فيما يتعلق بالأجر على الضمان.

إضافة البحث:

تبرز إضافة البحث من كونه يشكل بحثاً مستقلاً في بيان أثر الجهالة في التطبيقات المعاصرة لعقد الكفالة، وفي اختصاصه بخطاب الضمان كأحد أهم تلك التطبيقات المصرفية المعاصرة، وفي دراسته لحالة البنك الإسلامي الأردني كنموذج تطبيقي.

منهج البحث:

اعتمد البحث على المنهج الاستقرائي والوصفي التحليلي، فاعتمد على الأدبيات النظرية والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع، فتم استقراء مفردات البحث في المصادر القديمة والحديثة ثم تحليلها وإنزالها على نموذج خطاب الضمان الصادر عن البنك الإسلامي الأردني بعد بيان عناصره

خطة البحث:

اقتضت طبيعة هذا البحث أن يقسم إلى مقدمة وثلاثة مطالب على النحو الآتي: المقدمة: واشتملت على مشكلة الدراسة وأهدافها ومنهجها والدراسات السابقة. والمطلب الأول: تحديد مفهوم الجهالة والكفالة. والمطلب الثاني: خطاب الضمان: المفهوم والتكيف الفقهي. والمطلب الثالث: أثر الجهالة على خطاب الضمان المصرفي.

المطلب الأول: تحديد مفهوم الجهالة والكفالة

تضمن هذا المطلب التعريف بكل من الجهالة والكفالة. وذلك ضمن الفروع الآتية:

الفرع الأول: الجهالة: تعريفها وأقسامها

الجهالة لغة: هي مصدر جهل الشيء جهلاً وجهالة، لم يعرفه، والجهالة من جهل، والجهل نقيض العلم، وتجاهل أظهر الجهل، والجُهال أن تفعل شيئاً بغير علـــم، ورجل جاهل والجمع جُهل وجهـــال وجُهلاء، وجهلت الشـــيء إذا لـــم تعرفه (Ibn Manzoor, 1994). وعرف الفقهاء الجهالة بتعريفات عدة منها:(عدم العلم عما من شأنه العلم أو الشعور بالشيء على خلاف ما هو به) (Ibn Nujaym, 1999). وكذلك هي: (اعتقاد الشـــيء على خـــلاف ما هو عليه) (Al-Jarjani, 1938). وعرفت عند المعاصرين بـ: (وصف يطرأ حين التعاقد مجهولة حقيقته) (Samiran, 2005). واختار البحث التعريف المعاصر للجهالة كونه جامع مانع وفيما يلي بيانه: وصف يطرأ : قيد أخرج به الجهل عن الجهالة، لأن الوصف خارج الذات يطرأ كمبيع ومشترى ومرهون ومضمون وغيره. حين التعاقد: أخرج به الجهالة التي تحصل قبل أو بعد التعاقد. مجهولة حقيقته: أخرج به الأمور غير المجهولة عند التعاقد، فلا تدخل تحت مفهوم الجهالة.

وللجهالة عند الفقهاء عدة أقسام، فهي إما أن تكون جهالة فاحشة وهي التي تفضي إلى نزاع مشكل، والنزاع المشكل هو الذي تعذر حسمه لتساوي حجة الطرفين فيه استناداً إلى تلك الجهالة (Al- Zarqa, 1998). أو أن تكون جهالة يسيرة: وهي الجهالـــة التي لا تؤثـــر في العقود نتيجة لصغر حجمها، فيغتفر عنها بين الفقهاء، إذ أنهـــا لا تؤدي إلى نـــزاع بين المتعاقدين (Samiran, 2005). والناظر إلى تقسيمات الفقهاء للجهالة من حيث معيار حجمها، يجد أن التصنيف الأول الخاص بالجهالة الفاحشة هي عبارة عن جهالة كبيرة تؤدي بكل تأكيد إلى نزاع بين المتعاقدين، والنهي عن هذا النوع من الجهالة ومنعه أنما جاء منسجما مع مقصد الشريعة الغراء في منع وإغلاق سبل الشقاق والنزاع بين أفراد المجتمع لتحقيق معنى وحدة الأمة. أما الجهالة اليسيرة، فقبول الفقهاء لوجودها بما لا يخرج عن العرف، إنما جاء للتيسير على الناس في معاملاتهم ولعدم إلحاق العنت بهم في تجارتهم ومبادلاتهم (Ibn Abidin, 1994).

الفرع الثاني: الكفالة: تعريفها وأركانها

أولاً: جاء في تعريف الكفالة لغة أنها من الفعل كفل، وكفل المال بالمال: ضمنه، وكَفل وتكفل به كله ضمنه، وتكفلت بالشيء ألزمته نفسي (Ibn Manzoor, 1994)؛ فالكفالة تكون بمعنى ضمن، ولفظ الكفيل غالباً يرتبط بكفالة المال (Al-Saad, 2015) . واصطلاحا: الكفالة في مصطلح فقهاء الحنفية هي: ضم ذمة إلى ذمة في المطالبة (Zaylai, 2015). وعند المالكية هي الضمان؛ ويقسمونه إلى ثلاثة أقسام: ضمان المال والوجه والطلب، فأما ضمان المال الذي هو موضوع بحثنا فهو: التزام دين لا يسقط ممن هو عليه (Maliki, 1993) . أما الشافعية فالكفالة عندهم: "تضمين الدين في ذمة من لا دين لـــه (Al-Rukbi, 1959) وأخيرا الكفالـــة عند الحنابلة "ضم ذمة الضامـــن إلى ذمـــة المضمون عنه في التزام الحق فيثبت في ذمتهمـــا جميعا" (Ibn Qudamah, 1981, p71). ومن الواضح أن الكفالة المالية متعلقة بضم ذمة الكفيل إلى ذمة المكفول بالالتزام بالحقوق المالية عند المطالبة بها من أصحابها. وهي بهذا المعنى تنطبق على صور الكفالات المصرفية بشكل عام وخطاب الضمان بشكل خاص كما سيظهر معنا فيما بعد. والتعريف المختار في هذا البحث هو تعريف الحنابلة؛ والسبب في اختيار هذا التعريف أنه جامع فهو يشمل جميع أنواع الكفالة، ومانع لأنه يمنع أن يدخل فيه ما ليس منه، وأن معظم الفقهاء متفقون على ثبوت الدين في ذمة الكفيل مع بقائه في ذمة الأصيل.

ثانيا: أركان الكفالة: اختلف الفقهاء في تحديد أركان الكفالة لاختلافهم في تحديد معنى الركن (Dabian, 2011) وذهب الحنفية (Damad, 1998) والشافعية (Abu Yahya, WD) في قول إلى أن: أركانها خمسة هي: الكفيل، والمكفول له، والمكفول عنه، والمكفول به، والصيغة. ويرى البعض أن ركن الكفالة هو الإيجاب والقبول فالإيجاب من الكفيل والقبول من الطالب وهذا عند أبو حنيفة ومحمد وقول لأبي يوسف ،وفي قوله الآخر الركن هو الإيجاب فحسب فأما القبول فليس بركن وهو أحد قولي الشافعي (Al-Kasani, 1986) وأن ما تبقى من الأركان الخمسة هي شرائط ركن الإيجاب والقبول (Al-Kasani, 1986). أما الكفيل فهو الضامن الذي يلتزم بأداء الحق المضمون، ويشترط فيه أن يكون أهلا للتبرع فلا تصح كفالة الصبي والمجنون. كما لا تصح الكفالة بالمال ممن كان محجورا عليه بسفه، لأنه تصرف مالي وهو محجور عليه في التصرفات المالية لأنه لا يحسنها (Al-Khan., Al-Bajah & Al-Sharbaji, 1992) . والمكفول له: وهو من له الدين (الدائن) (Ibn Nujaym, 1999) أو هو مستحق الحق الذي يلتزم الكفـيل بما التزم به حفظا لحقه (Al-Khan & Other, 1992). وفي قبوله ورضـــاه ذهب أبو حنيفة ومحمد (Al-Qadoori, 2006) إلى أنه لا يصح الضمان إلا برضاء المكفول له، وقال الشافعي لا يعتبر في الكفالة رضا المضمون له ولا المضمون عنه وعند الحنابلة لا يعتبر رضا المكفول له لأنها وثيقة له لا قبض فيها فصحت من غير رضاه (Ibn Qudamah, 1981) وذهب إلى ذلك الشافعية (Al-Juwaini, 2007) في قول، والواقع في التطبيق المصرفي يؤيد ما ذهب إليه أبو حنيفة ومحمد في اشتراط رضا المكفول له، فرضا البنك كمكفول له، يعد من متطلبات نفاذ الكفالة، لأن رفض البنك للكفيل يوقف معاملة الكفالة.

يقول صاحب فتح القدير"(ثم المكفول له بالخيار إن شاء طالب الذي عليه الدين وإن شاء طالب الكفيل) (Ibn Al-Hamam, 2003, p182) وهو قول أكثر أهل العلم. وعن مالك لا يطالب الكفيل إلا إذا تعذرت مطالبة الأصيل (وله مطالبتهما) جميعًا لأن الكفالة ضم ذمة إلى ذمة وذلك يسوغ مطالبتهما أو مطالبة أيهما شاء. أما بخصوص المكفول عنه (المدين) فهو الأصيل المطالب بالأصل (بالدين) فقد ذهب جمهور الفقهاء من المالكـية (Maliki, 1989)، والشافعية (Sherbini, 1994) في الأصح، والحنابلة (Ibn Qudamah, 1981) ، إلى عدم اشتراط معرفة الكفيل للمكفول عنه (جهالة المكفول عنه)، للحديث المتقدم، فإن النبي صلى الله عليه وسلم أقر الكفالة من غير أن يسأل الضامن هل يعرف المكفول عنه أو لا، ولأن الضمان تبرع بالتزام مال فلا

يشترط معرفة من يتبرع عنه به كالنذر؛ ولأن الواجب أداء حق فلا حاجة لمعرفة ما سواه (Ministry of Awqaf and Islamic Affairs, 1983). وفيما يخص المكفول به: وهو الشيء الذي تعهد الكفيل بأدائه وتسليمه (Committee of several scholars and jurists in the Ottoman Caliphate) أو هو الشيء المطالب به مالا أو غيره أو هو الحق الذي وقع عليه الضمان من دين (Al-Saad, 2015). وأخيرا الصيغة ويقصد بها الإيجاب والقبول، أي الإيجاب من الكفيل والقبول من المكفول له، ومن شروطها: أن تكون بلفظ يدل على الالتزام صريحاً كان أم كناية، كغيره من الحقوق، وفي معناه الكتابة والإشارة (Sherbini, 1994).

المطلب الثاني: خطاب الضمان: المفهوم والتكييف الفقهي

في هذا المطلب تم التطرق إلى مفهوم خطاب الضمان والتكييف الفقهي له ضمن الفروع الآتية:

الفرع الأول: مفهوم خطاب الضمان وأنواعه

المسألة الأولى: مفهوم خطاب الضمان: الضمان لغة: من ضمن، وضمن المال ضماناً التزمه، فالضامن يلتزم ما في ذمة الغير من مال (Al-Fayoumi,1926)، والخطاب لغة: من خطب يخطب خطاباً ومخاطبة وهو الكلام بين المتكلم والسامع (Al-Fayoumi,1926). أما التعريف الاصطلاحي لخطاب الضمان فهو: تعهد كتابي يتعهد بمقتضاه المصرف بكفالة أحد عملائه في حدود مبلغ معين تجاه طرف ثالث، بمناسبة التزام ملقى على عاتق العميل المكفول، وذلك ضماناً لوفاء هذا العميل بالتزامه تجاه ذلك الطرف خلال مدة معينة، على أن يدفع المصرف المبلغ المضمون عند أول مطالبة خلال سريان خطاب الضمان دون التفات لما قد يبديه العميل من المعارضة (Al-Salous,1986). وعرف أيضا بأنه: "تعهد نهائي يصدر من البنك بناء على طلب عميله بدفع مبلغ نقدي معين أو قابل للتعيين خلال مدة معينة بمجرد أن يطلب المستفيد من البنك ذلك، ودون الرجوع للعميل"(Qalah, 1999, p105). كما عرف بأنه: "مستند خطي يصدر من المصرف بناء على طلب العميل يتعهد بموجبه المصرف تعهداً قطعياً مقيداً بزمن محدد قابل للتمديد بدفع مبلغ نقدي معين القدر لأمر المستفيد كشرط مسبق لدخول عميله في مناقصة، أو متى

تأخر أو قصر في تنفيذ ما التزم به للمستفيد، والمصرف يرجع بعدُ على العميل بما دفع عنه للمستفيد" (Al-Sebhani, 2012, p213).

ومن خلال التعريفات السابقة يتضح أن خطاب الضمان يتضمن إطارا تعاقديا يتميز بتعدد الأطراف التعاقدية، فهناك علاقة ضمنية تربط العميل بالمستفيد الذي يشترط فيها هذا الأخير على المتعاقد معه أن يقدم له ضمان من طرف البنك. وهناك علاقة فيما بين البنك وبين عميله، تنشأ عندما يقوم البنك بإصدار خطاب الضمان لصالح المستفيد. وهناك علاقة بين البنك المصدر للخطاب والمستفيد. لكن مما يؤخذ على هذه التعاريف أنها لم تتطرق إلى ذكر قيد الشروط والضمانات التي يطلبها البنك من عميله للموافقة على إصدار خطاب الضمان.

وبعد عرض التعريفات السابقة لخطاب الضمان فإنه يمكننا تعريفه بأنه" تعهد مكتوب يصدره المصرف بناء على طلب عميله وبشروط متفق عليها بينهما، يتضمن تعهده لطرف ثالث بدفع مبلغ معين حال مطالبة الأخير به دون قيد أو شرط. وهذا التعريف هو الأقرب إلى العمل المصرفي، بحيث بين التعريف أن التعهد لا يكون إلا لعميل البنك الموثوق، وبضمانات محددة حسب قيمة مبلغ الخطاب التي تقتضي تقديم العميل للضمانات كدفعة مقدمة من قيمة المبلغ، أو كفالة آخرين بضمان رواتبهم مثلا ، أو برهن عقار لصالح البنك .ويأتي اخذ مثل هذه الضمانات؛ لمعرفة ضرورة التزام البنك بدفع المبلغ فورا في حال مطالبة المستفيد له ودون النظر لأي اعتبارات أخرى.

المسألة الثانية: أنواع خطابات الضمان: تعددت أنواع خطابات الضمان وذلك بحسب زوايا النظر إليها، وما يعنينا في هذا البحث نوعه من حيث التأمين (الغطاء). ويقصد بالغطاء الضمانات التي يحصل عليها البنك من العميل مقابل إصداره لخطاب الضمان، وذلك للاطمئنان على إمكانية حصول البنك على مستحقاته المالية لدى العميل إذا اضطر إلى دفع قيمة الخطاب للمستفيد وهذا ما نصت عليه المادة 18 من مشروع غرف التجارة الدولية (Al-Sawa, 1996).

ويتنوع الخطاب من حيث الغطاء إلى ثلاثة أنواع هي (Ismail, 2010): خطاب الضمان المغطى تغطية كاملة: حيث يودع العميل مبلغاً يساوي قيمة الضمان الذي يضمنه به المصرف. وخطاب الضمان المغطى تغطية جزئية: وفيه يوافق البنك على إصدار خطاب الضمان شريطة أن يقوم العميل المكفول بدفع تامين نقدي كجزء من قيمة الخطاب. ثم أخيرا خطاب الضمان غير المغطى: وفيه يقوم البنك بإصدار خطاب الضمان دون أن يدفع العميل أي مبلغ نقدي من قيمة

الضمان، وهو قسم لا تحبذه البنوك بشكل عام (Jabari, 2017). وتتضح أهمية التقسيم من حيث الغطاء لبحثنا هذا كونه يبرز معنى الكفالة في خطاب الضمان، ذلك أن هذا المعنى متحقق في الخطاب غير المغطى أو ذو الغطاء الجزئي (Al-Kasani, 1986. Al-Shirazi, 1962. Hattab, 1987. Al-Salous, 1986).

الفرع الثاني: التكييف الفقهي لخطاب الضمان: اختلف الباحثون في التكييف الفقهي لهذه المسألة، وذلك في عدة آراء: فهناك من يرى (Abu Ghudah, 1686AH & Al- Dareer, 1994). أن خطاب الضمان كفالة إذ يلتزم البنك بتأدية ما على العميل لدى الطرف الثالث، وذلك فيما يتعلق بخطابات الضمان غير المغطاة، أما خطابات الضمان المغطاة كلياً أو جزئياً فهي تتضمن الكفالة والوكالة معاً (Baali, 1991)، وقد علل ابن عابدين المنع بأن الكفيل يعد مقرضا في حق المطلوب، فإن شرط له الجعل مع ضمان المثل فقد شرط له الزيادة على ما أقرضه وهو باطل لأنه ربا (Abdeen, 1984). ونوقش هذا الرأي بان بعض الفقهاء أجاز اخذ الأجر على الجاه إذا استخدم فيه جهد، والضمان شقيق الجاه، فيجوز اخذ الأجر عليه (Dessouki, 2015. Al-Hitmi, 1983 & Hassani, 1999). ونوقش أيضا بان اخذ الأجرة ممنوع على الكفالة التبرعية، بينما المصرف مؤسسة ربحية.

وهناك من يرى (Hamshari, 1984., Al-Zuhaili, 1987) أن الخطاب وكالة، واستندوا في ذلك إلى تعريف الوكالة على أنها: تفويض شخص لغيره ما يفعله عنه حال حياته ما يقبل النيابة شرعاً، ونوقش هذا التكييف بأنه لا يعتبر متوافقا مع نظرة الفقه الإسلامي للموضوع في نطاق الكفالة بالأمر، والتي يرجع فيها الكفـــيل بما يدفع على من أمره بذلك؛ لأن الكفالة بالأمر ما هي إلا وكالـــة بالأداء (Ramli, 1984). كما يمكن تخريجه على قاعـــدة "الخـــراج بالضمـــــان" (Tirmidhi,1982), (Al-Zarkashi,). أي أن البنك قد ضمن عملية خطاب الضمان فيستحق نصيبا من الربح (Baali, 1991). ونوقش هذا الرأي بان قاعدة الخراج بالضمان محلها البيع ؛ فكما انه تحمل تبعة الهلاك كان له خراج ذلك المبيع ولا يدخل في باب الكفالة أو الوكالة. وكذلك كيف خطاب الضمان على انه جعالة (Shubair, 1999 & Al-Sadr, 1980)، حيث يعتبر خطاب الضمان من البنك تعهداً بوفاء المقاول بالشرط والذي يرجع فيه صاحب الحق إلى البنك المتعهد إذا امتنع المشروط عليه من الوفاء بالشرط، فيحق للبنك أن يطالب الشخص المقاول بقيمة

ما دفعه، ويصبح للبنك أن يأخذ عمولة على خطاب الضمان (Al-Sadr, 1980). ونوقش هذا الرأي بأنه يأخذ المصرف عمولة متمثلة في المصاريف الإدارية التي يتحملها بموجب إصدار خطاب الضمان وهذا متفق عليه وهو خارج محل النزاع في المسألة.

ومن الفقهاء من يرى أن خطاب الضمان كفالة من جهة ووكالة من جهة أخرى. فإذا كان خطاب الضمان غير مغطى، فليس لطالب الخطاب رصيد في المصرف يغطي قيمة الخطاب فهو كفالة، فكأنه ضم ذمة إلى ذمة، فضمت ذمة المصرف إلى ذمة طالب الإصدار لمصلحة الطرف الثالث، فيكون الكفيل هو المصرف والمكفول هو العميل والمكفول به هو المستفيد، وإذا كان مغطى تغطية كاملة من قبل العميل فهو وكالة، حيث وكل العميل المصرف ليقوم بالأداء، أما إذا كان مغطى تغطية جزئية فإنه وكالة بالجزء المغطى وكفالة بالجزء غير المغطى (Al-Salous, 1986). كذلك قيل: إن خطاب الضمان حوالة: فعند قيام الشخص بالتقدم إلى البنك لطلب خطاب الضمان، يكون هذا الخطاب بمثابة تأمين نقدي بحيث إذا تخلف الشخص عن الوفاء يضطر البنك إلى دفع القيمة المحددة ويرجع في استيفائها على طالب الخطاب (Hassani, 1999 & Al-Sadr, 1980)

والترجيح: بعد عرض مجمل أقوال الفقهاء بخصوص التكييف الفقهي لخطاب الضمان، وبيان المستند الفقهي لكل تخريج على حدة، وما ورد من مناقشات واعتراضات عليها، فإن هذا البحث يتبنى ما رجحه مجمع الفقه الإسلامي القائل بأن خطاب الضمان كفالة إذا كان دون غطاء، ووكالة إذا كان بغطاء (Shubair, 1999) وذلك لوجاهة هذا الرأي وانسجامه مع حقيقة وجوهر الخطاب بحسب الغطاء، ولتمثيله لنزعة الفقه الجماعي المؤسسي، وكحصيلة لما ورد من مناقشات على التكيفات الفقهية للخطاب.

المطلب الثالث: أثر الجهالة على خطاب الضمان المصرفي

خصص هذا المطلب لبيان مدى أثر الجهالة في خطاب الضمان المصرفي وذلك بدراسة نموذج خطاب الضمان الخاص بالبنك الإسلامي الأردني. ثم بيان أقوال الفقهاء في جهالة عقد الكفالة، ثم إنزال تلك الأقوال على نموذج الخطاب موضوع البحث لبيان مدى تحقق الجهالة فيه.

الفرع الأول: نموذج خطاب الضمان الصادر عن البنك الإسلامي الأردني: عرض وتحليل

بعد الاطلاع على نماذج البنك الإسلامي الأردني المتعلقة بإصدار خطاب الضمان وجد أن هناك نموذج خاص بطلب إصدار خطاب الضمان وهو يحمل الرمز (ك ف /2) والذي يتقدم به العميل بالطلب من البنك إصدار الخطاب، وبعد أن يقدم العميل طلب الكفالة للبنك يقوم البنك وبناء على ذلك الطلب بإصدار خطاب الضمان وفق نموذج يحمل الرمز (ك ف /3) والذي نرفق نسخة منه في ملحق البحث، وبعد الرجوع إلى ذلك النموذج بالدراسة والتحليل يتبين الآتي:

أولاً: عناصر الخطاب: يشتمل الخطاب على عدد من العناصر هي اسم البنك، واسم فرع البنك المطلوب منه إصدار الخطاب، ورقم الخطاب وتاريخ إصداره، واسم العميل –الصادر بناء على طلبه خطاب الضمان –(المكفول، المضمون)، واسم المستفيد من خطاب الضمان الصادر إليه الخطاب (المكفول له)، واسم العقد المضمون والمبرم بين العميل والمستفيد، ومبلغ الضمان وهو محدد بحسب النموذج بالأرقام وبالكلمات، وتاريخ انتهاء الضمان، والذي يظهر في النموذج المرفق محددا باليوم والشهر والسنة، فيظهر أن البنك غير ملتزم بدفع قيمة الكفالة أو أي جزء منها بعد انقضاء تاريخ الكفالة المبين في العقد، إذ تعتبر الكفالة بعد انقضاء مدته لاغيه.

ثانياً: التوقيعات: ويظهر الخطاب معززاً بعدد من التوقيعات هي: توقيع البنك، ويكون بتوقيع اثين من المفوضين المخولين بالتوقيع عن البنك، وتوقيع طالب الكفالة، و توقيع الكفلاء الملتزمين بالتكافل والتضامن، وهم من يكفل العميل طالب الخطاب أمام البنك في حال كان خطاب الضمان بغطاء جزئي أو بدون غطاء.

ثالثاً: المطالبات: وتظهر طريقة التقدم بالمطالبات المستندة للخطاب في حال حصولها من قبل الجهة الصادر إليها الخطاب، بوجوب أن تقدم بشكل خطي، وأن تقدم لفرع البنك الذي أصدر الخطاب، وأن يكون موعد تقديم المطالبة في أو قبل تاريخ الاستحقاق المبين في الخطاب، وعلى المستفيد أن يعيد الكفالة إلى البنك فور انتهاء مدتها أو عند تنفيذها.

ومن خلال عرض نموذج خطاب الضمان فإنه يتضح أن البنك الإسلامي الأردني يعتبر الخطاب الذي يصدره كفالة، إذ يورد الكفالة فيه لفظا ومعنى. وشواهد ذلك تتضح من نص النموذج المرفق، ففي بداية النموذج طلب العميل من البنك بشكل صريح بطلب تحرير " سند كفالة"، وأعطيت تلك الكفالة رقما، وتعهد البنك بموجبها بالدفع للمستفيد عند أول طلب. كما أنه يبين أسباب انقضاء خطاب الضمان، إذ ينتهي خطاب الضمان بعدة طرق منها انقضاء خطاب الضمان بأداء قيمته: وذلك عند طلب المستفيد قيمة الخطاب خلال الأجل المحدد ، حيث يلتزم البنك بالدفع فوراً (Kalioubi, 2003)، ومنها انقضاء خطاب الضمان بغير وفاء قيمته ذلك حين انتهاء مدة صلاحية خطاب الضمان دون مطالبة: حيث تنقضي خطابات الضمان المحددة المدة بانتهاء أجل سريانها دون مطالبة من قبل المستفيد(Sisi, 2004). ويتضح من نموذج خطاب الضمان أنه يذكر بصراحة أسباب انقضاء الخطاب المتمثلة بانتهاء مدته أو بتنفيذ التعهد الذي فيه.

الفرع الثاني: أثر الجهالة في الكفالة. في هذا الفرع سنبين مواطن الجهالة في الكفالة وأقوال الفقهاء فيها، ثم التحقق من مدى وجودها في خطاب الضمان موضوع بحثنا، وذلك ضمن المسائل التالية:

المسألة الأولى: معرفة المكفول له: اختلف الفقهاء في ذلك إلى قولين: القول الأول: ذهب الحنفية(Al-Kasani, 1986) والشافعية (Al-Husni, 1994) في قول إلى وجوب معرفة المكفول له، إذ لا تتم الكفالة إلا بمعرفته، فعدم معرفته هذه تعد جهالة تمنع حصول الهدف الذي شرعت له الكفالة وهو التوثيق (Al-Kasani, 1986). القول الثاني: ذهب المالكية (Dessouki, 2015) والحنابلة (Bahouti, 1983) والصحيح عند الشافعية(Al-Nawaiy, WD) أنه لا يشترط أن يكون المكفول له معروفاً للكفيل فيصح الضمان مع جهالة المكفول له. واستدلوا بالحديث الذي رواه البخاري عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه: (أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بجنازة ليصلي عليها، فقال: هل عليه من دين؟ قالوا: نعم، قال: صلوا على صاحبكم، قال أبو قتادة: علي دينه يا رسول الله، فصلى عليه) (Al-Bukhari, 1987) ، ووجه الدلالة أن أبا قتادة لما امتنع رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلاته على الميت بسبب دينه ضمنه ولم يسأله رسول الله عن معرفته للمضمون له، أي أن أبا قتادة ضمن لمن لم يعرفه عمن لم يعرفه (Al-Shirazi, 1962)،

وأيضاً أن أبا قتادة ضمن عن الميت بغير رضا المضمون له، وأقره النبي صلى الله عليه وسلم عليه فدل على جوازه.

ورد على أدلة أصحاب القول الثاني كما ورد عن الحنفية (Ibn Al-Hamam, 2003) بأن هذا الحديث منسوخ بحديث آخر يرويه أبو سلمة عن جابر قال: " كان النبى صلى الله عليه وسلم لا يصلى على رجل عليه دين ، فأتى بميت ، فسأل: أعليه دين؟ قالوا: نعم ، عليه ديناران ، قال: صلوا على صاحبكم ، قال أبو قتادة: هما على يا رسول الله ، فصلى عليه ، فلما فتح الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال: أنا أولى بكل مؤمن من نفسه ، من ترك دينا ، فعلى ، ومن ترك مالا فلورثته" (Al-Albani, 1985 & Al-Mubarkafoori, 1926) .

وكذلك ما فائدة الكفالة التي هي أحد عقود التوثيق حال جهالة المكفول له، وكذلك لا يقدم الكفيل على الكفالة –خاصة الضمان–إلا بمعرفة المكفول له وهذا ما جرى عليه العرف بين الناس، لاختلاف الناس في المعاملة فمنهم المتشدد ومنهم المتساهل (Samiran, 2005). بهذا يظهر القول الراجح بعدم جواز الكفالة مع جهالة المكفول له وهو قول أصحاب القول الأول من الحنفية وقول عند الشافعية وذلك لقوة ما استدلوا به، ولتقليل الجهالة في العقود، ولمنع المنازعة بين الناس والمخاصمة خاصة في هذا الزمان الذي فسدت فيه الذمم وقل التسامح بين الناس، وتبين أيضا فساد البيع بجهالة الكفيل (Samiran, 2005).

تطبيق هذه المسألة على نموذج خطاب الضمان: تبين لنا من خلال عرض نموذج خطاب الضمان أنه يتضمن الذكر الصريح للمكفول له. وهو المستفيد أو الجهة الصادرة لها الكفالة، فهناك خانة في بداية النموذج تركت فارغة لتحديد شخصية المكفول له، كما تم ذكر المستفيد بلفظ "الجهة الصادرة لها" في بيان كيفية المطالبة، كذلك طلب من تلك الجهة إعادة نموذج الكفالة فور انتهاء مدتها أو عند تنفيذ التعهد الوارد فيها. وهذا يعني انتفاء جهالة المكفول له في خطاب الضمان الصادر عن البنك الإسلامي الأردني، ومعرفته معرفة مانعة للجهالة بكل مستوياتها، مما يعني أن المعمول به في هذا البنك هو ما جاء في القول الأول الذي يرى ضرورة معرفة المكفول له وهو ما رجحه بحثنا هذا.

المسألة الثانية: معرفة الكفيل للمكفول عنه: اختلف الفقهاء في معرفة المدين إلى قولين: القول الأول: ذهب المالكية (Al- Said, 2008) والشافعية في الأصح (Sherbini, 1994) والحنابلة في قول(Ibn Qudamah, 1981) إلى أنه لا يشترط أن يكون المكفول عنه معروفاً عند الكفيل. واستدلوا بحديث أبي قتادة السابق أنه ضمن لمن لم يعرفه عمن لم يعرفه ولم يسأله النبي صلى الله عليه وسلم هل يعرف المضمون عنه أم لا، ولو كان الحكم يختلف لبينه النبي صلى الله عليه وسلم، واستدلوا من المعقول بأن الواجب أداء الحق فلا حاجة إلى ما سوى ذلك (Al-Mutai'I, WD)، وأن رضا المضمون عنه غير لازم في عقد الكفالة فكذا معرفته أمر غير معتبر، وأن الضمان تبرع بالتزام مال فلم يعتبر معرفة من يتبرع له به كالنذر؛ ولأن الضمان معروف وهو يفعل مع أهله وغير أهله(Al- Said, 2008)، وأن الضامن لا يفتقر إلى معرفة المضمون عنه؛ لأنه لا معاملة بينه وبينه.

القول الثاني: ذهب الحنفية (Ibn Nujaym, 1915) والشافعية في قول (Al-Shirazi, 1962) والحنابلة في قولهما الآخر(Ibn Qudamah, 1981) إلى أنه يشترط أن يكون المكفول عنه معروفاً عند الكفيل؛ واستدل أصحاب هذا القول، بأن جهالة المكفول عنه تمنع صحة الكفالة إذا كانت مضافة؛ لأن الكفالة المضافة إلى المستقبل يأبى القياس جوازها إنما جوزت استحسانا للتعامل، والتعامل فيما إذا كان المكفول عنه معلوماً والمجهول باق على أصل القياس(Al- Said, 2008). كما أن اشتراط كون المكفول عنه معلوماً ليعرف هل هو موسر أو ممن يبادر إلى قضاء دينه أو يستحق استصناع المعروف أم لا (Sherbini, 1994).

ويناقش قول من لا يشترط معرفة المكفول عنه بأن الكفالة جوازها بالعرف، والكفالة على هذا الوجه الذي يكون فيه المكفول عنه مجهولاً غير معروفة (Al-Kasani, 1986). الراجح هو القول الثاني الذي يشترط أن يكون المكفول عنه معروفاً عند الكفيل لأن حجتهم أقوى، وخاصة في هذا الزمن الذي فسدت فيه الذمم وقل الدين في نفوس الناس فكان لا بد من عدم وجود الجهالة في عقد الكفالة، وفي هذا الزمن تطورت الكفالة وأصبحت تستخدم في البنوك (خطاب الضمان والقبول المصرفي) بين العملاء وبين التجار في الداخل أو الخارج، فمن الأفضل لعدم وقوع الخلاف بين البنك والعميل أو العميل والتاجر نقول إنه يشترط معرفة الكفيل للمكفول عنه وهذا هو الأفضل والأصح في زمننا.

تطبيق هذه المسألة على نموذج خطاب الضمان: المكفول عنه هو الأصيل المطالب بالأصل أي المدين، وقد تبين من خلال دراستنا لعناصر خطاب الضمان في البنك الإسلامي الأردني أن اسم المكفول عنه كان مدرجا وواضحا في نموذج الخطاب، بل إنه هو طالب الكفالة وتوقيعه متطلب لإنفاذ الخطاب. وهذا يبين أن لا مجال للجهالة الناجمة عن عدم معرفة المكفول عنه في ذلك النموذج. وهذا يعني أن البنك الإسلامي الأردني في نموذجه يتبنى القول بوجوب معرفة المكفول عنه في عقد الكفالة، وان عدم معرفته تعد جهالة فاحشة لا يمكن للبنك إنفاذ الخطاب بوجودها.

المسألة الثالثة: جهالة الحق المكفول: اختلف الفقهاء في ضمان الحق المجهول على قولين: القول الأول: صحة ضمـــان المجهول وبهـــذا قال الحنفية (Al-Kasani, 1986) والمالكية (Ibn Abd Al-Barr, 1978) والحنابلة (Bahouti, 1983) . واستدلوا لذلك. بالقول إن الجهالة غير الفاحشة لا تؤثر في عقد الكفالة؛ لأن الجهالة لا تمنع من جواز العقد لعينها، بل لإفضائها إلى المنازعة بالتقديم والتأخير وجهالة التقديم والتأخير لا تفضي إلى منازعة. كما أن العرف جرى على التعامل بالكفالة إلى آجال مجهولة، لتسامح الناس في الجهالة اليسيرة التي لا تؤدي إلى منازعة. قال الكاساني: (وإن كان التأجيل إلى وقت مجهول فإن كان يشبه آجال الناس كالحصاد ونحوه فكفل إلى هذه الأوقات جاز عند أصحابنا) (Al-Kasani, 1986)، وقال البهوتي: (فلو قال ضمن لك ما على فلان) صح (أو) قال (ما على فلان علي) أو عنده ونحوه صح، وهذا من أمثلة المجهول فيها (أو) قال: ضمنت لك (ما تداينت هبه) صح، وهو من أمثلة ما يؤول إلى الوجوب، (أو ما تقوم به) فلان صح لك (Bahouti, 1983) .

والقول الثاني يرى عدم صحة ضمان المجهول: وبذا قال الشافعية (Al-Shirazi, 1962)، واستدلوا بقياس الكفالة على البيع فلا يجوز ضمان المجهول (Al-Shirazi, 1962) لأنه إثبات مال في الذمة بعقد آدمي، فلم يجز مع الجهالة، كالثمن في البيع يفسد إذا كان مجهولا. ويرد الكاساني ، على القائلين بعدم صحة ضمان المجهول أنها ليس بجهالة فاحشة؛ وأن الجهالة لا تمنع من جواز العقد لعينها بل لإفضائها إلى المنازعة بالتقديم والتأخير، وجهالة التقديم والتأخير لا تفضي إلى منازعة في باب الكفالة لأنه يسامح في أخذ العقد ما لا يسامح في غيره لإمكان استيفاء الحق من جهة الأصيل بخلاف البيع، ولأن الكفالة جوازها بالعرف، والكفالـــة إلى هذه الآجال متعارفة (Al-Kasani, 1986). ويناقش قول من أجاز ضمان المجهول بان تلك الجهالة تعد كجهالة الثمن

في البيع، وهي لا تصح، كما أنها جهالة تفضي إلى نزاع وغبن نهت عنه الشريعة الغراء. لذا فالراجح أنه لا يصح ضمان المجهول جهالة فاحشة وذلك من أجل التوافق مع متطلبات التطبيقات المعاصرة للكفالات المتعلقة بضبط التعامل في المصارف الإسلامية. ولأن ضمان تطبيق هذه المسألة على نموذج خطاب الضمان: الحق المكفول في خطاب الضمان هو مبلغ الضمان وقد تبين أنه محدد بحسب نموذج الخطاب الخاص بالبنك الإسلامي بالأرقام وبالكلمات. وهذا يعني أن البنك أخذ بقول الشافعية الذي يرى عدم صحة ضمان المجهول.

المسألة الرابعة: الجهالة في أجل الكفالة: يرى الشافعية عدم جواز جهالة أجل الكفالة، فلا تصح الجهالة فيه مثل البيع (Shafei, 1990)، ويرى الحنابلة أن الكفالة لا تصح في حالة الأجل المجهول لعدم وجود وقت لدى المكفول له يمكن المطالبة فيه (Abdul Azim, 1996)، وقد فرق البعض (Abdul Azim, 1996) بين الجهالة الفاحشة والجهالة غير الفاحشة مثل وقت الحصاد وغيره وفيها تكون الكفالة جائزة وصحيحة، بعكس الجهالة الفاحشة مثل سقوط المطر أو هبوب الريح. وذهب المالكية إلى صحة إضافة الكفالة إلى زمن مستقبل معلوم، وكذلك عند المالكية تصح الكفالة إذا أضيفت إلى اجل مجهول جهالة غير فاحشة كخروج العطاء، وذهب جمهور الحنفية إلى جواز الكفالة المضافة إلى أجل مجهول جهالة غير فاحشة أما أضافتها إلى اجل مجهول فلا يصح (Ministry of Awqaf and Islamic Affairs, 1983).

والراجح أن التأجيل إلى أجل غير معلوم سواء الجهالة كانت يسيرة أو فاحشة غير جائز ويجعل الكفالة غير صحيحة، فجهالة أجل الكفالة يؤدي إلى عدم صحتها، لأنّه ليس له وقت يستحقّ مطالبته فيه، فهذا يسد باب المنازعات بين المتعاقدين، خاصة في زمننا هذا فقد تطورت الكفالات في المصارف الإسلامية.

تطبيق هذه المسألة على نموذج خطاب الضمان: تبين أنه في نموذج خطاب الضمان كان الأجل واضح ومعلوم ومبين في العقد، فالذي يظهر في النموذج المرفق أن الأجل جاء محددا باليوم والشهر والسنة، مما يسد هذا الباب للجهالة في نموذج خطاب الضمان في تطبيقه المعاصر. وهو بذلك أخذ بقول الشافعية والحنابلة بعدم جواز جهالة أجل الكفالة.

المسألة الخامسة: جهالة الكفيل: الكفيل ركن من أركان الكفالة فجهالته في العقد تؤدي إلى فسادها، ويستدل على ذلك من اشتراط الفقهاء في الكفيل أن يكون أهلاً للتبرّع ؛ وعلى ذلك لا تصحّ الكفالة من المجنون أو المعتوه أو الصبيّ. وهذا الاشتراط يدل على ضرورة معرفة الكفيل كي يتمكن من تحديد أهليته (Ibn Nujaym, 1999). قال الشيخ مصطفى الزرقا: (جهالة وسائل التوثيق المشروطة في العقد: وذلك كما لو اشترط البائع تقديم كفيل أو رهن بالثمن المؤجل فيجب أن يكون الكفيل والرهن معينين وإلا فسد البيع) (Al- Zarqa, 1998).

تطبيق هذه المسألة على نموذج خطاب الضمان: تبين من عرض نموذج خطاب الضمان أن اسم البنك بل حتى اسم فرع البنك المصدر للخطاب يكون مكتوبا ومدونا بشكل واضح وجلي، مما لا يفتح باب للجهالة من هذه الجهة.

الخلاصة:

تبين من خلال استعراض أقوال الفقهاء في الجهالة في الكفالة أن هناك اتجاها متساهلا في الكفالة فهي تصح عندهم مع جهالة بعض عناصرها، ويظهر أن الكفالة عند هذا الاتجاه مبنيا على التوسع ولأنها التزام حق في الذمة من غير معاوضة فصح في المجهول. بينما كان هناك اتجاها مشددا على ضرورة رفع الجهالة بجميع عناصرها عن الكفالة. وقد تبين من خلال عرض أقوال الفقهاء في الجهالة وإنزالها على نموذج خطاب الضمان موضع البحث أن البنك الإسلامي الأردني متبع في منهجه في الخطاب للاتجاه المطالب بضرورة معرفة جميع عناصر الكفالة ووضوحها في النموذج وضوحا مزيلا لأي جهالة، والبنك لم يخرج عن المنصوص عليه في أحكام عقد الكفالة شرعا فحقق شروطها، فالكفيل هو البنك ممن يصح تبرعه ورضاه، ومبلغ الضمان كان معلوما، كذلك الأجل معلوم غير مجهول والمكفول هو العميل طالب خطاب الضمان والمستفيد هو المكفول له. إذا واقع المعاملات المالية المعاصرة لا يسمح بالتساهل في معرفة أحد عناصر الكفالة الأساسية، بل تبنى الاتجاه الفقهي الذي يرى ضرورة عدم وجود جهالة في أي من عناصرها.

النتائج:

توصل البحث إلى النتائج الآتية:

1- الجهالة وصف يطرأ حين التعاقد مجهولة حقيقته، والجهالة الفاحشة منها تفسد الكفالة المالية المتعلقة بضم ذمة الكفيل إلى ذمة المكفول بالالتزام الحقوق المالية عند المطالبة.
2- المعنى الفقهي للكفالة المالية ينطبق على خطاب الضمان الخاص بالبنك الإسلامي الأردني.
3- الراجح أن التكييف الفقهي لخطاب الضمان إن كان دون غطاء هو الكفالة، وهو ما التزم به البنك الإسلامي الأردني في نموذج الخطاب الصادر عنه.
4- أخذ البنك الإسلامي الأردني بجوهر الأحكام الفقهية المتعلقة بدفع الجهالة عن خطاب الضمان، لذا جاء خطاب الضمان الصادر عنه خاليا من الجهالة بجميع صورها.

التوصيات:

يوصي البحث بما يلي:

1. دراسة عقود الكفالات الصادرة عن المؤسسات المالية الإسلامية للتأكد من سلامتها من الجهالة الفاحشة.
2. تفعيل دور الرقابة الشرعية للتأكد من خلو عقود الكفالة الصادرة المؤسسات المالية الإسلامية من صور الجهالة الفاحشة.
3. المزيد من البحث الهادف إلى التحقق من السلامة الشرعية لنماذج العقود المالية المعتمدة من قبل المؤسسات المالية الإسلامية.

Reference:

Abdeen, M. (1984). Grant of the Creator on the Sea of the Rook. Beirut: Dar Al Maarifah.

Abdo, M.(2005). Bail Guarantee Comparative Study. Beirut. Lebanon: Modern Book Institution.

Abdul Azim. H. (1996). Letter of Guarantee in Islamic Banks, Cairo. Egypt: International Institute of Islamic Thought.

Abu Ghudah, A. (1686). Letter of Guarantee. Journal of Islamic Jurisprudence Complex. No. 2. P 5.

Abu Yahya . Z. (WD). Al-Gharar Al-Bahia in Explaining the Joy of the Rose, Egypt: Al-Maimaneah press.

AL- Dareer. S. (1994). Letters of Guarantee. Research Presented to the Conference of Developments in the Jurisprudence of Islamic Banking Transactions at the University of Jordan.

Al- Said, A. (2008). Bail and its Contemporary Applications in Islamic Jurisprudence. Alexandria Egypt: University Thought House.

Al- Zarqa, M. (1998). The general jurisprudential entrance. Damascus. Syria: Dar Al Qalam.

Al-Albani, M. (1985). Irwaa Al-Ghaleel in the Graduation of the Hadiths of Manar Al-Sabil. Edition 2. Beirut, Lebanon: Islamic Bureau.

Al-Bukhari, M. (1987). Saheeh Al-Bukhari, The Investigation of Mustafa al-Baja. Beirut. Lebanon: Dar Ibn Katheer.

Al-Fayoumi, A. (1926). Al-Munira Al- Mosbah. Edition 6. Cairo. Egypt: Amiri Printing Press.

Al-Hitmi, S. (1983). Tahteh Al-Mahtaj. Beirut. Lebanon: Dar Sader:.

Al-Husni, T. (1994). Kifaya Al-Akhayar in a Very Short Solution. An Investigation Ali Balti and Hamad Sulaiman. Damascus. Syria: Dar Al-Khair.

Al-Jarjani, A. (1938). Definitions, Cairo. Egypt: Al-Babi Al-Halabi Press.

Al-Juwaini, A. (2007). End of the Requirement in the Knowledge of the Doctrine, the Investigation: Abdul Azim Mahmoud al-Dhib. Jordan: Dar Al-Manaj.

Al-Kasani, A. (1986). Bada'id Al-Sanayeh in the Order of the Laws. Beirut. Lebanon: Dar Scientific Book.

Al-Khan. M. & Al-Bajah M. & Al-Sharbaji. A. (1992). Methodical Jurisprudence on the Doctrine of Imam Shafi'i. Edition 4. Damascus: Dar Al-Qalam Printing and Publishing.

Al-Maliki, M. (1989). Grants Galilee Brief Explanation Khalil. Beirut. Lebanon: Dar al-Fikr.

Al-Mubarkafoori. M. (1926). Tohfat Al-Ahwadi Explaining the Mosque of Al-Tirmidhi. Beirut. Lebanon: Dar al-Kuttab al-Alami.

Al-Mutai'i, M. (WD). Supplementary Total Explanation of Al-Mehtab, Beirut. Lebanon: Books of the Sunnah and Jamaa.

Al-Nawaiy, Y. (WD). Al-Mgmoua Shareh AL-Mohadab. Beirut, Lebanon: Dar Al- Feker.

Al-Qadoori, A. (2006). Abstraction, the Realization of the Center for Jurisprudence and Economic Studies, Mohammed Siraj, Ali Gomaa, Edition 2. Cairo. Egypt: Dar Es – Salaam.

Al-Rukbi, M. (1959). The Patient in Explaining the Strange Doctrine With A Polite Footnote. Edition 2. Beirut. Lebanon: Dar Al-Maarifah.

Al-Saad, A.(2015). Fiqh of Transactions. Irbid. Jordan: Dar Al-Kitab Al-Thaqafy.

Al-Sadr, M. (1980). The Larbawi Bank in Islam. Beirut. Lebanon: Dar al-Tarawif for Publications.

Al-Salous, A. (1986). Al-Kafala and its Contemporary Applications. Al-Falah Library: Kuwait. Kuwait: Dar Al-I'tasam Distribution.

Al-Sawa, A. (1996). Letters of Guarantee as Performed by Islamic Banks and Their Shariah Rulings. Studies of Shari'a and Law Sciences. 23(1)pppp. Jordan

Al-Sebhani, A.(2012). Al-Wakiz in Finance and Investment. Irbid, Jordan: Halawa Press.

Al-Shirazi, A. (1962). Al-Mahtab. Cairo. Egypt: Issa Al-Halabi Press:.

Al-Zarkashi, B. (1982). Al-Mentour in the Rules, Kuwait: Falih Printing Press: Kuwait Ministry of Awqaf Publications.

Al-Zuhaili, W. (1987). Contracts in the UAE Civil Transactions Law, Jordanian Civil Law. Edition 1. Damascus, Syria: Dar Al-Fikr.

Baali. A. (1991). Investment and Sharia Supervision in Islamic Banks and Financial Institutions. First Edition. Cairo, Egypt: Wahba Library.

Bahouti, M. (1983). Scouts of Mask on Board Persuasion. Beirut. Lebanon: The World of Books.

Committee of several scholars and jurists in the Ottoman Caliphate, Journal of Judiciary Judgments, Najib Hawawini's investigation, (Article 620).

Dabian, A. (2011). Authentic and Contemporary Financial Transactions. Presented by a group of sheikhs: Abdullah Bin Abdul Mohsen Al Turki and others. Edition 2. Riyadh: King Fahd National Library.

Damad. A. (WD). River Complex in Explaining the Site of the Abhur, Beirut. Lebanon: Dar Ehia Al tourath.

Dessouki. M. (2015). Dasouki Footnote to the Great Commentary. Cairo. Egypt: Issa Al Babi Library.

El-Sawy, M. (1989). The Problem of Investing in Islamic Banks and How Islam Dealt with them. Mansoura. Egypt: Dar Al-Wafaa.

Hamshari. M. (1984). Banking and Islam. Edition 1. Beirut. Lebanon: Publisher Al-Azhar Al-Sharif - Islamic Research Complex.

Hassani, A. (1999). Letters of bank guarantee and its juridical adaptation. University Youth Foundation. Alexandria. Egypt.

Hattab, M. (1987). Talents of the Galilee to Explain Khalil Khalil. Beirut. Lebanon: Dar al-Fikr..

Ibn Abd Al-Barr, Y. (1978). Al-Kafi. Edion1. Riyadh: Riyadh Modern Library:.

Ibn Abidin, M. (1994). Al-Mahtar's response to Al-Durr Al-Mukhtar. Beirut Lebanon: Dar Al-Fikr:.

Ibn Al-Hamam, K.(WD). Fatah al-Qadeer. Lebanon, Beirut: Dar al-Fikr.

Ibn Manzoor, J. (1994). Lesan al-Arab. I3.AD 11. Beirut. Lebanon: Dar Sader.

Ibn Najim. Z. (1915). The Beautiful Sea Explain the Treasure of Minutes. Beirut. Lebanon: Dar al-Maarifah.

Ibn Nujaym, Z. (1999). Al-Asbah and Al-Naza'ir on the Doctrine of Abu Hanifa Al-Nu'man. Edition: First. Beirut. Lebanon: Dar Al Kuttab Al-Alami:

Ibn Qudamah, M. (1981). Singer. Edition 5. Riyadh: Riyadh Modern Library.

Ismail, O. (2010). Investment Guarantees in Islamic Jurisprudence and Its Contemporary Applications. Jordan: Dar al- Nafaes.

Jabari, M. (2017). Director of Internal Audit at Jordan Islamic Bank by telephone call dated 11/2/2017.

Kalioubi, S. (2003). The Legal Basis for Bank Operations. Cairo. Egypt: Dar Al-Nahda Al Arabiya.

Maliki, S. (1938). A Footnote to the Adequacy of the Student of the Lord of the Message of Ibn Abizaid Al-Qairawani, Egypt. Cairo: Mustafa Al-Babi Press.

Ministry of Awqaf and Islamic Affairs (1983). Kuwait, Encyclopedia of Jurisprudence Kuwait. Egypt: Dar Al Safwa Press.

Qalah. J. & Mohammed R. (1999). Contemporary Financial Transactions. Faculty of Sharia, Kuwait University. 1. Beirut. Lebanon: Dar Al Nafais.

Ramli, S. (1984). The End of the Needy to Explain the Curriculum. Beirut. Lebanon: Dar Al Fik..

Shafei, M. (1990). AL- Oom. Beirut. Lebanon: Dar Al Ma'arafa.

Sherbini. S. (1994). Singer of the Needy to Know the Meanings of Curriculum Words. Beirut. Lebanon: Dar Scientific Book.

Shubair, M. (1999). Contemporary Financial Transactions in Islamic Jurisprudence. Amman, Jordan: Dar Al Nafais.

Sisi, S. (2004). Contemporary Banking Issues: Bank Credit, Bank Guarantees, Documentary Credits. Cairo. Egypt: Dar Al- Fiker Al Arabi.

Smiran, M. (2005). Fooliness and its Impact on Documenting Contracts Comparative Juristic Study. Mu'tah Research and Studies. 20(5)000. Jordan.

Tirmidhi, M. (1975). Sunan Al-Tirmidhi. Beirut. Lebanon: Dar Ehia Altourath AlArabi.

Zaylai, A. (2015). Facts Show Explanation Treasure Minutes. Dar al-Hadith: Cairo. Egypt. P149.

الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظرهم

مهدي محمد البدارنة *

محمود أحمد حميدات

عبد الكريم الصلاحين

ملخص

هدفت الدراسة إلى تعرّف الإحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظرهم، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة تم تطبيقها على عينة بلغت 120 عضو هيئة تدريس في كليتي الحصن الجامعية وإربد الجامعية، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود احتياجات تدريبية لدى أعضاء هيئة التدريس بدرجة متوسط في مجال التدريس، وبدرجة متوسط في مجالي البحث العلمي وخدمة المجتمع، كما لم تظهر فروقا دالة إحصائيا تعزى لمتغيرات الدراسة (الكلية، الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، الرتبة الأكاديمية)، في حين ظهرت فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير التدريب لصالح الأعضاء الحاصلين على تدريب سابق، وقد كانت أبرز الاحتياجات في مجال التدريس وتحديداً في إدارة التفاعل الصفي،والتخطيط للتدريس. وأوصت الدراسة بضرورة توفير فرص التدريب لأعضاء هيئة التدريس على جميع مجالات أداة الدراسة (التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع).

الكلمات الدالة: الاحتياجات التدريبية،أعضاء هيئة تدريس، جامعة البلقاء التطبيقية

* **جامعة البلقاء التطبيقية.**

تاريخ تقديم البحث: 5 /8/ 2016م. **تاريخ قبول البحث: 1 /2/2017م .**

© جميع حقوق النشر محفوظة لجامعة مؤتة، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، 2018م.

The Training Needs of Faculty Members at Al-Balqa' Applied University from their Own Points of View

Mahdi Mohammed Al-Badarneh

Mahmoud Ahmad Homaidat

Abdulkareem Al-Salaheen

Abstract

The study aimed at identifying the training needs for teaching faculty members at al-balqa Applied University as they perceive them. The study instrument was conducted after verifying its validity and reliability on a sample of 120 teaching faculty members. Sixty-Five were from Al-husn University College and Fifty-Five were from Irbid University College. The study results revealed the existence of training need for the teaching faculty members with a high degree in the field of instruction of scientific research and community service there were as statistically significant difference that could be attributed to the study variabl, (college, sex, years of experience، qualification, academic rank).

However, there were statistically significant different that could be attributed to the variable of training in favor of the members getting previous training.

Keywords: teaching faculty on embers AL-Balqa" applied university

مقدمة:

تؤدي الجامعات دورا مهما في تحريك عجلة التنمية والتقدم في المجتمعات الحديثة باعتبارها مؤسسة اجتماعية وثقافية وتربوية مهمة، تعمل على تطوير قدرات الطلبة وتصقل شخصياتهم باعتبارهم قادة المستقبل، وبذلك توصف الجامعات بأنها مراكز إشعاع حضاري وعلمي للإنسانية جمعاء، ولا يمكنها أن تعيش منعزلة عن المجتمع وثقافته، فهي ذات رسالة سامية وأهداف محددة هي التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وهذه الوظائف العامة لا تختلف باختلاف الزمان والمكان ولا يمكنها أن تحقق هذه الأهداف وتلك الرسالة إلا من خلال أعضاء هيئة تدريس على قدر عال من التأهيل والخبرة والوعي بظروف الحاضر وآفاق المستقبل كونهم صفوة المجتمع، وأكثر أدواته تأثيرا وقدرة على التغيير، إذا ما أعدوا إعدادا مناسبا، قبل الخدمة وأثنائها.

ويُعتبر عضو هيئة التدريس في الجامعات العنصر الفعال والرئيس في جودة البرامج والأنشطة التعليمية على اختلاف أهدافها (Abu Watfa, 2002)، ولكي يكون تميز عضو هيئة التدريس مضموناً فإن هناك حاجة ماسة لتهيئة الدعائم والمقومات التي تمكنه من الاستجابة والإستيعاب الكامل لحاجة المرحلة الحالية والمستقبلية؛ لذلك يعتبر نموه الأكاديمي المستمر من الأولويات التي ينبغي على إدارات مؤسسات التعليم العالي إيلائها أهمية كبيرة جداً (Ba-Mdhef, 2006)، إذ يذكر كليبر (klebar) المشار إليه في (Mursi, 2002) إلى أن العامل الأساسي الذي أدى إلى تدني مستوى التدريس في الجامعات الامريكية في سبعينيات القرن الماضي يرجع لكون أغلبية أعضاء هيئة التدريس لم يعدوا إعداداً خاصاً يؤهلهم للقيام بمهام التدريس في الجامعات مما دفع بتلك الجامعات إلى الاهتمام بتطوير مهاراتهم من خلال عقد برامج تدريبيهم باستمرار بهدف تحقيق التنمية المستدامة لهم، فالهدف من التدريب كما يذكر كانجي (Kanji, 1999) هو رفع مستوى كفاءة أعضاء هيئة التدريس في مجال التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع فضلا عن المهارات الإدارية، إضافة إلى اكسابهم المعلومات اللازمة للتعامل مع مستحدثات تكنولوجيا التعليم والتعلم واستخدامها في التعلم الذاتي والتعليم المستمر، وإكسابهم المعلومات والمهارات اللازمة في التقويم وبناء وسائله الحديثة وتقنياته وكيفية بناء الاختبار الجيّد.

ونظرا لتزايد الاهتمام محلياً وعربياً ودولياً بتنمية وتطوير أعضاء هيئة التدريس في الجامعات، في ظل التحديات التي تواجه التعليم العالي كتزايد أعداد الطلبة وتعدد الإختصاصات الأكاديمية

وتنوعها، وتبني مدخل إدارة الجودة الشاملة كأحد الأسبقيات التنافسية الأساسية التي ينبغي لمؤسسات التعليم العالي التركيز عليه من أجل تحقيق التميز والفاعلية، إضافة إلى تطور تقنيات التعليم وزيادة الطلب عليها، والانفجار المعرفي الهائل، وبروز التكتلات الاقتصادية، وظهور مفهوم العولمة، ونمو الصناعات الجديدة، وإعادة النظر بوظائف الجامعات بحيث تتوافق مخرجاتها التعليمية مع متطلبات سوق العمل، والتحولات الاجتماعية والديمقراطية وما تفرضه من زيادة الطلب الاجتماعي على التعليم العالي وتوفيره للجميع بما يتوافق مع معايير الجودة العالمية، فقد أصبح تدريب أعضاء هيئة التدريس حاجة ملحة للتنمية المستدامة وتحقيق التنافسية العالمية للجامعات الأردنية (Salama, 2013)، ولذلك فقد أنشأت الجامعات الأردنية عموما وجامعة البلقاء تحديدا دائرة خاصة لتطوير أداء أعضاء هيئة التدريس بهدف تطوير كفاياتهم التدريسية والبحثية ، والارتقاء بها، لتحقيق معايير الجودة الشاملة في التعليم الجامعي، ومن أجل تحقيق الفاعلية في وظائفها الثلاثة (التدريس، البحث العلمي، خدمة المجتمع)، وتهيئتهم لإتقان أية وظائف جديدة يمكن أن تستجد على مؤسسات التعليم العالي، خصوصا في ضوء تزايد أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية من كلا الجنسين من ذوي الخبرات القليلة في العمل الأكاديمي، وانطلاقا من أهمية امتلاكهم لكثير من المهارات المرتبطة بواجباتهم الأكاديمية لرفع جودة التعليم ومخرجات الجامعة فقد رأى الباحثون المساهمة بهذه الدراسة للوقوف على الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

في ظل زيادة الإهتمام بجودة أعضاء هيئة التدريس بصفتهم أحد العناصر الأساسية لضبط نوعية التعليم في مؤسسات التعليم العالي؛ زاد الاهتمام بتطوير أدائهم الأكاديمي من خلال عقد الدورات التدريبية لهم وفقا لاحتياجاتهم، خصوصا أن جميع المعايير العالمية المعتمدة في تقويم الأداء النوعي لمؤسسات التعليم العالي اشتملت على عنصر مشترك وهو عضو هيئة التدريس، إذ أن حرص الجامعة على تقويم وتطوير أعضـــاء هيئة التدريس فيها يعد مؤشـــراً مهمـــاً في الحفاظ على النوعية وضبط جودة مخرجاتها التعليمية، وإدراجها بين أفضل الجامعات العالمية (Besterfied, 1995)؛ واستجابة لذلك فقد أسست جامعة البلقاء التطبيقية إدارة خاصة بتطوير

أداء أعضاء هيئة التدريس بهدف تطوير أداء منسوبيها، ولكون الباحثين من منسوبي الجامعة، فقد جاءت فكرة هذا البحث من أجل تحديد الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة في مجالات التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وتقديمها إلى الجهة ذات العلاقة للعمل على تلبيتها، في الوقت التي أكدت فيه نتائج بعض الدراسات مثل دراسة (Omri, 2009) إلى أن درجة توافر أساليب النمو المهني عند أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية كانت متوسطة، وأوصى الباحث بإعداد برامج تدريبية لتطوير أدائهم الأكاديمـــــي، في حين بينت دراسة (Salama, 2013) أن هناك ضعفاً في استجابة الجامعات الأردنية لمطالب التغيير والتطوير نتيجة لتعقد الإجراءات البيروقراطية، وضعف معدلات المشاركة في عمليات الجودة والاعتماد، وأن البرامج التدريبية –على قلتها– تركز على الجانب النظري، فضلا عن ضعف الإقبال من قبل أعضاء هيئة التدريس على التدريب، من هنا انبثقت مشكلة الدراسة في الكشف عن الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما الإحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظرهم؟
2. السؤال الثاني: هل تختلف الاحتياجات التدريبية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية باختلاف الكلية، والجنس، التدريب السابق، وسنوات الخبرة، الخبرة التدريسية ؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الاحتياجات التدريبية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية والوقوف عليها، وفيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة الدراسة تعزى إلى متغيرالجنس، والخبرة، والتخصص الأكاديمي، والتدريب السابق.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها الدراسة الأولى – في حدود علم الباحثين – التي سعت إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية، إذ يُؤمّل أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة إدارة الجامعة من جهة، فيما إذا أرادت أن تعقد دورات تدريبية لمدرسيها، فضلا عن أنه يمكن أن تساعد في رسم سياسة التطوير المهني والأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس

في الجامعة، إضافة إلى تقديم مقترحات لاستحداث برامج نمو مهني جديدة لأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة. كما يمكن لهذه الدراسة أن تلفت نظر المدرسين أنفسهم إلى أهمية التدريب لسد جوانب النقص التي يفتقرون اليها والعمل على تطويرها من خلال التدريب.

حدود الدراسة: تحددت نتائج الدراسة بالحدود الآتية:

مكانياً: اقتصرت الدراسة على كليتين من كليات جامعة البلقاء التطبيقية هما: كلية إربد الجامعية وكلية الحصن الجامعية.

زمنياً: العام الدراسي 2017/2016.

موضوعياً: تحديد الاحتياجات التدريبية لأعضاء الهيئة التدريسية بحسب الاستبانة المُعدَّة لهذا الغرض، وبدرجة صدق وثبات مقبولة، وجدّية العينة بالإجابة عن فقراتها.

مصطلحات الدراسة:

تتبنى الدراسة عددا من المصطلحات يمكن تعريفها إجرئيا على النحو الآتي:

الاحتياجات التدريبية: يعرف (Kaufman, 1979) الحاجة: بأنها الفجوة بين النتائج الحالية والنتائج المرجوة أو المرغوب فيها. وبذلك يمكن تعريف الإحتياجات التدريبية: بأنها الفجوة القائمة بين ما هو متوافر لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية من كفايات ومهارات في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وبين ما هم بحاجة اليه، وتقاس درجة الاحتياجات بالمتوسطات الحسابية لاستجابات افراد عينة الدراسة على أداتها.

أعضاء هيئة التدريس: هم مجموعة الأفراد الذين تسند إليهم مهمة التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع ويحملون رتبا أكاديمية في جامعة البلقاء التطبيقية

الدراسات السابقة:

تناول هذا الجزء من الدراسة مجموعة من الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة والتي استطاع الباحثون العثور عليها وفيما يأتي عرض موجز لها.

أجرى (Al-Ghamdi, 2003) دراسة هدفت إلى قياس الإحتياجات التدريبية التربوية لأعضاء هيئة التدريس في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية، وقد بلغت عينة الدراسة (617) عضواً، وأشارت النتائج إلى أن أهم الاحتياجات التدريبية كانت مرتبة حسب الأهمية :أهداف التعليم الجامعي وفلسفته، فهم نظريات التربية والتعليم الجامعي وتطبيقاتها، طرائق التدريس في التعليم الجامعي، خصائص الأستاذ والطالب الجامعيين، تكنولوجيا التعليم في التدريس الجامعي، تقويم نتائج التعليم الجامعي، واختلفت الإحتياجات باختلاف الجنس لصالح الإناث، واختلفت الاحتياجات باختلاف حصول عضو هيئة التدريس على تدريب تربوي سابق أم لا لصالح الأعضاء لصالح الحاصلين على تدريب سابق ، فيما لم تظهر أية فروق باختلاف المؤهل العلمي، والرتبة الأكاديمية، والقسم الدراسي، والخبرة العملية في التدريس الجامعي.

أما دراسة (Ahmad, 2004) فقد هدفت إلى تحديد أهداف التنمية المهنية لأستاذ الجامعة، وأساليبها، ومعوقاتها، ثم تقديم بعض المقترحات لتحسين التنمية المهنية، وأهم ما توصلت إليه نتائج الدراسة الميدانية أن أهم أساليب التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس هي البرامج التدريبية الخاصة بإكسابهم مهارات التعلم الذاتي المستمر، والمشاركة في الندوات والمؤتمرات العلمية المتخصصة على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، وتبادل الزيارات مع بعض الجامعات المتقدمة لاكتساب مهارات التدريس وعمليات التعلم من خلال أساليب التدريس الحديثة.

أما دراسة (Ba'wain, 2005) فقد هدفت إلى تعرُّف الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في كليات التقنية في سلطنة عمان، واستخدمت إستبانة تكونت من ستة مجالات هي: التخطيط للتدريس، استثارة الدافعية، العرض والتواصل، الأسئلة، استخدام تكنولوجيا التعليم، التقويم. وقد بينت نتائج الدراسة أن درجة احتياج أعضاء هيئة التدريس في كليات التقنية كانت متوسط على جميع مجالات الأداة، في حين لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة إحتياج أعضاء هيئة التدريس في كليات التقنية تعزى إلى المؤهل العلمي والخبرة والتخصص.

وأجرت (Abdul Ghaffar, 2006) دراسة هدفت إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للبنات بجدة للقيام بمهام تصميم المقرر الدراسي والإعداد لتنفيذه، واقتراح أهم الأساليب التي تساهم في تنمية تلك الاحتياجات، حيث بلغت عينة الدراسة 170 عضوة هيئة تدريس، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم إحتياجات أعضاء هيئة التدريس التدريبية للقيام بمهام تصميم المقرر الدراسي والإعداد لتنفيذه، وقد بينت نتائج الدراسة أن تمكن أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للقيام بتلك المهام لازال قاصرا، وأوصت بإنشاء مركز يهدف إلى التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس في مجال التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع.

كما هدفت دراسة (Díaz et al., 2010) إلى تعرف مواقف أعضاء هيئة التدريس والتدريب في إسبانيا واستجابتهم للتحديات التي تواجه التعليم العالي في أوروبا الجديدة، وشملت الدراسة 257 عضوء هيئة تدريس من مختلف جامعات مدريد،وقد أشارت نتائج الدراسة إلى حاجة أعضاء هيئة التدريس إلى أساليب التطوير المهني وذلك من خلال التدريب المستمر على كل ما هو جديد في مجال التدريس الجامعي.

وأجرى (Uuah et al., 2011) دراسة هدفت إلى تحديد الإحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في التعليم العالي الباكستاني، وتكونت عينة الدراسة من (830) عضو هيئة تدريس من أكثر من (100) جامعة حكومية وخاصة في باكستان، من خلال استبان مكون من (41) فقرة، وقد بينت نتائج الدراسة أن أولى الإحتياجات التدريبة للمدرسين هي: فلسفة التربية الإسلامية، ثم فلسفة التربية، ثم علم النفس التربوي

وأجرت (Al-Ajami, 2012) دراسة هدفت إلى تعرُف الإحتياجات التدريبية لعضوات هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظرهن في مجال البحث العلمي، وإعداد المنهج التدريسي، وإلقاء المحاضرات، ومعرفة أثر كل من المؤهل العلمي والرتبة الأكاديمية، والخبرة في مجال التدريس الجامعي، وحصول عضوة هيئة التدريس على تدريب سابق أم لا في تحديد احتياجاتهن التدريبية، وذلك من خلال استبانة طُبقت على 87 عضوة، وقد بينت النتائج حاجة عضوات هيئة التدريس للتدريب في مجال استخدام برامج البحث المعلوماتية في مجال إعداد البحث العلمي، تلتها الحاجة للتدريب على استخدام أساليب تدريس تهتم بتنمية مهارات التفكير العلمي،

والتدريب على استثارة الطالبة طوال فترة المحاضرة بأساليب متعددة. ولم تظهر الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغيرات (المؤهل العلمي، الرتبة الأكاديمية، سنوات الخبرة، حصول عضوة هيئة التدريس على تدريب سابق أم لا).

أما دراسة (El-Harawy, 2012) فقد هدفت إلى تحديد الإحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس وموظفي جامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية، وأجريت على عينة عشوائية بلغت 80 عضو هيئة تدريس 112 موظفاً إدارياً، وقد أظهرت النتائج أن كافة المستهدفين بحاجة إلى تدريب في مجال التطوير الذاتي كأولوية، حيث حصلت كافة المجالات على درجة إحتياج متوسط، أما عن ترتيب الأولويات في التدريب من حيث المجالات فقد اختلف لدى فرع الطالبات (إناث)، حيث جاء المجال المهني قبل المجال الإداري، بعكس بقية المتغيرات، كما تساوى أعضاء هيئة التدريس والموظفين من حيث أهمية المجالات، فكان الترتيب تنازلياً لكليهما كالآتي: مجال التطوير الذاتي، المجال الإداري، المجال المهني، كما لم تتأثر درجة الحاجة للتدريب بمتغير سنوات الخدمة.

كما أجرى (Al Farhan, 2012) دراسة هدفت إلى تعرُّف الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى، حيث بلغت عينة الدراسة (110) عضو هيئة تدريس، وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى احتياجات أعضاء هيئة التدريس للتدريب جاء بدرجة عالية على جميع مجالات أداة الدراسة (التدريس، البحث العلمي، الإدارة، خدمة المجتمع)، إضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى الإحتياجات التدريبية بين أعضاء هيئة التدريس في ضوء سنوات الخبرة لصالح الخبرة الأكثر، وعدد الدورات التدريبية ولصالح الحاصلين على دورات أكثر، كما أظهرت وجود فروق لصالح الحاصلين على دورات في جميع مجالات التدريب على الذين لا يوجد لديهم تدريب في أي مجال من المجالات، في حين لم تظهر فروق على متغيرات أخرى (القسم، مكان الحصول على المؤهل، الرتبة العلمية).

كما هدفت دراسة (Salama, 2013) إلى تعرُف احتياجات أعضاء هيئة التدريس التدريبية بكليات المجتمع الأردنية نحو توظيف التكنولوجيا في التعليم الجامعي من وجهة نظرهم، ولتحقيق ذلك تم بناء قائمة مقترحة بالاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس، وتكونت عينة الدراسة من (225) عضواً، منهم (145) من الذكور، و(80) من الإناث، تمّ اختيارهم بالطريقة العشوائية، وقد أظهرت النتائج حاجة أعضاء هيئة التدريس إلى التدريب في مجال توظيف التكنولوجيا في التعليم،

حيث جاءت درجة حاجتهم مرتفعاً، وبلغ عدد الاحتياجات التدريبية (36) حاجة بنسبة (100%)، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الاحتياجات التدريبية بين أعضاء هيئة التدريس تعود لمتغير الجنس.

أجرت (Al-Otaibi, 2015) دراسة هدفت إلى تحديد الإحتياجات التدريبية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسم الكيمياء في كلية العلوم بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، واستخدمت المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من 21 عضو هيئة تدريس في قسم الكيمياء، وقد بينت نتائج الدراسة أن أكثر الاحتياجات التدريبية إلحاحاً كانت في مجال التخطيط الفعّال، ثم في مجال التنفيذ الفعّال ، ثم في مجال التقويم الفعّال وتصميم أنشطة وقائية وأخرى علاجية لمواجهة ضعف الطالبات، وأخيرا جاء في مجال النمو المهني، وأوصت الدراسة بالاهتمام بالتدريب.

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اتباعها نفس المنهجية في تقصي إحتياجات أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية وهو المنهج المسحي الوصفي، كما أنها استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات كما هو الحال في جميع الدراسات المذكورة سابقا، كما أنها تتفق مع معظم الدراسات في المتغيرات التي درستها كالجنس كما في دراسة (Salama, 2013) والجنس والخبرة والرتبة العلمية والتدريب السابق كما في دراسة (Al Farhan,2012 ؛ و El-Harawy, 2012) ؛ Al-Ajami.2012؛ Ba'wai,2005 ؛ Al-Ghamdi,2003)، أما الدراسة الحالية فقد تميزت عن الدراسات السابقة في تقصي الحاجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية في الواجبات الرئيسية الثلاث للأستاذ الجامعي وهي: التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع.

منهجية الدراسة:

اتبعت الدراسة الحالية المنهج المسحي الوصفي، وهو المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثاً، أو قضية موجودة حالياً، يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة الدراسة دون تدخل الباحث فيها (Al-Aga & Al-ostath,1999).

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في كلية الحصن الجامعية والبالغ عددهم 139 عضوا، وكلية إربد الجامعية والبالغ عددهم 128 عضواً، حيث تم اختيار عينة عشوائية بسيطة منهم بلغت (120) عضو هيئة تدريس، والجدول التالي يبين توزيعها حسب متغيرات الدراسة.

جدول (1) التكرارات والنسب المئوية لعينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	العينة	التكرارات	النسبة المئوية
الكلية	إربد	55	%45.8
	الحصن	65	%54.2
الجنس	ذكر	36	%30
	أنثى	84	%70
التدريب السابق	التحق بدورات تدريبية	25	%20.8
	لم يلتحق بدورات تدريبية	95	%79.2
	دكتوراة	94	%78.3
الخبرة في التدريس	من 5 – 10 سنوات	89	%74.2
	أكثر من 10 سنوات	31	% 25.8
الرتبة الأكاديمية	مدرس	13	%10.8
	استاذ مساعد	70	%58.3
	أستاذ مشارك	25	%20.8
	أستاذ دكتور	12	%10
المجموع		**120**	**%100**

أداة الدراسة:

لتحقيق هدف الدراســـة تم استخدام الإستبانة كأداة لجمع البيانات، وقد قام الباحثون بتطويرها بعد الاطــلاع على الأدب الســابق والدراســات ذات الصلة بالدراســة الحالــية مثل دراسة (Al Farhan, 2012., Al-Ajami, 2012, Ghamdi, 2003) ومن ثم بناء أداة الدراسة بشكل

مبدئي، ومن ثم تم تحديد المجالات الرئيسية للإستبانة تمثلت بالمجالات الآتية: مجال مهارات التدريس، مجال البحث العلمي، مجال خدمة المجتمع، وتم إدراج فقرات ضمن كل مجال بلغ عددها 33 فقرة، وأخيرا تم التأكد من صدق الأداة وثباتها بالطرق العلمية المعروفة قبل تطبيقها.

صدق أداة الدراسة:

تم التأكد من صدق الأداة بعد تطويرها، وذلك بعرضها على سبعة محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في الجامعات الأردنية، حيث طلب منهم إبداء الرأي في مدى ملاءمة الفقرات من حيث الصياغة اللغوية، ومن حيث ارتباطها بالمجال، إضافة إلى أية إقتراحات يرونها مناسبة تخدم أغراض الدراسة، وقد تم تعديل الاستبانة وفق ما ارتآه السادة المحكمون بنسبة إتفاق تجاوزت 90%.

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الإختبار وإعادة الإختبار (test-retest) بتطبيق الاختبار، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (23) عضو هيئة تدريس، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين على أداة الدراسة ككل.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الإتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (2) يبين معامل الإتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والأداة ككل، وأعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات تطبيق الدراسة.

جدول (2) معامل الإتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
مجال مهارات االتدريس	.82	.89
مجال البحث العلمي	.89	.85
مجال خدمة المجتمع	.84	.86

طريقة تصحيح الأداة:

بعد الإنتهاء من جمع الإستبانات، تم ترجمة سلم الإجابة الخاص بفقرات الاستبانة من تقدير لفظي إلى تقدير كمي، وذلك بإعطاء فئة الإجابة "كبيرة جداً" خمس درجات، وفئة الإجابة "كبيرة" أربع درجات، وفئة الإجابة "متوسط" ثلاث درجا وفئة الإجابة "قليلة" درجتين، وفئة الإجابة "قليلة جدا" درجة واحدة. ثم تم حساب مجموع الدرجات المتحققة على فقرات الاداة في ثلاثة مستويات (منخفض، متوسط، عالي) حسب متوسطات إجابات أفراد العينة لكل فقرة، ويبين الجدول الآتي المعيار الإحصائي لتحديد مستوى كل مجال من مجالات الدراسة وللأداة ككل

جدول (3) المعيار الإحصائي

لتحديد مستوى كل مجال من مجالات الدراسة وللأداة ككل

المتوسط الحسابي	المستوى
من 1 – أقل من 2.34	منخفض
من 2.34 – أقل من 3.67	متوسط
من 3.67 – 5	مرتفع

متغيرات الدراسة:

اشتملت هذه الدراسة على المتغيرات التالية:

أ- **المتغيرات المستقلة؛ وهي:**

الكلية: ولها فئتان: كلية اربد الجامعية ، كلية الحصن الجامعية

الجنس: وله فئتان: (ذكر، أنثى).

الخبرة التدريسية: ولها مستويان: (من 5 – 10 سنوات؛ أكثر من10 سنوات)

المؤهل العلمي وله مستويان: ماجستير؛ دكتوراة

الرتبة الأكاديمية ولها أربعة مستويات: مدرس استاذ مساعد أستاذ مشارك أستاذ دكتور

حصول عضو هيئة التدريس على تدريب سابق: نعم ، لا

المعالجات الإحصائية:

للإجابة عن السؤال الأول تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وللإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام اختبار (T) لعينتين مستقلتين وتحليل التباين للكشف عن الفروقات بين أفراد العينة.

تحليل البيانات وعرض النتائج ومناقشتها: يتضمن هذا الجزء عرضاً لنتائج الدراسة التي تم التوصل إليها بعد جمع الاستبانات وتحليلها وفقاً لأسئلة الدراسة، وفيما يأتي عرضاً لهذه النتائج:

السؤال الأول: "ما الإحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظرهم؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمجالات الأداة والأداة ككل، والجدول(4) يوضح المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمجالات استبانة الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية، من وجهة نظرهم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

جدول (4) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والدرجة والترتيب للمجالات والأداة ككل

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة	الترتيب
مهارات التدريس	3.90	0.53	78.0%	مرتفع	1
البحث العلمي	3.59	0.89	71.8%	متوسط	2
خدمة المجتمع	3.17	0.71	63.4%	متوسط	3
الأداة ككل	3.55	0.58	71.1%	متوسط	

يبين الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.17–3.90) حيث جاء مجال مهارات التدريس في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.90) يقابل التقدير بدرجة مرتفع، ومن ثم جاء مجال البحث العلمي في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.59) وهو يقابل التقدير بدرجة

متوسط، ومن ثم جاء مجال خدمة المجتمع في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.17) وهو يقابل التقدير بدرجة متوسط، أما ما يتعلق بالأداة ككل فقد بلغ المتوسط الحسابي لها (3.55) وهو يقابل التقدير بدرجة متوسط.

وربما تعزى النتيجة السابقة إلى أهمية مجال التدريس وتعدد عملياته وتعقدها ودرجة أهميتها كعملية أساسية مباشرة يتم فيها مواجهة المدرس بشكل مباشر لعديد من الأمور التي تحتاج منه إلى دراية ومعرفة واسعة للتعامل معها، سواء أكانت إدارية أم فنية، فالتدريس الجامعي مهنة ونشاط أكاديمي يتطلب مهارات وخبرات كبيرة في الفرع المعرفي للمدرس، وفي المهارات التواصلية والبين شخصية، وبالتالي فإن على المدرسين الجامعيين أن يمتلكوا معرفة وفهما عميقين لمدى واسع من أساليب التدريس والتقويم ومبادئ التعلم، أما البحث العلمي فهو لا يقل أهمية عن التدريس بالرغم من أنه حصل على درجة متوسط وقد يعود السبب في ذلك أن أعضاء هيئة التدريس يمتلكون مهارات البحث العلمي من خلال دراساتهم الأكاديمية وإعدادهم لأبحاثهم والإشراف على رسائل طلابهم، أما خدمة المجتمع فهي أقل الاحتياجات التدريبية لدى أعضاء هيئة التدريس كونها الأقل مساساً بطبيعة عملهم الأكاديمي والبحثي، فضلا عن كونها الأكثر وضوحاً والأقل تعقيداً من بين واجبات أعضاء هية التدريس وهذه النتيجة تختلف عن نتيجة دراسة (Farhan, 2012) التي أظهرت أن حاجة أعضاء هيئة التدريس للتدريب جاءت بدرجة مرتفع على جميع مجالات الأداة وهي (التدريس، البحث العلمي، خدمة المجتمع).

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حده، حيث كانت على النحو الآتي:

المجال الأول: مهارات التدريس: تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال والجدول(5) يوضح ذلك.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والدرجة الكلية لمجال مهارات التدريس

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	إدارة التفاعل الصفي	4.33	0.73	مرتفع
2	الاتصال الفردي والجماعي مع الطلبة	4.13	0.84	مرتفع
3	التخطيط الجيد للتدريس	4.10	0.76	مرتفع
4	ادارة الصف وتنظيمه	4.03	0.64	مرتفع
5	استخدام أساليب التدريس الحديثة بفاعلية	4.02	0.90	مرتفع
6	التدريس الفردي والجمعي	4.01	0.70	مرتفع
7	توجيه الطلبة إلى المراجع العلمية وكيفية استخدامها	3.91	0.76	مرتفع
8	استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة	3.89	0.91	مرتفع
9	أساليب التقويم الحديثة المتعددة	3.83	1.00	مرتفع
10	تنمية مهارات التفكير وحل المشكلات	3.77	0.82	مرتفع
11	اختيار وتنفيذ الأنشطة التعليمية المتنوعة	3.65	0.95	متوسط
12	استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في التدريس	3.57	1.26	متوسط
13	التواصل الالكتروني مع الطلبة	3.47	1.27	متوسط
المجال ككل		**3.90**	**0.53**	**مرتفع**

يبين الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.47– 4.33)، حيث يلاحظ أن معظم فقرات المجال جاءت بدرجة تقدير مرتفع، وربما تعزى هذه النتيجة إلى أهمية مجال التدريس عموما وإلى أهمية إدارة التفاعلات الصفية على وجه الخصوص كونها العملية الجوهرية للتدريس والتي يتفاعل فيها المدرس مع طلبته والطلبة فيما بينهم مما يعكس بصورة واضحة جوهر عملية التدريس، لذلك فإن اكتساب المهارات الأساسية للتدريس أمر مهم وضروري، إذا ما أراد المدرس أن ينجح في عمله، فهي العملية التي يواجه فيها المعلم طلابه، والتي يتم الحكم على نجاح أدائه أو فشله من خلالها، خصوصا في ظل تطور العلوم التربوية وعلم النفس التربوي وتكنولوجيا

التعليم وغير ذلك من التطورات التي لحقت بعملية التدريس، والتي باتت أساسية لنجاحها، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة (Al-Otaibi, 2015)، ودراسة (Farhan, 2012).

المجال الثاني: مهارات البحث العلمي: تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال والجدول(6) يوضح ذلك.

جدول (6) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والدرجة لمجال البحث العلمي

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	كتابة الأبحاث العلمية بأنواعها المختلفة	3.91	0.97	مرتفع
2	النشر وقواعده في المجلات المحكمة	3.89	1.15	مرتفع
3	التعامل مع مصادر البحث الإلكتروني المحلية والعالمية (قواعد البيانات)	3.88	1.05	مرتفع
4	التواصل الإلكتروني بأوعية المعلومات	3.80	1.16	مرتفع
5	نقد الأبحاث العلمية وتحكيمها	3.75	1.08	مرتفع
6	التدريب على البحث العلمي	3.55	1.22	متوسط
7	إنتاج الكتب العلمية المتخصصة	3.42	1.25	متوسط
8	التحليل الإحصائي للأبحاث العلمية	3.39	1.36	متوسط
9	تحضير المؤتمرات العلمية والمشاركة فيها محليا ودوليا	3.37	1.37	متوسط
10	الإشراف على رسائل الماجستير والدكتوراة ومناقشتها	3.33	1.52	متوسط
12	تشكيل الفرق البحثية	3.21	1.08	متوسط
1	**المجال ككل**	**3.59**	**0.89**	**متوسط**

يبين الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال البحث العلمي تراوحت مابين (3.21– 3.91)، حيث جاءت الفقرة التي تنص على "مهارة كتابة الأبحاث العلمية بأنواعها المختلفة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.91)، وجاءت الفقرات المتعلقة بالتواصل الإلكتروني والنشر ونقد الأبحاث العلمية بدرجة تقدير مرتفع ويمكن أن يعزى ذلك إلى أهمية هذه

المهارات بالنسبة للإستاذ الجامعي ،كونها تصب في أحد واجباته الأساسية وهي البحث العلمي، كونه مهمة أساسية لعضو هيئة التدريس يمكن أن تعود بالفائدة عليه من جهة كالترقية وبالتثبيت بالخدمة الدائمة والنمو الوظيفي وتسلم المناصب القيادية وغير ذلك من الإمتيازات المرتبطة بالبحث، كمـــا تعود على المجتمع بالفائدة والتنمية المســـتدامة، وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة (Ajami, 2012)، ودراسة (Al Farhan, 2012) بينما جاءت الفقرة التي تنص على "مهارات تشكيل الفرق البحثية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.21)، أن تعزى هذه النتيجة الى الأنظمة والتعليمات في الجامعة التي تفرض على المدرسين كتابة أبحاث منفردة بعدد معين كشرط من شروط الترقية، كما أن فكرة الفرق البحثية قليلة أو منعدمة الوجود كآلية من آليات البحث العلمي في جامعاتنا بسبب ارتباط البحث بالنسبة لعضو هيئة التدريس بالترقية من رتبة إلى أخرى، إضافة إلى ضعف الإهتمام بالبحث العلمي بشكل عام.

المجال الثالث: مهارات خدمة المجتمع: تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال والجدول(7) يوضح ذلك

جدول(7) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والدرجة والترتيب لمجال خدمة المجتمع

الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	لدرجة
1	تقصي أسباب المشكلات المجتمعية واقتراح حلول لها بالطرق العلمية	3.68	0.75	مرتفع
2	المشاركة التطوعية لخدمة المجتمع المدني بحسب كل حسب اختصاصه.	3.40	0.79	متوسط
2	أساليب المشاركة في أعمال الجمعيات الخيرية والانتخاب البرلمانية والبلدية والنقابية	3.40	1.06	متوسط
3	المشاركة في مكافحة الأفكار الدخيلة والهدامة للمجتمع والتعريف بالقيم الإسلامية الصحيحة	3.34	1.13	متوسط
4	المشاركة في التنمية المستدامة للمجتمع	3.29	0.77	متوسط
5	تقديم استشارات تخصصية لأفراد المجتمع المدني	3.21	1.07	متوسط

الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	لدرجة
6	مهارات التواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي والدولي	3.13	1.17	متوسط
6	بث الوعي المجتمعي المتعلق بتخصصي عبر المشاركة في وسائل الإعلام	3.13	1.05	متوسط
7	عقد الدورات التثقيفية لأفراد ومؤسسات المجتمع المدني	3.03	1.07	متوسط
8	عقد الندوات التوعوية لأفراد المجتمع حول المخاطر التي تهددهم	2.68	1.13	متوسط
9	الاتصال الفعال مع أولياء أمور الطلبة	2.60	1.24	متوسط
	المجال ككل	**3.17**	**0.71**	**متوسط**

يبين الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال خدمة المجتمع تراوحت مابين (3.68– 2.60)، حيث جاءت الفقرة التي تنص على "تقصي أسباب المشكلات المجتمعية واقتراح حلول لها بالطرق العلمية" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.68)، بينما جاءت الفقرة التي تنص على "الاتصال الفعال مع أولياء أمور الطلبة" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.60)، أما المتوسط الحسابي للمجال ككل فقد بلغ (3.17) ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن البحث العلمي الذي يجريه أعضاء هيئة التدريس في الجامعات يهدف بالدرجة الأساسية إلى تقصي المشكلات وإقتراح حلول لها، إضافة إلى وجود علاقة تبادلية ما بين الجامعة والمجتمع، أما ما يتعلق بالفقرات التي جاءت بدرجة متوسط فقد يعزى سبب ذلك إلى تركيز المدرسين على التدريس والبحث العلمي كأولوية وكثرة الأعباء المترتبة عليهم، فضلا عن أن هاتين المهمتين تعودان بالنفع والفائدة على الطلبة وأولياء أمورهم وبالتالي على المجتمع بشكل عام.

السؤال الثاني: هل تختلف الاحتياجات التدريبية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية باختلاف الكلية، والجنس، التدريب السابق، وسنوات الخبرة، الخبرة التدريسية ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (t) للإحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في كليتي الحصن الجامعية واربد الجامعية وفقاً لمتغير الكلية، والجدول (8) يبين ذلك.

جدول (8) نتائج تطبيق اختبار(T) على جميع المجالات والأداة ككل تبعاً لمتغير الكلية

الكلية		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التدريس	إربد الجامعية	555	3.89	0.54	-0.24	1181	0.80
	الحصن الجامعية	665	3.91	0.53			
البحث العلمي	إربد الجامعية	555	3.57	0.90	-0.26	1181	0.78
	الحصن الجامعية	665	3.61	0.89			
خدمة المجتمع	إربد الجامعية	555	3.15	0.70	-0.24	1181	0.80
	الحصن الجامعية	665	3.18	0.73			
الأداة ككل	إربد الجامعية	555	3.53	0.58	-0.31	1181	0.75
	الحصن الجامعية	665	3.57	0.58			

يلاحظ من الجدول (8) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية في احتياجات أعضاء هيئة التدريس في كليتي الحصن واربد الجامعيتين ناتجة عن اختلاف مستويات متغير الكلية، إلا أنه لم تظهر فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05) يعزى إلى متغير الكلية ويمكن أن يعزى ذلك إلى تشابه الظروف ما بين كليتي إربد والحصن، حيث أن هذه الكليات تعد من الكليات الأطراف البعيدة عن مركز الجامعة مما يقلل الإهتمام بتدريب أعضاء هيئة التدريس فيها، في حين يحظى أعضاء هيئة التدريس في مركز الجامعة بحظ أوفر من زملائهم في الكليات التي تقع خارج إطار مركز الجامعة ،إذ يتبع لمركز الجامعة المركز الوطني لتدريب المدربين إضافة إلى مركز التطوير وضمان الجودة، والتي تتركز جهودها على مجتمع مركز الجامعة، حيث أشارت النتائج أن (79.2%) من أفراد عينة الدراسة لم يحصلوا على تدريب (جدول 1)، وهذه النتيجة تختلف عن دراسة (El-Harawy, 2012) التي أظهرت اهتمام كبير من قبل الجامعة بتدريب منسوبيها من الأكاديميين والموظفين الإداريين.

جدول (9) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية
واختبار(T) على جميع المجالات والأداة ككل تبعاً لمتغير الجنس

الجنس		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مهارات التدريس	ذكر	36	3.78	0.51	1.64	118	0.10
	أنثى	84	3.95	0.54			
البحث العلمي	ذكر	36	3.41	0.82	1.46	118	0.14
	أنثى	84	3.67	0.92			
خدمة المجتمع	ذكر	36	3.10	0.68	0.64	118	0.52
	أنثى	84	3.20	0.73			
الأداة ككل	ذكر	36	3.43	0.55	1.52	118	0.12
	أنثى	84	3.61	0.58			

يلاحظ من الجدول (9) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية في إحتياجات أعضاء هيئة التدريس في كليتي الحصن واربد الجامعيتين ناتجة عن اختلاف مستويات متغير الكلية؛ إلا أنه لم تظهر فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05) يعزى إلى متغير الجنس، ويمكن أن يعزى ذلك إلى تشابه الظروف الأكاديمية ما بين أعضاء هيئة التدريس من كلا الجنسين، وبالتالي فإن احتياجاتهم التدريبية متشابهة، بالرغم من أن الفروق الظاهرية في المتوسطات الحسابية تشير إلى احتياجات الإناث للتدريب أكبر من احتياجات الذكور، وهذا ما أكدته دراسة (Al-Ghamdi, 2003)، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن أثلا البرامج التدريبية على الذكور أعلى من أثرها على الإناث وذلك بسبب الفروق الجندرية والأدوار الإجتماعية، حيث أن فرص التدريب للذكور أعلى منها للإناث، وأن الظروف الشخصية والواجبات الأسرية والإجتماعية للإناث تحد من فرصها للتدريب.

جدول (10) نتائج تطبيق اختبار(T) على جميع المجالات والأداة ككل تبعاً لمتغير التدريب

التدريب		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
مهارات التدريس	حصل على تدريب	26	.63	4.40	6.11	118	.000
	لم يحصل على تدريب	94					
البحث العلمي	حصل على تدريب	26	1.14	4.40	6.76	118	.000
	لم يحصل على تدريب	94					
خدمة المجتمع	حصل على تدريب	26	-.08	4.40	-.67	118	.613
	لم يحصل على تدريب	94					
الكلي	حصل على تدريب	26	.56	4.40	4.80	118	.000
	لم يحصل على تدريب	94	.				

يلاحظ من الجدول (10) وجود فروق فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) يعزى إلى متغير التدريب لصالح أعضاء هيئة التدريس الذين حصلوا على تدريب سابق، ويمكن أن يعزى ذلك إلى إدراكهم لأهمية التدريب وآثاره الإيجابية في التدريس خصوصا في مجال إدارة التفاعل الصفي والاتصال الفردي والجماعي مع الطلبة والتخطيط الجيد للتدريس وادارة الصف وتنظيمه واستخدام أساليب التدريس الحديثة بفاعلية استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة أساليب التقويم الحديثة المتعددة أو البحث العلمي خصوصا في مجال كتابة الأبحاث العلمية بأنواعها المختلفة والنشر وقواعده في المجلات المحكمة والتعامل مع مصادر البحث الإلكتروني المحلية والعالمية ونقد الأبحاث العلمية وتحكيمها، وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة (Al Farhan, 2012)

جدول (11) نتائج تطبيق اختبار(T) على جميع المجالات والأداة ككل تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المجال	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مهارات التدريس	ماجستير دكتوراة	26 94	3.84 3.92	.55 .53	-.63	118	.52
البحث العلمي	ماجستير دكتوراة	26 94	3.23 3.69	.87 .88	2.31	118	.02
خدمة المجتمع	ماجستير دكتوراة	26 94	3.05 3.20	.78 .69	-.93	118	.35
الأداة ككل	ماجستير دكتوراة	26 94	3.38 3.60	.64 .55	1.76	118	.07

يلاحظ من الجدول (11) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية في احتياجات أعضاء هيئة التدريس في كليتي الحصن واربد الجامعيتين ناتجة عن اختلاف مستويات متغير الكلية؛ إلا أنه لم تظهر فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) يعزى إلى متغير المؤهل العلمي على مجالي مهارات التدريس وخدمة المجتمع، ويمكن أن يعزى ذلك إلى تقارب درجة الوعي بأهمية التدريب على أدائهم الوظيفي وتكيفهم النفسي بما يخدمهم ويخدم طلبتهم ويخدم المجتمع عموما، في حين أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) يعزى إلى متغير المؤهل العلمي على مجال البحث العلمي لصالح حملة الدكتوراه، وقد يعزى ذلك إلى أن أعضاء هيئة التدريس من حملة الدكتوراة أكثر وعيا بأهمية البحث العلمي وأكثر ممارسة له، ويمتلكون خبرة أكبر من حملة الماجستير على إتباع المنهجية العلمية في كتابة البحوث وأوراق العمل وهم أكثر عرضة للمشاركة في المؤتمرات المحلية والدولية،أضافة إلى انتدابهم لتحكيم البحوث والأوراق العلمية في المجلات العلمية المحكمة مما يعكس حاجتهم للتدريب .

جدول (12) نتائج تطبيق اختبار(T) على جميع مجالات الأداة والأداة ككل تبعاً لمتغير الخبرة

سنوات الخبرة	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	مستوى الدلالة
مهارات التدريس	من 5 – 10 سنوات	98	3.88	0.53	0.49	0.60
	أكثر من 10 سنوات	22	14.0	0.58		
البحث العلمي	من 5 – 10 سنوات	98	33.5	0.87	1.63	200.2
	أكثر من 10 سنوات	22	43.8	0.99		
خدمة المجتمع	من 5 – 10 سنوات	98	3.22	0.73	1.51	0.22
	أكثر من 10 سنوات	22	2.92	0.61		
الأداة ككل	من 5 – 10 سنوات	98	3.55	0.59	0.14	0.86
	أكثر من 10 سنوات	22	3.60	0.58		

يلاحظ من الجدول (12) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية في إحتياجات أعضاء هيئة التدريس في كليتي الحصن واربد الجامعيتين ناتجة عن اختلاف مستويات متغير سنوات الخبرة؛ إلا أنه لم تظهر فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى إلى متغير سنوات الخبرة، ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن أعضاء هيئة التدريس يدركون أهمية التدريب أثناء الخدمة كعامل مهم في نموهم المهني، وامتلاكهم كثير من الكفايات اللازمة لنجاحهم في أدائهم لأدوارهم المهنية، وتكاد تجمع جميع الدراسات على أهمية التدريب أثناء الخدمة.

جدول (13) نتائج تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على جميع المجالات والأداة ككل تبعاً لمتغير الرتبة الاكاديمية

المجال	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	مستوى الدلالة
مهارات التدريس	مدرس	21	3.95	0.574	9501.	250.1
	أستاذ مساعد	70	3.98	0.553		
	أستاذ مشارك	62	3.72	0.449		
	أستاذ	12	3.76	0.516		
	المجموع	120	3.90	0.538		

المجال	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	مستوى الدلالة
البحث العلمي	مدرس	21	3.38	0.982	8751.	80.13
	أستاذ مساعد	70	3.74	0.905		
	أستاذ مشارك	62	3.49	0.849		
	أستاذ	12	3.16	0.759		
	المجموع	120	3.59	0.899		
خدمة المجتمع	مدرس	21	3.14	0.822	3721.	2550.
	أستاذ مساعد	70	3.12	0.670		
	أستاذ مشارك	62	3.43	0.739		
	أستاذ	12	2.95	0.771		
	المجموع	120	3.17	0.717		
الأداة ككل	مدرس	21	3.49	0.716	0881.	750.3
	أستاذ مساعد	70	3.61	0.576		
	أستاذ مشارك	62	3.54	0.518		
	أستاذ	12	3.29	0.573		
	المجموع	120	3.55	0.581		

يلاحظ من الجدول (13) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية في إحتياجات أعضاء هيئة التدريس في كليتي الحصن وإربد الجامعيتين ناتجة عن اختلاف مستويات متغير الرتبة الأكاديمية ؛ إلا أنه لم تظهر فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) يعزى إلى متغير الرتبة الأكاديمية، ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن جميع أعضاء هيئة التدريس متشابهين–إلى حد ما– في احتياجاتهم التدريبية كونهم يؤدون العمل ذاته، وفي نفس الجامعة، وبالتالي فانهم يحتاجون إلى نفس الكفايات، كما يلاحظ من النتائج أن أعضاء هيئة التدريس برتبة أستاذ مساعد أكثر احتياجا للتدريب من غيرهم خصوصا في مجال مهارات التدريس ومجال البحث العلمي، ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن هذه المرحلة تعد مرحلة حساسة بالنسبة للأكاديميين كونها تؤهلهم للانتقال إلى رتبة أستاذ مشارك، مما يترتب عليه كثير من الامتيازات كالتثبيت بالخدمة الدائمة وإجازة التفرغ العلمي والتمهيد لرتبة الأستاذية، لذلك فإنهم يظهرون حماسا وإقبال أكثر من غيرهم نحو التدريب.

التوصيات:

في ضوء النتائج السابقة فإن الدراسة توصي بالآتي:

1- ضرورة توفير مركزاً متخصصاً بتدريب أعضاء هيئة التدريس في كليتي الحصن وإربد الجامعية لتوفير فرص التدريب على جميع مجالات أداة الدراسة (التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع) خصوصا للمدرسين الجدد والإناث على وجه الخصوص

2- إجراء دراسات مستمرة لدراسة إحتياجات أعضاء هيئة التدريس في كليتي الحصن وإربد الجامعية.

3- توعية أعضاء هيئة التدريس بأهمية التدريب في جميع مجالات الدراسة.

References:

Al-Farhan, Mohammed Bin Misfer Bin Abdullah (2012). The training needs of faculty members at the Faculty of Education at Umm Al-Qura University in light of their professional roles from their point of view. (Unpublished Master Thesis) Umm Al-Qura University.

Abdul Ghaffar, Noura Bint Awad (2006). Training needs of faculty members in the faculties of education for girls to carry out the tasks of designing the curriculum and preparing for its implementation.University of Taiba Journal: Educational Sciences, Second Year (4), 148-188.

Abu Watfa, Mahmoud (2002). The reality of the professional growth of the members of the faculty of the Islamic University and ways of developing it from their point of view. (Master Thesis) Gaza, Palestine.

Al-aga, Ehsan and Al-ostath, Mahmoud (1999). Introduction to the design of educational research. Faculty of Education - Al - Aqsa University.

Ahmed, Hafez. (2004) .The Third Annual National Conference (Arab Third), Arab University Education: Prospects for Reform and Development in Collaboration with Cognitive Studies Centers, 19-18 December, Part 1, Ain-Shams University.

Al-Ajami. Nouf Bint Abd-alaal. (2012). The training needs of faculty members at Imam Muhammad bin Saud Islamic University from their point of view. Dirasat:Educational Sciences, The University of Jordan, 39 (1), 17-32.

Bl-mdhef, Rafikieh Ibrahim (2006). Professional development of faculty members A study of the attitudes of faculty towards a proposed program of teaching in service at the University of Aden. Dissertation unpublished thesis. University of Aden, Yemen

Ba'wain, Raja Hussein Al Hassan. (2005). Training requirements for faculty members in technical colleges in the Sultanate of Oman. (Unpublished Master Thesis), Yarmouk University, Jordan.

Bester Field. D. H. (1995). Quality Control, (Sorour Ali Translation), Cairo: Academic Library

Díaz , María, Santaolalla, Rafail, González, Arturo. (2010). Faculty attitudes and training needs to respond the new European Higher Education challenges. Higher Education,puplished on line: 29 0ctober, @Springer Science +Business Media.

El-Harawy, Suzan Farouk Mohamed (2012). Identify the training needs of faculty members and staff of the Yemeni University of Science and Technology. (Unpublished MA) University of Science and Technology, Yemen

AL-Ghamdi, Hamdan Ahmed (2003). Educational training needs of faculty members in teacher colleges in the Kingdom of Saudi Arabia, "Journal of Education and Psychology", 20,117 – 186

Kanji, G. K (1999). "Total Quality Management in UK Higher Education Institution". Total Quality Management journal , (19). pp. 129-154.

Kaufman, R. (1979). Needs assessment: Concept and application. Englewood Cliffs, NJ: Educational Technology Publications.

Mursi, Mohamed Mounir. (2002). Modern Attitudes in Modern University Education and Teaching Methods, World of Books, Egypt

Omri, Jamal Fawaz (2009). The professional growth methods adopted by faculty members at the University of Balqa Applied in the fields of teaching and scientific research. University of Damascus Journal, 25 (3), 533-572.

AL-Otaibi, Sarah Bent Mohsen (2015). Training needs of faculty members in the light of effective teaching skills at the College of Science, Princess Noura Bint Abdul Rahman University. International Specialized Educational Journal. 4(6), 183- 201

Salama, Abdelhafiz Mohamed. (2013) A proposed training program for the integration of technology in education among faculty members of Jordanian community colleges in the light of their training needs. Dirasat of educational sciences, University of Jordan, 2 (20), 1483-1492

UUah, M; UUah Khan, M; Murtaza, A; & Ud Din, M. (2011). Staff Development Needs In Pakistan Higher Education, Journal of College Teaching & Learning, 8 (1), 19-24.

علاقة تركيز الانتباه ومستوى بعض متغيرات الإدراك الحس حركي بدقة الرد البسيط لدى ناشئي سلاح الشيش في الأردن

إياد عقلة مغايرة *

ملخص

هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى العلاقة بين تركيز الانتباه وبعض متغيرات الإدراك الحس حركي ودقة الرد البسيط (المباشر وغير المباشر)، والتعرف إلى الفروق بين أنواع الرد البسيط وأثرها على دقة الرد لدى ناشئي سلاح الشيش في الأردن، تكونت عينة الدراسة من (12) لاعباً من ناشئي سلاح الشيش في الاتحاد الأردني للمبارزة، تم إجراء اختبارات الإدراك الحس حركي واختبار دقة الرد البسيط بعد الدفاع وكذلك تم قياس مستوى تركيز الانتباه لدى أفراد العينة، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين مستوى تركيز الانتباه ودقة الرد بعد الدفاع البسيط المباشر وغير المباشر، كذلك أظهرت وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين متغيرات الإدراك الحس حركي ودقة الرد بعد الدفاع البسيط المباشر وغير المباشر، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دقة الرد بعد الدفاع تعزى لنوع الرد ولصالح الرد البسيط المباشر، وأوصى الباحث بضرورة الاهتمام بتدريب تركيز الانتباه كقدرة عقلية وكذلك متغيرات الإدراك الحس حركي لما لها من أهمية في تطوير مستوى المبارز فنيا.

الكلمات الدالة: إلادراك الحس حركي، تركيز الانتباه، الرد البسيط، سلاح الشيش

* **جامعة البلقاء التطبيقية، كلية الزرقاء الجامعية.**

تاريخ تقديم البحث: 2/5/2016 م. **تاريخ قبول البحث: 6/3/2017م .**

© جميع حقوق النشر محفوظة لجامعة مؤتة، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، 2018م.

The Relationship Between Concentration and the Level of Some Motor Sensory Perception Variables with Accurate Simple Response Among Junior Foil fencers in Jordan

Eyad Oglah Maghaireh

Abstract

This study aimed at identifying the relationship between concentration and some motor sensory perception variables with the accuracy of direct and indirect simple riposte and at identifying the differences between the types of simple riposte and their impact on the riposte accuracy of foil junior fencers in Jordan. The study sample consisted of 12 foil junior fencers of the Jordan fencing federation. The sample individuals were subjected to three tests, motor sensory perception tests, test of riposte accuracy after defense, and measure of the level of individual's concentration. The study result showed there was a statistical correlation between the level of concentration and accuracy direct and indirect riposte after simple defense; there was a statistical correlation between motor sensory perception variables and direct and indirect riposte accuracy after simple defense; and there are a statistically significant difference in riposte accuracy after defense attributed to the defense type in favor of direct simple riposte.

The researcher recommended that more attention should be paid to training on concentration as a mental ability, and to motor sensory perception variables because of their importance in developing the technical level of fencers.

Keywords: Motor sensory perceptions, Concentration, simple response, foil fencers

مقدمة الدراسة:

المبارزة بالسيف هي رياضة أولمبية عريقة وهي لقاء يجمع بين مبارزين هدفهما لمس بعضهما البعض بأي طريقة شرط عدم مخالفة القواعد الدولية المنصوص عليها ويحدد مكان اللمس تبعا لنوع السلاح (شيش/ سيف/ سيف المبارزة). (Ali &Falah, 2013)، والهجوم في رياضة المبارزة يعد من أساسيات اللعبة وهو الحركة الهجومية الأولية والتي يبدأ تنفيذها بمد الذراع المسلح والمهددة باستمرار للهدف القانوني للخصم والمتبوعة بحركة الطعن أو حركة السهم. والدفاع كذلك يحمل نفس الأهمية في رياضة المبارزة وهو حركات تتم بالسلاح من خـــلال الضرب بالنصل على نصل الخصم المهاجم لتحريك مسار الذبابة عن الهدف أو لمنعه من وصول الهدف ويمكن أن يكون الدفاع بالجســـم، إما بالرجوع للخـــلف أو بالهروب بالجســـم للجانب أو للأسفل. (أخذ أولويـــة اللمـــسة بالضـــرب، أو تفادي اللمسة بالرجوع للخلـــف أو الاثنين معاً). القانـــون الدولـــي (2010) (international fencing federation web site, International Fencing Rules, 2010) ، والدفاعات الأساسية في رياضة المبارزة هي تسع دفاعات، كل دفاع يغطي منطقة محددة ولكن هنالك أربع دفاعات تعد الأكثر شيوعاً في المبارزة هي من الأوضاع التالية: الدفاع الرابع وهو دفاع عن المنطقة العلوية الداخلية، الدفاع السادس وهو دفاع عن المنطقة العلوية الخارجية، الدفاع السابع وهو دفاع عن المنطقة السفلية الداخلية، الدفاع الثامن وهو دفاع عن المنطقة السفلية الخارجية.

ويتفق العديد من المتخصصين في رياضة المبارزة (Simmards & Morton, 2004) (Maxwell & Emmanuil,1995) (Nick Evongelista,1996)، على أن الهجوم البسيط والهجوم المركب كذلك الرد والرد المضاد والهجوم المضاد ومهارات تجديد الهجوم هي المهارات التي يرتكز عليها الأداء الهجومي في المبارزة، وتؤدى هذه المهارات وفقاً لمسافة التبارز والتوقيت المناسب وكل هذه المهارات لها متطلبات هامة لتسجيل اللمسات على المنافس، وبالتالي تلعب دوراً هاماً في نتائج المباريات. كما أن دقة الهجوم أو الرد بعد الدفاع (كحركة هجومية) في لعبة المبارزة يعتبر دعامة قوية يتوقف عليها نجاح وتفوق اللاعب من خلال قدرته على الإدراك والتحكم في مهارته الحركية التي تسهم في نجاحه وتفوقه من خلال الحصول على النقطة (الهدف).

ولا شك إن رياضة المبارزة كغيرها من الرياضات تتطلب العديد من القدرات (البدنية والحركية والعقلية والنفسية والمهارية) والتي لها الدور الكبير والمهم في تحقيق الأداء المثالي والأفضل للاعبين، وقد تطور مستوى الأداء الفني في رياضة المبارزة بشكل مميز، فقد أصبحت المبارزة رياضة سريعة جدا وفيها مهارات فنية عالية بشكل ملفت للنظر، الأمر الذي يتطلب من اللاعبين والمدربين مراعاة الكثير من القدرات والمتطلبات التي تسهم في مواصلة التطور، ومن هذه المتطلبات الهامة في رياضة المبارزة هي القدرات الإدراكية الحسيه والحركية، وفي هذا المجـــال تؤكد (Hijazi, 2013) على أن رياضة المبارزة تحتاج إلى قدرات توافقية وذهنية مميزة للوصول إلى مستويات عالية من الأداء كما وتؤكد على أن تركيز الانتباه والإدراك البصري مهمان جدا في نجاح الأداء لدى المبارزين. وفي نفس السياق يذكر (Ariel, 2012) أن حاسة البصر تلعب دورا هاما في النشاط البدني، حيث يوفر الإدراك البصري للرياضيين ما يعادل (80٪) من المدخلات الحسية التي تحدث أثناء ممارسة النشاط البدني، وخاصة في الأنشطة التي تتطلب حواس إدراكية متقدمة والتي توفر للرياضيين معلومات دقيقة وسريعة وتكون هي الخطوة الأولى في معالجة المعلومات، مما سبق تظهر أهمية هذه القدرات في رفع مستوى المبارز حيث أنها تسهم بشكل مباشر وكبير في كيفية تعامل اللاعب مع اللاعب المنافس، وكذلك إحساسه بمكان وزمان وقوة المهارة المراد تنفيذها، إذ أن من أهم متطلبات رياضة المبارزة القدرة على التعامل مع مواقف اللعب المختلفة بتفكير وتنفيذ سريع وسليم، الأمر الذي يتطلب من اللاعبين امتلاك قدرات عالية من الإدراك الحس حركي والتركيز والانتباه، وهذا يتجلى في مواقف اللعب الكثيرة لاسيما في مهارات الدفاع والرد بعد الدفاع بأشكاله المختلفة، في أثناء مواقف اللعب الصعبة، أي أن يقوم اللاعب بصد هجوم للخصم والرد بعد ذلك مع محاولة تفادي دفاع الخصم وإصابة الهدف القانوني لإحراز نقطة بشكل سريع قبل أن يتمكن خصمه من تكملة هجمته وحرمانه من الاستفادة من الدفاع الذي قام به، حيث أن قانون اللعبة حدد زمن الرد بعد الدفاع بحيث يكون مباشر ولا يكون فيه قطع، الأمر الذي يجعل المبارز يفكر كثيرا عندما يؤدي هذه المهارة، إذ أنه بسبب عدم دقته في الرد أو عدم إدراكه مسافة التبارز وما تحتاجه من تعديل على أوضاع الجسم ككل أو أجزاء منه عند الرد بعد الدفاع أو عدم إدراكه زمن الرد أحيانا أخرى يؤدي إلى فقدان فرصه تحقيق إصابة صحيحة.

وتعد الدقة والاستجابة الحركية السريعة والتوازن من الصفات البدنية الضرورية لإنجاز الأداء الحركي الصحيح للاعب المبارزة، وذلك للدور الكبير الذي تلعبه في السلوك الحركي وانفعالات اللاعب واستجاباته خلال اشتراكه في المنافسة، لذلك فإن إتقان أو تعلم أي مهارة حركية جديدة في رياضة المبارزة يتطلب تشكيل استجابات حركية جديدة، والتي بدورها تتطلب صفات بدنية خاصة في أداء تلك المهارة ولتحقيق هذا الهدف يجب الاهتمام بدراسة الصفات الخاصة التي تخدم الأداء العضلي لتلك المهارة (Jasem, 2002).

وتركيز الانتباه أحد مكونات العمليات العقلية العليا والتي تعد من الموضوعات النفسية المهمة التي لها علاقة بالأداء الحركي ويعد التركيز أحد مكونات الانتباه المهمة الذي له دور فاعل في التهيؤ والاستعداد قبيل الهجوم خاصة أنه يتحدد مستوى الانجاز على أساس دقته، وهذا يتطلب من اللاعب التدريب المتواصل على تطوير الصفات النفسية والعمليات العقلية العليا إذ أن ارتفاع درجة الإتقان للمهارات الحركية لا يرتبط بمؤهلات التدريب فقط، بل يرتبط أيضاً بقدرة الفرد على تركيز انتباهه. (Shamon, 2001)

ويذكر (Nabil, 1999) "إن من أهم عوامل نجاح الهجمة حسن اختيار التوقيت الصحيح والمسافة المناسبة مع مراعاة الدقة في الأداء والسرعة"، ويضيف (Alsukary, 1993) أن "الإدراك الصحيح لمسافة التبارز يلعب دوراً هاماً في التفوق أثناء منافسات المبارزة، لأن التبارز الناجح من أجل تسجيل اللمسات على الهدف القانوني للمنافس يتطلب دقة اختيار المسافة المناسبة بين المتبارزين، فالمبارزين الذين لا يتمتعون بالقدرة على الإدراك الصحيح لمسافة التبارز سوف يكون لديهم قصور في الأداء المهاري الجيد، لذا فإن أداء حركة الطعن بطريقة مثالية سوف لا يحقق النتيجة المطلوبة إذا تم أداؤها من مسافة طويلة جداً، كما أنها يمكن أن تفشل إذا تم أدائها من مسافة قصيرة جداً". إذ يرى كل من (Ariel, 2012)، (Grush, 2009) إن عملية استقبال المثيرات الحسية من خلال الحواس المختلفة، ثم تنسيقها والاستجابة لمعناها بواسطة الحركة يُعدُّ أساساً لتنفيذ المهارات الحركية المختلفة، ويكاد لا يخلو النشاط البشري وخاصة في المراحل الأولى من العمر من تعلم للمهارات الحركية القائم بشكل أساسي على الجوانب الحسية وسلسلة من المتغيرات التي تحدث من خلال خبرة مكتسبة لتعديل السلوك.

وتكمن أهمية تطوير الإدراك الحس–حركي بأن اللاعب الذي يمتلك هذه القدرة يتفوق على الآخرين في تنفيذ المهارات، فالجهاز العصبي هو المحرك لجسم الإنسان، ويتم الإدراك الحس – حركي بواسطته، والإحساس الحركي للعضلات هو المكون الرئيسي في الإدراك الحس–حركي، كما وتظهر أهمية الإدراك الحس– حركي في دقة عمل المفاصل المختلفة لأعضاء الجسم أثناء تأدية المهارات الحركية المختلفة وإظهارها بشكل متناسق وسليم؛ حيث يؤكد كل من (Allegrucci & Lephart, 1995) على أن تحديد التوقيت المناسب لعمل العظلات المشاركة في العمل الحركي وخاصة العاملة منها على المفاصل والأطراف العلوية وتناسق الحركات للاعب في الأجواء التنافسية يعد من عمليات الإدراك المعقدة والتي تعتمد على التنسيق الدقيق في انقباض وانبساط العضلات وتحديد مسار الحركة السليم للمفاصل، كما يشير (Proske & Gandevia, 2009) إلى أهمية الإدراك الحس– حركي لقوة الانقباض العضلي والتي تظهر في تقليل الأخطاء وتوجيه وتصحيح الحركة أثناء تأديتها من حيث الاتجاه أو المسار الحركي، كما يؤدي إلى ارتفاع القدرة على التحكم بالحركات الدقيقة والاحتفاظ بالأوضاع الحركية السليمة.

مشكلة الدراسة:

إن عدم إصابة الهدف المحدد عند الهجوم أو الرد بعد دفاع ناجح في رياضة المبارزة بشكل عام وفي سلاح الشيش تحديداً يؤدي إلى ضياع فرصة تحقيق لمسة تمنح اللاعب التقدم أو الفوز وقد يكون بأمس الحاجة إليها، ويتحول اللاعب بذلك من صاحب أفضلية كمهاجم إلى مدافع اثر هذا الفشل الذي غالباً ما يؤدي إلى خسارة المقابلة بخاصة عند تقارب مستوى اللاعبين، وقد يكون الأمر أكثر وضوحا في الرد بعد الدفاع حيث أن الأمر يحتاج إلى سرعة بالتصرف. ومن خلال خبرة الباحث في مجال تدريب وتحكيم المبارزة لمس أن هنالك حالات عديدة من محاولات الرد بأشكاله المختلفة البسيط (المباشر، غير المباشر) أو الرد المركب التي لا تكون بالدقة المطلوبة لتحقيق لمسة، مما يؤدي إلى تضييع فرص الفوز في المواقف الحاسمة، وتكمن مشكلة البحث بأنه قد يكون أحد أسباب ذلك الفشل هو وجود قصور في عملية تركيز الانتباه المؤثرة على دقة الرد وإحراز النقاط، أو يمكن أن يكون السبب قصور في إدراك المسافة والإحساس بالقوة اللازمة لتنفيذ الرد الدقيق، فضلاً عن تركيز الاهتمام أثناء التدريب بالجانب البدني والمهاري والخططي دون

الاهتمام الكافي في الجانب النفسي وعدم الدراية الكافية بتأثير هذا العامل على أداء الرياضي وسلوكه والذي يعد أحد أهم أسس الإعداد المتكامل للاعب والفريق وصولاً إلى المساهمة في الارتقاء بمستوى أداء اللاعبين نحو الأفضل.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذا الدراسة من خلال العمل على:

1. إبراز المكونات المهمة المساندة للإعداد البدني والفني في تحسين مستوى المبارزين وهي ربط العمل العقلي (درجة تركيز الانتباه والإدراك الحس حركي) بدقة الرد أو إصابة الهدف القانوني.
2. تسليط الضوء على العلاقة بين تركيز الانتباه وبعض متغيرات الإدراك الحس حركي ومدى مساهمتها في دقة الرد مما قد يزيد من اهتمام المدربين في تدريب هذه القدرات المهمة في الإنجاز.

أهداف الدراسة:

1- التعرف إلى العلاقة بين تركيز الانتباه ودقة الرد البسيط (المباشر وغير المباشر) لدى ناشئي سلاح الشيش في الأردن.

2- التعرف إلى العلاقة بين بعض متغيرات الإدراك الحس حركي ودقة الرد البسيط (المباشر وغير المباشر) بعد الدفاع لدى ناشئي سلاح الشيش في الأردن.

3- التعرف إلى الفروق بين أنواع الرد البسيط وأثرها على دقة الرد لدى ناشئي سلاح الشيش في الأردن.

فرضيات الدراسة:

1- يوجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين تركيز الانتباه ودقة الرد البسيط المباشر وغير المباشر لدى ناشئي سلاح الشيش في الأردن.

2- يوجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين متغيرات الإدراك الحس حركي المختارة ودقة الرد البسيط المباشر وغير المباشر لدى ناشئي سلاح الشيش في الأردن.

3- يوجد فروق ذات دلالة معنوية في دقة الرد بعد الدفاع تعزى لنوع الرد البسيط لدى ناشئي سلاح الشيش في الأردن.

مصطلحات الدراسة:

سلاح الشيش: "السلاح الذي يختص بالهدف المحدد في الجذع ويستثنى منه الأطراف والرأس وتسجل اللمسات من حركة بسيطة أو جملة مركبة" (Falah &Ali, 2013. p 12).

الهدف القانوني: "هي المنطقة التي تحتسب اللمسات المسجلة عليها وهي في سلاح الشيش منطقة الجذع وملتقى الفخذين فقط (باستثناء الذراعين والرأس)".

الرد: "هو الحركة الهجومية الواحدة التي يقوم بأدائها اللاعب المدافع ضد هجوم الخصم بعد صده بشكل صحيح، ويمكن تأديته في جميع أوضاع الدفاع الرئيسية". (Al Ramli,1984, p33)

حركة الرد البسيط: هي حركة تنفذ بشكل فوري بعد الدفاع المباشر، وهو نوعان:

الرد البسيط المباشر: هو الرد الذي ينفذ في نفس خط المبارزة الذي تمت فيه الحركة الدفاعية.

الرد البسيط غير المباشر: هو الرد الذي ينفذ في خط مبارزة مغاير للخط الذي تمت فيه الحركة الدفاعية، ومن أمثلته الرد بالمغيرة أو الرد بالقاطعة. (Abdul Malih, & Taei, 2015 p51)

محددات الدراسة:

- المحدد الزماني: تم إجراء الاختبارات خلال الفترة من 1/14 ولغاية 1/16 /2013.
- المحدد المكاني: صالة التدريب التابعة للاتحاد الأردني للمبارزة بالسيف.
- المحدد البشري: لاعبي الاتحاد الأردني للمبارزة بالسيف "سلاح الشيش".

الدراسات السابقة:

أجرى (Abbas, 2014) دراسة هدفت للتعرف إلى علاقة بعض القدرات العقلية بدقة الطعن بالرد المضاد بسلاح الشيش للاعبين المبارزة المتقدمين، تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية،

حيث تمثلت العينة بلاعبي نادي الشعلة الرياضي برياضة المبارزة فئة المتقدمين بعدد (14) لاعباً وقد تم تحديد الذكاء والتفكير السريع وتركيز الانتباه كقدرات عقلية وتم تطبيق اختبار دقة الرد المضاد على شاخص ثابت وعليه أرقام تحدد دقة الرد، وقد أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ارتباط معنوية بين متغير (دقة الطعن بالرد المضاد) وبين متغير (تركيز الانتباه) بينما أظهرت وجود علاقة ارتباط معنوية بين متغير (دقة الطعن بالرد المضاد) وبين متغير الذكاء ومتغير التفكير السريع، وأوصى الباحث بضرورة الاهتمام ببعض القدرات العقلية المرتبطة بتدريبات المبارزة بشكل عام وتدريبات الدقة بشكل خاص.

وقامت (Hijazi, 013) بإجراء دراسة بهدف تحديد مستويات الانتباه والإدراك البصري لدى المبارزون من الذكور والإناث، والعلاقة بين الانتباه وأبعاده والإدراك البصري والأداء الرياضي في المبارزة. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي على عينة عددها (16) مبارز، بواقع ثمانية ذكور وثمان إناث من الذين شاركوا بفئة 11 عاماً في بطولة القاهرة خلال موسم 2011/2010، تم تطبيق اختبار أبعاد الانتباه، الذي تم تصميمه من قبل(Nideffer) . ويتكون الاختبار من (59) فقرة تقيس سبعة أبعاد، كما تم استخدام اختبار مهارات الإدراك البصري الذي صممه (Alsmadune, 2005)، وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ودالة إحصائيا بين مستوى الأداء (الانجاز) والإدراك البصري، الذاكرة البصرية، والذاكرة السمعية، وقد لوحظ وجود فروق دالة إحصائيا لصالح تركيز الانتباه الضيق الخارجي لدى الإناث، في حين بين الذكور ظهرت فروق دالة إحصائيا لصالح تركيز الانتباه الواسع الخارجي، وكان هناك علاقة إيجابية ودالة إحصائيا بين مستوى الأداء (الانجاز) والإدراك البصري، والذاكرة البصرية، بينما ظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في أبعاد الانتباه، كما أظهرت النتائج أن الارتباطات الأكثر تأثيرا بين أبعاد الإدراك والإنجاز ومستوى الانجاز هي الذاكرة البصرية المتتابعة، والعلاقات البصرية المكانية، وأوصت الباحثة بأهمية اعتماد مستوى الانتباه والإدراك البصري في عملية الاختيار للناشئين في المبارزة لتطوير المهارات الفنية للمبارزين، كما ينبغي التركيز على المتغيرات المتعلقة بالإدراك البصري.

وأجرى (Muhammad, Sulaiman & Ghazwan. 2012) دراسة بهدف التعرف إلى علاقة الإدراك الحس حركي بدقة أداء بعض الحركات الهجومية في المبارزة، تم استخدام المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية على عينة من طلاب المرحلة الثالثة كلية التربية الرياضة

جامعة القادسية وافترض أن هناك علاقة ذات دلالة معنوية بين المتغيرات، وصمم الباحثون استمارة لاستطلاع آراء الخبراء بهذا المجال لتحديد المهارات الهجومية والقدرات الحس حركية، حيث تقوم العينة بأداء الاختبارات الحس حركية أولا وفي اليوم الثاني تقوم بتطبيق الاختبارات المهارية، ومن خلال نتائج الارتباط وجد علاقة ارتباط بين القدرات الحس حركية مع المهارات الهجومية وقد أوصى الباحثون بتوجيه المدرسين إلى ضرورة استخدام الأساليب العلمية الدقيقة وتضمين الوحدات التعليمة على تمرينات لتنمية القدرات الحس حركية، فضلا عن ضرورة وضع اختبارات خاصة بقياس هذه القدرات ومدى تطويرها لدى الطلبة.

وأجرت (Abu El-Maaty, 2010) دراسة هدفت إلى تصميم برنامج تدريبي لتطوير الاستجابة المتحركة والتوازن وتحديد تأثيرهما على دقة الطعن، تم استخدام المنهج شبه التجريبي للمجموعة الواحدة (وقياس قبلي وبعدي) وتكونت عينة الدراسة من (7 مبارزون) تم اختيارهم بالطريقة العمدية من الفئة العمرية 13–15 والمسجلين للموسم الرياضي (2010/2009)، تم تطبيق البرنامج التدريبي المقترح لمدة ثلاثة شهور وتم التأكيد على أن لا تتجاوز شدة التمارين 80% وبواقع ثلاث جرعات تدريبية أسبوعيا. وقد أظهرت النتائج تحسن الاستجابة المتحركة والتوازن لدى عينة الدراسة وكذلك تحسنت دقة الطعن لديهم وأوصت الباحثة باستخدام البرنامج التدريبي المقترح لتطوير الاستجابة المتحركة والتوازن و دقة الطعن.

وأجرى (Atiyat & Rahal, 2008) دراسة هدفت للتعرف إلى أنواع الدفاع الأكثر استخداما وأثرها على دقة الرد البسيط في المبارزة بسلاح الشيش لفئة تحت 20 سنة في الأردن، استخدم الباحثان المنهج الوصفي (المقارنة) وتكونت عينة الدراسة من(6) لاعبين من نفس العمر التدريبي والجنس، أظهرت النتائج وجود فروق في النسب المئوية لدقة الرد البسيط بين أنواع الدفاع المستخدمة في سلاح الشيش وان اللاعبين يتميزون بالدقة العالية في الرد البسيط في الدفاع الرابع والدفاع الثامن بينما سجل الدفاع السادس اقل نسبة مئوية في دقة الرد البسيط. أما الدفاعات الدائرية (الرابع والسادس) فتعتبر من الدفاعات صعبة التطبيق ولا تتميز بنسبة عالية من دقة الرد البسيط وقد أوصى الباحثان بضرورة وضع خطط تدريبية خاصة لتطوير الدقة للرد البسيط لجميع أنواع الدفاعات بشكل عام.

وأجرت (Abbas, 2008) دراسة بهدف التعرف إلى العلاقة بين الإدراك الحس– حركي وبعض عناصر اللياقة البدنية والصفات المهارية لدى لاعبي الريشة الطائرة وتكونت عينة الدراسة من (24) من المشاركين في دوري القطر لأندية الدرجة الأولى (المنطقة الشمالية)، وأظهرت النتائج ضعف واضح لدى عينة البحث في القوة الانفجارية للذراعين وضعف في نتائج اختبار الإحساس بالوثب الأفقي الذي ينعكس على سوء تنفيذ الواجبات الحركية المتعلقة بالمهارات الأساسية باللعبة وبالأخص الضرب الساحق الذي يحتاج إلى قوة انفجارية للذراعين وبالذات الذراع الضاربة، كما وأظهرت النتائج ضعف الإحساس بالفراغ الخطي الرأسي مما يدل على ضعف الإحساس بدقة توجيه الريشة (الأداة) في أماكن الدقة من الملعب والتي تكون على جانبي الملعب وأيضا في أماكن تحت الشبكة في ملعب الخصم، وأوصت الباحثة بضرورة التأكيد على وضع البرامج التدريبية التي تعمل على تنمية الإحساس بالوثب الأفقي والإحساس بالفراغ الخط الرأسي والإحساس برمي الكره.

أجرى (Yousef, 2003) دراسة هدفت للتعرف إلى العلاقة بين الإدراك الحس– حركي والأداء المهاري بكرة القدم، استخدم الباحث المنهج الوصفي، على عينة قوامها 16 لاعبا من مركز الفرس لكرة القدم في العراق، واستخدم الباحث مجموعة من الاختبارات المقننة للإدراك الحس حركي والأداء المهاري في كرة القدم لتحقيق أهداف الدراسة، أظهرت النتائج وجود علاقة داله إحصائيا بين الإدراك الحس– حركي وإتقان مهارات كرة القدم، وأوصى الباحث بضرورة الاهتمام بإدراج تدريبات الإدراك الحس حركي ضمن تدريبات اللاعبين لما لها من اثر ايجابي على الإتقان المهاري في كرة القدم.

وقام (Abdul Majid & Al-Saffar, 2003) بإجراء دراسة هدفت للتعرف إلى العلاقة بين درجة تركيز الانتباه ودقة توجيه الضرب الساحق المستقيم القطري، أجريت الدراسة على عينة مكونة من (12) لاعبا يمثلون منتخب كلية التربية الرياضية لكرة الطائرة لعام 2002–2003 واستخدم الباحثان اختبار (بردون . انفيموف) المعدل للانتباه لقياس درجة تركيز الانتباه وأظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباط دال إحصائية بين درجة تركيز الانتباه ودقة الضرب الساحق المستقيم، وأوصى الباحثان بضرورة الاهتمام بإدراج تدريبات تركيز الانتباه ضمن الوحدات التدريبية مما يسهم في تحسين دقة الضرب الساحق لدى اللاعبين.

وأجرى (Jassem, 2002) دراسة بهدف التعرف إلى دقة الطعن وعلاقتها بالاستجابة الحركية والتوازن لدى لاعبات سلاح الشيش، أشتمل مجتمع البحث على لاعبات ناديي فتاة نينوى، وقرقوش بالمبارزة بسلاح الشيش للموسم (1999/1998) والبالغ عددهن (10)لاعبات، وبلغت عينة البحث(7) لاعبات، تم اختيارهم بالطريقة العمدية، وأظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين دقة الطعن والاستجابة الحركية، كذلك وجود علاقة ايجابية دالة إحصائيا بين دقة الطعن والتوازن الثابت وأيضا وجود علاقة ايجابية بين دقة الطعن والتوازن المتحرك، وأوصت الدراسة ضرورة التأكيد على التدريبات التي تعمل على تنمية دقة الطعن لدى اللاعبات واللاعبين.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال اطلاع الباحث على الدراسات السابقة تبين أن الدراسات السابقة المعروضة قد أجريت بين عامي 2002 و2014، وتناولت الدراسات موضوع القدرات العقلية بشكل عام وربطها مع الدقة أو الانجاز وبعضها تناول الانتباه بشكل خاص وبعض الدراسات تناول القدرات الإدراكية الحسية أو الحس حركية وربطها مع الانجاز، استخدمت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي بينما استخدم البعض الأخر المنهج التجريبي بما يتلاءم مع أهداف الدراسة، وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في اختيار الاختبارات المناسبة للدراسة الحالية وكذلك استفاد من الإحصاء المستخدم وأخيرا فقد تم الاستفادة منها في مناقشة النتائج. وقد تميزت الدراسة الحالية بمحاولة دراسة علاقة الارتباط بين تركيز الانتباه وبعض قدرات الإدراك حس حركي ودقة الرد بعد الدفاع وهي حالة لم يتم التطرق لها في الدراسات السابقة.

إجراءات الدراسة:

- منهجية الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة وأهدافها.
- مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع لاعبي سلاح الشيش المسجلين لدى الاتحاد الأردني للمبارزة وعددهم 75 لاعب ولاعبة.
- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من لاعبي ولاعبات المنتخب الوطني للناشئين والأشبال في سلاح الشيش وعددهم (12) لاعب، بما يعادل (16%) من مجتمع الدراسة، والجدول (1) يبين مواصفات عينة الدراسة.

جدول (1) مواصفات عينة الدراسة

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
العمر (سنه)	17.083	1.910	0.712
الكتلة (كغم)	58.25	6.716	0.018
الطول (سم)	166.25	6.566	0.756
العمر التدريبي (سنة)	6.583	1.668	0.735

اختبارات الدراسة:

1. الاختبار الخاص بدقة الرد المأخوذ من (Atiyat & Rahal, 2008)، ومجموعة من اختبارات الإدراك الحس حركي ذات العلاقة برياضة المبارزة. ملحق (1)، والتي أجرى الباحث لها المعاملات العلمية والإحصائية حسب قواعد البحث العلمي (الصدق والثبات) من خلال الاختبار وإعادة الاختبار وصدق المحتوى للمحكمين.
2. اختبار الشبكة لتركيز الانتباه ملحق (2).
3. جهاز تحكيم مبارزة كهربائي.
4. صدرية معدنية تمثل الهدف القانوني في سلاح الشيش ومغطاة ب (تي شيرت) يوجد به ثقوب دائرية محددة المناطق بقطر 10سم.

الصدق: (صدق المحتوى)

- قام الباحث بإيجاد صدق المحتوى للاختبارات المستخدمة على الرغم من أن اختبار الدقة محكم سابقا على البيئة الأردنية، وقد تم إيجاد الصدق من خلال عرض الاختبارات على مجموعة من المختصين في مجال المبارزة بالسيف وكذلك عدد من الأكاديمين المتخصصين في هذا المجال. ملحق (3)، حيث أخذ الباحث برأي المحكمين فيما يخص اختيار الاختبارات المناسبة لتطبيق هذه الدراسة وتحقيق أهدافها.

ثبات الاختبار:

- من أجل حساب ثبات الاختبارات استخدم الباحث طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه بفاصل زمني وقدره أسبوع بين التطبيقين وذلك على عينة عشوائية بعدد (3) لاعبين من مجتمع الدراسة تم استبعادهم فيما بعد من الدخول ضمن عينة الدراسة، حيث يشير الجدول رقم (2) إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الارتباط ومستوى الدلالة بين التطبيقين.

جدول رقم (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

ومعامل الارتباط ومستوى الدلالة بين التطبيقين (ن = 3)

نوع الرد والدفاعات		القياس الأول		القياس الثاني		معامل الارتباط	مستوى الدلالة *
		س	ع	س	ع		
البسيط المباشر	الرابع	0.82	0.35	0.84	0.66	0.969	*0.000
	السادس	0.80	0.20	0.83	0.33	0.933	*0.000
	السابع	0.80	0.28	0.82	0.68	0.904	*0.000
	الثامن	0.75	0.33	0.78	0.47	0.882	*0.002
البسيط غير المباشر	الرابع	0.78	0.55	0.80	0.52	0.896	*0.001
	السادس	0.78	0.40	0.79	0.46	0.920	*0.000
	السابع	0.77	0.48	0.78	0.38	0.944	*0.000
	الثامن	0.70	0.30	0.74	0.35	0.875	*0.002
الإدراك حس حركي	إدراك المسافة 60سم	9.96	2.44	8.46	2.38	0.933	*0.000
	إدراك الزمن 10 ثواني	1.03	1.54	1.43	1.33	0.904	*0.000
	إدراك القوة 50% (قوة القبضة)	4.05	2.01	3.05	1.51	0.842	*0.002

* = دالة عند مستوى ($0.05 \geq \alpha$)

يظهر الجدول (2) معامل الارتباط ومستوى الدلالة الإحصائية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لأشكال الرد البسيط بعد الدفاعات المختلفة وكذلك لاختبارات الإدراك حس حركي وقد تراوحت

قيم معامل الارتباط بين (0.84 و 0.96) مما يشير إلى ارتباط عالي بين التطبيقين، وقد كانت جميعها ذات دلالة إحصائية، مما يؤكد ثبات الاختبارات في قياس ما وضعت لاجله.

إجراءات تطبيق الدراسة:

قام الباحث باتباع الخطوات التالية في تطبيق الاختبارات وتسجيل القياسات لعينة الدراسة:

- يقوم الفاحص بارتداء الملابس الخاصة بالمبارزة بشكل عام وصدرية اختبار الدقة (المصممة للدراسة) بشكل خاص.
- يرتدي اللاعب ملابس، ومهمات المبارزة الكهربائية الخاصة به.
- يحدد الفاحص للاعب– وقبل كل هجوم, ما سيقوم به الفاحص– نوع الدفاع المطلوب تنفيذه من قبل اللاعب.
- يؤكد الفاحص على اللاعب ليقوم بالرد البسيط المباشر أو غير المباشر في إحدى الثقوب الدائرية الخاصة على صدرية الاختبار.
- الفتحات أو الثقوب الدائرية المحددة على صدرية الاختبار تكون بقطر (10) سم، وموزعة على (4) مناطق من صدرية الاختبار. (الجزء العلوي الخارجي والداخلي، والجزء السفلي الخارجي والداخلي).
- يتم احتساب اللمسة صحيحة إذا سجلت داخل تلك الفتحات فقط حيث سيسجل الجهاز الكهربائي لمسة صحيحة عند تسجيلها داخل الفتحة ولمسة خطأ عند تسجيلها خارج الفتحة.
- يقوم اللاعب نفسه باختيار الفتحة المناسبة له للتسجيل.
- يقوم المختبر بأداء الهجوم الذي أخبر اللاعب عنه بما يتناسب مع نوع الدفاع المطلوب.
- يقوم كل لاعب بإعادة الرد البسيط المباشر لكل نوع من أنواع الدفاع (5) مرات موزعة ومتفرقة حتى لا يقوم اللاعب بتحسين الأداء في حالة كانت المحاولات لنفس الدفاع متتالية ومتتابعة، وكذلك بالنسبة للرد البسيط غير المباشر.

- يتم التسجيل باستخدام نسبة الرد الصحيح بحيث إذا سجل اللاعب خمس محاولات صحيحة يعطى نسبة 100% وإذا سجل أربعة من خمس يعطى 80% وإذا سجل ثلاثة من خمس يعطى 60% وإذا سجل محاولتين من خمس يعطى 40% وإذا سجل محاولة من خمس يعطى 20% وإذا لم يسجل إي محاولة يعطى صفر.
- بالنسبة لاختبار تركيز الانتباه يتم إحصاء الأرقام المتسلسلة التي قام اللاعب بوضع علامة عليها، وفي حال وجد أن اللاعب قد اغفل رقم من الأرقام المتسلسلة يتم خصم نقطة من مجموع الأرقام التي سجلها.
- أما اختبارات الإدراك الحس حركي فيتم تسجيل نسبة الخطأ عن الرقم المرجعي لكل اختبار.

المعالجة الإحصائية: أستخدم الباحث نظام التحليل الإحصائي (SPSS) لإيجاد:

- المتوسطات الحسابية
- الانحراف المعياري
- معامل الالتواء
- معامل ارتباط بيرسون
- اختبار "ت" للعينات المترابطة

عرض ومناقشة النتائج:

ولتحقيق هدف الدراسة الأول والذي ينص على " التعرف إلى العلاقة بين تركيز الانتباه ودقة الرد البسيط (المباشر وغير المباشر) لدى ناشئي سلاح الشيش في الأردن." فقد تم إيجاد معامل الارتباط بين دقة الرد بعد الدفاعات الأربعة الرئيسية وتركيز الانتباه لعينة الدراسة والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

ومعامل ارتباط بيرسون بين التركيز ودقة الرد ن=12

دقة الرد – تركيز الانتباه		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
		7.70	2.00	–	–
بسيط مباشر	رابع	0.88	0.33	0.921	*0.000
	سادس	0.83	0.24	0.902	*0.000
	سابع	0.85	0.22	0.911	*0.000
	ثامن	0.75	0.33	0.854	*0.002
بسيط غير مباشر	رابع	0.82	0.26	0.912	*0.000
	سادس	0.77	0.31	0.842	*0.004
	سابع	0.78	0.42	0.900	*0.000
	ثامن	0.70	0.40	0.841	*0.044

* = دالة عند مستوى ($0.05 \geq \alpha$)

يبين الجدول (3) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل ارتباط بيرسون بين التركيز ودقة الرد، وباستعراض قيم معاملات الارتباط ومستويات الدلالة المرافقة يتبين أن جميع قيم مستوى الدلالة كانت أقل من (0.05) مما يشير إلى وجود ارتباط ذي دلالة إحصائية بين الإدراك الحس حركي وبين الأشكال المختلفة لدقة الرد والتركيز وبهذه النتيجة يتم قبول فرضية الدراسة (الفرضية البديلة) التي تشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأشكال المختلفة لدقة الرد والتركيز.

وهذا يدل على أهمية هذه القدرة العقلية في تحقيق الانجاز المطلوب ألا وهو إصابة الهدف بدقة بعد الدفاع، ويتفق هذا مع دراسة (Abbas, 2014) والتي أظهرت نتائجها وجود علاقة ارتباطية بين تركيز الانتباه ودقة الرد المضاد، وكذلك تتفق مع دراسة (Abdul Majid & Al-Saffar, 2003) و(Yousef, 2003) و(Abbas, 2008) والتي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية بين تركيز الانتباه ودقة الأداء المهاري، وبناء على ذلك فمن الضروري الإشارة إلى أن لاعب المبارزة مطالب بتركيز انتباهه بشكل قوي على جميع إشارات اللاعب المنافس من حيث وضع

الذراع المسلح ومسافة التبارز بينهما حتى يتمكن من إحراز لمسة صحيحة قبل أن يعمل منافسة على استرداد الأولوية من خلال صد ورد مضاد.

ولتحقيق الهدف الثاني والذي ينص على "التعرف على العلاقة بين بعض متغيرات الإدراك الحس حركي ودقة الرد البسيط (المباشر وغير المباشر) بعد الدفاع لدى ناشئي سلاح الشيش في الأردن" فقد تم إيجاد معامل الارتباط بين متغيرات الإدراك حس حركي المختارة وبين دقة الرد بعد الدفاعات الأربع الرئيسية والجداول (4)،(5)،(6) تبين ذلك.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل ارتباط بيرسون بين إدراك المسافة بنسبة 50 % ودقة الرد بعد الدفاع "ن=12"

دقة الرد – إدراك المسافة 60 سم		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
		0.70	1.02	–	–
رد بسيط مباشر	رابع	0.88	0.33	0.841	*0.005
	سادس	0.83	0.24	0.822	*0.007
	سابع	0.85	0.22	0.821	*0.007
	ثامن	0.75	0.33	0.804	*0.012
رد بسيط غير مباشر	رابع	0.82	0.26	0.832	*0.005
	سادس	0.77	0.31	0.792	*0.040
	سابع	0.78	0.42	0.804	*0.033
	ثامن	0.70	0.40	0.797	*0.043

* = دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

يبين الجدول (4) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل ارتباط بيرسون بين إدراك المسافة بنسبة (50%) ودقة الرد، وباستعراض قيم معاملات الارتباط ومستويات الدلالة المرافقة يتبين أن جميع قيم مستوى الدلالة كانت اقل من (0.05) مما يشير إلى وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين إلادراك الحس حركي للمسافة وبين الأشكال المختلفة للرد بعد الدفاع،

وبهذه النتيجة يتم قبول فرضية الدراسة (البديلة) والتي تشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدراك المسافة ودقة الرد بالأشكال المختلفة.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل ارتباط بيرسون بين إدراك القوة بنسبة (50 %) ودقة الرد بعد الدفاع ن=12

دقة الرد – إدراك القوة 50 %		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
		3.50	1.83	–	–
رد بسيط مباشر	رابع	0.88	0.33	0.873	*0.002
	سادس	0.83	0.24	0.792	*0.043
	سابع	0.85	0.22	0.846	*0.004
	ثامن	0.75	0.33	0.758	*0.033
رد بسيط غير مباشر	رابع	0.82	0.26	0.834	*0.006
	سادس	0.77	0.31	0.828	*0.025
	سابع	0.78	0.42	0.791	*0.024
	ثامن	0.70	0.40	0.763	*0.043

* = دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

يبين الجدول (5) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل ارتباط بيرسون بين إدراك القوة بنسبة(50%) ودقة الرد وباستعراض قيم معاملات الارتباط ومستويات الدلالة المرافقة يتبين ان جميع قيم مستوى الدلالة كانت اقل من (0.05) مما يشير إلى وجود ارتباط ذي دلالة إحصائية بين الإدراك الحس حركي للقوة وبين الأشكال المختلفة لدقة الرد، وبهذه النتيجة يتم قبول فرضية الدراسة (البديلة) والمتعلقة بأشكال الرد التي تم ذكرها والتي تشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدراك الطعن ودقة الرد.

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل ارتباط بيرسون بين إدراك الزمن (10 ثواني) ودقة الرد بعد الدفاع ن=12

دقة الرد–إدراك الزمن(10 ث)		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
		01:45	01:17	–	–
رد بسيط مباشر	رابع	0.88	0.33	0.881 –	*0.003
	سادس	0.83	0.24	0.864 –	*0.008
	سابع	0.85	0.22	0.813 –	*0.012
	ثامن	0.75	0.33	0.832 –	*0.001
رد بسيط غير مباشر	رابع	0.82	0.26	0.844 –	*0.020
	سادس	0.77	0.31	0.742 –	*0.034
	سابع	0.78	0.42	0.756 –	*0.025
	ثامن	0.70	0.40	0.753 –	*0.045

* = دالة عند مستوى ($0.05 \geq \alpha$)

يبين الجدول (6) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل ارتباط بيرسون بين إدراك الزمن (10 ثواني) ودقة الرد، وباستعراض قيم معاملات الارتباط ومستويات الدلالة المرافقة يتبين أن جميع قيم مستوى الدلالة كانت أقل من (0.05) مما يشير إلى وجود ارتباط ذي دلالة إحصائية بين الإدراك الحس حركي للزمن وبين الأشكال المختلفة لدقة الرد، وبهذه النتيجة يتم قبول فرضية الدراسة (البديلة) التي تشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدراك الزمن ودقة الرد بعد الدفاعات الرئيسية.

ويمكن تفسير النتائج التي أظهرتها الجداول (4)، (5)، (6) بناء على أن الإحساس بالمسافة والزمن والقوة وإدراكها يعمل على تمكين لاعب المبارزة من الأداء الناجح، حيث الدقة والسرعة في إصابة الهدف بما يتماشى مع قانون اللعبة من حيث زمن المبارزة المهم لاحتساب الأولوية، وهذا يؤكد ما جاء به (Nabil,1999) والذي بين أن من أهم عوامل نجاح الهجمة هو حسن اختيار التوقيت الصحيح والمسافة المناسبة مع مراعاة الدقة في الأداء والسرعة، وتتفق كذلك مع

(Alsukary, 1993) والذي أشار إلى أن "الإدراك الصحيح لمسافة التبارز يلعب دوراً هاماً في التفوق في أثناء منافسات المبارزة". ولا شك أن حاجة اللاعب لإدراك المسافة مهمة جدا، وهكذا الحال بالنسبة لتحديد القوة اللازمة للوصول إلى الهدف أو للهروب من هجوم الخصم من خلال التراجع بسرعة وبمسافة تتناسب مع قوة وسرعة الخصم مما يحرمه من تحقيق لمسة، ويؤكد هذا ما أشار إليه (Proske & Gandevia, 2009) من حيث أهمية الإدراك الحس- حركي بقوة الانقباض العضلي والتي تظهر أهميتها في تقليل الأخطاء وتوجيه وتصحيح الحركة أثناء تأديتها من حيث الاتجاه أو المسار الحركي، كما يؤدي ذلك إلى ارتفاع القدرة على التحكم بالحركات الدقيقة والاحتفاظ بالأوضاع الحركية السليمة، وكل ما تقدم بالمجمل يتفق مع نتيجة دراسة كل من (Abbas, 2014)،(Yousef, 2003).

ولتحقيق الهدف الثالث والذي ينص على "التعرف إلى الفروق بين أنواع الرد البسيط وأثرها على دقة الرد لدى ناشئي سلاح الشيش في الأردن." فقد تم استخدام اختبار (ت) للعينات المترابطة لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية, والجدول (7) يبين ذلك.

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) بين أنواع الرد البسيط وعلاقتها بدقة الرد بعد الدفاعات الرئيسية ن=12"

الدفاع / نوع الرد	رد بسيط مباشر		رد بسيط غير مباشر		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
رابع	0.88	0.33	0.82	0.26	8.38	*0.001
سادس	0.83	0.24	0.77	0.31	10.34	*0.000
سابع	0.85	0.22	0.78	0.42	6.03	*0.002
ثامن	0.75	0.33	0.70	0.40	3.48	*0.005

* = دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) حيث قيمة (ت) الجدولية (2,02)

يبين الجدول (7) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيم "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات لقيم أنواع الرد البسيط (المباشر وغير المباشر) بعد أشكال الدفاع الرئيسية، وباستعراض قيم "ت" ومستويات الدلالة المرافقة يتبين ان جميع قيم مستوى الدلالة كانت اصغر من(0.05) مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح الدفاع البسيط المباشر مما يدل على أن الرد البسيط المباشر أكثر دقة من الرد البسيط غير المباشر ويعزو الباحث ذلك إلى أن الرد البسيط المباشر يتم مباشرة وبسرعة بنفس المستوى الذي يتم فيه الدفاع مما يسمح للاعب بتسجيل لمسة بشكل أدق من استخدام الرد غير المباشر الذي يتطلب تغير المستوى حيث يشير (Abdul Malih & Taei, 2015) "بان اللاعب عندما يلجئ إلى استخدام احد أشكال الرد البسيط غير المباشر فعليه أن ينقل نصل وذبابة السيف في خط مبارزة مغاير للخط الذي تمت فيه الحركة الدفاعية". كما يظهر من المتوسطات الحسابية أن دقة الرد البسيط كانت اكبر ما تكون بعد الدفاع الرابع وهذا يتفق مع دراسة (Atiyat & Rahal, 2008) والتي تشير إلى أن الرد البسيط كان أكثر دقة بعد الدفاع الرابع.

الاستنتاجات:

من خلال النتائج التي ظهرت بالدراسة فإن الباحث يستنتج مجموعة استنتاجات أهمها:

1- كلما زادت قدرة المبارز على تركيز الانتباه كلما زادت دقة الرد لديه.

2- هنالك علاقة إيجابية بين مستوى إدراك المسافة والزمن والقوة المنتجة وبين مستوى دقة الرد بعد الدفاع في سلاح الشيش.

3- حركة الرد البسيط المباشر (إحدى أشكال الحركات الهجومية) التي تتم بمستوى واحد أكثر دقة من حركة الرد البسيط غير المباشر التي تتم على أكثر من مستوى.

التوصيات:

في ضل الاستنتاجات التي تم التوصل إليها فان الباحث يوصي بما يلي:-

1- ضرورة ايلاء تركيز الانتباه كقدرة عقلية اهتمام خاص، والعمل على دمج تدريب هذه القدرة مع القدرات المهارية والبدنية.
2- الاهتمام بتنمية قدرات الإدراك الحس – حركي لدى لاعبي المبارزة.
3- لفت انتباه المدربين إلى أهمية الربط بين متغيرات الإدراك الحس- حركي والأداء المهاري لما له من أهمية كبيرة في الوصول إلى المستويات العليا.
4- الاهتمام بدراسة العلاقة بين الإدراك الحس – حركي وبعض المهارات الأخرى في رياضة المبارزة.

Reference:

Abbas, E. (2014). Some mental abilities and their relation to the accuracy of the counter-response in advance fencers, Journal of Physical Education Sciences, University of Babylon, No. 2, Volume 7, p201-218.

Abbas, I. (2008). Sensory sense of movement and its relation to some elements of fitness and skill traits of badminton players, Journal of Physical Education Sciences, No. 9, Volume I, Iraq, p 180-196.

Abdeen, J, (1984). "Origins of Fencing", Dar Al Ma'aref, First Edition, Cairo, Egypt.

Abdul Majid, J. & Al-Saffar, H, (2003). The Relationship between the Attention Concentration and the Accurate Directness of the daiagonal smash, The Journal of Contemporary Sports, University of Mosul, vol 1.p 112-133.

Abdul Malih, F, & Taei, D, (2015). The basics of fencing training, the Arab Community Library, first edition, Baghdad Iraq.

Abu El-Maaty, H, (2010). A Training Program for Developing Motor Response and Balance and its Effect on Lunging Accuracy of Fencing Juniors, World Journal of Sport Sciences 3 (S) 3(4). 584-587.

AL Ramli, A, (1984). "Fencing Foil", Dar Al Fikr Al Arabi, Cairo, Egypt.

Ali, Adel Fadel and Falah, Alaa Abdullah (2013). Learn the Fencing and its Rules, alkalemah altaibah press, First Edition, Baghdad, Iraq.

Allegrucci, M. Whitney, S & Lephart, S. (1995). Investigation Shoulder Kinesthesia in Healthy Unilateral Athletes Participating in Upper Extremity Sports, Orthopedics and Sports. 21(4). 221.

Alsukary, A. (1993). Fencing Guide, 1st education, Cairo, Egypt: Dar Alma'arefh

Ariel, B. (2012). Sports vision training: An expert guide to improving performance by training the eyes. Available at: www.pponline.co.uk/encyc/0148.htm.

Atiyat, K. & Rahal, B. (2008). The most used types of defense and its impact on the accuracy of the simple response in the fencing of the under-20 category in Jordan. The first international conference of the Faculty of Physical Education, Hashemite University, Zarqa, Jordan. 250-264.

Borysiuk Z. & Waskiewicz, Z. (2008). Information processes, stimulation and perceptual training in fencing. J Hum Kinet.; 19:63–82.

Grush, R. (2004).The Emulation Theory of Representation: Motor Control, Imagery and Perception, Behavior Brain. Research Quarterly for Exercise and sport.UK, V 27, No3.

Hagemann N., Schorer J., Cañal-Bruland, R., Lotz S, & Strauss, B. (2010). Visual perception in fencing: Do the eye movements of fencers represent their information pickup? Atten Percept Psychophys.; 72:2204–2214.

Hijazi, M, (2013). Attention, Visual Perception and their Relationship to Sport Performance in Fencing, Journal of Human Kinetics. 39(18) 195–201.

Hussein, A, (2007). The effect of speed strength training on the sense of perception - the dynamic and learn some volleyball skills, Mu'tah Journal of Research and Studies - Mutah University, Volume 22, no 4. International Fencing Rules (2010). International fencing federation web site www.fie.org.

Jasem, D. (2002). the accuracy of the appeal and its relation to the motor response and balance in the Foil Fencers, the Journal of Contemporary Sports, University of Mosul, 1(1), 94-108.

Maxwell R. & Emmanuil G. (1995). Foil, Saber and Epee fencing skills, safety, opertions, and responsibilities, first edition, champaign. IL; Human Kinetics. PP24.

Muhammad, A., Sulaiman, H, & Ghazwan, K, (2012). the relationship of cognition sensory-kinetic accurately the performance of some offensive movements in the gun of the students of the Faculty of Physical Education, Journal of University of Qadisiyah, (12), 244-260.

Nabil, I. (1999). The Technical Basis of the Fencing, First Edition, Cairo, Egypt: The Book Center for Publishing,.

Nick, E, (1996). The art and science of fencing, first edition, New York; Van Nostrand Reihold Company.pp62.

Proske, U. & Gandevia, S. (2009). The Kinesthetic Senses, Journal of Physiology. Volume 587(Pt 17); 4139 - 4146.

Simmards A.T & Morton. E .D, (2004). Fencing to win, 2nd edition, Brookscole.com, UK.

Yousif, H. (2003). The relationship of sense-motor cognition to skillful performance in football. Journal of Diyala University, Faculty of Physical Education, 11(2), 122-141.

ملحق (1)

اختبارات الادراك الحس – حركي

- اسم الاختبار: الوثب لمسافة 60 سم.
- الغرض من الاختبار: قياس القدرة على الإحساس بالمسافة المحددة 60سم.
- الأدوات المستخدمة: شريط لاصق، متر للقياس، عصبة للعينيين، استمارة التسجيل.
- تنفيذ الاختبار: ينفذ المختبر الوثب بحدود هذه المسافة (60سم) حسب قدرته على تقدير المسافة والتجاوز عن الخط أو اقل منه يعني تشتت إدراكه للحركة يطبقها وهو معصوب العينيين.
- طريقة التسجيل:

تحسب المسافة من الخط الثاني وحتى أقرب عقب للقدمين، ويتم خصمها من (60سم).

ينفذ المختبر خمس محاولات يؤخذ المتوسط الحسابي لها. (Hussan, 2007).

اختبار توقيت الساعة : إدراك الزمن 10 ث:

- الغرض من الاختبار: تحديد الإدراك الحسي للزمن 10ث.
- الأدوات المستخدمة: ساعة توقيت، عصبة للعينيين.
- تنفيذ الاختبار: يطلب من المختبر مسك ساعة إيقاف رقمية وهو معصوب العينيين ويضغط على زر التشغيل لمدة 10ث وعندما يشعر أنه اقترب من (10) ثواني يوقف الساعة.
- طريقة تسجيل الاختبار:

يتم تسجيل الرقم الذي يتوقف عنده مؤشر الساعة، ويتم إنقاصه من (10) ثواني.

ينفذ المختبر خمس محاولات ويؤخذ المتوسط الحسابي. (Hussan,2007).

قياس قوة القبضة:

- الغرض من الاختبار: قياس الإحساس بقوة القبضة 50%.
- الأدوات المستخدمة: جهاز الديناموميتر لقياس قوة القبضة، عصبة على العينيين.
- تنفيذ الاختبار: يمسك المختبر جهاز قوة القبضة يضغط على الجهاز بكامل قوته وتؤخذ قراءة الجهاز 100%، لكي نتعرف على القوة الكلية للمُختبر.

ثم يقوم المختبر بالضغط على الجهاز وهو معصوب العيبين بما نسبته 50% من القوة الكاملة، تؤخذ قراءة المؤشر.

- طريقة تسجيل الاختبار: تؤخذ قراءة المؤشر وتطرح من (50%) من قوة الشخص.

يعطى المختبر خمس محاولات لاستخراج 50% من القوة وهو معصوب العينين. (Hussan,2007).

ملحق رقم (2)

اختبار الشبكة لقياس تركيز الانتباه

مكونات المقياس:

المقياس عبارة عن ورقة تحتوي على (10) اسطر من الأرقام الموزعة على شكل مجموعات تتكون كل مجموعة من خانتين من الأرقام ويحتوي كل سطر على (10) مجموعات أي أن الاختبار يحتوي على (100) رقماً وقد وضعت أرقام هذا الاختبار تحت ترتيب وتسلسل مقنن كما روعي في وضعها أن تكون غير منتظمة في توزيعها وغير متساوية لتفادي احتمالات الحفظ .

طريقة تطبيق المقياس:

يتم شرح الاختبار للاعبين المختبرين عن طريق ملاحظتهم لورقة المقياس وكما يأتي:

أنظر إلى الورقة التي بين يديك بحيث تلاحظ الأرقام والتراكيب الموجودة بصورة جيدة وحاول أن تبحث عن الأرقام المطلوب منك شطبها وذلك بوضع خط مائل عليها بقلم الرصاص، وعلى المختبر أن يراعي الدقة والسرعة قدر المستطاع لان مدة الاختبار (دقيقة واحدة) فقط بحيث يقوم بشطب الرقم المطلوب.

يبدأ الاختبار بكلمة (أستعد) وعند سماعها يأخذ (المختبر) ورقة الاختبار الموضوعة أمامه بصورة مقلوبة تعطى بعدها كلمة (ابدأ) فيقوم الطالب بشطب الأرقام المطلوبة بوضع شرطة (/) على أكبر عدد من الأرقام التي تلي الرقم المعين الذي يحدده القائم بالاختبار من خلال شبكة متكونة من عدة مربعات عددها(100) مربع وكل مربع يحتوي على رقم معين فيقوم المختبر بالإجابة عند إعطائه رقم معين فمثلا إعطائه الرقم (18) فينبغي عليه وضع شرطة (/) على الرقم (19) ومن ثم (20) وعدم محاولة وضع شرطة (/) على الرقم (20) قبل (19) ويمكن استخدامها مرة ثانية بحيث يغير مواقع الأرقام حتى لا يتعود المختبر على حفظ وتذكر مكان الأرقام ويكون جميع الأرقام متكونة من عددين مثل (01)، (02)، (23) وهكذا ويحسب عدد التأشيرات في الدقيقة الواحدة للمختبر وكلما زادت عدد التأشيرات في الدقيقة كلما زاد تركيز انتباه اللاعب.

اختبار شبكة الانتباه

60	74	52	12	54	11	97	86	14	99
37	83	62	77	90	31	48	68	24	21
28	61	98	15	35	32	56	19	69	80
82	49	91	34	01	84	67	20	70	53
17	87	08	38	47	13	75	36	30	25
43	04	81	63	44	66	41	78	58	03
71	95	73	09	22	55	02	57	93	39
50	72	18	88	06	65	45	16	79	46
85	29	42	94	23	00	89	92	33	10
05	51	27	96	64	76	07	26	40	59

ملحق (3)

الخبراء المحكمون لاختبارات الدراسة

الرقم	الاسم	جهة العمل
1	الأستاذ الدكتور خالد عطيات	الجامعة الأردنية
2	الأستاذ الدكتور علي أبو زمع	جامعة مؤتة
3	الدكتور تيسير المنسي	الجامعة الأردنية
4	الدكتور علاء فلاح الراوي	جامعة بغداد
5	الدكتور ظافر ناموس	المديرية العامة لتربية ديالى
6	الدكتور بلال رحال	الاتحاد الكويتي للمبارزة

اتجاهات طلبة الدبلوم في جامعة البلقاء التطبيقية نحو مساق النشاط الرياضي

ناجح محمد ذيابات *

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة الدبلوم في جامعة البلقاء التطبيقية نحو مساق النشاط الرياضي، كما هدفت الدراسة إلى معرفة الفروق في الاتجاهات نحو مساق النشاط الرياضي تبعاً لمتغير الجنس (ذكر وأنثى) وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي لملاءمته مع طبيعة هذه الدراسة.

تكونت عينة الدراسة من (381) طالب وطالبة وكان عدد الذكور (201) والإناث (180) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية لتمثيل أكبر شريحة ممكنة تمثل بعض الكليات المختلفة في الجامعة كما استخدم الباحث استبانه مكونة من (34) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي (الأكاديمي الصحي، النفسي، الاجتماعي، والإمكانات). ولغرض تحليل إجابات أفراد عينة الدراسة، تم استخدام الأدوات الإحصائية ، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية واختبار (ت) للعينات المستقلة.

أظهرت نتائج التحليل وجود اتجاهات ايجابية متقاربة بين الطلبة (ذكور و إناث) نحو مساق النشاط الرياضي، ولم تظهر النتائج أية فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

بناء على ما تقدم من النتائج يوصي الباحث بضرورة توجيه طلبة الجامعة نحو مساق النشاط الرياضي كجزء من نشاطاتهم العملية والدراسية. كما يوصي الباحث بان يكون هناك علامة وليس راسب ناجح في هذا المساق، وتوفير الصالات والملاعب اللازمة.

الكلمات الدالة: اتجاهات، دبلوم، النشاط الرياضي، طلاب.

* **جامعة البلقاء التطبيقية ، كلية الحصن الجامعية.**

تاريخ تقديم البحث: 5/ 6/ 2016 م. **تاريخ قبول البحث:16 /4 /2017م .**

© جميع حقوق النشر محفوظة لجامعة مؤتة، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، 2018م.

Attitudes of the Diploma students in Al-Balga University for Applied Science, in Jordan Towards the Sport Activities course

Najeh Mohammed Diabaat

Abstract

The purpose of this study was to acknowledge the attitudes the Diploma students in Al-Balga University for Applied Science, in Jordan towards the sport activities course according to (gender).The researcher used the descriptive approach due to the nature of this study.

Subjects were (381) students (M=201, F=180) who were selected randomly. For data collection, the researcher developed a questionnaire that included personal information and consisted of (34) items divided into five subscales (Academic, health, psychological, social, and abilities).To analyze the students response to the questionnaire, the researcher used (means, standard deviation, percentages, T-test). The results showed that students attitudes toward participating in sport activity were positive among males and females and the results did not show any significant differences according to gender. The researcher recommends to direct university students toward participating in sport activities as part of this daily activities, to gain the benefits of better educational psychologically, socially, and healthy attitudes. As well as grading the course with marks rather than making it a pass or no pass course, providing fields and gyms.

Keyword: Attitudes , diploma , sport activity, student.

المقدمة وأهمية الدراسة:

تعتبر الجامعات في العالم عامة والأردن خاصة من المنارات العلمية التي تهتم بجميع الجوانب الاجتماعية والصحية والرياضية لطلابها، حيث لا ينصب هذا الاهتمام على إحدى هذه الجوانب فقط وإنما يرتكز في الأساس على الاهتمام بالطالب وميوله ورغباته واتجاهاته، لذا كان لا بد من القائمين على هذه المؤسسات زيادة الاهتمام بتنمية اتجاهات الطلاب نحو مساق النشاط الرياضي.

ويشير (Abu Ajlan,1991) بأن الجامعات في الوقت الحاضر لم يعد عملها مقتصرا على تعريف الطلبة بالمعلومات والمعارف والحقائق، بل اتجهت إلى الاهتمام بالفرد من جميع جوانبه لأنه شخصية متكاملة وعضو فعال في المجتمع، إن المرحلة الجامعية تعد من المراحل المهمة في تكوين شخصية الفرد وتنمية اتجاهاته نحو إشباع هذه الاتجاهات وتمنيتها عن طريق مساق النشاط الرياضي، ويذكر النشواني (Alnashawaty, 1991) أن الاتجاهات تلعب دورا مزدوجا في حياة الأفراد في المجتمعات المعاصرة فهي تتشكل من خلال عمليات التعلم والتدريب الأمر الذي يؤدي إلى تغييرها بصورة متوازنة. ويرى السامرائي (Asamarai, 1988) إلى أن تكوين الاتجاهات تبدأ نتيجة لانفعال الفرد مع البيئة خلال تكامل مجموعة من الخبرات الجزئية التي تدور حول موضوع معين، حيث تبدأ بصورة محددة وعلى نطاق ضيق وتتسع دائرتها حتى تشمل موضوعات كثيرة.ويرى الدويك (Aldweak, 2000) بان الفلسفة الجامعية للجامعات الأردنية تعتمد على الطالب باعتباره المحور الرئيسي الذي تدور حوله الدراسة الأكاديمية التي من أهدافها تنمية شخصية وتدريبه والاهتمام باتجاهاته وميوله ليكون طالبا نموذجيا ناشطا في المجتمع. لقد دأبت جامعة البلقاء ومنذ تأسيسها إلى طرح العديد من المساقات التي من شانها أعداد الطالب علمياً وأدبياً للنهوض بالفرد إلى أعلى مستوى لمواجهة الحياة العملية كون الجامعة جامعة تطبيقية تعتمد على المهارة العلمية والعملية في نفس الوقت حيث يحتاج طلابها إلى البناء الجسمي للقيام بإعمالهم العملية ,وعلية تم طرح مساق النشاط الرياضي الذي يعزز المقدرة البدنية ممثلة بجميع عناصر اللياقة البدنية التي من شانها رفع القدرات البدنية للقيام بالأعمال اليدوية بأعلى كفاءة واقتدار.

ونظرا لأهمية مساق النشاط الرياضي في جامعة البلقاء التطبيقية كان لا بد من إجراء مثل هذه الدراسة والتي تكمن أهميتها في التعرف على اتجاهات الطلاب في بعض الكليات الجامعية نحو تسجيلهم في النشاط الرياضي والذي قد يكون له الأثر الكبير في الإسهام إلى حد كبير في مساعدة

الطلاب ممارسة مهنتهم بقدرات بدنية عالية علاوة على ذالك أشغال أوقات فراغهم إيجابياً بممارسة النشاط الرياضي من خلال هذا المساق مما دفع الباحث للقيام بأجراء مثل هذه الدراسة للتعرف على اتجاهات الطلاب وتحديثها كونه عضوا في تطوير منهاج التربية البدنية في الجامعة ليتمكن الباحث من الاستفادة منها في عمليات التخطيط والتوجيه ووضع الحلول المناسبة للحد من الاتجاهات السلبية وتنمية الاتجاهات الايجابية نحو مساق النشاط الرياضي,كون هذا المساق أحدى متطلبات درجة الدبلوم. ومن خلال ما تقدم في أهمية البحث ونظرا للدور الذي يمثله النشاط الرياضي والبدني في التأثير على اتجاهات الطلبة نحو النشاط الممارس في داخل الكلية يرى الباحث بان المرحلة الجامعية مرحلة مهمة في تأهيل الفرد علميا وثقافيا وأن عبء المتطلبات الأكاديمية تولد ضغطا نفسيا وعقليا على الطالب بحيث يكون مشدوداً نحو الكتاب والمحاضرة فهو بحاجة إلى الترفيه وبناء الجسم عن طريق ممارسة الأنشطة الرياضية، لذا فإن الخمول البدني عادة ما يصاحب الطلبة كونهم يقضون كل أوقاتهم في المحاضرات والدراسات مما يولد ذلك عدم الحركة وبالتالي يكون بنائهم البدني ضعيف لا ينسجم مع متطلبات الحياة العملية بالرغم من توفر وسائل ممارسة الأنشطة الرياضية والبدنية (يقصد بالبدني ممارسة جهد عام لغرض الترفيه، أما النشاط الرياضي فيقصد به ممارسة أحد الأنشطة الرياضية التنافسية).

مشكلة الدراسة:

تعد الاتجاهات من الوسائل المهمة التي تؤدي دورا في إنجاح الطالب للوصول إلى أهدافه الرياضية، والتي تتحقق من خلال التفاعل ما بين الطالب ومسئول النشاط الرياضي في بالجامعة. فمعرفة الاتجاهات هي الوسيلة المهمة التي يعتمد عليها مدرسي النشاط الرياضي في توجيه الطلاب والتعرف على ميولهم، حيث يتم استقطاب الطلاب من خلال التعرف على هذه الاتجاهات وتحديدها.

ومن خلال خبرة الباحث مدرساً لفترة طويلة في جامعة البلقاء التطبيقية وجد بأن هناك فتوراً كبيراً من قبل الطلبة نحو الإقبال على مساق النشاط الرياضي كونه من الأنشطة اللامنهجية التي لا تدخل في المعدل العام للطالب، مما يؤدي إلى عدم الاهتمام من قبل الطالب نحو هذا المساق والشعور بأنة غير مفيد مما دفع الباحث إلى التعرف على اتجاهات وميول الطلاب لتوجيهها وتنميتها نحو مساق النشاط الرياضي. وبناء على ذلك فان مشكلة البحث تتمثل في التعرف على

اتجاهات طلاب جامعة البلقاء التطبيقية نحو مساق النشاط الرياضي ومعرفة الفروق في الاتجاهات نحو هذا المساق تبعا لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

أهداف الدراسة:

1- التعرف إلى اتجاهات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية نحو مساق النشاط الرياضي.

2- التعرف إلى الفروق في اتجاهات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية نحو مساق النشاط الرياضي تبعا لمتغيرات الدراسة (الجنس، ذكر وأنثى).

متغيرات الدراسة:

تتكون هذه الدراسة من المتغيرات التالية:

1- المتغيرات المستقلة وتشمل ما يلي: الجنس (ذكر، أنثى).

تساؤلات الدراسة:

1- ما هي اتجاهات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية نحو مساق النشاط الرياضي؟

2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية تعزى لمتغير الجنس؟

مجالات الدراسة:

1- المجال البشري: طلبة كليات جامعة البلقاء التطبيقية الموزعة في الشمال والوسط والجنوب والمسجلين رسميا في السجلات والمنتظمين بالدراسة للعام الدراسي 2015-2016.

2- المجال المكاني: بعض كليات جامعة البلقاء التطبيقية.

3- المجال الزمني: تم إجراء الدراسة في الفصل الثاني خلال الفترة الواقعة بين 2015 -2016.

مصطلحات الدراسة:

- الاتجاهات: هي مجموعة من الخبرات والدوافع والميول الايجابية والسلبية نحو عمل معين.
- مساق النشاط الرياضي: إحدى المساقات اللامهجية لطلاب الدبلوم في جامعة البلقاء التطبيقية.
- اللامنهجية: هي المواد العملية التي تعطى للطلاب بدون علامة.

الدراسات السابقة:

- قام (Magaira & Alwan, 2011) بدراسة بعنوان أثر تدريس مساق الرياضة للجميع في اتجاهات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية –كلية الزرقاء الجامعية نحو ممارسة النشاط الرياضي. هدفت الدراسة التعرف على اتجاهات طلبة كلية الزرقاء الجامعية نحو مساق الرياضة للجميع. تكونت عينة الدراسة من(176) طالب وطالبة. استخدم الباحث المنهج المسحي كونه استخدم الاستبيان الثلاثي الأبعاد كما استخدم التحليل الإحصائي T للفروق للدراسة. أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي كما أظهرت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي دال إحصائيا على الممارسة الفعلية. أوصت الدراسة اعتماد مساق الرياضة للجميع مساق إجباري واعتماد طرح مساق عملي موازي لمساق الرياضة للجميع.

- قام (Zaied, Gebaly & Shoaile, 2004) هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن اتجاهات طلاب وطالبات جامعة السلطان قابوس الجدد نحو النشاط الرياضي وكذلك الكشف عن علاقة مستوى ممارسة الرياضة، ومستوى تتبع الشؤون الرياضية بوسائل الإعلام المرئية والمقروءة بالاتجاهات نحو النشاط الرياضي. وقد تم اختيار عينة عشوائية مؤلفة من ثلاثمائة واثنين وخمسين طالبا وطالبة من المسجلين الجدد للعام الدراسي 2004/2003، وطبق عليهم مقياس كينون Keynon للاتجاهات نحو النشاط الرياضي بالإضافة لبيانات خاصة بالمتغيرات التي حددتها الدراسة. واستخدم الباحثون الإحصاء الوصفي معتمدا على الاستبيان، اختبار "ت"، تحليل التباين الأحادي، واختبار شافيه للمقارنات البعدية لتحليل البيانات التي تم جمعها. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: توجد اتجاهات إيجابية لدى طلاب وطالبات جامعة السلطان قابوس نحو النشاط الرياضي، كما أن نسبة كبيرة من طلبة جامعة السلطان قابوس (91,5%) يمارسون الرياضة بانتظام. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الجامعة في اتجاهاتهم نحو أبعاد مقياس كينون للاتجاهات نحو النشاط الرياضي. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في اتجاهاتهم نحو النشاط الرياضي. يظهر طلبة جامعة السلطان قابوس اتجاهات إيجابية عالية نحو أبعاد الصحة واللياقة، الخبرة الاجتماعية، الترويح وخفض التوتر، الخبرة الجمالية، ثم المنافسة والتفوق،

في حين أن اتجاهاتهم نحو بعد التوتر والمخاطرة تميل نحو السلبية وعدم التفضيل. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة وفقا لمستوى ممارستهم للأنشطة الرياضية ومستوى متابعتهم للبرامج والأخبار والشؤون الرياضية بوسائل الإعلام المرئية والمقروءة.

- أجرى (Adaileh, 2003) دراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات طلبة كلية الهندسة التكنولوجية نحو ممارسة الأنشطة الطلابية. وبيان أثر المتغيرات التالية المستوى الدراسة، والبرنامج الأكاديمي، والجنس على اتجاهات الطلاب. تكونت عينة الدراسة من (124) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. استخدم الباحث الاستبيان وفق محاور والإحصاء المناسب كتحليل التباين واختبار T للفروق أظهرت نتائج الدراسة بوجود اتجاهات إيجابية نحو الأنشطة الرياضية، وأن أكثر الأنشطة الأهم للطلاب كانت الأنشطة العلمية والفنية. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس والبرنامج الأكاديمي والسنة الدراسية. أوصى الباحث بضرورة تفعيل البرامج الرياضية من خلال التشجيع للطلبة.

- قام (Diabat, 2002) بدراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا نحو النشاط الرياضي، كما هدفت الدراسة إلى معرفة الفروق في الاتجاهات تبعا لمتغير (الجنس، السنة الدراسية، مكان الإقامة، الكلية) تكونت عينة الدراسة من (485) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية استخدم الباحث الاستبيان لجمع المعلومات والمعالجات الإحصائية المتوسطات الحسابية وتحليل التباين الثنائي واختبار (T) للفروق أظهرت نتائج الدراسة وجود اتجاهات إيجابية بين الطلاب والطالبات نحو النشاط الرياضي، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ومكان الإقامة في حين أظهرت الدراسة بان هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير السنة الدراسية والكلية لصالح طب الأسنان. أوصى الباحث بان يكون هناك مساق للتعريف بأهمية الرياضة وفوائدها وتنمية اتجاهات الطلاب نحو ممارسة الأنشطة الرياضية.

- قامت (Aldewak, 2000) بدراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين رياضيا في كليات التربية الرياضية بالجامعات الأردنية نحو مهنة التدريس تكونت عينة الدراسة من (486) طالب وطالبة من المتفوقين رياضا، استخدمت الباحثة

الاستبيان كأداة لجمع البيانات كما استخدمت تحليل التباين الأحادي واختبار t للفروق أظهرت نتائج الدراسة بان الطلبة المتفوقين رياضيا كانت اتجاهاتهم أعلى من الطالبة غير المتفوقين كما أظهرت النتائج بان لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس. كما أظهرت النتائج بان اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو مهنة التدريس أعلى من طلاب الجامعة الأردنية، واتجاهات الطلبة الغير متفوقين رياضيا في السنة الأولى أعلى من طلبة السنة الثانية والثالثة.

الدراسات الأجنبية:

قام (Jeon, 200) بدراسة هدفت الى التعرف على اتجاهات طلبة الجامعة في كوريا نحو التربية الرياضية ومستويات النشاط الرياضي، حسب المدارس العامة تبعا لمتغيرات السنة الدراسية، جنس الطلبة، وقد تكونت عينة الدراسة من (1293) طالباً من جامعتين هما يونغ نام (Ueungnam) وجامعة شينغ نام (Chengnam) وطبق الباحث استبانة قودن نحو النشاط الرياضي ومقياس آدمز (Adams) على طلبة عام 1988 في الجامعتين المذكورتين، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود اتجاهات ايجابية لدى الطلبة نحو مساق النشاط الرياضي والتربية الرياضية كما أظهرت النتائج الى عدم وجود فروق في الاتجاهات والمواقف نحو النشاط الرياضي لدى الطلبة كما أشارت النتائج أن طلبة جامعة يونغ نام لديهم اتجاهات ايجابية نحو النشاط الرياضي أكثر من طلبة المدارس العامة وأخيرا أظهرت النتائج أو الوقت كان عاملاً هاماً والسبب الرئيسي لعدم مشاركة طلبة الجامعة دون اعتبار لنوع المدرسة أو الفروق الجنسية.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي لملاءمته طبيعة الدراسة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من ستة كليات تابعة لجامعة البلقاء التطبيقية موزعة في الشمال كلية الحصن وكلية بنات إربد والوسط كلية عمان الجامعية وكلية السلط الجامعية والجنوب كلية الكرك وكلية العقبة الجامعية.

وبلغت عينة الدراسة الكلية (381) طالب وطالبة أي ما نسبته (3.44%) من المجتمع الأصلي موزعة بين (201) طالب بنسبة (3.31%) من المجتمع الأصلي وبلغت عينة الطالبات (180) طالبة بنسبة (3.84%) من المجتمع الأصلي للطالبات، استخدم الباحث الطريقة العشوائية الطبقية لاختيار العينة ثم أخذ نسبة معينة من المجتمع الكلي ليضمن الباحث بان هذه الطريقة لاختيار العينة الشاملة للمجتمع الذي اخذ منه، والجدول رقم (1) يوضح ذلك.

جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة في جامعة البلقاء التطبيقية تبعا لمتغير الجنس

المتغير	المستويات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	201	%52
	إناث	180	%48
المجموع		381	%100

إدارة الدراسة وخطواتها:

استخدم الباحث الاستبانة وسيلةً أساسية لجمع البيانات، حيث قام الباحث ببناء الاستبانة لاستخدامها في هذه الدراسة لمعرفة اتجاهات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية نحو مساق النشاط الرياضي وقد استفاد الباحث من الأدب التربوي والدراسات السابقة ومقياس كينون المعرب من قبل الباحث محمد حسن علاوي المتعلقة بموضوع الدراسة، وقد تم تصميم أداة الدراسة وفقا للخطوات التالية:

1. تم مراجعة الأبحاث والدراسات المتعلقة بموضوع الاتجاهات نحو النشاط الرياضي كدراسة، (Hussain, 1996)، (Almardine, 1992)، (Akasheef, 1989) Aldairi & Odibat, (1988).
2. تم مراجعة الأدوات المستخدمة في الدراسات والأبحاث السابقة، مثل كينون وعلاوي وغيرها.
3. بناء على مراجعة الأبحاث والدراسات السابقة تم تحديد مجالات الاستبانة والفقرات بصورتها الأولية بما ويتناسب وبيئة الدراسة.

4. استعان الباحث بمقياس كينون بالأبعاد الستة لتحديد المجالات الأساسية للمقياس الجديد الذي يتناسب مع البيئة الأردنية، وقد تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية المكونة من (63) فقرة على هيئة من المحكمين مكونة من (8) محكمين من حملة درجة الدكتوراه من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية الرياضية في الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك وجامعة مؤتة، والجامعة الهاشمية، لحذف او تعديل او إضافة بعض الفقرات كما يرونه مناسبا.

5. تم إجراء التعديلات الأولية كما رآها المحكمون حيث تم حذف بعض المجالات ودمج أخرى مع بعضها البعض ومن ثم إعادتها مرة أخرى الى (10) محكمين لإخراج الاستبانة بصورتها النهائية حيث أصبحت الاستبانة بالوضع لنهائي تتكون من (34) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي:

- المجال الأكاديمي والذي يشتمل على (7) فقرات (1 – 7)
- المجال الصحي والذي يشتمل على (7) فقرات (8 – 14)
- المجال النفسي والذي يشتمل على (7) فقرات (15 – 21)
- المجال الاجتماعي والذي يشتمل على (7) فقرات (22 – 28)
- مجال الإمكانات والذي يشتمل على (6) فقرات (29 – 34)

6. تكون سلم الاستجابة للأداة من خمس استجابات وفقا لمقياس ليكرت الخماسي بعد ان قام الباحث بصياغة الفقرات لتتناسب مع موضوع الدراسة بإيجاد صدقها وثباتها وتوزيعها على عينة الدراسة على النحو التالي:

- أوافق بشدة (5) درجات
- أوافق (4) درجات
- متردد (3) درجات
- لا أوافق (2) درجتين
- لا أوافق بشدة (1) درجة واحدة

وقد تم وضع التقسيم التالي للنسب المئوية لتحديد الدرجة:

- أقل من (50) ضعيف
- (50 – 60) مقبول
- (60 – 70) متوسط
- (70 – 80) جيد
- (80 – 90) جيد جداً
- (90 – 100) ممتاز

صدق الأداة:

للتأكد من صدق الأداة قام الباحث بعرض أداة الدراسة على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية لمعرفة درجة ملاءمة الفقرات تحت كل مجال من مجالات الاستبانة لهذه الدراسة وقد تم حذف الفقرات التي لم يجمع عليها المحكمون وبعد ذلك تم إخراج الاستبانة بالصورة النهائية كما يراها المحكمون.

ثبات الأداة:

تم حساب معامل الثبات للأداة (الاستبانة) عن طريق تطبيق الاختبار وإعادة تطبيق الاختبار (T-test– retest) على عينة قوامها (16) طالباً وطالبة من طلبة جامعة البلقاء التطبيقية بفروعها في الشمال والوسط والجنوب موزعين على (9 ذكور و 7 إناث) استثنوا من الدراسة وكانت الفترة بين التطبيق الأول والثاني (15) يوما وهي فترة كافية لإيجاد درجة ثبات يمكن الاعتماد عليها وعلى نتيجتها باعتماد الأداة أو عدم اعتمادها، وتم حساب معامل الثبات عن طريق معادلة بيرسون (Person Correlation) لكل مجال من مجالات الأداة الخمسة، ثم تم استخراج معامل الثبات الكي للأداة (الاستبانة) باستخدام الحاسوب فوجد بأنه يساوي 82% وهذا يشير إلى أن أداة الدراسة تتسم بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها لتحقيق أغراض الدراسة والجدول رقم (2) يوضح ذلك.

جدول (2) معامل الثبات (ارتباط بيرسون)

لبيان ثبات مجالات الدراسة وثبات الاستبانة الكلي

المجـــال	معامل الثبات
الأكاديمي	0.86**
الصحي	0.89**
النفسي	0.87**
الاجتماعي	0.82**
الإمكانات	0.88**
الكلي للاستبانة	0.86**

** ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)

أستاذ دكتور حسين أبو الرز – جامعة اليرموك

أستاذ دكتور زياد الكردي – جامعة اليرموك

أستاذ دكتور احمد بطاينة – جامعة اليرموك

أستاذ دكتور خالد عطيات –الجامعة الأردنية

أستاذ دكتور عربي حمودة –الجامعة الأردنية

دكتور حامد دعوم –جامعة البلقاء التطبيقية

دكتور محمد أبو دولة –جامعة اليرموك

دكتور رائد الرقاد –جامعة البلقاء التطبيقية

تطبيق الأداة:

تم توزيع (410) استبانة بالطريقة العشوائية الطبقية على طلبة كليات جامعة البلقاء التطبيقية الأردنية بغرض دراسة اتجاهات الطلبة حيث استرجع (395) استبانة وتم استبعاد (14) استبانة لعدم اكتمال إجابات الطلبة على الاستبانة، ليكون عدد أفراد العينة (381) طالباً وطالبة.

المعالجات الإحصائية:

وللإجابة على تساؤلات الدراسة قام الباحث باستخدام المعالجات الإحصائية اللازمة لهذه الدراسة باستخدام الحاسوب وعلى النحو التالي:

1. للإجابة على التساؤل الأول تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.
2. للإجابة على التساؤل الثاني تم استخدام اختبار (ت) (t-test).

عرض النتائج ومناقشتها:

للإجابة عن السؤال الأول:

ما اتجاهات طلبة كليات جامعة البلقاء التطبيقية الأردنية نحو مساق النشاط الرياضي؟ حيث تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات المجالات ولكل مجال من مجالات الدراسة (المجال الأكاديمي، الصحي، النفسي الاجتماعي، ومجال الإمكانات)؟

والجداول (3) (4) (5) (6) (7) (8) (9) (10) توضح ذلك

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية وترتيب الفقرات على المجال الأكاديمي لاتجاهات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية نحو مساق النشاط الرياضي

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسب المئوية	ترتيب الفقرة في المجال	ترتيب الفقرة في الاستبانة
1	إحساس الطلبة بأهمية الدراسة أكثر من أهمية مساق النشاط الرياضي	4.26	0.89	% 85.29	1	7
2	استغلال وقت الفراغ في الدراسة أكثر أهمية من مساق النشاط الرياضي	3.68	1.22	% 73.35	6	24
3	صعوبة التخصص الذي ادرسه يحول دون ممارستي للنشاط الرياضي	4.05	1.18	% 81.24	4	16
4	غياب مساقات خاصة باللياقة البدنية يؤثر سلبا على معرفة أهمية النشاط الرياضي	4.24	1.06	% 85.09	2	8
5	انشغالي بالمنجزات والأعمال الميدانية المكملة للتخصص الذي ادرسه يجعلني ابتعد عن مساق النشاط الرياضي	3.83	1.19	% 76.57	5	21
6	ضغط البرنامج الدراسي للفصل لا يعطي المجال في اختيار الوقت المناسب لمساق النشاط الرياضي	4.13	1.02	% 82.70	3	15
7	مساق النشاط الرياضي يؤثر سلباً على مستوى التحصيل الأكاديمي في الجامعة	3.01	1.34	% 60.25	7	33
	الاتجاه الكلي للمجال	**3.88**	**0.66**	**% 77.78**		

- الدرجة العظمى للفقرة = (5) درجات

يوضح الجدول (3) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية وترتيب الفقرات الخاصة بالمجال الأكاديمي حيث احتلت الفقرة الأولى في المجال الأكاديمي نسبة مئوية (85.29%) وكانت في المرتبة الأولى من بين فقرات المجال والمرتبة السابعة في الاستبيان كما احتلت الفقرة السابعة في المجال المرتبة الأخيرة ضمن فقرات المجال الأكاديمي إذ حصلت على نسبة مئوية (60.25%) وكان ترتيبها في المجال المرتبة السابعة وفي الاستبانة المرتبة الثالثة والثلاثين، وقد تدرجت باقي فقرات هذا المجال بين هاتين الفقرتين (الأولى والأخيرة) من حيث أهميتها النسبية وهي مرتبة في الجدول ترتيبا تنازلياً.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية وترتيب الفقرات على المجال الصحي لاتجاهات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية نحو مساق النشاط الرياضي

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسب المئوية	ترتيب الفقرة في المجال	ترتيب الفقرة في الاستبانة
1	الهدف الرئيس لممارستي للنشاط الرياضي هو اكتساب الصحة	4.22	0.95	% 84.36	5	9
2	مساق النشاط الرياضي يؤدي الى رفع الكفاءات الحركية للحياة اليومية	4.39	0.73	% 87.01	3	3
3	مساق النشاط الرياضي تقلل من فرص الإصابة بالامراض	4.41	0.80	% 88.36	2	2
4	أفضل مساق النشاط الرياضي الذي يطور اللياقة البدنية والمحافظة عليها	4.43	0.68	% 88.41	1	1
5	النشاط الرياضي يساعد على تنمية القدرات العقلية	4.17	0.81	% 83.42	6	12
6	مساق النشاط الرياضي يعلمني كيفية العناية بالجسم	4.14	0.79	% 82.96	7	14
7	مساق النشاط الرياضي يوفر لي الصحة في الكبر	4.33	0.73	% 86.59	4	15
	الاتجاه العام للمجال	**4.29**	**0.52**	**% 85.87**		

- الدرجة العظمى للفقرة = (5) درجات

يوضح الجدول (4) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية وترتيب الفقرات الخاصة بالمجال الصحي حيث احتلت الفقرة الأولى في المجال الصحي على الترتيب الأول حيث بلغت النسبة المئوية (88.41 %) واحتلت المرتبة الأولى بين فقرات الاستبانة الكلي، كما احتلت الفقرة رقم (6) الترتيب الأخير (السابع) في المجال وبنسبة مئوية (82.96 %) والترتيب (14) بين فقرات الاستبانة، فيما تدرجت باقي فقرات المجال بين هاتين الفقرتين.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية وترتيب الفقرات على المجال النفسي لاتجاهات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية نحو مساق النشاط الرياضي

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسب المئوية	ترتيب الفقرة في المجال	ترتيب الفقرة في الاستبانة
1	يسهم مساق النشاط الرياضي في تخفيف التوترات النفسية	4.22	0.83	% 84.20	2	10
2	أفضل مساق النشاط الرياضي لانة يلبي رغباتي	4.32	0.72	% 86.07	1	6
3	أمارس النشاط الرياضي عندما يكون هناك حافز	3.55	1.15	% 17.16	7	26
4	مساق الرياضة يشعرني بالسعادة	4.15	0.90	% 83.01	3	13
5	أشعر بالسعادة في مساق النشاط الرياضي	3.87	1.08	% 77.40	5	20
6	ممارستي النشاط الرياضي يجعلني أكثر قدرة على تحمل المشاكل ومواجهة التحديات	3.78	0.99	% 75.63	6	22
7	ممارستي للنشاط الرياضي توفر لي الصفاء الذهني	4	0.90	% 80	4	17
	الاتجاه العام للمجال	3.58	0.58	% 79.64		

- الدرجة العظمى للفقرة = (5) درجات

يوضح الجدول (5) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية وترتيب الفقرات الخاصة بالمجال النفسي، حيث احتلت الفقرة الثانية في المجال على الترتيب الأول بنسبة مئوية بلغت (86.07 %) وبالترتيب (6) في الاستبانة فيما بلغت النسبة المئوية للفقرة الثالثة في المجال على (71.16 %) وبترتيب الأخير بين فقرات المجال والترتيب (26) في الاستبانة وقد تدرجت باقي فقرات المجال بين هاتين الفقرتين.

جدول (6) لمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية وترتيب الفقرات على المجال الاجتماعي لاتجاهات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية نحو مساق النشاط الرياضي

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسب المئوية	ترتيب الفقرة في المجال	ترتيب الفقرة في الاستبانة
1	يساعد مساق النشاط الرياضي في التكييف الاجتماعي	3.97	1.02	% 79.85	2	18
2	مساق النشاط الرياضي في الجامعة جزء من الحياة الجامعية عند الطالب	3.29	1.26	% 65.09	7	30
3	يساهم مساق النشاط الرياضي بفتح قنوات الاتصال بالآخرين	4.17	0.78	% 83.58	1	11
4	مساق النشاط الرياضي يحقق للطلبة احترام الآخرين	3.77	0.99	% 75.53	4	23
5	الاتصال الاجتماعي الناتج عن مساق النشاط الرياضي له أهمية بالنسبة لي	3.93	1.03	% 78.80	3	19
6	أفضل مساق النشاط الرياضي التي يشترك فيها عدد كبير من الأفراد	3.69	1.08	% 73.24	5	25
7	نظرة المجتمع الإيجابية نحو النشاط الرياضي تشجعني على مساق النشاط الرياضي	3.49	1.12	% 69.03	6	28
	الاتجاه العام للمجال	3.72	0.66	% 74.96		

- الدرجة العظمى للفقرة = (5) درجات

يوضح الجدول (6) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية وترتيب الفقرات الخاصة بالمجال الاجتماعي، حيث يشير إلى أن الفقرة الثالثة في المجال قد احتلت الترتيب الأول بين فقرات المجال وبنسبة مئوية (83.58 %) وبالترتيب (11) في الاستبانة، فيما احتلت الفقرة الثانية في المجال على الترتيب الأخير في المجال وبنسبة مشوية (65.09 %) والترتيب (3) في الاستبانة، وقد تراجعت باقي فقرات المجال بين هاتين الفقرتين حسب أهميتهما.

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية وترتيب الفقرات على مجال الإمكانات لاتجاهات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية نحو مساق النشاط الرياضي

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسب المئوية	ترتيب الفقرة في المجال	ترتيب الفقرة في الاستبانة
1	توفر الأدوات الرياضية اللازمة لمساق النشاط الرياضي المختلفة	3.14	1.28	% 62.96	5	32
2	توفر الملاعب والقاعات الرياضية في الجامعة بدرجة كافية	2.72	1.31	% 54.70	6	34
3	بعد الصالة الرياضية عن الكليات العلمية يؤثر على مساق النشاط الرياضي	4.35	1.09	% 86.75	1	4
4	توفر المرافق الصحية بالجامعة بدرجة كافية	3.52	1.20	% 70.33	2	27
5	كلفة الملابس الرياضية لا يشجعني على مساق النشاط الرياضي	3.15	1.26	% 63.84	4	31
6	الأدوات والأجهزة الرياضية في الجامعة صالحة للاستعمال	3.29	1.20	% 65.19	3	29
الاتجاه العام للمجال		**3.36**	**0.70**	**% 67.29**		

- الدرجة العظمى للفقرة = (5) درجات

يوضح الجدول (7) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية وترتيب الفقرات الخاصة ضمن مجال الإمكانات، حيث بلغت الفقرة الثالثة في المجال على المرتبة الأولى بين فقرات المجال وبنسبة مئوية (86.75 %) وعلى الترتيب (4) في الاستبانة فيما حصلت الفقرة الثانية في المجال على الترتيب الأخير في فقرات المجال وبنسبة مئوية (54.70 %) والترتيب (34)

في الاستبانة والأخير، وقد تدرجت باقي فقرات المجال بين هاتين الفقرتين حسب أهميتها. أظهرت النتائج أن اتجاهات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية الأردنية (ذكوراً وإناثاً) نحو مساق النشاط الرياضي جاءت ايجابية، مع ملاحظة التقارب الشديد في قيم المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية مما يعني أن الاتجاهات متماثلة نحو مساق النشاط الرياضي، ويرى الباحث أن السبب في هذا الاتجاه الايجابي قد يكون وعي وإدراك الطلاب والطالبات للأهمية الصحية للنشاط الرياضي، ويتمثل في ارتياح الطلاب نفسيا لهذا لمساق، كما لاحظ الباحث من خلال أسئلة بعض الطلاب وقت تعبئة الاستبانة أن الطلاب لهم جدية وقناعة ممتازة بأهمية مساق النشاط الرياضي، وعند استعراض النسب المئوية لمجالات الاستبانة (الأكاديمي والصحي والنفسي والاجتماعي والإمكانات) فقد وجد أن المجال الصحي كان أعلى مجال لدى اهتمام الطلاب والطالبات على السواء مما يؤكد وجهة نظر الباحث التي أشار إليها على أهمية المجال الصحي للطلبة وأن مجال الإمكانات كان اقل المجالات أهمية (حيث جاء بدرجة متوسطة).

وتظهر النتائج ان اتجاه الطلبة بشكل عام نحو مساق النشاط الرياضي جاء بدرجة جيدة حيث توافقت مع دراسة أبو حليمة وحمدان (Abouhalima & Hamdan, 1993) في دراسة تعزيز الاتجاهات الايجابية التي ظهرت لدى الطلاب في الجامعة الأردنية عن طريق تدريس مساق الرياضة في حياتنا كما اتفقت النتيجة مع دراسة (Mardine, 1992) في دراسته على عينة من طلاب المدارس الثانوية في محافظة اربد حيث ظهرت اتجاهات ايجابية لدى هؤلاء الطلاب لمساق النشاط الرياضي، كما واتفقت هذه الدراسة مع دراسة (Abed Alall, 1988) المطبقة على الطالبات الجدد المقبولات في الفصل الدراسي الأول 88/87 في الإمارات العربية المتحدة حيث ظهر لدى هؤلاء الفتيات اتجاهات إيجابية نحو مساق النشاط الرياضي بهدف الخبرة الجمالية ومن ثم الصحة واللياقة الصحية.

وقد تعارضت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من (Aldeary & Odibat, 1988) الهادفة للتعرف على اتجاهات الشباب الجامعي في جامعة اليرموك حيث أسفرت النتائج الى وجود اتجاهات سلبية لمساق النشاط الرياضي.

السؤال الثاني:

"هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية نحو مساق النشاط الرياضي تعزى لمتغير الجنس؟"

للإجابة عن التساؤل الثاني، تم استخدام اختبار (ت) (T-test) والجداول (8) (9) توضح ذلك.

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات اتجاهات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية نحو مساق النشاط الرياضي تبعاً لمتغير الجنس

المجالات	الذكـــور		الإنـــاث	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأكاديمي	3.88	0.69	3.89	0.64
الصحي	4.29	0.58	4.29	0.46
النفسي	3.99	0.57	3.96	0.59
الاجتماعي	3.79	0.66	3.69	0.66
الإمكانات	3.34	0.74	3.38	0.66
المجموع الكلي	3.87	0.40	3.86	0.35

يوضح الجدول (8) أن اتجاهات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية الأردنية نحو مساق النشاط الرياضي كان متقاربا جدا بين الطلبة الذكور والطلبة الإناث حيث بلغ المتوسط الحسابي في المجال الصحي للإناث والذكور على السواء (4.29) ثم جاء بعده المجال النفسي إذ بلغ لدى الإناث (3.96) وللذكور (3.99) ثم المجال الأكاديمي للإناث (3.89) وللذكور (3.88) ثم الاجتماعي للإناث (3.69) وللذكور (3.79) وأخيراً فقد بلغ المتوسط بالنسبة لمجال الإمكانات للإناث (3.38) وللذكور (3.34) فيما بلغ المتوسط الحسابي للمجالات مجتمعة للإناث القيمة (3.86) وللذكور قيمة (3.87) وهاتان القيمتان تدلان على المستوى المتقارب بين اتجاهات الطلبة الذكور والإناث في الجامعة.

جدول (9) اختبار (ت) للعينات المستقلة لدلالة فروق متوسطات مجالات اتجاهات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية نحو مساق النشاط الرياضي تبعا لمتغير الجنس

المجالات	فرق المتوسطات	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة
الأكاديمي	0.01 -	0.09 -	0.36	غير دال
الصحي	0	0.15 -	0.11	غير دال
النفسي	0.03	0.45	0.66	غير دال
الاجتماعي	0.10	1.42	0.90	غير دال
مجال الإمكانات	0.04 -	0.65 -	0.07	غير دال
المجموع الكلي	0.01	0.36	0.06	غير دال

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) وقيمة (ت) الجدولية = 1.96

يوضح الجدول (9) قيم فرق المتوسطات وقيمة (ت) المحسوبة ومستوى الدلالة للفروق بين متوسطات الذكور والإناث لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية على مجالات الدراسة ومن خلال ملاحظة هذه القيم نجد أن قيم (ت) المحوسبة لجميع المجالات كانت أقل من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على أنه لا فرق بين الطلبة الذكور والإناث من حيث اتجاهاتهم نحو مساق النشاط الرياضي في الجامعة حيث بلغت فروق متوسطات المجالات: الأكاديمي والصحي والنفسي والاجتماعي والإمكانات على الترتيب (– 0.01) (صفر) (0.03) (0.10) (0.04) فيما بلغ فرق المتوسطات بين الذكور والإناث للمجالات مجتمعة على (0.01).

"أوضحت النتائج للتساءل الثاني" ما هي اتجاهات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية نحو مساق النشاط الرياضي؟ التقارب الشديد في الاتجاهات بين الطلبة الذكور والإناث على السواء وأن الفروق البسيطة لم تكن ذات دلالة إحصائية بمعنى أننا نستطيع التأكد من أن الذكور والإناث لديهم اتجاهات متقاربة نحو مساق النشاط الرياضي في جامعة البلقاء التطبيقية ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى الأهمية الحقيقية لمساق النشاط الرياضي من خلال وسائل الإعلام المختلفة كما أن طبيعة القوانين الجامعية تسهل على الطلاب والطالبات مساق النشاط الرياضي، لذلك فإن لدى الطلاب الذكور ميولٌ لمساق النشاط الرياضي للمحافظة على بنية أجسادهم قوية وقد يكون بغرض التدريب للمنافسات او للترفيه كما أن مساق الرياضة للطالبات قد يكون لأسباب جسمية بهدف إنقاص الوزن او الترويح او المحافظة على بقاء الجسم حيويا ولائقا بغض النظر عن الهدف الذي قد تم من أجله ممارسة النشاط الرياضي.

كما أظهرت النتائج أن اتجاهات الطلاب الذكور والإناث إيجابية وعالية من الناحية الصحية تليها الناحية النفسية بمعنى أن الطلاب الذكور والإناث قد يكون لديهم قناعات بالفوائد الصحية لمساق النشاط الرياضي وهم مرتاحون من الناحية النفسية والسبب في هذه الراحة أنهم يمارسون ما هو مطلوب لتحقيق لياقة وصحة أجسادهم بيسر وسهولة وكذلك بالنسبة للناحية الأكاديمية فهم متقاربون تماما من هذه الناحية لمساق النشاط الرياضي رغم أن المناهج الجامعية في جامعة البلقاء التطبيقية لا توفر المساقات المتعلقة بالنشاط الرياضي من الناجية العلمية والعملية، وكذلك الحال بالنسبة للنواحي الاجتماعية والإمكانات فهناك اتجاهات متماثلة بين الذكور والإناث لمساق النشاط الرياضي من خلال هذين المجالين ويعتقد الباحث أن الأسرة والمجتمع يفهمان ويدركان أهمية مساق

النشاط الرياضي (المجتمع الداخلي للجامعة) كما ان الإمكانات لا تعد عائقا بالنسبة للطلاب نحو مساق النشاط الرياضي.

وقد تعارضت نتائج هذا السؤال مع دراسة (Hussain, 1996) لان اتجاهات طلاب وطالبات جامعة بيرزيت أظهرت فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس كما تعارضت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (Aldeary & Odibat, 1988) المطبقة على طلبة جامعة اليرموك حيث ظهرت فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث كما نتائج هذه الدراسة مع دراسة (Mahmoud, 1983) التي أجريت على طلبة الجامعة الأمريكية بالقاهرة لمعرفة الاتجاهات نحو النشاط الرياضي حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس كما تعارضت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (Youssef, 1980) والهادفة للتعرف على اتجاهات طلبة وطلاب جامعة عين شمس نحو النشاط الرياضي حيث أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

الاستنتاجات:

- وجود اتجاهات ايجابية متقاربة بين الطلبة (ذكور و إناث) نحو مساق النشاط الرياضي
- عدم وجودأية فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.
- هناك رغبة مشتركة بين الطلاب والطالبات في ممارسة الانشطة الرياضية في حال توفرت الإمكانات

التوصيات:

- أن يكون لمساق النشاط الرياضي علامة من مئة.
- إيجاد أماكن لتغيير الملابس وحمامات.
- توفير كادر نسائي للإشراف على الإناث.
- التشجيع المستمر من قبل المسئولين للطلاب.

Reference:

Al-dari, A. & Odebat A. (1988).The Social Directions pf the university youth towards Physical Activity, field Survey, Abstracts of the Papers of the1st Sport Scientific Conference, Yarmouk University, Jordan.

Al-Adaileh A. (2003). The Directions of the Technogical Engineering College Towards Practing Student activity s. The Journal of Arab universities union for Education and Psychology, 1(4), 126.

Al-dweak W. (200). Comparative Study of the Direction of the Athletic Talented and non-Talented Students in Physical Education Faculty, (unpublished, thesis). Jordan University

Al-kashef H. (1989).The Female Students of the Preparatory Stage Towards, the Sport Activity in State of Qatar, Sports: Sciences and art,1st volume 2nd issue.

Alaway, M. (1992). Sport Psychology Scince, 8edition. Cairo: Almaaref Publishing.

Abu-Ajlan, S. (1991). Attitudes of Students at Balqa Applied University Towards Sport Activities Curriculum Survey of School Summer Clubs, (unpublished. MA. Thesis). University of Jordan-Amman-Jordan.

Abu-Halima. F.(1983).The Effect of Physical Education Curriculum in our life on Student Attitudes at The University of Jordan Towards. Sport Activities Curriculum, the Sixth Scientific Conference on Physical Education, Basrah Iraq, pp218.

Abed Alal, M. (1988). Trends of Student at the Faculty for Physical Education Towards Physical Education and Sport Activities, The Fourth Scientific Conference for Physical Education, Facultico. Baghdad University, Iraq.

Al-mardine, W. (1992). Trends of Secondary Stage Student Towards Sport Activities, Sport Sciences and Skills, volume4.

Al-samarai H. (1988). The Entrance to Psychology. Baghdad. Muneer press. p62

Diabat, Y. (2002). Trends of Students at Jordanian University for Science and Technology, Towards Sport Activities, (Unpublished Research Thesis). Yarmouk University, the Faculty for Physical Education.

Magaira, W. (2011).The Effect of Teaching Physical Education Course on the Student attitudes on Zarqa University College-Balqa University, Published Article on Derasat Journal Jordan University, 38(2), 2396

Mahmoud, K. (1993). Trends of Students (Mail, Females). At American University in Cairo Towards Sport Activities, (Unpublished MA Thesis) Cairo.

Nashawaty, A. (1987). Educational Sociology Science. Amman Jordan :Dar Alfurqan.

Ratib, O. (1982). The level of Movement Performance and its Relation to Self- Concept and the Attitudes of Secondary School Students, (Ph. D thesis) Hilwane University –Egypt.

Tarawnih, T. (200). The Direction of the Talented Student Accepted According to the Sport Supreme list in the Jordanian Universities. (Unpublished MA. Thesis) University of Jordan.

Takrity. W. & Others (1990). The Effect of Sport Activities Curriculum to Achieve Asteady life at University. Physical Education Faculty. Published Research at Physical Education, Almusel–University (1), 76.

Zaid. K. & Others. (2004). The Attends of Sultan Qaboos University Towards Practicing Sport Activates and Relation to Some Variables. A published Research, Psychological and educational studies.Qaboos University Vol .8pp47.

Jean Young Bae (200). Relationships between of college students in korea toward physical education and levels of physical activity, D.A the university of new Mexico.

خصائص الاستثمار في بورصة عمان قبل وبعد الأزمة المالية العالمية

أسعد حميد العلي *

أحمد يوسف عريقات

ملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن خصائص الاستثمار الرئيسة في بورصة عمان للأسهم قبل الأزمة المالية العالمية وبعدها. اشتملت الدراسة على مستويات إغلاق جميع مؤشرات الأسهم الرئيسية خلال فترة الأزمة وهي: الرقم القياسي بالأسهم الحر (Free Float, FF) ، والرقم القياس،ي المرجح بالقيمة السوقية (Price Weighted, PW)، والرقم القياسي غير المرجح-(Un Weighted, UW) وفي كل منها هناك أربعة مؤشرات قطاعية فرعية هي: البنوك، التأمين، الخدمات، الصناعي. وقد استخدمت الدراسة الاختبار الاحصائي T-test للفروقات بين العينات المزدوجة. بينت النتائج أن هناك فروقات ذات دلالة معنوية لكل من معدلات العائد والمخاطرة ومعاملات الإختلاف المتعلقة بجميع المؤشرات قبل وبعد الأزمة المالية العالمية، وأن أسهم الشركات المتداولة في بورصة عمان قد تأثرت بالأزمة بشكل مختلف وفقاً لانتمائها للمؤشرات المختلفة، إلا أنه يمكن القول إن القطاعين الصناعي والمصرفي هما الأكثر تأثرا بالاستجابة للأزمة المالية. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات أهمها: ضرورة إعادة النظر بتكوين بعض المؤشرات السوقية، إذ بينت النتائج وجود تقارب كبير في خصائص الاستثمار بهذه المؤشرات.

الكلمات الدالة: بورصة عمان للأسهم، الأزمة المالية العالمية، مؤشرات الأسهم الرئيسة والقطاعية، خصائص الاستثمار، معدلات العائد والمخاطرة.

* **كلية إدارة الأعمال، جامعة عمّان الأهلية.**

تاريخ تقديم البحث: 15/ 8/ 2016 م. **تاريخ قبول البحث: 11 /5/2017م .**

© جميع حقوق النشر محفوظة لجامعة مؤتة، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، 2018م.

Investment Characteristics in Amman Stock Exchange Pre and Post the Global Financial Crisis

Asaad Hamued Al-Ali

Ahmad Yousuf Oraigat

Abstract

The study aimed to explore the basic investment characteristics in Amman Stock Exchange (ASE) (before and after the global financial crisis. The study included the daily close prices of all the major stock indices during the period of the crisis, which includes: Free Float, (FF); (Price Weighted, (PW) and Unweighted, (UW), and in each of them there were four sectoral sub-indices: Banking; Insurance; Services and Industrial. Paired sample t-test was used to test the research hypotheses. The results showed that there are statistical significant differences for each of the rates of return; risk and the coefficient of variation for all financial indices before and after the global financial crisis. The study also revealed that common equity in ASE have been affected differently according to the affiliation of each index, but generally it can be said that the industrial and banking sectors are the two most affected by the global financial crisis. A number of recommendations have presented including the need to reconsider the composition of some market indices, where results showed the presence of severe convergence considering the investment characteristics of these indices.

KeyWords: Amman Stock Exchange, Global Financial Crisis, Major and Sectoral Stock Indices, Investment Characteristics, Risk and Return.

المقدمة:

أجمع العديد من الأكاديميين والمحللين أن الآثار المترتبة على الأزمة المالية العالمية كانت جسيمة على معظم اقتصاديات الدول والأسواق المالية حول العالم، بل أشار البعض إلى أن آثارها سوف تستمر لسنوات عديدة قادمة (Bishop et al., 2011) لذلك أصبح من الضروري تحليل ودراسة الأثر الذي تركته الأزمة المالية العالمية على خصائص الاستثمار في بورصة عمان وذلك فيما يتعلق بمعدل العائد والمخاطرة، آخذين بالإعتبار أن بورصة عمان تمثلها ثلاثة مؤشرات رئيسية هي: الرقم القياسي بالأسهم الحرة (Free Float, FF)، الرقم القياسي المرجح بالقيمة السوقية (Price Weighted, PW)، والرقم القياسي غير المرجح، وفي كل منها أربعة مؤشرات قطاعية هي: مؤشر البنوك، مؤشر التأمين، مؤشر الخدمات، والمؤشر الصناعي. فعند متابعة خصائص الاستثمار في بورصة عمان قبل وبعد الأزمة المالية العالمية يتبين أن هناك تفاوتا في إنعكاس الأزمة المالية على هذه المؤشرات، لذلك سعت هذه الدراسة للكشف عن معنوية الفروقات بين تلك المؤشرات قبل وبعد الأزمة، ولذلك يأمل الباحثان أن تكون هذه الدراسة إحدى الدراسات التي تتسم بالشمول لجميع القطاعات وبما يخدم شريحة واسعة من الباحثين والمستثمرين .

المشكلة واسئلة الدراسة:

أشارت العديد من الدراسات التي تبلورت لاحقا، بصيغة نظريات مثل نظرية المحفظة الحديثة (Modern Portfolio Theory, MPT) ونظرية تسعير الموجودات الرأسمالية (Capital Assets Pricing Model, CAPM)، إلى وجود علاقة طردية تبادلية (Tradeoff) بين العائد والمخاطرة في بيئة الاستثمار بالأسهم، فكلما إرتفعت المخاطرة كلما تطلب أن يكون العائد متوافقا مع ذلك الارتفاع، إلا أن هناك دراسات أثبتت أن هذه العلاقة يمكن أن تكون عكسية (Mandimika & Chinzara, 2012 ، Baker et al., 2011) وفي ذات الوقت لم تتوصل بعض الدراسات إلى نتائج حاسمة حول هذه الجدلية (Salvador et al., 2014) وعليه، فقد أصبح من الضروري البحث في هذه المسألة في سوق يعتبر من الأسواق الناشئة الذي تعّرض مع بقية أسواق العالم الى تأثيرات الأزمة المالية العالمية عام 2008. فمن المعلوم أن الأزمات التي تتعرض لها الأسواق المالية تؤثر على الخصائص الأساسية للاستثمار بالأسهم العادية ويقصد بها معدلات العائد والمخاطرة، وبما أن طبيعة خصائص الاستثمار تكشف عنها المؤشرات المالية فإنه من

المتوقع أن تتغير خصائص الاستثمار في تلك المؤشرات المختلفة. وعليه فإن الدراسة الحالية تسعى للإجابة عن الأسئلة البحثية التالية:

- ما هي خصائص الاستثمار في بورصة عمان (العائد والمخاطرة ومعامل الاختلاف) قبل الأزمة وبعدها؟
- هل توجد فروقات ذات دلالة معنوية بين خصائص الاستثمار (العائد والمخاطرة ومعامل الاختلاف) في بورصة عمان قبل الأزمة وبعدها؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية 1 :(H0) لا توجد فروقات ذات دلالة معنوية بمستوى ($\alpha \leq 1\%$) في كل من معدلات العائد والمخاطرة ومعاملات الاختلاف وفي كل من المؤشرات الرئيسية والقطاعية في بورصة عمان قبل وبعد الأزمة المالية العالمية. وينبثق من الفرضية الرئيسية الفرضيات التالية:

(H0)1-1لاتوجد فروقات ذات دلالة معنوية (بمستوى دلالة $\alpha \leq 1\%$) بمعدلات العائد للمؤشرات القطاعية الاربع التي يتضمنها المؤشرات الرئيسية الثلاثة (FF) ، (PW)، (UW) قبل وبعد الأزمة العالمية.

(H0)1-2 لاتوجد فروقات ذات دلالة معنوية (بمستوى دلالة $\alpha \leq 1\%$) بمستويات المخاطرة للمؤشرات القطاعية الاربع التي يتضمنها المؤشرات الرئيسية الثلاثة (FF) ، (PW)، (UW) قبل وبعد الأزمة العالمية.

(H0)1-3لا توجد فروقات ذات دلالة معنوية (بمستوى دلالة $\alpha \leq 1\%$) بمعاملات الاختلاف للمؤشرات القطاعية الاربع التي يتضمنها المؤشرات الرئيسية الثلاثة(FF) ، (PW)، (UW) قبل وبعد الأزمة العالمية.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى:

- تحليل خصائص الاستثمار في بورصة عمان عبر تحليل مؤشرات الأسهم الرئيسية الثلاثة، وفي كل منها هناك أربعة مؤشرات قطاعية فرعية (البنوك، التأمين، الخدمات والصناعي).
- التحقق من طبيعة المبادلة بين العائد والمخاطرة في بورصة عمان قبل وبعد الأزمة المالية.
- إختبار مدى تأثير الأزمة المالية على خصائص الاستثمار في بورصة عمان، والتعرف على القطاعات التي تأثرت بشدة بالأزمة المالية العالمية.

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة اهميتها من أهمية الدور الذي يؤديه سوق عمان المالي في الإقتصاد الأردني، حيث تعتبر الرئة التي يتنفس بها الإقتصاد وبالتالي فإن التحقق من أثر الأزمة المالية العالمية على الخصائص الأساسية للاستثمار يعتبر مطلبا لجميع المستثمرين والمهتمين كونها تعتبر من أوائل الدراسات التي تنأولت بالقياس والتحليل خصائص الاستثمار في بورصة عمان قبل وبعد الأزمة المالية، كما وتعتبر شمولية الدراسة لجميع المؤشرات الرئيسية والفرعية من أبرز المساهمات التي تقدمها هذه الدراسة.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

الإطار النظري:

منذ أن قُدم ماركويتز (Markowitz) نظريته المعروفة في مجال الاستثمار وإدارة المحافظ والتي طرح فيها أن المستثمر سوف يطالب بعوائد أعلى من محفظة السوق مقارنة بالاستثمار خالي المخاطر، فإن المفاضلة بين العائد والمخاطرة خضعت للعديد من الدراسات التطبيقية وخرجت بأسس عامة، أهمها أن المستثمرين عموما متجنبين للمخاطر، وأنهم سوف يستثمرون بالفرص الاستثمارية إذا كانت العوائد المتوقعة من هذه الاستثمارات تعوّض المستثمرين عن المخاطر المتوقعة (Mangram, 2013)،(Suisse & Melik, 2013)، إلا أن (Ball, 2009) يرى أن حدوث الأزمات يؤشر الى فشل تلك النظريات المالية الحديثة في تفسير السلوك السعري للأوراق المالية مثل

نظرية السوق الكفوءة (Efficient Market Theory, EMH) ونظرية تسعير الموجودات (CAPM) والسبب في ذلك هو عدم قدرتها على الكشف عن الفقاعات (Bubbles) أو التنبؤ بالكوارث والأزمات المالية كتلك التي حدثت عام 2008.

ومن مظاهر الأزمة العالمية عام 2008 الإسراع إلى سحب الإيداعات من البنوك، وقيام العديد من المصارف بتجميد أو التشدد في منح القروض للشركات والأفراد خوفا من صعوبة استردادها وكذلك نقص السيولة المتداولة لدى الافراد والشركات والمؤسسات المالية مما أدى الى انكماش حاد في النشاط الاقتصادي وانخفاض في مستوى التداولات بأسواق النقد، وتسبب في إرباك المؤشرات المالية وانخفاض في مستوى الطاقة المستغلة في الشركات (Rogers, 2010) . كما ترتب على الأزمة انخفاض المبيعات، ولا سيما في قطاع العقارات وازدياد معدلات البطالة بسبب توقف بعض الشركات والمصانع عن العمل أو الإفلاس والتصفية وإنخفاض معدلات الاستهلاك والإنفاق والادخار والاستثمار (Al-Ziadat & Al-Kharabsheh, 2013) ، هذه العوامل جميعها تجعل بقاء خصائص الاستثمار بالأسواق المالية دون تغيير أمراً نادراً، وهو ما دفع الباحثين للتحقق من هذا الأمر في بورصة عمان. وبالرغم مما سبق، لم يكن تأثير الأزمة كارثيا كما كان في العديد من أسواق المال العالمية، ويعزو البعض ذلك التأثير المحدود أو غير المباشر نتيجة لضعف إرتباط بورصة عمان بالأسواق العالمية، سواء على صعيد التجارة أو الاستثمار أو أسواق رأس المال، وأن التراجع الحاد في بداية الأزمة يمثل ردة فعل نفسية غير مبررة على ما يحدث في الأسواق العالمية والإقليمية وخصوصا من قبل صغار المستثمرين (Awad, 2010) وقد أكدت ذلك دراسة (Fang et al., 2013) حيث وجدت أن أسواق المال في الدول النامية قد تأثرت بالأزمة المالية بشكل أقل حدة من الأسواق المتطورة.

الدراسات السابقة:

- دراسة (Darwish, 2009) هدفت الدراسة إلى اختبار العلاقة بين مستويات العائد والمخاطرة في سوق فلسطين للأوراق المالية في ظل الأزمة المالية العالمية، والتحقق فيما إذا كانت علاوة المخاطر السوقية تعوض المستثمرين عن المستوى العام للمخاطر. وقد اختبرت الدراسة فرضياتها باستخدام نموذج قياسي من خلال تطبيق منهجية GARCH كمقياس للمخاطر للأخذ بالاعتبار الحالة غير الخطية لأسعار الإغلاق اليومية لمؤشر السوق (مؤشر القدس) وعلى مدى فترتين قبل

وبعد الأزمة المالية العالمية. بينت النتائج أن هناك علاقة إيجابية (متبادلة) بين العائد والمخاطرة لكنها ليست ذات دلالة إحصائية، بل كانت سالبة في فترة ما بعد الأزمة العالمية. واستنتجت الدراسة أن العلاقة بين العائد والمخاطرة في سوق فلسطين ضعيفة وبالتالي عدم تأثير الأزمة المالية العالمية بشكل مباشرعلى السوق من خلال تعويض المستثمرين بعلاوة المخاطر على خلاف ما هو شائع في الأسواق الناشئة والمتطورة، وأن هناك عوامل أخرى غير الأزمة المالية يمكن أن تفسر السلوك السعري في السوق المالي. وقد استفاد البحث الحالي من هذه الدراسة بتأطير مشكلة البحث ومتغيراتها فيما يتعلق بالعلاقة التبادلية بين العائد والمخاطرة.

- دراسة (Chinzara & Mandimika, 2012) هدفت الدراسة للتحقق من علاقة العائد بالمخاطرة على المدى الطويل في سوق أسهم دولة جنوب أفريقيا مستخدمين مؤشرات الأسهم الرئيسة والقطاعية والفرعية، مع التركيز على تأثير الأزمة المالية العالمـــية للفترة من 1995 وحتى 2009. بينت النتائج أن عوائد وأسعار الأسهم لا تعكس مستوى المخاطر، بل إن علاوة المخاطر سالبة في بعض القطاعات وهو الأمر الذي يناقض الأسس التي تقوم عليها نظريات الاستثمار. كما وجدت الدراسة أن مستويات تقلب الأسهم عموما في تزايد عبر الوقت مستخدمين البيانات اليومية، وان هناك تأثيراً واضحاً للأزمة المالية العالمية على مستويات العائد والمخاطرة. وأوصت الدراسة المستثمرين على ضرورة تنويع محافظهم الاستثمارية بين عدة قطاعات مختلفة، وخصوصا خلال الأزمات وعدم الاستقرار المالي. وقد إتبعت الدراسة الحالية منهجية البحث فيما يتعلق بالمشاهدات اليومية ولكن التطبيق شمل فترة الأزمة المالية العالمية فقط.

- دراسة (Alnajjar et al., 2010) هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أثر الأزمة المالية العالمية على القطاع المالي في بورصة عمان والقطاعات. استخدمت الدراسة الأشكال والمتوسطات في اختبار الفرضيات وقد توصلت الدراسة الى أن السوق المالي في الأردن، شأنه شأن أسواق المال في سائر البلدان، قد تأثر بالأزمة المالية العالمية ولكن بمستوى أقل بسبب عدم استخدام المشتقات المالية، كما أن القطاع المالي قد تأثر هبوطا بتلك الأزمة، وان أكثر القطاعات المالية الفرعية تأثرا هو قطاع الخدمات المالية المنوعة، وقد أكدت الدراسة على الدور القيادي المؤثر للقطاع المالي على بورصة عمان عموما، موضحين أن طبيعة الأزمة في سوق المال الأردني ليست أزمة ائتمانية في حقيقتها بل أزمة سيولة، وأن إدعاء بعض الشركات بوجود تعاملات مع الأسواق

المالية العالمية التي تأثرت بالأزمة المالية جعل العديد من المستثمرين يبادرون إلى سحب استثماراتهم من السوق الأردني بما يتراوح ما بين بليون إلى بليون ونصف البليون دينار أردني. وبالرغم أن هذه الدراسة ركزت على القطاع المالي إلا أنها كانت من الدراسات الرائدة في بورصة عمان للبحث في أثر الأزمة المالية، وقد اعتمدت الدراسة الحالية نفس المنطلقات الفكرية ولكن بشمولية أكبر؛ حيث اشتملت على جميع المؤشرات الرئيسية والفرعية، كما أن الدراسة الحالية إعتمدت على إختبار الفرضيات إحصائيا باستخدام إختبار Paired Sample T- test.

- دراسة (Bishop et al., 2011) طرح الباحثون موضوعا على قدر كبير من الأهمية وهو استخدام الأكاديميين والمستثمرين علاوة ثابتة للمخاطرة السوقية بالرغم من حدوث الأزمة المالية ،وهذا يؤدي الى إتخاذ قرارات تقييم واستثمار غير دقيقة، وبالتالي فإن تقييم حق الملكية لا يكون دقيقا لكي يعكس المخاطر السوقية، ولذلك إقترحت الدراسة نموذجا لتعديل علاوة المخاطر السوقية استجابة للتقلبات السوقية. استخدم الباحثون البيانات اليومية من بداية يناير 1980 وحتى 30 نوفمبر 2009 لغرض التحقق من القدرة التنبؤية للتعديلات التي اقترحتها الدراسة على علاوة المخاطر السوقية. بينت نتائج الدراسة التي اعتمدت على المقارنة بين قبل وبعد الأزمة المالية أن هناك ضرورة لتعديل علاوة المخاطر بما يتراوح بين 6% الى 7% وبما يتلاءم مع معطيات السوق كون العوائد أصبحت أكثر قربا من عائداتها السوقية الحقيقية. أكدت هذه الدراسة على أهمية المبادلة بين العائد والمخاطرة في الأسواق المالية وهو ما اعتمدته الدراسة الحالية في الجانب النظري.

- دراسة (Salvador et al., 2014) هدفت الدراسة الى التحقق تطبيقيا من طبيعة العلاقة التبادلية بين العائد والمخاطرة في أحد عشر بلدا أوربيا، مع تركيز الدراسة على حالات السوق المختلفة، مستخدمين بيانات يومية لمؤشرات الأسواق المختلفة للفترة من 1990 حتى 2012. وبعد الاعتماد على بعض النماذج القياسية توصلت الدراسة الى وجود علاقة معنوية إيجابية للعلاقة التبادلية بين العائد والمخاطرة ولكن هذه العلاقة تعتمد على حالة السوق، فقد ثبتت هذه العلاقة فقط في حالة استقرار الأسواق المالية ولم تثبت في حالات التقلب الكبير، كما أثبتت الدراسة وبشكل مغاير لما تطرحه نظريات السوق المالي بأن المستثمرين لديهم الاستعداد لتحمل مستويات مخاطرة أعلى عند تقلب الأسواق بشكل كبير وأن السعر الذي يدفعونه للمخاطرة يكون أقل عندما يكون السوق مستقرا. لقد شكلت نتائج هذه الدراسة التساؤل الرئيسي للبحث الحالي فيما يتعلق باستقرار العلاقة

التبادلية بين العائد والمخاطرة خلال فترة الأزمات وتطبيقها في سوق حديثة كبورصة عمان للأسهم .

- دراسة (Al Qudah & Malkawi, 2014) اختبرت الدراسة أثر الأزمة المالية العالمية والإنفتاح الإقتصادي على الأداء المالي لـ 15 مصرفا أردنيا مدرجا في بورصة عمان واشتملت مدة الدراسة على 3 سنوات امتدت من 2005–2008 استخدمت فيها طريقة تحليل البيانات المجدولة لإختبار الفرضيات، وقد توصلت الدراسة الى أن الأزمة المالية العالمية كان لها تأثير سلبي وذو دلالة إحصائية على الأداء المالي مقاسا بالنسب المالية وهي: العائد على الموجودات، العائد على حقوق المساهمين، ونصيب السهم الواحد من الأرباح الصافية، والقيمة السوقية وسعر السهم السوقي. وكان هناك ايضا تأثير إيجابي ولكنه ليس معنويا على نسبة الأرباح الموزعة على القيمة السوقية، كما توصلت الدراسة الى ان الإنفتاح الاقتصادي له تأثير إيجابي وذو دلالة إحصائية على الأداء المالي للمصارف التجارية. وقد إستفاد البحث الحالي من هذه الدراسة في تصميم البحث وخصوصا عند اختبار الفرضيات ولكن تم إعتماد الخصائص الأساسية للاستثمار بدلآ من النسب المالية .

- دراسة (Assaf, 2015) هدفت الدراسة الى التحقق من أثر الأزمة الاقتصادية العالمية على تحويلات العاملين الأردنيين، كما اختبرت الدراسة ذلك التأثير على عدد من البلدان العربية الاخرى وهي: مصر، لبنان، الضفة الغربية وقطاع غزة. بينت النتائج أن هناك أثراً للأزمة المالية العالمية على تحويلات العاملين الأردنيين، إلا أن ذلك الأثر يعتبر متوسطاً مقارنة بالبلدان العربية الاخرى التي شملتها الدراسة حيث انخفضت التحويلات بسبب الأزمة المالية بنسبة (−0.93%−) مقارنة بجمهورية لبنان (2.83%) .

- دراسة (Alkhatib et al., 2015) هدفت الدراسة الى التحقق من أثر الأزمة المالية العالمية 2008 من خلال مؤشري (داو جونز) و (أسهم نيويورك) على الاقتصاد الأردني والذي يمثله بهذه الدراسة كلٌ من الناتج المحلي الإجمالي بالدينار (Gross Domestic Product, GDP) والناتج المحلي الإجمالي الحقيقي ونسبة النمو في هذه النسب. شملت الدراسة ثماني سنوات من 2004 حتى 2011. بينت نتائج تحليل الارتباط وجود علاقة قوية بين مؤشر الداو جونز مع الناتج المحلي الاجمالي بالدينار، كما أن نتائج الانحدار المتعدد أثبتت وجود أثر ليس ذي دلالة معنوية

بين متغيرات الدراسة ومؤشرات الأسهم الأمريكية، وقد أوصت الدراسة إلى الأخذ بالاعتبار متغيرات أخرى تمثل الاقتصاد الأردني. إن استخدام المؤشرات لدراسة أثر الأزمة المالية في هذه الدراسة دفع الباحثين الى التركيز على جميع المؤشرات المالية في بورصة عمان سواء الرئيسية أو القطاعية لتحقيق الشمولية في التحليل مع إمكانية تعميم النتائج.

منهجية الدراسة والجانب التطبيقي:

إن منهجية الدراسة هي الطريقة التي سيسلكها الباحث في الإجابة عن أسئلة الدراسة، كما أنها تعتبر خطة تبين وتحدد إجراءات جمع وتحليل البيانات (Al-Najjar et al., 2017) . شملت الدراسة جميع المؤشرات الرئيسية في بورصة عمان وهي: الرقم القياسي بالأسهم الحرة Free) (Float, FF، الرقم القياسي المرجح بالقيمة السوقية (Price Weighted, PW) ، والرقم القياسي غير المرجح(Unweighted, UW) ، وفي كل منها أربعة مؤشرات قطاعية هي: مؤشر البنوك، مؤشر التأمين، مؤشر الخدمات، والمؤشر الصناعي وذلك للكشف عن خصائص الاستثمار قبل وبعد الأزمة المالية (Amman Stock Exchange, 2016) وبالاعتماد على منهجية التحليل الاحصائي باستخدام إختبار Paired Sample T-test للفروقات بين العينات المزدوجة. استخدمت الدراسة البرنامج الاحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS- 21) في تحليل البيانات واختبار الفرضيات وإشتملت على المشاهدات اليومية لمستويات إغلاق جميع المؤشرات المختلفة للفترة الكلـــية من (2-1-2008) حتى (30-12-2008) من جهة، ولفترتين منفصلتين: الأولى قبل الأزمة المالية وتمتد من (2-1-2008) وحتى (19-6-2008)، أما الفترة الثانية بعد الأزمة المالية فتمتد من (21-6-2008) وحتى (30-12-2008). فقد روجعت مستويات أسعار جميع مؤشرات الأسهم الثلاث الرئيسة وكذلك المؤشرات الفرعية (القطاعية) داخل كل مؤشر رئيس، وتبين أن المؤشرات جميعها كانت في خضم صعود متتالٍ حتى حدث أكبر إنخفاض في بورصة عمان في تلك الفترة ما بين إغلاق تداولات يوم الخميس (19-6-2008) وإغلاق تداولات يوم الاحد (21-6-2008) وهو أول يوم تداول بعد عطلة نهاية الإســـبوع. وبالرغم من ذلك فقد أكدت دراســـات أخـــرى (Nour, 2014 & Sharabati) أن تأثير الأزمة المالية العالمية وصل متأخراً إلى البورصة وتسبب بإنخفاض مؤشر بورصة عمان عام 2009.

قياس خصائص الاستثمار في بورصة عمان:

يقصد بخصائص الاستثمار، وفقا لنظرية المحفظة الحديثة ونظرية تسعير الموجودات الرسمالية، بأنها العائد المتوقع والمخاطرة. وفي هذه الدراسة تم احتساب معدل العائد المتحقق للإستثمارات عموما على مدى فترتين زمنيتين من خلال المعادلة الاتية:

$$Ri= [D1 + (Pt - Pt\text{-}1)]/ Pt\text{-}1$$

حيث Ri معدل العائد المتحقق من الاستثمارات، وبهدف التعرف على خصائص الاستثمار في بورصة عمان فإن الاستثمارات يقصد بها مؤشرات الأسهم الرئيسية والقطاعية كونها من المفترض أن تعبر تعبيراً صادقًا عن الصفات الأساسية للاستثمار في أسهم هذه المؤشرات عبر التحركات اليومية قبل وبعد الأزمة العالمية، ويتكون معدل العائد اليومي المتحقق من :العائد الرأسمالي Capital Gain وهو العائد الناتج من تحرك الأسعار السوقية للأسهم ويحسب بالمعادلة التالية (Pt - Pt-1)/ Pt-1 ، ويدخل في حسابه Pt ويقصد بها مستوى إغلاق المؤشر نهاية أحد أيام التداول العادية، أما Pt-1 ويقصد بها مستوى إغلاق المؤشر في اليوم السابق، أما المكّون الثاني من مكونات معدل العائد المتحقق فهو العائد الإيرادي Income Gain الناتج من توزيعات الأرباح خلال مدة التحليل ويدخل في حسابها D1 ويقصد بها توزيعات الأرباح في الفترة الزمنية القادمة، وبما أن قيمة هذا المتغير غير متوفرة, فإن العديد من الدراسات المحلية والعالمية أوضحت أن تركيز المستثمر أصبح على العائد الرأسمالي وليس على العائد الإيرادي، انظر دراسات (Sharp & Alexander, 1990:421) و (Fortune, 1998) (Ritter & Silber, 1986) وولذلك سيتم احتساب معدل العائد اليومي المتحقق لكل مؤشر من خلال المعادلة التالية:

$$Ri) = Pt - Pt\text{-}1)/ Pt\text{-}1$$

أمـــا بالنسبة للمخاطرة، فإن المقياس التقليدي للمخاطرة هو الانحـــراف المعياري (Standard Deviation)، فكلما زادت قيمة الإنحراف المعياري زادت مخاطر الاستثمار والعكس صحيح، وهو الجذر التربيعي لمعامل التباين والذي يحسب بمتوسط مربع الفروقات القيم (الأسعار) عن وسطها الحسابي. ومن الضروري التوكيد ان الإنحراف المعياري هو مقياس للمخاطرة الكلية والتي هي مجموع لكل من المخاطرة النظامية والمخاطرة اللانظامية (Al-Ali, 2015: 209).

ويشير (Gitman , 2002: 214) إلى أن المدير المالي الذي يسعى لتعظيم سعر السهم السوقي عليه ان يتعرف على خصائص الاستثمار وهما العائد والمخاطرة. ولكن الاعتماد على الانحراف المعياري وحده كمقياس من أجل التعرف على خصائص الاستثمار، أو الاعتماد على معدل العائد وحده كمقياس من أجل المفاضلة بين الاستثمارات يعطي نتائج مضللة. لذلك أصبح من الضروري استخدام مقياس آخر يأخذ بالاعتبار مقياسي العائد والمخاطرة في آن واحد وهو معامل الاختلاف (Coefficient of Variation) ويرمز له بالرمز (C.V.) ويعرف بأنه مقياس مالي يقيس حجم المخاطرة التي تتحملها كل وحدة واحدة من العائد المتوقع، ويقاس بقسمة الانحراف المعياري (σ) لأي استثمار أو مشـــروع على معدل العائد، ومن الطبيعي القول بأنه كلمـــا انخفض معامل الاختلاف كلما كان أفضـــل من وجهة نظر المستـثمر أو المحـــلل المالـــي (Al-Ali, 2015: 162)

وقد حظيت العلاقة التبادلية بين العائد والمخاطرة بإهتمام واسع بعد الأزمة المالية العالمية، حيث يرى (Zutter & Gitman, 2012: 309) أن الأزمة المالية العالمية عام 2008 كانت مدمرة للكثير من المستثمرين، وبالرغم من ذلك تبقى أسس الاستثمار ثابتة، فالاستثمارات ذات العوائد المرتفعة ترتبط بمستويات مخاطرة مرتفعة، ولذلك من الأفضل دائما دراسة جدوى التنويع على استقرار معدلات العائد وتخفيض المخاطرة .

النتـائـج:

- الجزء التحليلي الأول: ويتعلق بخصائص الاستثمار ولجميع المؤشرات يركز هذا الجزء على تحليل خصائص الاستثمار وفقا لكل نوع من المؤشرات الثلاثة ولكل من المؤشرات القطاعية الأربعة، ثم إختبار الفرضية الرئيسية الأولى بفروعها الثلاث وكالآتي:

تحليل خصائص الاستثمار للمؤشر (FF)

أ- تحليل الفترة الكلية للدراسة: يشير الجدول (1) الى أن معدل العائد المتعلق بجميع مؤشرات الأسهم الحرة (FF) خلال الفترة الكلية للدراسة والتي تشمل 245 مشاهدة خلال عام 2008 كان سالباً، مما يؤكد على التأثير السلبي القوي للأزمة المالية على العوائد، وكان المؤشر القطاعي للبنوك هو الأقل سالبية (0.00075-)، أما عند حساب المخاطرة الكلية مقاسة بالإنحراف المعياري فتبين أن القطاع الصناعي كان الأكثر تقلبا، وقد إنعكس ذلك بالإرتفاع السلبي لمعامل الاختلاف (63.1175-) وهذا يعني أن كل دينار خسارة يتحمل مخاطرة مقدارها 63.1175 ،

ويبين الجدول كذلك أن مؤشر قطاع التأمين هو الأقل تقلبا خلال فترة الدراسة، وربما يعزى ذلك إلى السياسات المحافظة التي تتبعها شركات التأمين في التمويل والاستثمار.

الجدول (1) خصائص الاستثمار في مؤشر(Free Float (FF

خلال الأزمة المالية العالمية 2008

		المؤشر العام	مؤشر البنوك	مؤشر التأمين	المؤشر الخدمي	المؤشر الصناعي
الفترة الكلية للدراسة	معدل العائد	-0.001134633	-0.000750084	-0.0005159805	-0.000725758	-0.000364587
	التباين	0.000278030	0.000206133	0.0000858965	0.000354584	0.000529545
	الانحراف المعياري	0.016674219	0.014357327	0.0092680340	0.018830393	0.023011836
	معامل الاختلاف	-14.69569367	-19.1409589	-17.961985	-25.9458291	-63.11754396
الفترة قبل الأزمة	معدل العائد	0.002577131	0.001078110	-0.0005159805	0.003342315	0.005411846
	التباين	0.000104765	0.000093232	0.0000537551	0.000216463	0.000212081
	الانحراف المعياري	0.010235455	0.009655654	0.0073317845	0.014712666	0.014563009
	معامل الاختلاف	3.971647153	8.95609353	-14.2094217	4.40193878	2.690950371
الفترة بعد الأزمة	معدل العائد	-0.004498419	-0.002406885	-0.0023110387	-0.004412448	-0.005599481
	التباين	0.000413124	0.000304170	0.0001088460	0.000453632	0.000763084
	الانحراف المعياري	0.020325459	0.017375819	0.0104329306	0.021298628	0.027623975
	معامل الاختلاف	-4.518356116	-7.21921446	-4.51439026	-4.82694142	-4.933309891

ب- تحليل الفترة قبل الأزمة: تميزت معدلات العائد خلال هذه الفترة منذ بدية عام 2008 وحتى وصول تأثير الأزمة العالمية إلى السوق المالي في 19-6-2008 بتحقيق معدلات عائد إيجابية ما عدا أسهم شركات التأمين، فقد حقق المؤشر الصناعي أعلى معدلات العائد والذي تميز أيضا بإنخفاض معامل الاختلاف.

ج- تحليل الفترة بعد الأزمة: تبين النتائج الأثر السلبي للأزمة المالية على خصائص الاستثمار ولجميع القطاعات، فقد كانت جميع معدلات العائد سالبة وأكثرها انخفاضاً كان مؤشر القطاع الصناعي وقد انعكس ذلك على معامل الاختلاف، وبالرغم من ذلك فقد كان مؤشر قطاع البنوك الاكثر تأثرا بالأزمة حيث حقق أدنى مستوي سالباً لمعامل الاختلاف (7.219-).

تحليل خصائص الاستثمار للمؤشر (PW)

أ- تحليل الفترة الكلية للدراسة: يبين الجدول (2) أن معظم المؤشرات قد تأثرت بشدة بالأزمة المالية بدلالة معدلات العائد السالبة، وكان مؤشر القطاع الخدمي أكثرها تأثرا بالإنخفاض (.00016)، في حين أن أسهم القطاع الصناعي حققت بالمتوسط معدل عائد موجباً لكنه ضعيف، وقد رافق ذلك تقلباً شديداً في مستويات المخاطرة حيث بلغ الإنحراف المعياري أعلى مستوياته (0.0308785) وهذا بدوره إنعكس بتحقيق مستوى قياسي بمعامل اختلاف بلغ (101.0731).

الجدول (2) خصائص الاستثمار في مؤشر Price Weighted (PW) خلال الأزمة المالية العالمية 2008

		المؤشرالعام	مؤشر البنوك	مؤشر التأمين	المؤشر الخدمي	المؤشر الصناعي
للدراسة الفترة الكلية	معدل العائد	-0.000683847	-0.000710706	-0.000926603	-0.001600541	0.000305507
	التباين	0.000346505	0.000311623	0.000268374	0.000251967	0.000953484
	الانحراف المعياري	0.018614637	0.017652849	0.016382132	0.015873471	0.030878538
	معامل الاختلاف	-27.22047037	-24.8385	-17.6798	-9.91757	101.0731
الفترة قبل الأزمة	معدل العائد	0.003234516	0.001350758	0.001527952	0.000947033	0.008162507
	التباين	0.000154386	0.000163327	0.000147404	0.000125916	0.000534755
	الانحراف المعياري	0.012425221	0.012779939	0.012141004	0.011221225	0.023124773
	معامل الاختلاف	3.841757	9.461309	7.945933	11.84882	2.833048
الفترة بعد الأزمة	معدل العائد	-0.004234864	-0.002578908	-0.003151044	-0.003909280	-0.006814900
	التباين	0.000496466	0.000440962	0.000369537	0.000356792	0.001232671
	الانحراف المعياري	0.022281518	0.020999085	0.019223354	0.018888931	0.035109414
	معامل الاختلاف	-5.261448302	-8.14263	-6.10063	-4.83182	-5.15186

ب- تحليل الفترة قبل الأزمة: حققت جميع المؤشرات معدلات عائد موجبة في الفترة قبل الأزمة المالية، وقد بلغت أقصاها في القطاع الصناعي (0.00816)، ولكن رافق ذلك أيضا مستويات مخاطرة مرتفعة بلغت (0.023124)، وبالرغم من ذلك، كان معامل الاختلاف في أدنى مستوى بالقطاع الصناعي، في حين بلغ أعلى مستوى له بالقطاع الخدمي.

ج- تحليل الفترة بعد الأزمة: توضح النتائج حجم التأثير السلبي للأزمة العالمية، إذ كانت جميع معدلات العائد سالبة، ومرة أخرى أثبت القطاع الصناعي أنه الأكثر إنخفاضا في معدلات العائد (0.0068-)، وقد رافق ذلك إرتفاع ملحوظ في مستويات المخاطرة حيث بلغ الانحراف المعياري قيمة متطرفة بلغت (0.035)، أما معامل الاختلاف فقد بلغ أقصاه في مؤشر البنوك (8.1426-).

تحليل خصائص الاستثمار للمؤشر (UW)

أ- تحليل الفترة الكلية: لم تختلف نتائج معدلات العائد لهذا المؤشر عن النوعين الآخرين للمؤشرات (FF, PW) في الفترة الكلية كما يبينها الجدول (3)، حيث كانت جميع معدلات العائد سالبة ولجميع المؤشرات، وكان المؤشر الخدمي الأكثر تأثرا، في حين كانت مستويات المخاطرة متقاربة، إلا أن أكبر انخفاض سلبي في معامل الإختلاف كان في أسهم مؤشر القطاع المصرفي (14.833-).

الجدول (3) خصائص الاستثمار في مؤشر(Unweighted (UW

خلال الأزمة المالية العالمية 2008

		المؤشرالعام	مؤشر البنوك	مؤشر التأمين	المؤشر الخدمي	المؤشر الصناعي
الفترة الكلية للدراسة	معدل العائد	-0.001544540	-0.000877679	-0.001338135	-0.001834318	-0.00125547
	التباين	0.000168510	0.000169482	0.0002037265	0.0001835178	0.000200687
	الانحراف المعياري	0.012981127	0.013018541	0.0142732790	0.0135468743	0.014166391
	معامل الاختلاف	-8.404526267	-14.8329181	-10.6665399	-7.38523762	-11.2837351
الفترة قبل الأزمة	معدل العائد	0.001164948	0.000740965	0.0003554697	0.0010068235	0.001860615
	التباين	0.000043633	0.000068473	0.0002037265	0.0000522140	5.76213E-05
	الانحراف المعياري	0.006605523	0.008274820	0.0121114955	0.0072259259	0.007590867

	معامل الاختلاف	5.670229916	11.167626	34.07180837	7.176953955	4.079762337
الفترة بعد الأزمة	معدل العائد	-0.004000012	-0.002344576	-0.002872965	-0.004409097	-0.00407947
	التباين	0.000270132	0.000257721	0.0002519853	0.0002898054	0.000314907
	الانحراف المعياري	0.016435680	0.016053679	0.0158740436	0.0170236712	0.017745632
	معامل الاختلاف	-4.108907673	-6.84715658	-5.525316087	-3.861033495	-4.34998467

ب–تحليل الفترة قبل الأزمة: لدى مراجعة النتائج يتبين أن هناك تشابهاً مع نتائج التحليل المتعلقة بنوعي المؤشرين السابقين (FF ، PW) إذ كانت جميع معدلات العائد موجبة وكانت أعلاها في مؤشر القطاع الصناعي، أما أعلى مستوى من المخاطر فمن نصيب مؤشر قطاع التأمين وهذا بدوره إنعكس بإرتفاع كبير في معامل الاختلاف.

ج–تحليل الفترة بعد الأزمة: تماثلت النتائج تقريبا مع المؤشرات السابقة (FF، PW) فيما يتعلق بمعدلات العائد، إذ كانت جميعها سالبة، وأكثرها تأثرا بالأزمة المالية هو القطاع الخدمي (0.4409–) والذي تشارك مع القطاع الصناعي في تحقيق أعلى مستويات المخاطرة، وبالرغم من ذلك فإن مؤشر قطاع البنوك كان الاكثر تأثرا وفقا لمعامل الإختلاف السالب (6.847–).

الجزء التحليلي الثاني: اختبار الفرضية الرئيسية وفرضياتها الفرعية

يبين الجدول (4) ان هناك فروقات ذات دلالة معنوية لجميع العوائد قبل وبعد الأزمة المالية العالمية وذلك وفقا للمؤشرات الرئيسية الثلاث وكذلك وفقا للمؤشرات القطاعية، وهذا يعد دليلا واضحا أن العوائد في بورصة عمان المالية قد تأثرت سلبا بالأزمة المالية، وأن متوسط الفرق للعوائد قبل وبعد الأزمة كان كبيرا بلغ (0.00599). إن النتيجة السابقة تقود إلى رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة [1–1(H0)] بوجود فروقات ذات دلالة معنوية، يتبين من الجدول أيضاً أن هناك ارتباطاً معنوياً سالباً وقوياً بين عوائد المؤشرات الرئيسة والقطاعية قبل وبعد الأزمة العالمية مما يؤكد النتيجة السابقة.

الجدول (4) اختبار الفروقات قبل وبعد الأزمة

لعوائد_كل المؤشرات الرئيسة الثلاث والقطاعية الأربع

Coefficient		Std. Error Mean	Std. Deviation	N	Mean		
Sig.	Correlation						
000	-.886	.000568482	.002201720	15	.002149667	قبلي	Pair 1
		.000330242	.001279021	15	-.003841559	بعدي	

Sig. (2-tailed)	df	T	Paired Samples Test _Paired Differences						
			95% Confidence Interval of the Difference		Std. Error Mean	Std. Deviation	Mean		
			Upper	Lower					
.000	14	6.85	.00786724	.00411522	.00087469	.00338763	.005991227	قبلي - بعدي	Pair 1

يبين الجدول (5) أن هناك معامل ارتباطاً قوي موجب بين مستويات مخاطر الاستثمار في سوق عمان المالي قبل وبعد الأزمة المالية العالمية، بل هناك تصاعد قوي بعد الأزمة في مستويات المخاطرة فقد بلغ متوسط معدل الانحرافات المعيارية بعد الأزمة (0.01978) وهو أكبر بمقدار 0.75 من المعدل قبل الأزمة، وهذا يؤشر إلى مدى تأثر سوق عمان المالي بالآثار السلبية لتلك الأزمة، ومما يؤكد ذلك أيضا معنوية الفروقات بين مستويات المخاطرة قبل وبعد الأزمة المالية، وبالتالي يمكن القول أن نتائج الاختبار تدعو إلى رفض فرضية العدم [2−1(H0)] وقبول الفرضية البديلة.

الجدول (5) اختبار الفروقات قبل وبعد الأزمة

لمخاطرة كل المؤشرات الرئيسة الثلاث والقطاعية الأربع

Coefficient		Std. Error Mean	Std. Deviation	N	Mean		
Sig.	Correlation						
.000	.893	.00108685	.004209343	15	.01133329	قبلي	Pair 1
		.00146901	.005689467	15	.019779455	بعدي	

Sig. (2-tailed)	Df	T	Paired Differences −Paired Samples Test						
			95% Confidence Interval of the Difference		Std. Error Mean	Std. Deviation	Mean		
			Upper	Lower					
.000	14	-12.08	-.006947	-.0099456	.00069906	.00270746	-.00844616	قبلي بعدي	Pair 1

يبين الجدول (6) ان هناك فروقات ذات دلالة معنوية في معاملات الإختلاف ولجميع المؤشرات قبل وبعد الأزمة المالية العالمية، وبما أن معامل الاختلاف هو المقياس الذي يأخذ بنظر الإعتبار كلا من معدلات العائد والمخاطرة فليس من المستبعد أن تكون قيمته سالبة بعد الأزمة وذلك بسبب تحمل بورصة عمان خسائر نتيجة إنخفاض المستويات العامة للأسعار، وهذا يقود إلى رفض فرضية العدم [H0)1-3)] وقبول الفرضية البديلة، كما يبين الجدول أن معامل الارتباط بين معاملات الاختلاف كان سلبيا وبمستوى ضعيف وهذه النتيجة تقدم دليلاً آخر عن مدى استجابة بورصة عمان للأزمة المالية العالمية.

الجدول (6) اختبار الفروقات لمعاملات الاختلاف لكل المؤشرات الرئيسة الثلاث والقطاعية الأربع

Coefficient		Std. Error Mean	Std. Deviation	N	Mean		
Sig.	Correlation	2.06354621	7.9920801	15	7.8745045	قبلي	Pair 1
.335	-.268-	.316515681	1.2258599	15	-5.34619993	بعدي	

Sig. (2-tailed)	df	t	Paired Differences_Paired Samples Test						
			95% Confidence Interval of the Difference		Std. Error Mean	Std. Deviation	Mean		
			Upper	Lower					
.000	14	6.093	17.87440074	8.56700808	2.1697712	8.4034876	113.2207	العائد قبلي - بعدي	Pair 1

تحليل النتائج والاستنتاجات:

النتائج المتعلقة بخصائص الاستثمار في بورصة عمان حسب كل مؤشر:

- فيما يتعلق بمؤشر الأسهم الحرة (FF)، فقد تميزت أسهم هذا المؤشر بتحقيق معدلات عائد موجبة، وحقق المؤشر الصناعي أعلى معدل عائد وانعكس ذلك بانخفاض معامل الاختلاف، وكان تأثير الأزمة ملموسا على أسهم هذا المؤشر؛ قد تحولت جميع معدلات العائد إلى سالبة وكان أكثرها تأثراً أسهم القطاع المصرفي حيث حقق أدنى مستوى سالب لمعامل الاختلاف

(7.219−). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Alnajjar et al., 2010) في تأثير الأزمة على القطاع المالي بالرغم من الاختلاف في منهجية البحثين.

- فيما يتعلق بالمؤشر الموزون بالسعر (PW) وخلال الفترة الكلية للدراسة، فقد حققت أسهم هذا المؤشر مستوى قياسي بمعامل الاختلاف تركزت بالقطاع الصناعي حيث بلغ (101.0731)، بالرغم أن الخصائص العامة للاستثمار في هذا القطاع كانت متميزة قبل الأزمة، إذ حقق أعلى معدل عائد، وتماشيا مع المستوى المرتفع أيضا للمخاطرة فقد كان مستوى الاختلاف في أدنى مستوياته. وعندما حدثت الأزمة كانت أسهم القطاع الصناعي الأكثر تأثراً من حيث معامل الاختلاف (8.1426−).

- فيما يتعلق بالمؤشر غير الموزون (UW) فقد كان مؤشر القطاع المصرفي الأكثر تأثراً بالأزمة المالية، فلدى متابعة معامل الإختلاف للفترة الكلية للدراسة يمكن ملاحظة أن هذا القطاع حقق أعلى معامل اختلاف سالب (14.83−)، كما تماثلت النتائج تقريبا مع المؤشرات السابقة (FF، PW) فيما يتعلق بمعدلات العائد، والذي تشارك مع القطاع الصناعي في تحقيق أعلى مستويات المخاطرة، وبالرغم من ذلك فإن مؤشر قطاع البنوك كان الأكثر تأثرا وفقا لمعامل الإختلاف (6.847−). وتتماشى هذه النتائج عموما مع دراسة (Al Qudah & Malkawi, 2014) واللذان توصلا إلى أن القطاع المالي كان من أكثر القطاعات تأثرا بالأزمة المالية بالرغم من اختلاف المنهجية المستخدمة بالبحثين.

النتائج المتعلقة بفروقات خصائص الاستثمار قبل وبعد الأزمة المالية العالمية:

- فيما يتعلق بمعدل العائد، فقد بينت النتائج ان هناك تأثيراً واضحاً للأزمة المالية العالمية على معدلات العائد، حيث وجدت الدرسة أن هناك فروقات ذات دلالة معنوية لقيم جميع المؤشرات الرئيسية والقطاعية للفترتين قبل وبعد الأزمة، ووجدت الدراسة أن معامل الارتباط كان سالبا بمستوى مرتفع بلغ (0.886−). وهذه النتيجة لا تتفق مع نتائج دراسة (Alnajjar et al., 2010).

- فيما يتعلق بالمخاطرة، بينت النتائج أن تأثير الأزمة كان جليًا بإرتفاع كبير في مستوى المخاطرة مقاسا بالإنحراف المعياري، حيث بينت النتائج وجود فروقات معنوية بين قيم الإنحراف المعياري قبل وبعد الأزمة المالية العالمية وكان معامل الإرتباط

موجـــباً بمســـتوى عـــال حيث بلـــغ (0.893) وهذه النتيجة تتماشـــى مع دراسة (Chinzara & Mandimika, 2012).

- بينت النتائج كذلك وجود فروقات ذات دلالة معنوية لمعاملات الإختلاف ولجميع المؤشرات الرئيسية والقطاعية، كما بينت النتائج أن معامل الارتباط بين تلك القيم سالبًا، وهو دليل آخر على الأثر السلبي للأزمة المالية العالمية. إن النتائج السابقة تتماشى مع نتائج دراسة (Salvador et al., 2014) التي توصلت إلى أن العلاقة التبادلية بين العائد والمخاطرة في أسواق المال تتحقق فقط في أوقات الاستقرار المالي ولا تثبت هذه العلاقة في أوقات الأزمات المالية، ففي بورصة عمان انخفضت معدلات العائد وبالمقابل ارتفعت مستويات المخاطرة بمعدلات عالية غير مسبوقة.

التوصيات:

1- يقترح الباحثان على إدارة بورصة عمان مراجعة آلية تكوين المؤشرات القطاعية، فقد بينت النتائج إن بعضها يستجيب بشكل متشابه، إلى حد أنه يمكن القول إن أحداهما يصلح بديلًا للآخر.

2- ضرورة تعزيز دور الهيئات الرقابية للسوق المالي لتكون مستعدة لمواجهة مزيد من الأزمات المالية سواء المحلية أو العالمية.

3- يوصي الباحثان أن تعمل إدارة بورصة عمان على تكثيف جهودها لإقناع المستثمرين بأهمية التنويع وعدم تركيز استثماراتهم، فضلا عن عدم تأثرهم بقرارات بقية المستثمرين وخصوصا أثناء فترة التقلبات الحادة بالأسواق المالية.

4- أما بالنسبة للتوصية بإعداد دراسات مستقبلية ،فيرى الباحثان أنه من الضروري التحقق من فرضيات البحث بتوسيع مدة البحث لتشمل عدة سنوات قبل الأزمة وبعد الأزمة وصولا للوقت الراهن، وتغيير المشاهدات لتصبح إسبوعية أو شهرية ثم مقارنة النتائج، فضلا عن أهمية دراسة أثر الأزمة المالية العالمية على المخاطرة بنوعيها النظامية Systematic Risk والمخاطرة اللانظامية Unsystematic Risk ومقارنتها بأسواق وبلدان عربية مختلفة.

References:

Al Qudah, Ali M. & Malkawi, A. (2014). Financial crisis, the openness of the economy and the financial performance of Jordanian listed banks: analytical study. Arab Economic and Business Journal, (9).

Al-Ali, Asaad H. (2015). Financial Management (4th ed.). Amman, Jordan: Dar wael.

Alkhatib, H. B., Sharabati, A., Alhorani, A., Tabieh, M., Qtaishat, T. & Obeidat, Z. (2015). The impact of the global financial crisis on the Jordanian GDP. Global Advanced Journal of Management and Business Studies. 4(9).

Al-Najjar, F., Al-Najjar, N. & Al-Zoubi, M. R. (2017). Scientific Research Methods, Applied Perspective (4th ed.). Amman, Jordan: Dar Alhamed,

Alnajjar, F., Noor, M., Al-ahmad, N. & Issa, S. (2010). The global financial crisis and its impact on the financial sector in Jordan; an applied study on financial companies listed in Amman Stock Exchange, Journal of International Finance and Economics. 10(1), 87-101.

Al-Ziadat, A. & Al-Kharabsheh, F. (2013). The Impact of the Financial Crisis on the Global Financial Markets "An Applied Study on the Jordanian Financial Securities Exchange", Journal of the Islamic University for Economic and Administrative Studies, 21(1). Retrieved February 25, 2017 from http://www.iugaza.edu.ps/en/periodical/.

Amman Stock Exchange (2016). Market information, indices. Retrieved February 15, 2016 from http://www.ase.com.jo/ar.

Assaf, Ahmad A. (2015). The impact of global economic crisis on Jordanian worker's Remittances. Paper presented at the 1st International conference of Development and Economy–The advantages and disadvantages of economic crises. Kalamate, Greece, 2-4 October 2015.

Awad, M. (2010). The Jordanian economy a year after the global financial crisis. Jordan Society for Science and Culture. Retrieved March 10, 2017 from http://www.stockmarkets.net/showthread.php?=14523.

Baker, M., Bradley B., & Wurgler, J. (2011). Benchmarks as limits to arbitrage: understanding the low-volatility anomaly. Financial Analysts Journal 67, no. 1 (January–February).

Ball, R. (2009). The global financial crisis and the efficient market hypothesis: What have we learned?. Journal of Applied corporate Finance, 21(4), 8-16.

Bishop, S., Fitzsimmons, M. & Officer, B. (2011). Adjusting the market risk premium to reflect the global financial crisis. The Financial Journal of Applied Finance, (1).

Brandt, M. & Kang, Q. (2004). On the relationship between the conditional mean and volatility of stock returns: A latent VaR approach, Journal of Financial Economics, 72 (2), 217–257.

Darwish, Marwan J. (2009). Testing the relationship between risk and return in the Palestine Securities Exchange. Paper presented at the Seventh Scientific Conference of the Faculty of Economics and Administrative Sciences, Zarqa University. Amman Jordan.

Fang, H. & Lee, Y.H. (2011). The Impact of the subprime financial crisis on stock index returns for high and low-risk countries via CDS indices. Investment Management and Financial Innovations. 8(4), 123-137.

Gitman, L. J., Zutter, C. J., Elali. W. & Al Robaie, A. (2013). Principles of Managerial Finance, (13th ed.). Pearson.

Mandimika, N. Z., & Chinzara, Z. (2012). Risk-return tradeoff and the behaviour of volatility on the South African stock market: Evidence from both aggregate and disaggregate data. South African Journal of Economics, 80(3), 345-366.

Ritter, Lawrence S. & Silber, William L. (1986). Principles of Money; Banking and Financial Markets, (5th ed.). Basic Book, Inc., N.Y.

Rogers, F. H. (2010). The global financial crisis and development thinking. The World Bank. Development Research Group.

Salvador, E., Floros, C. & Arago, V. (2014). Re-examining the risk–return relationship in Europe: Linear or non-linear trade-off?. Journal of Empirical Finance, (28). Retrieved February 24, 2017 from http://dx.doi.org/10.1016/j.jempfin.2014.05.004.

Sharp, William F., & Alexander, Jordon J. (1990). Investments, (4th ed.). Prentice Hall, Inc.

Suisse, Hawari & Melik, Ghalia (2013). Impact of international diversification on the characteristics of the financial portfolio "Applied study on a Group of financial markets during the period (2010 – 2013)". El-Bahith Journal, (13).

Tarif, J. (2010) Impact of the global financial crisis on the ASE and financial markets. Philadelphia Cultural Magazine, (6), Philadelphia University, Jordan.

فاعلية استراتيجية العصف الذهني في تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط بمدينة الرياض– المملكة العربية السعودية في مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية

شاهرة القحطاني *

ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية استراتيجية العصف الذهني في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط بمدينة الرياض–المملكة العربية السعودية في مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية، وقد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي بالإضافة للقياس القبلي والبعدي لمتغيرات الدراسة. وتمثل مجتمع البحث طالبات الصف الثاني المتوسط بمدينه الرياض والبالغ عددهن (22417) طالبة، بينما تمثلت مجموعة البحث صفان من فصول الصف الثاني المتوسط بالمتوسطة المائة بمدينة الرياض التى تم اختيارها بطريقة عشوائية، وتتكون العينة من (60) طالبة منهن (30) طالبة يمثلن مجموعه تجريبية، و(30) طالبة يمثلن مجموعه ضابطة.

وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0.01) لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية العصف الذهني. وبهذه النتيجة يستدل ان لاستراتيجية العصف الذهني تأثيراً فاعلاً في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى تلك الطالبات. وفي ضوء النتائج السابقة خرجت الدراسة بتوصيات من أبرزها، ضرورة توجيه المعلمات لاستخدام استراتيجية العصف الذهني لدورها الفاعل في رفع مستوى التحصيل لدى المتعلمات، كذلك تضمين برامج الإعداد التربوي بكليات التربية مقررات طرائق التدريس الحديثة لتأثيرها الإيجابي على المتعلم.

الكلمات الدالة: استراتيجية العصف الذهني–التحصيل الدراسي–الدراسات الاجتماعية

* **كلية التربية، جامعة شقراء، المملكة العربية السعودية.**

تاريخ تقديم البحث: 3/6 /2017 م. **تاريخ قبول البحث: 13 /2017/9م .**

© جميع حقوق النشر محفوظة لجامعة مؤتة، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، 2018م.

The Effectiveness of Using Brainstorming Strategy in Improving Achievement for Second-Year Intermediate Pupil-Girls -Riyadh–KSA in Social and National Studies

Saherah Al- Qahtani

Abstract

The study aimed at identifying the effectiveness of brainstorming strategy in the academic achievement of second grade students intermediate. Riyadh، Saudi Arabia، social and national studies

The researcher used the semi-experimental method in addition to measuring pre and post variables to the study.

The research was conducted on the second grade intermediate students. They were 22417 students. The research sample included two classrooms of the second grade students at second-year intermediate the intermediate school (100) in Riyadh, which has been randomly selected.

The represented sample was divided into two groups, the sample consists of (60)students. (30) students were as experimental sample, (30) students were as control sample.

The research results show that there are statistically significant differences at the level of significance (0.01), for the experimental sample which were taught according to the brainstorming strategy. That indicates the effectiveness of this strategy in improving the students' academic achievement.

According to these results, the study made some recommendations such as:

- It's necessary for the teachers to use brainstorming strategy for its effective role in improving the students' levels.
- Forming educational preparation programs that contain the modern teaching methods for their positive effect on the learners.

Keywords: The brainstorming strategy. Academic Achievement. Social and National studies.

المقدمة:

شهدت السنوات الأخيرة من القرن الحادي والعشرين تطورات تربوية مهمة ونقلات نوعية طالت استراتيجيات وطرائق التدريس، حيث زاد الاهتمام بالبحث في استراتيجيات للتدريس تكون أكثر إثارة للتفكير، لاسيما في التعامل مع القضايا والمسائل المتعلقة باكتساب المهارات الحياتية وتعلمها، فكان من أبرز هذه الاستراتيجيات الحديثة استراتيجية العصف الذهني Brain Storming التي حظيت بدعم وتزكية التربويين لتميزها بتشجع التفكير الإبداعي وإطلاقها الطاقات الكامنة عند الطلاب والمتدربين في جو من الحرية والأمان مما يسمح بظهور كل الآراء والأفكار، وبذلك يكون المتدرب في قمة التفاعل مع الموقف التعليمي.

وقد ابتكر أليكس أوزبورن طريقة العصف الذهني Brain Storming في عام (1938م) بقصد تنمية قدرة الأفراد فيحل المشكلات بشكل إبداعي من خلال إتاحة الفرصة لهم لتوليد أكبر عدد ممكن من الأفكار – بشكل تلقائي وسريع وحر – وبهذه الطريقة يمكن حل المشكلة الواحدة، ومن ثم غربلة الأفكار واختيار الحل المناسب لها، وكان دافعه لذلك هو عدم رضائه عن الأسلوب التقليدي السائد آنذاك في دراسة المشكلات وهو أسلوب المؤتمر الذي يعده عدد من الخبراء حلاً المشكلة، إذ يدلي كل منهم برأيه في تعاقب أو تناوب مع إعطائهم فرص المناقشة نهاية الجلسة، وذلك لما كشف عن هذا الأسلوب التقليدي من قصور في التوصـــل لحلول ابتكاريه لكثير من المشـــكلات (GALLUPE ،1992).

فطريقة العصف الذهني تُعد تعليمية وتدريبية تقوم على حرية التفكير، فهي تستخدم من أجل توليد أكبر قدر من الأفكار، لمعالجة موضوع ما من الموضوعات المفتوحة من المهتمين أو المعنيين بالموضوع من خلال جلسة قصيرة. وقد تأكدت فاعلية العصف الذهني في رفع المستوى وتنمية المهارات لدى الطلاب من خلال نتائج مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية كدراسة

(Smith, 1999), (Temple, 2000), (Raland, 2000), (Mathias, 1999), (Al-Salhi, 2013)

وعلى الجانب الآخر، يعد التحصيل الدراسي من أهم المحكات التي يعتمد عليها في انتقال الطالب من فصل إلى فصل آخر، أو من سنة، إلى سنة أخرى، ويقاس باختبارات التحصيل أو بوسائل أخرى متعددة .ويرى بعض المختصين في مجال التربية أن اختبارات التحصيل، هي الوسيلة

الوحيدة للتأكد من مدى استيعاب الطلاب للمادة الدراسية، ويتأثر المتعلمون في الاختبارات بعدة عوامل ذاتية أو خارجية، تعوق الطلاب عن العمل والنشاط والتعلم(Omar, 2012) .

ولا شك أن مشكلة ضعف التحصيل الدراسي تعتبر من أهم المشكلات التربوية، حيث تشير دراسة (Jazmawi, 2006) إلى أن تدني التحصيل الدراسي مشكلة عالمية لا يكاد يخلو منها مجتمع من المجتمعات، كما تشـــير لذلك نتائج دراسة (Al-Fakhri, 2007) ودراســة (Hassan, 2007) ودراسة (Salamat & Kharashah, 2010) والتي أوصت بضرورة استخدام طرائق التدريس الحديثة التي تفعل دور المتعلم وتمكنه من رفع مستواه التحصيلي .

مشكلة البحث:

بالرغم من تكاتف الجهود الملموسة التي يبذلها التربوي بهدف رفع مستوى جودة مخرجات العملية التعليمية، إلا أنه ما زالت ثمة فجوة تتعلق بمستوى التحصيل لاسيما في مهارات مواد الدراسات الاجتماعية وما يرتبط بها من مفاهيم ومعارف، تحول دون الوصول للمستوى المأمول من التحصيل الدراسي لدى أبنائنا الطلاب والطالبات وذلك ما تؤكده دراسة (Abu Sneineh, 2008) ودراسة (Salamat &Kharashah, 2010) ودراسة (Omar, 2012) إلى جانب الدراسة الاستطلاعية التي أجرتها الباحثة وملاحظتها لتدني مستوى المام الطالبات بمفاهيم ومعارف الدراسات الاجتماعية والوطنية.

وفي سبيل البحث عن حل لهذه المشكلة، تم تحديد مشكلة هذا البحث في :" انخفاض مستوى التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية "

وللتصدي لهذه المشكلة يحاول هذا البحث الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما فاعلية استراتيجية العصف الذهني في تنمية التحصيل في مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية؟

وتتفرع عن هذا السؤال الرئيس السؤالين التالية :

س1–ما فاعلية التدريس باستخدام استراتيجية العصف الذهني في تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط؟

س2–هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية – تعزى إلى طريقة التدريس – بين متوسط درجات طالبات الصف الثاني المتوسط (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) في الاختبار التحصيلي في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية؟

أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث مما يلي:

1- المساهمة في تطوير استراتيجيات تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية التقليدية الاعتيادية، وذلك استجابة للاتجاهات العالمية الجديدة في مجال التدريس.

2- تقديم نموذج علمي لكيفية تدريس وحدة تعليمية باستخدام استراتيجية العصف الذهني يمكن أن يستفيد منه القائمون بمهنة التدريس.

3- الاستفادة من استراتيجية العصف الذهني واستخدامها في تحسين مستوى التحصيل الدراسي للطلاب في مادة الدراسات الاجتماعية.

4-- يصبح المتعلم نشط فعال في عملية التعلم مما يساعد على زيادة دوافعه للتعلم وأيضا يتغير دور المعلم من ملقن الى مُيسر.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن مدى فاعلية استراتيجية العصف الذهني على تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط بمدينة الرياض–المملكة العربية السعودية في مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية.

حدود البحث:

اقتصر البحث على الحدود الآتية:

- الحد البشري: طالبات الصف الثاني المتوسط بالمتوسطة المائة بمدينة الرياض.

- الحد الزماني: الفصل الدراسي الثاني لعام 1436هـ.

- الحد المكاني المدرسة المتوسطة المائة للبنات – بمدينة الرياض – المملكة العربية السعودية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

استراتيجية العصف الذهني:

تعد استراتيجية العصف الذهني أكثر المنهجيات شيوعاً واستخداماً في الميدان التربوي لتنمية التفكير الابتكاري، وقد عرفها (Saadat, 2006)على أنها: "أسلوب فى طريقة التفكير الإبداعي الذي يمكن للمعلم الفاعل أن يستخدمها في اللقاء مع مجموعة الطلبة، من أجل توليد أكبر قدر من أفكار جديدة حول قضية من القضايا التي تهمه، أو مشكلة من المشكلات الاجتماعية، أو الاقتصادية، السياسية المهمة".

كما عرفها (Al-Kubaisi, 2007) بأنها "استراتيجية تدريس يقوم المعلم خلالها بتقسيم طلاب الفصل الواحد إلى أكثر من مجموعة ثم يطرح عليهم مشكلة تتعلق بموضوع الدرس، بعدها يقوم الطلاب بإعطاء حلول متنوعة للمشكلة ويرحب بها كلها مهما كانت، ويقوم قائد المجموعة بتسجيل كل الأفكار على أن لا يسمح بنقد وتقويم تلك الأفكار إلا في نهاية الجلسة بواسطة المعلم والطلاب".

أهمية استراتيجية العصف الذهني:

يشير (Al-Mohawees, 2009) إلى أهمية العصف الذهني في التدريس باعتباره يسهم في:

- نقل التركيز في عملية التدريس من مستوى التلقين إلى مستويات التفكير العليا.
- تدريب الطالبات على مهارة إنتاج أكبر عدد من الأفكار غير المسبوقة .
- استثارة تفكير الطالبات وتحدى قدراتهم العقلية كافة .
- إيجاد أكبر عدد ممكن من البدائل والحلول المحتملة للمشكلة.
- جعل جو التفكير يسود الفصل، مما يضمن مشاركة جميع الطالبات في عملية التفكير
- تدريب الطالبات على سلوك مسلكا تفكيرياً لم يسلكه أحد من قبلُ .
- تدريب الطالبات على الصراحة والوضوح من خلال ذكرهم جميع الأفكار التي يعتقدن أن لها صلة بالمشكلة .
- زيادة وعى الطالبات بوجود مشاكل في الحياة وتدريبهن على حلها .

- منح الطالبات الحرية المطلقة في التفكير، مما ينتج عنه كسر الجمود الفكري الذي يعانى منه المتعلمون في المدارس اليوم.والعمل على جذب انتباه الطالبات وتركيزهن بدرجة أكبر أثناء عملية العصف الذهني.

أهداف استراتيجية العصف الذهني:

أشار (Ghazi, 2004) إلى أن العصف الذهني مدخل من مداخل التدريس غير التقليدية التي يمكن أن تسهم في تحقيق الأهداف المستقبلية للتربية العملية، ومن هذه الأهداف التى ذكرها:

- إكساب المتعلم معلومات وظيفية يمكن أن تحقق النفع له وللجميع
- تزويد المتعلم بقدر من الثقافة العلمية
- تدريب المتعلم على التفكير العلمي والتفكير الإبداعي
- تفهم المتعلم طبيعة هذا العلم ومدى تميزه عن طبيعة الفروع الأخرى للمعرفة
- تنمية إدراك المتعلم لمدى أهمية السلوك البيئي السليم
- تنمية إدراك المتعلم لمدى أهمية السلوك الصحي المناسب .
- دفع الطلاب للاهتمام بممارسة التجريب المعملي .
- تأصيل القيم الاجتماعية الأصيلة لدى المتعلم مثل (المواطنة، والولاء، والانتماء، والتقدير للعلم والعلماء).

كما أن من بين أهداف العصف الذهني: إزالة الخوف والخجل من نفوس المشاركين في جلسات العصف الذهني، والقضاء على الحساسية من النقد والتقييم والسماح باستخدام أفكار الغير، مما يؤدى ذلك إلى الوصول لحل المشكلة التي تؤدى الى النجاح فيه للجميع (Hamdan, 2003).

خطوات استراتيجية العصف الذهني:

هناك عدد من الإجراءات أو الخطوات المهمة التي ينبغي على المعلم النَّشِط القيام بها من أجل تحقيق الأهداف المنشودة للعصف الذهني، وهي كما ذكرتها (Al-Mutairi, 1433) ما يأتي:

1- تحديد طريقة الجلوس في الفصل وتوضيح القواعد المهمة والاهتمام بعمليَّة الإحماء.

يرى بعض المربين أن أفضل خطوة للبدء بتطبيق العصف الذهني تتمثل في طريقة الجلوس، والتي يجب أن تكون على شكل دائرة، ثم توضيح المعلم للمجموعة أو المجموعات المشتركة

الأسباب الموجبة لتنفيذ ذلك الأسلوب مع طرح القواعد والقوانين المفروض احترامها والخطوات الواجب اتباعها.

2- تحديد المشكلة التي يدور حولها نشاط العصف الذهني: بواسطة المعلم الفاعل الذي يطلب من الطلاب طرح مجموعة من المقترحات التي تشير إلى أكبر المشكلات أهميَّة بالنسبة لهم كي يتم حلُّها، مع مراعاة عدم السماح لأي طالب بنقد أو رفض أي مقترحات لأيَّة مشكلة من أي طالب في هذه المرحلة، على أن يقوم المعلم بكتابة جميع المشكلات المقترحة على السبورة أو اللوحة الإلكترونيَّة.

3- العمل على توليد أو استنباط الهدف العام من حلِّ المشكلة المحددة:

ويتم ذلك عن طريق الحديث عن كيفية حل المشكلة، باعتبارها الهدف المهم لنشاط العصف الذهني ثم كتابة هذه الهدف على السبورة، مع تذكير الأفراد بدورهم الأساسي في تحديد ذلك الهدف العام وتسمي هذه الخطوة ب: استمطار الأفكار.

4- تحديد الأهداف الخاصة للنشاط من جانب المعلم:

حيث يبدأ المعلم بالتَّوضيح لأفراد المجموعات، الفرق بين الهدف العام لنشاط العصف الذهني الذي يقومون به، والأهداف الخاصة التي سيعمل هو معهم على تحقيقها داخل الحجرة الدِّراسِيَّة، وفي الوقت المخصص للنشاط ذاته، وهنا يطلب المعلم من أفراد المجموعات اقتراحَ أهداف خاصة مهما كان حجمها.

5- تحديد المصادر ذات العلاقة وصعوبات الحصول عليها.

ويكون ذلك بطلب المعلم من أفراد المجموعات اقتراح المصادر المهمة للمعلومات وكذلك المعيقات التي تقف أحيانًا دون الحصول عليها، مع كتابة ذلك على السبورة من جانب المعلم، دون استبعاده لأي منها.

6- تحديد الاستراتيجية الخاصة بتنفيذ العصف الذهني:

تتم هذه الخطوة أيضًا عن طريق طلب المعلم من أفراد المجموعات، تقديم اقتراحات حول الاستراتيجيات المناسبة لتطبيق النشاط، والوصول إلى حلول للمشكلة المحددة، وكتابة جميع

هذه المقترحات على السبورة دون أي استثناء لأى منها، ثم جمع تلك المقترحات المتشابهة أو ذات العلاقة.

7- تلخيص قرارات المجموعات على السبورة، وذلك من حيث:

- المشكلة التي اتفقوا على تحديدها.
- الهدف العام لنشاط العصف الذهني الذي أجمعوا عليه.
- الأهداف الخاصة التي اقترحتها المجموعات من أجل تحقيقها داخل الحجرة الدِّراسِيَّة.
- المصادر والمواد التَّعليميَّة اللازمة لتحقيق الأهداف.
- المعوقات التي قد تحول دون الوصول إلى المصادر والمواد التَّعليميَّة أو تحقيق الأهداف المنشودة.
- الاستراتيجية المختارة لتنفيذ العصف الذهني.

مبادئ العصف الذهني:

للعصف الذهني عدد من المبادئ كما يراها (Hindi, 2002) وهي:

1- إرجاء التقييم:

لا يتم تقييم الأفكار في المرحلة الأولى من جلسة العصف الذهني ولا تقديم النقد للفرد المتكلم، فقد يفقده ذلك ثقته بنفسه وينتابه شعوراً بالخوف والقلق الإبداعي.

2- إطلاق حرية التفكير:

ويقصد به توفير جو يسوده الهدوء والاسترخاء مما يساعد على إطلاق القدرات والافكار الإبداعية من تخيل وتوليد أفكار.

3- العناية بالكم لا بالكيف:

ويقصد به التركيز على توليد أكبر قدر من الأفكار مهما كانت جودتها وأهميتها، فالأفكار غير المألوفة قد تثير أفكاراً أفضل لدى الآخرين.

4- البناء على أفكار الآخرين:

ويقصد به الاستفادة من أفكار الآخرين وتطويرها لتوليد أفكار جديدة منها.

وتمر جلسة العصف الذهني بمراحل وقواعد عدة هي -:

- الإعداد لمجموعة العصف: يقوم المعلم بتقسيم الطلاب إلى أكثر من مجموعة (4-6) مجموعات، ويطرح عليهم مشكلة ما من مشكلات الموضوع المعالج، ويطلب منهم تحدد المشكلة تحديداً دقيقاً، ويكون الطلاب مجموعات على شكل دائرة مستديرة.
- توليد الأفكار: بعدها يقوم الطلاب بطرح الحلول بالتعاقب، وعندما تنضب الأفكار يقوم قائد المجموعة بطرح فكرة ما أو يساعدهم المعلم على ذلك، أو يقوم بطرح أفكار جديدة مبنية على الأفكار السابقة.
- تقييم الأفكار: بعد طرح الأفكار يقوم المعلم وطلابه بنقد تلك الأفكار المطروحة وتصنيفها في مستويات ثلاثة: أفكار جيدة – أفكار تحتاج الى تطوير – أفكار غير عاملة

ويرى (Davis, 1986) أن عملية (التفاكر) في العصف الذهني هامة لتنمية التفكير الإبداعي وحل المشكلات لدى الطلاب للأسباب التالية:

1) للعصف الذهني (التفاكر) جاذبية بديهية (حدسية): حيث إن الحكم المؤجل للتفاكر يولد المناخ الإبداعي الأساسي لأنه عندما لا يوجد نقد أو تدخل من الآخرين مما يخلق هذا مناخاً حراً للجاذبية البديهية بدرجة كبيرة.
2) العصف الذهني (التفاكر)عملية بسيطة: لأنه لا توجد قواعد خاصة تقيد إنتاج الفكرة ولا يوجد أي نوع من النقد أو التقييم للأفكار المطروحة.
3) أن العصف الذهني عملية مسلية: فعلى كل فرد أن يشارك في المناقشة وفق الجماعة أو يعمل على حل المشكلة جماعياً والفكرة هنا هي الاشتراك في الرأي أو المزج بين الأفكار الغريبة وتركيبها.

4) العصف الذهني (التفاكر) عملية علاجية: وذلك لأن كل فرد من الأفراد المشاركين في المناقشة حرية الكلام دون أن يقوم أي فرد من المجموعه برفض رأيه أو فكرته أو حله للمشكلة.

5) العصف الذهني (التفاكر) عملية تدريبية: فهي طريقة هامة لاستثارة الخيال والتدرب على المرونة والتدريب على التفكير الإبداعي.

ويرى (Al-Mufti, 2000) أنه من المستحيل الآن أن تظل عملية التفكير وحل المشكلات واستشراق المستقبل عملية يقوم بها مفكر بمفرده مهما كانت قدرته أو شموليته في العلم، لذلك أصبح من المحتم أن تقوم بهذه العملية مجموعة من المفكرين في تخصصات متنوعة تعمل عقلها الجماعي في "إنتاج الأفكار" و"إنتاج حلول متنوعة للمشكلة الواحدة" و "إنتاج البدائل لمواجهة التحديات المستقبلية"، وهذه المجموعات من المفكرين يمكن أن نطلق عليها "فرق التفكير"، ويمكن أن نطلق على التفكير الذي يمارس داخل هذه المجموعات: "بالتفكير التعاونى" والذي أقترح له التعريف التالي: "إعمال العقل متضافراً مع غيره من العقول باستخدام أسلوب منهجي يتسم بالعلمية والموضوعية لإيجاد حلول متنوعة لمشكلات نتجت عن ظواهر طبيعية أو مجتمعية، لاستشراق المستقبل ووضع بدائل لمواجهة تحدياته واحتمالاته".

وبالتالي يتطلب إعداد معلم قادرٍ على إدارة عملية التفكير في مواقف العصف الذهني الأمر الذي يستلزم تدريب المعلمين أثناء الخدمة كيفية استخدام استراتيجية العصف الذهني، وكذلك إعادة النظر في برامج إعداد المعلمين بكليات التربية وكليات المعلمين لتتوافق مع التوجهات الحديثة التي تدعم تنمية التفكير الإبداعي والمهارات التدريسية اللازمة للمعلم لتنمية القدرات الإبداعية لطلابه.

التحصيل الدراسي: Academic Achievement

تعريف التحصيل الدراسي:

يُعَّرف التحصيل بأنه: مدى استيعاب الطلاب لما مارسوه من خبرات معينة من خلال مقررات دراسية ومـــــا تتضمنه من حقائق ومفاهـــيم وتعميمات وقوانين ونظريـــات، ويقاس التحصـــيل بالدرجة التي يحصـــل عليهـــا الطـــلاب في الاختبارات التحصيلية المعدة لهـــذا الغرض (Al-Laqani & Al-Jamal,1996)

وعرّفه (Allam, 2000) بأنه: درجة الاكتساب التي يحققها فرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو في مجال تعليمي أو تدريسي معين.

وتعرفه (Arafat, 2009) بأنه: "ذلك المستوى الذي وصل إليه الطالب في تحصيله للمواد الدراسية ويستدل على ذلك من مجموع الدرجات التي حصل عليها في الامتحانات المدرسية خلال العام الدراسي ويعد التحصيل الدراسي هو أحد المؤشرات الهامة للتوافق المدرسي ونجاح العملية التربوية والتعليمية".

العوامل التي تؤثر على التحصيل الدراسي للمتعلم:

توجد عدة عوامل تؤثر على التحصيل الدراسي للمتعلم، حيث أشار(Zaitoun ,199) إلى أن تلك العوامل تنقسم إلى قسمين هما:

أولاً- العوامل التربوية: وهي العوامل المتعلقة بالعملية التعليمية ومنها:

1- عوامل تتعلق بالمادة الدراسية مثل صعوبة المادة، ومحتواها، ومستوى تنظيمها، ومدى ارتباط المادة بحياة المتعلم.
2- عوامل تتعلق بالمعلم، مثل: طرق التدريس التي يستخدمها، والأنشطة التي يقوم بها، ووسائل التقويم التي يتبعها، ومدى مراعاة المعلم الفروق الفردية بين الطلاب، وطريقة تعامله معهم .
3- عوامل تتعلق بالمدرسة، مثل: إدارة المدرسة، والإمكانيات المدرسية من حيث حجم الفصول، وتوفير الوسائل التعليمية والكتب وغيرها.

ثانياً- العوامل الشخصية: وهي العوامل التي تتعلق بالمتعلم وأسرته وطبيعة المجتمع الذي يعيش فيه، ومن هذه العوامل:

أ- العوامل الصحية والنفسية، مثل: صحة المتعلم من الناحية العضوية والنفسية، ومستوى قدراته العقلية، والميول والاتجاهات والثقة بالنفس والدافعية للتعلم.
ب-العوامل الأسرية والاجتماعية، مثل: مستوى التعليم للوالدين، ونوع العلاقات الأسرية، والحالة الاقتصادية للأسرة

البحوث والدراسات السابقة:

قام (Al-Kiyoumi, 2004) بدراسة هدفت إلى بحث أثر استخدام استراتيجية العصف الذهني في تدريس التاريخ ومدى أثره على تنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب الصف الأول الثانوي بسلطنة عمان، وقد طبقت الدراسة. على عينة من طلاب الصف الأول الثانوي من الذكور خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2002/2001 م وقد بلغ عددها 112 طالباً، قسموا بالتساوي على مجموعتين الأولى التجريبية والثانية الضابطة. واستخدم في الدراسة اختبار تورنس للتفكير الابتكاري باستخدام الكلمات. وتوصلت الدراسة للنتائج التي تمثلت في تفوق المجموعة التجريبية التي درست بالعصف الذهني على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في الطلاقة والمرونة والأصالة والقدرة الابتكارية الكلية، كما تفوقت المجموعة التجريبية في أدائها البعدي مقارنة بأدائها القبلي في الطلاقة والمرونة والأصالة والقدرة الابتكارية الكلية.

وقام (Al-Fakhri, 2007) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر أسلوب العصف الذهني في تعلم العلوم الإنسانيَّة على مستوى التَّحصيل الدِّراسِي، واستخدم الباحث المنهجين الوصفي التَّحليلي، والتَّجريبي. وكانت عينة الدِّراسَة تتكون من (20) طالبة، تم توزيعهن في مجموعتين، الأولى تجريبيَّة وعددها (10)، والأخرى ضابطة وعددها (10) طالبات أيضاً، وكانت الأدوات المستخدمة عبارة عن اختبارات تحصيليَّة، وكان من أبرز نتائج الدِّراسَة تحقق وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة في التَّحصيل الدِّراسِي بين المجموعة التَّجريبيَّة والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التَّجريبيَّة.

كما قام (Al-Hashemi, 2007) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام طريقة العصف الذهني على تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي لطالبات الصف الثالث المتوسط في مادة الاقتصاد المنزلي بمدارس مكة المكرمة. وكانت عينة الدراسة تتكون من (71) طالبة من طالبات الصف الثالث المتوسط في المدرسة الثانية المتوسطة الحكومية بمكة المكرمة، حيث تم اختيار فصلين بطريقة عشوائية، وبلغ عدد طالبات المجموعة التجريبية (36) طالبة، وعدد طالبات المجموعة الضابطة (35) طالبة، وبعد تطبيق كل من اختبار التفكير الابتكاري واختبار التحصيل الدراسي، توصلت الباحثة إلى تفوق طالبات المجموعة التجريبية في كل من اختبار التحصيل واختبار التفكير الابتكاري على المجموعة الأخرى.

وقام (Abu Sneineh, 2008) بدراسة هدفت إلى معرفة مدى أثر استخدام استراتيجية العصف الذهني في تدريس التاريخ على تنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب الصف الأول الثانوي بسلطنة عمان، وقد استخدم الباحث التصميم شبه التجريبي، حيث اختيرت عينة الدراسة التي بلغ عددها 112 طالبا بالطريقة العشوائية العنقودية، وقسمت العينة إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة، حيث بلغ عدد أفراد كل منها 56 طالباً. وأوضحت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في: الطلاقة والمرونة والأصالة والقدرة الكلية للتفكير الابتكاري.

وقام (Al-Thakafi, 1429) بدراسة هدفت إلى قياس مدى فاعلية استراتيجية التعلم النشط (التعلم التعاوني والعصف الذهني) في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي، وفي تنمية اتجاهاتهن نحو مادة النصوص الأدبية، كما هدفت إلى الكشف عما إذا كانت هناك فروق دالة بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستراتيجية التعلم التعاوني، والمجموعة التجريبية الثانية التي درست باستراتيجية العصف الذهني في القياس البعدي للكل من مهارات التذوق الأدبي والاتجاه نحو مادة النصوص الأدبية.

وتمثل عينة البحث (95) طالبة من طالبات الصف الثاني الثانوي في مدينة الطائف، واستخدمت الباحثة فيها أداتين من أدوات البحث هما :اختبار في التذوق الأدبي ومقياس لاتجاه الطالبات نحو النصوص الأدبية وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستراتيجية التعلم التعاوني والمجموعة التجريبية الثانية، التي درست باستراتيجية العصف الذهني والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية لصالح المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية في اختبار مهارات التذوق الأدبي وفي مقياس الاتجاه نحو النصوص الأدبية، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية لصالح كلا المجموعتين في اختبار مهارات التذوق الأدبي ومقياس الاتجاه.

وقام (Al-Shehri, 1433) بدراسة هدفت إلى التَّعرف على مدى أثر استخدام استراتيجية العصف الذهني في تدريس مادة التَّربيَة الأسريَّة وتنميَة مهارات التَّفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة) لدى طالبات الصف السادس الابتدائي". ولتحقيق هدف الدِّراسَة استخدمت الباحثة المنهج التَّجريبي، ويتكون مجتمع الدِّراسَة من طالبات الصف السادس الابتدائي في مدارس التَّعليم العام

بمدينة الرياض، وقامت الباحثة بإعداد أداة الدِّراسَة وهي عبارة عن دليل لمعلمة التَّربيَة الأسريَّة للتدريس وفق استراتيجية العصف الذهني، كما استخدمت أيضاً اختبار تورنس للتفكير الإبداعي. وكان من أهم نتائج الدِّراسَة وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى (0، 05) بين متوسطي درجات المجموعتين التَّجريبيَّة والضابطة في القياس البعدي لمهارات التَّفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة) لصالح المجموعة التَّجريبيَّة.

كما قام (Salamat & Kharashah, 2010) بدراسة هدفت إلى معرفة مدى فاعلية استخدام العصف الذهني في تحصيل طلاب الصف السابع الأساسي في مادة الجغرافيا وتنمية الاتجاهات نحوها. وفيها استخدم الباحثان المنهج التجريبي، وكانت عينة الدراسة تتكون من (45) طالباً من الصف السابع، تم توزيعهم بالطريقة العشوائية إلى مجموعتين، الأولى تجريبية والأخرى ضابطة، وكانت الأداتان المستخدمتان الأولى اختباراً تحصيلياً والثانية مقياس للاتجاهات نحو مادة الجغرافيا. وكانت نتائج الدراسة كما يلي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.5) بين المتوسطات الحسابية لعلامات طلاب مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة على الاختبار التحصيلي، ومقياس الاتجاهات نحو مادة الجغرافيا مما يعزى لطريقة التدريس، ولصالح طلاب المجموعة التجريبية، والتي درست باستخدام طريقة العصف الذهني .

وقام (Omar, 2012) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام مدخل العصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي والتحصيل في مادة الجغرافيا لدى طالبات الصف السابع في محافظة شمال قطاع غزة، وتكونت عينة الدراسة من (84) طالبة، تم اختيارهن من مدرسة بنات بيت لاهيا الإعدادية للاجئات.واستخدمت الباحثة وفقاً لطبيعة الدراسة المنهج شبه التجريبي، حيث قامت الباحثة بتطبيق أدوات الدراسة القبلية والبعدية على المجموعتين (التجريبية والضابطة)، وبعد تطبيق المعالجات الإحصائية على الدرجات كان من أهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار التفكير الإبداعي البعدي.

وقام (Al-Salhi, 2013) بدراسة هدفت إلى التَّعرف على أثر العصف الذهني في تدريس مقرر مهارات التَّفكير، ومدى أثره في تنميَة مهارات التَّفكير الابتكاري لدى طلاب جامعة القصيم. وفيها استخدام المنهج التَّجريبي، ويتكون مجتمع الدِّراسَة من (255) طالبًا من طلاب المستوى الأول تم تقسيمهم على (10) شعب دراسيَّة، ومنها اختيرت شعبتان تم تقسيمهما إلى مجموعتين واحدة

تجريبيَّة والثانية ضابطة. وكان من أهم نتائج الدِّراسَة وجود أثر دال إحصائيًّا على دراسة المقرر باستخدام العصف الذهني في تنميَة مهارات التَّفكير الابتكاري على الاختبار البعدي للتفكير الابتكاري، ومجالاته لصالح المجموعة التجريبية.

التعليق على الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسات السابقة التي تناولت العصف الذهني كطريقة تدريس على دورها الايجابي في رفع مستوى الطلاب، إلا أن الدراسة التي تقوم بها الباحثة تختلف عن الدراسات والبحوث التي تم عرضها في أنها تستقصي مدى فاعلية استراتيجية العصف الذهني في تحصيل المواد الاجتماعية والوطنية وهو ما لم يتم التعرض له في أي من الدراسات السابقة، كما تختلف عنها من حيث مجتمع الدراسة، وقد استفادة الباحثة من البحوث والدراسات السابقة في كتابة الإطار النظري وبناء أدوات الدراسة ومناقشة نتائجها.

التعريفات الاجرائية:

أ- العصف الذهني:

كلمة عصف ذهني معناها (حفز أو إثارة أو إمطار للعقل) فإنها تقوم على تصور "حل المشكلة" على أنه موقف به طرفان يتحدى أحدهما الآخر، العقل البشري (المخ) من جانب والمشكلة التي تتطلب الحل من جانب آخر. ولابد للعقل من الالتفاف حول المشكلة والنظر إليها من أكثر من جانب، ومحاولة تطويقها واقتحامها بكل الحيل الممكنة. أما هذه الحيل فتتمثل في الأفكار التي تتولد بنشاط وسرعة تشبه العاصفة (Suliman, 1999) نقلاً عن (Osbom, 1963)

يعرفها الكبيسي (Al-Kubaisi, 2007) بأنها: "موقف تعليمي يستخدم من أجل توليد أكبر عدد من الأفكار للمشاركين في حل مشكلة مفتوحة خلال فترة زمنية محددة في جو تسوده الحرية والأمان في طرح الأفكار بعيداً عن المصادرة والتقييم أو النقد" وهذا التعريف تبنته الباحثة باعتباره تعريفاً إجرائياً للبحث.

ب- التحصيل الدراسي:

يعرف (Abu-Hattab, 1980) التحصيل الدراسي بأنه: "ما يصل إليه الفرد في تعلمه، وقدرته على التعبير عما تعلمه".

وقد تم تعريفه إجرائياً بأنه: إتقان جملة من المهارات والمعارف التي يمكن أن تمتلكها الطالبة بعد تعرضها لخبرات تربوية في مادة دراسية معينة او مجموعة من المواد، فالتحصيل يرتبط مباشرة بالأداء الدراسي للطلاب لتوضيح المدى الذي تحققت فيه الأهداف التعليمية لدى الطالبات.

سادساً: الطريقة وإجراءات الدراسة

جراءات الدراسة:

أولا: مجتمع البحث وعينته:

تمثل مجتمع البحث في طالبات الصف الثاني المتوسط في مدارس مدينه الرياض والمتمثل عددهن في (22417) طالبة، بينما تتمثل عينة البحث في صفين من فصول الصف الثاني المتوسط بالمدرسة المتوسطة المئة بمدينة الرياض تم اختيارهما بطريقة عشوائية بسيطة، وتضم مجموعة الدراسة من (60) طالبة منها(30) طالبة يمثلن المجموعة التجريبية. و(30) طالبة يمثلن المجموعة الضابطة.

ثانياً: التصميم التجريبي للبحث

اعتمد البحث على تصميم المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة مع التطبيق القبلي والبعدي لأدوات البحث المعدة لذلك، والمتغير المستقل في هذا البحث هو استخدام استراتيجية العصف الذهني والطريقة التقليدية في التدريس، والمتغير التابع مستوى التحصيل الدراسي للطالبات في مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية.

ثالثا: أدوات البحث

مرت مراحل إعداد أدوات البحث بالخطوات الآتية:

1- إعداد دليل المعلمة: تطلب إعداد دليل المعلمة القيام بما يلي

اختيار المادة العلمية المناسبة من مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية والمتمثل في وحدة (مشكلات وقضايا العالم العربي والإسلامي) وذلك للأسباب الآتية:

- ملاءمة محتوى الوحدة للتدريس باستخدام استراتيجية العصف الذهني.

- احتواء الوحدة على العديد من الأنشطة التي تتناسب واستراتيجية العصف الذهني.
- احتواء الوحدة على المواضيع المرتبطة بحياة المتعلمة ويمكن أن تكون حافزاً لها لتنفيذ الأنشطة التي تمكنها من الاستفادة من نتائجها بحياتها العمليه والعلمية.
- تحليل الوحدة وتحديد المفاهيم وإعداد المادة العلمية وفق استراتيجية العصف الذهني.
- عرض الدليل للتحكيم والأخذ بالتوجيهات ووضعه بالصورة النهائية للتطبيق.

2- إعداد الاختبار التحصيلي:

تم إعداد اختبار تحصيلي تمثل فقراته محتوى الوحدة وذلك باتباع الخطوات التالية:

1. تحديد الهدف من الاختبار التحصيلي، وهو قياس أثر استراتيجية العصف الذهني على مستوى التحصيل الدراسي لعينة الدراسة.
2. بناء فقرات الاختبار وعددها (40) فقرة. تتضمن الوحدة المحددة في التجربة . تم صياغة مفردات الاختبار من نوع الاختيار من متعدد.
3. عُرض الاختبار على محكمين تربويين تخصص مناهج وطرق تدريس ودراسات اجتماعية بلغ عددهم (14) وأجريت التعديلات بما تضمنته نتائج التحكيم وبذلك توفر للاختبار صدق المحكمين وأصبح قابلاً للتطبيق.
4. جرب الاختبار على عينة استطلاعية من خارج عينة البحث الاصلية والمتمثلة ب (33) طالبة، وذلك لتقدير الزمن اللازم لتطبيقه وتقدير مدى ثباته وحساب معامل الصعوبة والتمييز للأسئلة حيث اتضح أن الزمن اللازم لتطبيقه يقدر ب (35) دقيقة، وفيه تم حساب الثبات بطريقة كودر- ريتشاردسون فكان درجته (0.63) للاختبار ككل. وتم حساب الثبات وفق التجزئة النصفية وتمثلت للاختبار (0.61).

جدول رقم (1) معاملات ثبات الاختبار التحصيلي المعرفي

المتغير	عدد الفقرات	ثبات كودر–ريتشارسون	ثبات التجزئة النصفية
الثبات الكلي للاختبار	40	0.63	0.61

(العينة الاستطلاعية: ن=33)

وتم حساب معاملات الصعوبة لأسئلة الاختبار بين (0.09 إلى 0.97) وتراوحت معاملات التميز بين(0.38 إلى 0.80) وهذه القيم تعد مقبولة لأغراض هذا البحث، وبذلك يصبح الاختبار بصورته النهائية صالحاً للتطبيق على العينة الأساسية للبحث.

ولتنفيذ إجراءات الدراسة اتبعت الخطوات الآتية:

- اختيار مدرسة بشكل عشوائي من مدارس مدينة الرياض، ومن ثم اختيار صفين من فصول الصف الثاني المتوسط وبشكل عشوائي، ثم تعيين أحد الفصول كمجموعة ضابطة والثاني كمجموعة تجريبية، من ثم تم ضبط المجموعتين لتحقيق التكافؤ بينهما، وذلك بتطبيق الاختبار التحصيلي تطبيقاً قبلياً على المجموعتين ومعالجة النتائج احصائيا باستخدام اختبار "ت" للبيانات المستقلة والتي أظهرت نتائجها تكافؤ المجموعتين الموضحة في الجدول رقم (2) الذي يبين التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث.

جدول رقم (2) اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي للتحقق من تكافؤ المجموعتين

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	درجات الحرية	التعليق
التجريبية	30	13.67	3.63	1.71	0.093	58	غير دالة
الضابطة	30	15.23	3.46				

يتضح من الجدول رقم (2) أن قيمة (ت) غير دالة، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الدرجة الكلية للتطبيق القبلي لاختبار تحصيل مادة الدراسات الاجتماعية.

وبذلك تكون الباحثة قد تحققت من تكافؤ مجموعتي الدراسة: (التجريبية والضابطة)، في اختبار تحصيل مادة الدراسات الاجتماعية.

تم البدء في تطبيق التجربة والتي استغرقت (4) أسابيع لكل من المجموعتين وفي نهاية التجربة تم تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي.

ومن ثم تم رصد النتائج ومعالجتها إحصائيا، وتفسيرها.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

تم الإجابة عن أسئلة البحث، من خلال تحليل البيانات كما يلي:

للإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على: ما مدى فاعلية التدريس باستخدام استراتيجية العصف الذهني في تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط ؟

للإجابة عن السؤال تم حساب الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي للاختبار تحصيل مادة الدراسات الاجتماعية، والجدول التالي يبين النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول رقم (3) اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار تحصيل مادة الدراسات الاجتماعية

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	درجات الحرية	التعليق	مربع ايتا
التجريبية	30	34.23	3.52	8.66	0.000	58	دالة عند مستوى 0.01	0.56
الضابطة	30	22.33	6.65					

يتضح من الجدول رقم (3) أن قيمة (ت) دالة عند مستوى ($\alpha \geq 0.01$)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار تحصيل مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية، وكانت تلك الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

وكذلك يتضح من الجدول أن حجم الأثر (مربع آيتا) قد بلغ (0.56)، وهذا يعني أنه يعادل (56%) من التباين الكلي للفروق بين متوسطات درجات الاختبار التحصيلي للمجموعتين. يعود هذا التباين لتأثير استراتيجية العصف الذهني. وبذلك يقبل الفرض الذي ينص على: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.01$) بين متوسط الدرجات التي تحصلت عليها طالبات المجموعة التجريبية ودرجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل لصالح المجموعة التجريبية".

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Abu Sneineh, 2008) التي أظهرت تفوق استراتيجية العصف الذهني في تنمية التحصيل لدى أفراد عينتها وبناء على هذه النتيجة يقبل الفرض الأول من فروض البحث، وبهذه النتيجة تكون الباحثة قد أجابت عن السؤال الأول من أسئلة البحث.

وللإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية – تعزى إلى طريقة التدريس – بين متوسط درجات طالبات الصف الثاني المتوسط (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) في الاختبار التحصيلي في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية ؟

للإجابة عن السؤال تم حساب الفروق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي ودرجات التطبيق البعدي لكلٍ من المجموعتين.

جدول رقم (4) اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط التطبيق القبلي ومتوسط التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية في اختبار تحصيل مادة الدراسات الاجتماعية

القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق	نسبة الكسب المعدل
القبلي	13.67	3.63	22.19	0.000	دالة عند مستوى 0.01	1.29
البعدي	34.23	3.52				

يتضح من الجدول رقم (4) أن قيمة (ت) دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التطبيق القبلي ومتوسط درجات التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية في اختبار تحصيل مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية، وكانت تلك الفروق لصالح التطبيق البعدي.

وأيضاً يتضح من الجدول السابق أن نسبة الكسب المعدل لبلاك Black للدرجة الكلية للاختبار التحصيلي في مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية قد بلغت (1.29)، وهي أكبر من الحد الفاصل (1.2) الذي حدده بلاك، مما يشير إلى وجود تأثير للبرنامج التدريبي في تنمية تحصيل مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى المجموعة التجريبية.

بإمعان النظر في هذه النتائج نجد أن تأثير استراتيجية العصف الذهني كان لها الأثر الفاعل في تنمية التحصيل الدراسي للطالبات مقارنة بطريقة التدريس التقليدية، وربما يرجع ذلك إلى تفعيل دور المتعلم من خلال قيامه بالأنشطة واستخلاصه المعلومات والمفاهيم.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من (Hassan, 2007)، ودراسة (Omar, 2012) اللتان أظهرتا تفوق استراتيجية العصف الذهني في تنمية التحصيل الدراسي لدى أفراد عيناتها =.

- تفوقت طالبات المجموعة التجريبية (التي درست باستخدام استراتيجية العصف الذهني) على طالبات المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية، حيث أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (01، 0) بين متوسطي درجات المجموعات التجريبية(التي درست باستراتيجية العصف الذهني) والمجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل لصالح المجموعات التجريبية.

التوصيات:

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج توصي الباحثة بالآتي:

- ضرورة توجيه المعلمات الى استخدام استراتيجية العصف الذهني في تدريس مقررات الدراسات الاجتماعية والوطنية باعتبارها من الأساليب الفاعلة التي تعمل على تحقيق العديد من أهداف تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية.
- تدريب الطلاب والطالبات على تلقى المعرفة عن طريق استراتيجية العصف الذهني لمالها من تأثير إيجابي.
- تضمين برامج الإعداد المهني للمعلمات بكليات التربية مقررات طرائق التدريس موضوع استراتيجية العصف الذهني لتهيئة المعلمة فيما بعد لتطبيق هذه الاستراتيجية على رأس الخدمة .

References:

Abu Hatab, F. (1980). Research and Methods of Statistical Achievement in Psychological and Social Sciences, 2nd ed., Cairo: Anglo-Egyptian Library.

Abu Sneineh, O. (2008). The Effect of the Brainstorming Teaching Method on UNRWA- FES Students' Achievement and their Critical Thinking in the Geography Course, Najah University Journal of Research, 22 (5), pp. 1447-1480.

Al-Fakhri, S. (2007)."The effect of Using Brainstorming in Learning Human Sciences on Academic Achievement", An Empirical Study. The Fourth Arab International Scientific Conference (Education and Future Challenges), Egypt, (2) 512 - 532 .

Al-Hashemi, Z. (1428 Hijri). The effect of using the Brain Storming Method on developing the creative thinking and achievement in Home Economy of the students of third class of preparatory Subject schools in Makkah, Faculty of Education, Umm Al Qura University.

Al-Kiyoumi, M. (2004). The effect of Using Brainstorming Strategy in teaching history on the development of creative thinking and achievement and retention of first grade secondary in the Sultanate of Oman, Master Thesis, Faculty of Education, Sultan Qaboos University, Oman.

Al-Kubaisi, A. (2007). Development of thinking in interesting ways, Amman: Anbar Library.

Allam, S (2000). Educational and Psychological Measurement and Evaluation, I 1, Cairo: Dar Alfekr Alarabi.

Al-Laqani, A & Al-Jamal, A. (1996). Dictionary of educational terms Knowledge, Cairo: Alam Alkotob.

Al-mohawees, W. (2009). The Effect of Using Brainstorming Method in the Development of Creativity in the Written Expression in the Arabic Language for Middle School Students in Riyadh, Educational and Social Studies, Egypt, 15 (1), 243-266.

Al-Mufti, M. (2000). Global Thinking and Problem Solving, Conference of Educational Curricula and Thinking Development, Egyptian Society for Curriculum and Teaching Methods, Ain Shams University, 25-26 July 2000.

Al-Mutairi, M. (1433 Hijri). The effects of active learning strategies on the improvement of concepts of jurisprudence course directed to the first

grade secondary female students in Riyadh. Unpublished PhD thesis. Department of Curriculum and Instruction, College of Education, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Riyadh.

Al-Salhi, A. (2013). Using the brainstorming strategy on teaching a course of thinking and learning skills and its effect on developing creative thinking skills for the students of Qassim University, Journal of Culture and Development, (64), 121-143.

Al-Shahri, N. (1433 Hijri). The impact of the use of brainstorming strategy in teaching family education curriculum on the development of creative thinking skills of sixth grade females' students. , unpublished master thesis, Imam Mohammed bin Saud University Riyadh.

ALThakafi, M. (1429 Hijri). The Effectiveness of an Active Learning Strategy in in Light of Literary Appreciation Skills of Secondary Secondary School Students and Their Attitudes towards the Literary Texts, unpublished PhD, Saudi Arabia, Faculty of Education, Umm Al Qura University, Makkah Al Mukarramah.

Arafat, F. (2009). Reasons for absenteeism for middle school students and their relation to academic achievement:

Davis, G. (1986). Educational psychology theory and practice ،Addison Wesley publishing company، USA.

Davis , G (1986), Creativity is forever ،2nd، Kendall/Hunt، Dubuque، IA.

Gallupe, R. (1992). Electronic brain storming and group size, Academy of management journal, 35 (2), 350-369.

Ghazi, I. (2004). Group brainstorming in teaching life and environmental skills to develop question-raising skills, 6th scientific conference, scientific education and culture of society, Egyptian Association for Scientific Education, 211-257.

Hamdan, S. (2003). The use of the brainstorming method in the teaching of rhetoric and its effect on the development of creative thinking and creative writing for secondary students, the Egyptian Association for Curriculum and Teaching Methods, the Fifteenth Congress, Curriculum and Preparation for Contemporary Life, Part 2.

Hassan, H. (2007). The effectiveness of using Brainstorming and synaptic in teaching social studies and its effect on developing the achievement and deductive ability in thinking for prep stage pupils, Unpublished

Master Thesis, Faculty of Education in Qena, South Valley University, Egypt.

Hindi, M. (2002). The Effect of the Diversity of Some Active Learning Strategies in the Education of a Biology Unit on Acquiring Some Biological Concepts, Self-Esteem and the Direction towards Positive Reciprocal Adoption for First-Grade Agricultural Secondary Students, Journal of Studies in Curriculum and Teaching Methods, Egyptian Society for Curriculum and Teaching Methods, 79.

Jazmawi, A. (2006). Underachievement and low success rate for female home economics students in secondary school, Director of Education, Al-Rusaifah Brigade, Jordan.

Mathias, K. (1999). "A Report about Teaching Critical Thinking Skills for 8th Grade Students in Some American Schools". Dissertation Abstract International, 60 (5). 372 – A.

Omar, C. (2012) The effect of using the entrance to brainstorming in the developing of creative thinking and achievement in geography of the students at the seventh grade in Northern Gaza strip Governorate ، This study was completed in order to complete the requirements for obtaining a master's degree in curriculum and teaching methods from the Faculty of Education at Al-Azhar University in Gaza.

Ruland, j. (2000). "Relationship of Classroom Environment to Growth in Critical Thinking Ability of First Year College Student". Dissertation Abstract International. 60(8). 745 – A.

Saadaat, J. (2006).Active learning between theory and practice. Amman: Dar Al Shorouk.

Salamat, M & Kharashah, Z (2010).The Effectiveness of Brainstorming on the Achievement of Seventh Grade Students in Geography and the Development of Trends Towards it, Educational Journal, Egypt, (27), 357-383.

Smith, R. (1999). "The Study of Geography: A Means to Strengthen Student Understanding of the World and to Build Critical Thinking Skills". Dissertation Abstract International. 37(1). 48 – A.
Source: http://www.alnoor.se/article.asp?id=58112

Suleiman, A. (1999).Minds of the Future - Strategies for the Education of Talents and Development of Creativity, Riyadh: Golden Pages Library.

Temple, C. (2000). "What Can We Learn from 15000 Teachers in Central Europe and Central Asia?" ،Reading Teacher, 54(3). 314315.

Zeitoun, H. (1995). (Goals Classification) Arab attempt, Cairo: Dar Al-maaref. Without edition.

participation	ACT3. I will do my best to actively participate in politically oriented activities	(2006)
	ACT4. I am determined to actively participate in politically oriented activities	
	ACT5. I have thought seriously of actively participating in politically oriented activities	
	ACT6. I have strong intentions to actively participate in politically oriented activities	

***. Item was dropped due to poor factor loadings during**

participation via FB	content to my FB friends	
	PAR3. I establish FB groups of politically oriented nature.	
	PAR4. I send friendship requests to political activists on FB.	
Exposure to political content via FB	EXP1. I encounter so much political news about Jordan on FB.	Vita et al (2009),Castelrione (2014)
	EXP2. I receive many message of political nature on FB.	
	EXP3. I encounter so many Jordanian politically oriented groups on FB.	
	EXP4. I receive so many invitations to join Jordanian politically oriented groups on FB.	
	EXP5. I receive friendship requests from Jordanian political activists on FB.*	
	EXP6. I receive invitation to join Jordanian politically oriented events.	
Intentions of active political	ACT1. I am willing to do anything to actively participate in politically oriented activities.	Lenan and Chen
	ACT2. I aim to actively participate in politically oriented activities	

APPENDIX A

Construct	Construct's Items	Source
FB's Privacy	PRI1. I am confident that I know all the parties who collect the information I provide during the use of FB.*	Shin (2010)
	PRI2. I am aware of the exact nature of information that will be collected during the use of FB.*	
	PRI3. I am not concerned that the information I submitted on FB could be misused.	
	PRI4. I believe there is an effective mechanism to address any violation of the information I provide to FB.	
	PRI5. I believe the information I provide with FB will not be manipulated by inappropriate parties.	
	PRI6. I am confident that the private information I provide with FB will be secured.	
	PRI7. I believe inappropriate parties may deliberately view the information I provide with FB.*	
Online political	PAR1. I publish politically oriented news on my FB account.*	Vita et al (2009)
	PAR2. I send messages of political	

Wilson, D., Proudfoot, J., and Valacich, J. (2014), "Saving face of facebook: Privacy concerns, social bene- fits, and impression management". Proceedings of the 35th International Conference on Information Systems. ACM.

Wojcieszak, M., & Mutz, D. (2009), "Online groups and political discourse: Do online discussion spaces facilitate exposure to political disagreement?" Journal of Communication, Vol. 59, No. 1, pp. 40–56.

Zareen, S. Ali, A., and Junjua, M. (2014), "Usage of Social Networking Sites: Interpersonal Communication Motives of Youth", Arts Social Science Journal, Vol.5, Issue. 2.

Zhang, W., Johnson, T., Seltzer, T., and Bichard, S. (2010), "The revolution will be networked: The influence of social networking sites on political attitudes and behavior", Social Science Computer Review, Vol. 28, No. 1, pp. 75-92.

Zhang, X., & Lin, W-Y. (2014). "Political participation in an unlikely place: How individuals engage in politics through social networking sites in China". International Journal of Communication, Vol. 8, pp. 21-42.

www.statista.com (2016). Accessed Julay 27, 2016 from www.statista.com/.../number-of-monthly-active-facebook-users-worldwide/.

Stutzman, F., Gross, R., and Acquisti, A. (2013), "Silent listeners: The evolution of privacy and disclosure on Facebook", Journal of Privacy and Confidentiality, Vol. 4, No. 2.

Swedan, M. (2015), "Social networks as an alternative to political parties", Alghad newspaper, Iss. , 10/7/2015.

Valenzuela S, Park, N., and Kee, K. (2009), "Is there social capital in a social network site?: Facebook use and college students' life satisfaction, trust, and participation", Journal of Computer mediated Communication, Vol. 14, pp. 875–901.

Verba, S., Schlozman, K., & Brady, H. (1995), *Voice and equality. Civic voluntarism in American politics*. Cambridge: Harvard University Press.

Vissers, S., and Stolle, D. (2014), "Spill-over effects between Facebook and on/offline political participation? Evidence from a two-wave panel study". Journal of Information Technology & Politics, Vol. 11, No. 3, pp. 259–275.

Vitak, J., Zube, P., Smock, A., Carr, C., Ellison, N., & Lampe, C. (2009), "Poking" people to participate: Facebook and political participation in the 2008 election". Paper presented at the annual conference of the International Communication Association, Chicago.

Wang, S-I. (2007), "Political use of the Internet, political attitudes and political participation", Asian Journal of Communication, Vol. 17, No. 4, pp. 381-395.

Westling, M. (2007), "Expanding the Public Sphere: The Impact of Facebook on Political Communication". Retrieved from: www.thenewvernacular.com/.../facebook_ and_political_communication.pdf.

Wills, D., and Reeves, S. (2009), "Facebook as a political weapon: information in social networks", British Politics, Vol. 4, No. 2, pp. 265–281

Nassar, I., Hayajneh, J., & Almsafir, M. (2013). Relation between social network and da'wah to Islam: A case study on Jordanian students. International Journal on Islamic Applications in Computer Science and Technology, Vol. 1, No. 1, pp. 9-18.

Newman, B. (1999), *Handbook of Political Marketing*, London: Sage.

Niffenegger, Phillip. (1989), Strategies for success from the political marketers. Journal of Consumer Marketing, Vol. 6, Iss. 1, pp. 45-51.

O'Leary, R. and Iredale, I. (1976), "The marketing concept: quo vadis?'', European Journal of Marketing, Vol. 10 No. 3, pp. 146-57.

Price, V., Nir, L., and Cappella, J. (2002), "Does disagreement contribute to more deliberative opinion?", Political Communication, Vol. 19, pp. 95-112.

Raoof, J., Zaman, H., Ahmad, A., and Al-Qaraghuli, A. (2013), "Using Social Network Systems as a Tool for Political Change." International Journal of Physical Sciences Vol. 8, No. 21, pp. 1143–48.

Scammell, M. (1999) 'Political marketing: lessons for political science', Political Studies, Vol. 47, Iss. 4, pp. 718– 739.

Settle, J., Bond, R., Coviello, L., Fariss, C., Fowler, J., and Jones, J. (2015), "From Posting to Voting: The Effects of Political Competition on Online Political Engagement". Political Science Research and Methods, Available on CJO 2015 doi:10.1017/psrm.2015.1.

Shen, K., and Khalifa, M. (2009), "Design for Social Presence in Online Communities: A Multidimensional Approach," AIS Transactions on Human-Computer Interaction, Vol. 1, No. 2, pp. 33-54.

Shin, D. (2010), "The effects of trust, security and privacy in social networking: A security-based approach to understand the pattern of adoption". Interacting with Computers, Vol. 22, No. 5, pp. 428–438.

Socialbakers. (2013). Accessed January 27, 2014 from http://www.socialbakers.com/blog/1594-march-2013-social-media-report-facebook-pages-in-jordan

Kreiss, D., and Howard, P. (2010), "New Challenges to Political Privacy: Lessons from the First U.S. Presidential Race in the Web 2.0 Era." International Journal of Communication, Vol. 4, pp. 1032–1050.

Kumar, V., Bhaskaran, V., Mirchandani, R., and Shah, M. (2013), "Creating a Measurable Social Media Marketing Strategy: Increasing the Value and ROI of Intangibles and Tangibles for Hokey Pokey," Marketing Science, Vol. 32, No. 2, pp. 194–212.

Kwak, N.,Williams, A., Wang, X., and Lee, H. (2005), "Talking politics and engaging politics: An examination of the interactive relationships between structural features of political talk and discussion engagement". Communication Research, Vol. 32, pp. 87-111.

Kwon, K., Moon, S., & Stefanone, M. (2014), "Unspeaking on Facebook? Testing network effects on self-censorship of political expressions in social network sites", Quality & Quantity, Vol. 49, No. 4, pp. 1417-1435.

Lees-Marshment, J. (2001) *Political Marketing and British Political Parties*. Manchester, Manchester University Press.

Lewis, K., Kaufman, J., Gonzalez, M., Wimmer, M. and Christakis, N. (2008), "Tastes, ties, and time: A new (cultural, multiplex, and longitudinal) social network dataset using Facebook.com", Social Networks, Vol. 30, pp. 330–342.

Mansour, E. (2012). "The role of social networking sites (SNSs) in the January 25th revolution in Egypt". Library Review, Vol. 61, pp. 128-159.

Menon S. (2008), "Political Marketing: A Conceptual framework", ICFAI Business School, Ahmedabad. Retrieved at http://mpra.ub.uni-muenchen.de/12547/MPRA.

Meth, S., Lee, K-Y., and Yang, S-B., (2015), "Factors Influencing Facebook Users' Political Participation: Investigating the Cambodian Case". **PACIS 2015 Proceedings.** Paper 44. Retrieved at: http://aisel.aisnet.org/pacis2015/44.

Mubaideen, I. (2014), "2.3 hours the average Jordanians' use of social networks", Alghad newspaper, Iss. , 18/3/2014.

conference on Computer supported cooperative work & social computing.

Grimmelmann, J. (2009), "Saving Facebook: A Response to Professor Freiwald", 95 IOWA L. REV. BULL. 13 (2009), http://www.uiowa.edu/~ilr/bulletin/ILRB_ 95_Grimmelmann.pdf.

Gross, R., Acquisti, A. (2005), "Privacy and information revelation in online social networks", Proceedings of the ACM CCS Workshop on Privacy in the Electronic Society (WPES '05).

Hair, J., Anderson, R., Tatham, R. and Black, W. (1998), *Multivariate Data Analysis*, 5th ed., Prentice-Hall, Upper Saddle River, NJ.

Hair, J., Black, W., Balin, B., & Anderson, R. (2010), Multivariate Data Analysis: Maxwell Macmillan International Editions.

Halpern, D., & Gibbs, J. (2013). Social media as a catalyst for online deliberation? Exploring the affordances of Facebook and YouTube for political expression. Computers in Human Behavior, Vol. 29, pp. 1159-1168.

Henneberg, S. (2007), "An epistemological perspective on research in political marketing". J. Polit. Market., Vol. 6, pp. 163-199.

Internet worldstats (2016), Accessed July 27, 2016 from http://www.internetworldstats.com/middle.htm#jo

Hulland, J. (1999), "Use of Partial Least Squares in Strategic Management Research: a Review of Four Recent Studies," Strategic Management Journal, Vol. 20, pp.195-204.

Kim, Y. (2011), "The contribution of social network sites to exposure to political difference: the relationships among SNSs, online political messaging, and exposure to cross-cutting perspectives", Computers in Human Behavior, Vol. 27, pp. 971-977.

Kim, Y. and Geidner, N. (2008), "Politics as friendship: The impact of social networks on young voters' political behavior", Proceedings of International Communication Association 2008 Annual Meeting, pp. 1-24.

MySpace", Proceedings of the Thirteenth Americas Conference on Information Systems. Retrieved at:http://csis.pace.edu/~dwyer/research/DwyerAMCIS2007.

Facebook Executive Answers Reader Questions, The New York Times, 2010, Accessed July, 27, 2016 from http://bits.blogs.nytimes.com/2010/05/11/ facebook-executive-answers-reader-questions).

Feezell, J., Conroy, M., and Guerrero, M. (2012), "Facebook is… fostering political engagement: a study of online social networking groups and offline participation", Computers in Human Behavior, Vol. 28, No. 5, pp. 1535–1546.

Fletcher, D. (2010), "How Facebook is redefining privacy," Time (20 May), retrieved from: http://www.time.com/time/business/article/0,8599,1990582,00.html.

Fornell, C., and Larcker, D. (1981), "Evaluating Structural Equation Models with Unobservable Variables and Measurement Error," Journal of Marketing Research, Vol. 18, No. 1, pp. 39-50.

Fuchs, C. (2011), "An Alternative View of Privacy on Facebook", Information, Vol. 2, pp. 140-165.

Fuchs, C. (2012), "The political economy of privacy on Facebook", Television & New Media, Vol. 13, No. 2, pp. 139–59.

Gbadeyan, R. (2011), "Political Marketing Strategies and Democracy in Nigeria", Asian Journal of Business Management, Vol. 3No. 1, pp. 8-17.

Gordon, B., Lovett, M., Shachar, R., Arceneaux, K., Moorthy, S., Peress, M., Rao, A., Sen, S., Soberman, D., and Urminsky, O. (2012) Marketing and politics: Models, behavior, and policy implications. Marketing Lett. Vol. 23, No. 2, pp. 391–403.

Govani, T. and Pashley, H. (2007), "Student awareness of the privacy implications when using Facebook". Unpublished manuscript retrieved from 2007: http://lorrie.cranor.org/courses/fa05/tubzhlp.pdf.

Grevet, C., Terveen, L. G., & Gilbert, E. (2014). "Managing political differences in social media", Proceedings of the 17th ACM

Bani Salameh, M. (2013), "Jordanian Youth Movement and Arab Spring: An Applied Study", a study conducted by Albadeel Center for Research and funded by Future Institute, Jordan.

Bond, R., Fariss, C., Jones, J., Kramer, A., Marlow, C., Settle, J., and Fowler, J. (2012), "A 61-million-person experiment in social influence and political mobilization". Nature, 489, 295-298. doi:10.1038/nature11421.

Boyd, D., and Ellison, N. (2007), "Social network sites: Definition, history, and scholarship", Journal of Computer-Mediated Communication, Vol. 13, pp. 210−230.

Brundidge, J. (2010), "Encountering ''difference'' in the contemporary public sphere: The contribution of the Internet to the heterogeneity of political discussion networks", Journal of Communication, Vol. 60, pp. 680–700.

Casteltrione, I. (2014), "Facebook and Political Information in Italy and the UK: An Antidote against Political Fragmentation and Polarisation?", Online Journal of Communication and Media Technologies Volume: 4 , Issue: 1, pp. 27-49.

Conory, M., Feezell, J., and Guerrero, M. (2012), "Facebook and political engagement: A study of online political group membership and offline political engagement", Computers in Human Behavior, Vol. 28, pp. 1535-1546.

Debatin, B, Lovejoy, J., Horn, A-K., and Hughes, B. (2009), "Facebook and Online Privacy: Attitudes, Behaviors, and Unintended Consequences", Journal of Computer-Mediated Communication, Vol. 15, pp. 83–108.

Delli Carpini, M., Cook, F., & Jacobs, L. R. (2004). "Public Deliberations, Discursive Participation and Citizen Engagement: A Review of the Empirical Literature". Annual Review of Political Science, Vol. 7, No. 1, pp. 315-344.

Dwyer, C., Hiltz, S., and Passerini, K. (2007), "Trust and privacy concern within social networking sites: A comparison of Facebook and

References:

Abu-Sharar, G. (2016), "Modern Management of Political Parties: importance of connection and communications", Assabeel (Jordanian news website), Retrieved from: http://assabeel.net/studies/item/34200, on 9/8/2016.

Ababneh, R. (2008), "A comprehensive performance evaluation of the Jordanian customs department using the Balanced Scorecard.", Jordan Journal of Business Administration, Vol. 4, Iss. 4, pp. 463-484.

Acquisti, A., and Gross, R. (2006), "Imagined Communities: Awareness, Information Sharing, and Privacy on the Facebook", Pre-proceedings version. Privacy Enhancing Technologies Workshop (PET).

Alarabiat, A., and Al-Mohammad, S. (2015), "The potential for Facebook application in undergraduate learning: A study of Jordanian students". Interdisciplinary Journal of Information, Knowledge, and Management, Vol. 10, pp. 81-103. Retrieved from http://www.ijikm.org/Volume10/IJIKMv10p081-103Alarabiat0910.pdf

Alawneh, H. (2012), "The role of social networking in stimulating Jordanian citizens to participate in public political movements: A field study on a sample of trade unionists", Philadelphia University 17th Conference, Entitled: Culture of Change, Amman/ Jordan, November, 2012.

Al Doghmi, A., Al-Shalabi, H., Jwaifell,M. , Andraws, S., Awajan, A., & Alrabea, A. I.(2013).The academic use of social networks among university students in Jordan. International Journal of Computer Science Issues, Vol. 10, No. 5, 134-141.

Anderson, J., & Gerbing, D. (1988), "Structural equation modeling in practice: A review and recommended two-step approach", Psychological Bulletin, Vol. 103, pp. 411–423.

Attia, A., Aziz, N., Friedman, B., and Elhusseiny, M. (2011), "Commentary: The impact of social networking tools on political change in Egypt's 'revolution 2.0'", Electronic Commerce Research and Applications, Vol. 10, pp. 369-374.

features might have a significant impact over online political participation via FB, e.g. security, trust, participation options, etc. Finally, while both "exposure to online political content" and "online political participation" via FB had considerable and significant impact over respondents' intentions of active/offline political participation, other factors might have their impacts too, e.g. respondents' attitudes towards active political participation, respondents' self efficacy, perceptions if respondents' families, friends and colleagues, etc.

Accordingly, future research can attempt to expand sample size to include more respondents from different parts of Jordan and with different age demographics. It can also explore the impact of other factors over Jordanian youth's use of FB for political purposes. Those factors do not need to be related to FB features per se, as proven by this study. Further, future research can explore the nature of political messages individuals get exposed to, in terms of whether they are similar to their own or contradictory to individuals' political points of view. It can also further explore the extent of intentional exposure to political content compared to unintentional one. Finally, future research can explore the impacts of other factors over Jordanian youths' intentions of active political intentions.

SNSs, FB is a double-edged sword; its political entities duty to make it a constructive one.

7. Contribution, Limitations and Future Research Avenues:

This paper's contribution stems from several points. Firstly, the paper adds to already limited research on FB's role in promoting online political participation, and the impacts of such participation over individuals' intentions of active political engagement (Zhang et al, 2010; Gordon et al, 2012; Halpern and Gibbs, 2013). Secondly, it explores the potential impact of one important FB feature, i.e. privacy, over young Jordanians' online political participation. Such impact has been addressed rigorously in other research contexts but not in Jordan (e.g. Acquisti & Gross, 2006; Govani & Pashley, 2005; Gross & Acquisti, 2005, Dwyer et al, 2007; Lovejoy et al, 2009; Alawneh, 2012; Bani Salameh, 2013). Thirdly, the paper emphasizes the important role of online political participation via FB as a major predictor of users' level of exposure to online political content and future political intentions. Fourthly, the fact that the study was conducted on a sample of Jordanian university undergraduates also adds to its contribution, considering the fact that they represent the majority of FB users in Jordan.

Nevertheless, the paper has a number of limitations. Firstly, the paper adopted a convenience sampling technique. Although the decision of adopt such technique was justified due to time and cost limitations, it had an inherited weakness in terms of ability to generalize paper's findings. Secondly, the decision to focus on university undergraduates was justified by the fact that they represented the majority of FB users in Jordan. However, this has resulted in excluding young people who belonged to older age groups, they were ill represented in the sample because they already graduated from university or never joined universities in first place. Those people might be more involved in political issues compared to university undergraduates. Thirdly, the paper has focused on one FB feature only, i.e. privacy and its impact over users' online political participation via FB. While such focus is consistent with previous empirical research (e.g. Acquisti & Gross, 2006; Govani & Pashley, 2005; Gross & Acquisti, 2005, Dwyer et al, 2007; Lovejoy et al, 2009), other FB characteristics and

youths' intentions of active/offline political participation. Further, participation considerably affects exposure to political content, arguably intentional exposure in particular. Accordingly, political participation via FB is the major direct and indirect predictor of Jordanian youths' intentions of active political participation.

Despite the considerably high levels of FB use, this online communication platform seems to be underutilized, and perhaps unappreciated, by political entities in Jordan, i.e. government and political parties. Jordanian political entities in general and Jordanian political parties in particular are lacking when it comes to political marketing and political communication; Jordanian political parties have failed to use and develop modern online political communication tools such as SNSs. (Abu Sharar, 2016). Jordanian political entities should monitor and take advantage of youth's use of FB for political purposes; due to its vital impact over exposure and youth's intentions of future active political participation.

While traditional marketing and communication approaches might require certain budgets political parties cannot afford, FB provides a wide spread, free communication platform with most of Jordanian youth. As for government, it should not focus on using SNSs for sending its own political messages. Jordanian governments should actually encourage, finance, and train political parties to develop their own online marketing and communication campaigns so that their political ideologies and messages can reach wider spectrums of Jordanian youth.

This issue is becoming of vital importance currently due to the fact that extreme political movements and terrorist organizations are massively infiltrating SNSs with their destructive messages that might appeal to so many young Jordanians. Developing an open political climate, where people can freely express their political orientations and ideologies can help in building positive constructive political environment; SNSs in general and FB in particular can turn out to be effective tools for such endeavors. Failure to do so might result in directing young Jordanians towards negative and extreme political ideologies of destructive nature. As any other type of

Bond et al, 2012; Zareen et al, 2014), the actual impact of exposure over respondents' intentions was relatively weak. Interestingly, the impact of exposure over intentions was considerably lower than that of online political participation via FB (Beta values for the impacts of exposure and participation were 0.160 and 0.460 respectively). This observation emphasizes previous argument that exposure might be unintentional and, consequently, its likely impact over intentions of active political participation would be weak. On the contrary, and in relation to H2, online participation is more of a predictor of intentions since that it usually results in both more intentional exposure and increased intention of active political participation.

6. Conclusions and Recommendations:

While most political uprisings and conflicts surrounding Jordan were, and are still being, motivated and fueled by social networks like FB, YouTube, twitter and the like, young Jordanians' adoption of FB for political purposes is considerably low. Consequently, and despite crediting FB with high levels of privacy, Jordanian youth seem to be unconcerned with privacy issues associated with political participation via FB, Jordanian youth does not perceive an impact of privacy over political participation via FB. While several justification were provided for such result, it would be interesting to observe whether or not this lack of impact remains if Jordanian youth decide to increase their level of online political participation via FB.

Despite low levels of political adoption and participation, Jordanian youth are still being exposed to political content via FB. While such exposure might be mostly unintentional, it still exerts a direct effect over Jordanian youths' intentions of active political participation. Although such impact is considerably low, the fact that Jordanian youth are heavy users of FB increases the chances of them being intentionally/unintentionally exposed to online political content, which can result in changes to their intentions of active political participation. While exposure to political content exerts some impact over intentions of active political participation, actual political participation via FB is the most influential factor in driving

joining political groups, following certain politically oriented pages or/and individuals, posting political messages and information, and exchanging political opinions. Such actions should result in an increased exposure to political content; this content might be consistent with individuals' political opinions/orientations or it might be contradictory to them. While most of such exposure should be intentional due to the actual political involvement and participation of individuals, descriptive results have implied that exposure might actually take place unintentionally. While still low, respondents' "exposure to online political content via FB" (M= 2.1073) was considerably higher than their actual "online political participation via FB" (M= 1.4756), which basically suggests that respondents were still exposed to political content via FB even though they did not seek or encourage it through online political participation via FB itself.

In addition to its impact over their "exposure to online political content via FB", respondents envisaged a considerable significant impact of "online political participation via FB" over their "intentions of active political participation", hence, H3 was supported (Beta= 0.460, T value= 6.325). While consistent with previous findings (Valenzuela et al, 2009; Vitak et al, 2010; Conory et al; 2012), respondents might felt that "online political participation via FB" would actually improve their attitudes towards active/offline political participation and, perhaps, enhance their confidence in their own capabilities to participate in actual political movements an endeavors; which should increase their intentions of such kind of participation.

Finally, and in relation to H4, respondents' "exposure to political content via FB" had a direct significant impact over their "intentions of active political participation" (Beta= 0.160, T value= 2.374). Exposure to political content through the usage of FB should increase respondents' knowledge about political issues, this increase might motivate them to be more involved with political concerns and, consequently, increase respondents' intentions of active political participation. While the acceptance of H4 was consistent with previous empirical findings (e.g.

respondents' "perceptions of FB privacy" over their "online political participation via FB" was rejected, i.e. H1. This finding was consistent with a certain stream of research which didn't find a relationship between FB's and other SNS's privacy perceptions and general use (e.g. Govani and Pashley, 2005; Lovejoy et al, 2009). Three points attempt to provide justification for such rejection. Firstly, respondents might not be aware of the negative consequences lack of privacy on FB can cause, e.g. identity theft, stalking, political and legal retaliation by authorities, etc. Consequently, they do not associate it with their online FB activities, particularly those of political nature. Secondly, while previous research in Jordanian context has focused on the opinions of Jordanian unionists and political activists (i.e. Alawneh, 2012; Bani Salameh, 2013), this paper has actually focused on perceptions of Jordanian youth, 85.1% of sampled respondents were between 18-22 years old. Accordingly, while respondents in previous research were actually involved in politically oriented activities both on and offline, "online political participation via FB" for this paper's respondents was considerably low (M= 1.4756). Since that FB's privacy can give users some security and freedom when it comes to expressing their political opinions and orientations, the fact that this paper's respondents scarcely use FB for politically oriented purposes, issues related to FB's privacy do not actually concern them. Consequently, they overlook the importance of privacy for such particular purposes. Thirdly, and adopting a contrasting argument to previous point, respondents might believe that participating in politically oriented actions, and sharing political content online is a matter of principle, and that it should be identified with those individuals who have such political orientations to actually have more substance and reach public masses. Accordingly, privacy issues become irrelevant and have no impact on actual political behavior online in general, and on FB in particular.

On the other hand, and consistent with previous empirical research (Brundidge, 2010; Kim, 2011; Casteltrione**,** 2014), respondents envisaged a strong impact of "online political participation via FB" over "exposure to online political content via FB", accordingly, H2 was supported (Beta= 0.620, T value= 9.730). Political participation on FB usually involves

Table (5) Structural Path Model Results

Hypotheses	Variables in the paths model	Standardized Beta Coefficients	T-Value*	Hypotheses Testing Results
H_1	Students' perceptions of FB's privacy have a direct positive impact over their levels of online political participation.	0.05	0.878	rejected
H2	Students' level of online political participation has a direct positive impact over their levels of exposure to online political content.	0.620	9.730	accepted
H3	Students' level of online political participation has a direct positive impact over their intentions of active political participation.	0.460	6.325	accepted
H4	Students' levels of exposure to online political content have a direct positive impact over their intentions of active political participation.	0.160	2.374	accepted

Model Goodness of Fit Indices: Desired Level	χ^2 P ≥ 0.05	NFI ≥ 0.90	CFI ≥ 0.90	GFI≥ 0.90	SRMR≤ 0.08	RMSEA< 0.10
Model Goodness of Fit Indices	341.649 (0.000)	0.92	0.940	0.904	0.060	0.065
* Significant at P < 0.05						

5. Discussion:

Statistical analysis has provided significant support to three out of the four hypothesized relationships between the model's variables. The following discussion addresses the paper's findings on relation to its four hypotheses. Contrary to previous descriptive findings suggesting that Jordanians' favorable perceptions of FB's privacy have encouraged them to use it for politically oriented purposes (i.e. Alawneh, 2012; Bani Salameh, 2013), this paper's hypothesis suggesting a direct and significant impact of

path results indicated that both H2 and H3 were supported. Starting with H2, respondents' "online political participation via FB" had a positive significant effect over their "exposure to political content via FB" *(β=0.620, t = 9.730)*. As for H3, respondents' "online political participation via FB" had a positive significant effect over their "intentions of active political participation" *(β=0.460, t = 6.325)*. Finally, structural findings show that H4 was supported too. In H4, respondents' "exposure to political content via FB" had a direct significant effect over their "intentions of active political participation" *(β=0.160, t = 2.374)*.

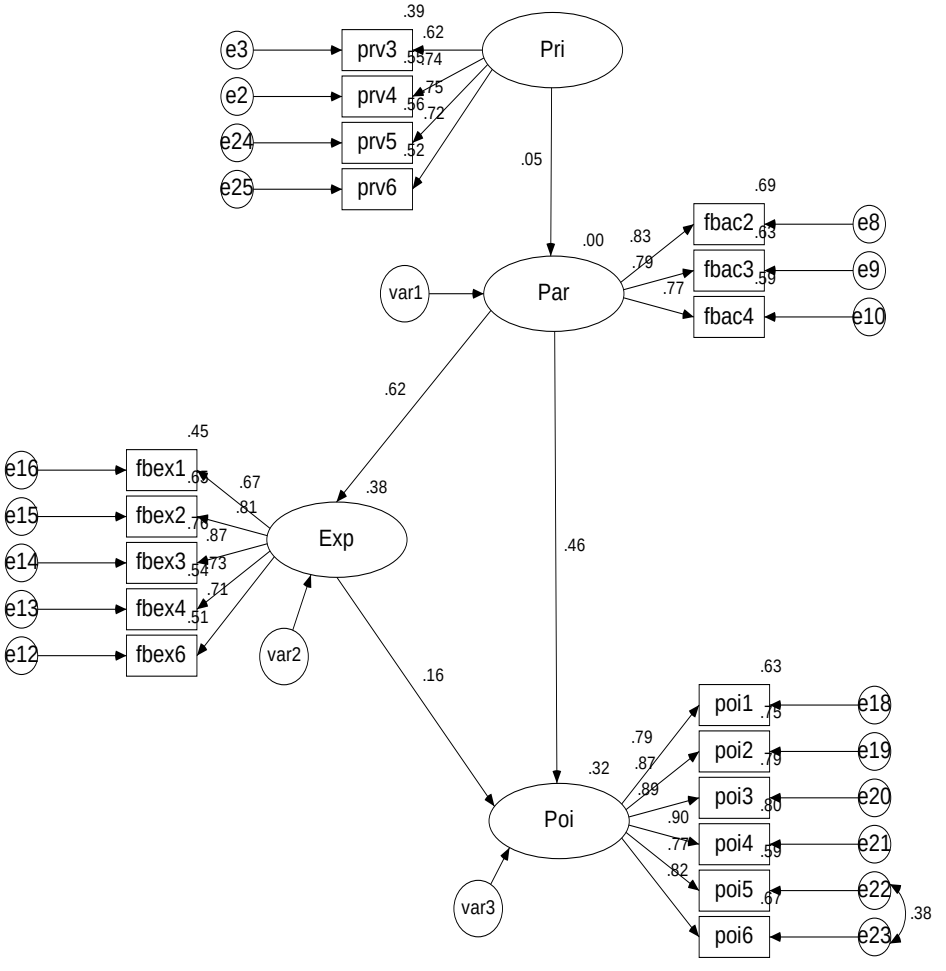

Figure 2. Structural Path Model

participation" was higher than their actual "online political participation via FB", which suggests that respondents are more likely to physically participate in political endeavors rather than do that online. Respondents might perceive the impact of online political participation to be less than that of active, offline participation.

Table (4) Mean Scores for Research Constructs

Construct	Mean	Std.	Strength
FB Use	3.8206	1.13265	High level of agreement
PRI	3.0177	0.96009	Moderate level of agreement
PAR	1.4756	0.80561	Low level of agreement
EXP	2.1073	0.94960	Low level of agreement
POI	2.1008	1.00775	Low level of agreement

4.6. Structural Model and Hypotheses Testing

The analysis of the proposed model was conducted by a structural path analysis model which is shown in Figure 2. The structural path model was created by running a direct path from "perceptions of FB privacy" to "online political participation via FB". Two direct paths were run from "online political participation via FB" to both "exposure to political content via FB" and "intentions of active political participation". Finally, a direct path was run from "exposure to political content via FB" to "intentions of active political participation".

Table 5 shows the structural path model goodness of fit measures and the structural paths results. As shown in Table 5, the goodness-of-fit measures indicated that the model had an excellent fit to the data. The structural findings showed that three out of four hypotheses were supported. Structural findings showed that the research hypothesis $\mathbf{H_1}$ was rejected. Respondents' "perceptions of FB privacy" had a very week and insignificant impact over their "online political participation via FB" *(β=0.05, t = 0.878)*, consequently rejecting $\mathbf{H_1}$. On the other hand, structural

4.5. Descriptive statistics:

Consistent with previous empirical research (i.e. Ababneh, 2008; Alarabiat and Al-Mohammad, 2015), and based on statements' mean scores, levels of agreement with questionnaire statements for each construct were divided into three categories: a mean value of 1.00 to 2.49 indicated a low level of agreement, a mean value of 2.50 to 3.49 indicated a moderate level of agreement, and a mean value of 3.50 to 5.00 indicated a high level of agreement.

Accordingly, and in relation to Table 4, respondents exhibited high levels of FB use (M= 3.82). Such result was not surprising considering previous research suggestions that young Jordanian individuals are heavy users of social networks in general and FB in particular (e.g. Alarabiat and Al-Mohammad, 2015; Mubaideen, 2014). Interestingly, respondents' perceptions of FB's privacy were moderate (M= 3.017). This finding seems consistent with earlier perceptions of Jordanian political activists who felt that FB enabled them of freely expressing their opinions without governmental scrutiny and control over what they say or share (Alawneh, 2012; Bani Salameh,2013; Swedan, 2015). Nevertheless, the fact that respondents' perception of FB's privacy weren't high suggests that respondents might have some concerns when it comes to FB privacy, which prevents them from scoring high on FB privacy.

Despite the high level of FB use, respondents' "online political participation via FB" was considerably low (M= 1.47). The fact that 85.1% of respondents were between 18-22 years provides a probable justification for such low score for online political participation. Respondents at this age group are not often involved in political debates and activities on FB, they are more likely to have and share other interests than political ones, e.g. sports, entertainment, fashion, etc. Nevertheless, and despite being low (M= 2.107), respondents' "exposure to online political content via FB" was higher than their "online political participation via FB", which suggests that, despite their low interest in online political participation, respondents still got exposed to political content unintentionally. Interestingly, and despite being also low (M= 2.1008), respondents' "intentions of active political

Table (2) continued

Intentions of Active Political Participation				
Construct's measurement items	**CFA factors loadings**	**Cronbach Alpha**	**Composite reliability**	**Average variance extracted**
ACT1. I am willing to do anything to actively participate in politically oriented activities.	0.790	0.936	0.897	0.708
ACT2. I aim to actively participate in politically oriented activities	0.870			
ACT3. I will do my best to actively participate in politically oriented activities	0.890			
ACT4. I am determined to actively participate in politically oriented activities	0.900			
ACT5. I have thought seriously of actively participating in politically oriented activities	0.770			
ACT6. I have strong intentions to actively participate in politically oriented activities	0.820			

Fit Indices for "Intention of Active Political Participation" Construct						
Model goodness of fit indices: Desired Level	**χ^2P ≥ 0.05**	**NFI ≥ 0.90**	**CFI ≥ 0.90**	**GFI≥ 0.90**	**SRMR≤ 0.08**	**RMSEA< 0.10**
Model indices results	**4.799 (0.000)**	**.980**	**.984**	**.966**	**0.0204**	**0.10**

Table (3) Correlation amongst Research Constructs

Research constructs	PRI	PAR	EXP	POI
PRI	.709			
PAR	.012	.769		
EXP	.081	.544	.760	
POI	.071	.483	.416	.841

Fit Indices for Privacy Construct						
Model goodness of fit indices: Desired Level	χ^2P ≥ 0.05	NFI ≥ 0.90	CFI ≥ 0.90	GFI≥ 0.90	SRMR≤ 0.08	RMSEA< 0.10
Model indices results	1.510 (.221)	0.993	0.998	0.996	0.0140	0.037
Online political participation via FB						
Construct's measurement items		**CFA factors loadings**	**Cronbach Alpha**	**Composite reliability**	**Average variance extracted**	
PAR2. I send messages of political content to my FB friends		0.830	0.836	0.749	0.635	
PAR3. I establish FB groups of politically oriented nature.		0.790				
PAR4. I send friendship requests to political activists on FB.		0.770				
Fit Indices for "Online political participation via FB" Construct						
Model goodness of fit indices: Desired Level	χ^2P ≥ 0.05	NFI ≥ 0.90	CFI ≥ 0.90	GFI≥ 0.90	SRMR≤ 0.08	RMSEA< 0.10

Model indices results	33.09 (0.000)	0.948	0.951	0.958	0.0405	0.020
Exposure to Online Political Content via FB						
Construct's measurement items			**CFA factors loadings**	**Cronbach Alpha**	**Composite reliability**	**Average variance extracted**
EXP1. I encounter so much political news about Jordan on FB.			0.670	0.868	0.831	0.579
EXP2. I receive many message of political nature on FB.			0.810			
EXP3. I encounter so many Jordanian politically oriented groups on FB.			0.870			
EXP4. I receive so many invitations to join Jordanian politically oriented groups on FB.			0.730			
EXP6. I receive invitation to join Jordanian politically oriented events.			0.710			
Fit Indices for "Exposure to Online Political Content via FB" Construct						
Model goodness of fit indices: Desired Level	χ^2P ≥ 0.05	NFI ≥ 0.90	CFI ≥ 0.90	GFI≥ 0.90	SRMR≤ 0.08	RMSEA< 0.10
Model indices results	6.530 (0.000)	0.965	0.970	0.996	0.0378	0.120

Table (2) Confirmatory Factor Analysis, Reliabilities, and AVE for research constructs

Privacy on FB				
Construct's measurement items	**CFA factors loadings**	**Cronbach Alpha**	**Composite reliability**	**Average variance extracted**
PRI3. I am not concerned that the information I submitted on FB could be misused.	0.620	0.800	0.798	0.503
PRI4. I believe there is an effective mechanism to address any violation of the information I provide to FB.	0.740			
PRI5. I believe the information I provide with FB will not be manipulated by inappropriate parties.	0.750			
PRI6. I am confident that the private information I provide with FB will be secured.	0.720			

correlations of the variables with the factor, the weighted combination of variables which best explains the variance. Higher values (e.g. > 0.40) making the variable representative of the factor (Hair et al., 1998, p. 106).

In relation to the above criteria, and due to their poor loadings on their respective constructs, three items were dropped from the "Privacy" construct, one item was dropped from the "Online Political Participation via FB", and one further item was dropped from the "Exposure to Political Content via FB" (Appendix A). As a result of this procedure, and as underlined by Table 2, all refined models exhibited acceptable fit to the data. Accordingly, correlations, reliabilities, and AVEs were calculated in order to assess constructs' factorial validity.

The validity of the research constructs was assessed through different types of validity. F**ace validity** was evidenced through the pilot work of the research instrument with three academics from reputable business schools in Jordan who checked the relevance and appropriateness of the questionnaire to achieve the research objectives. **Content validity** was evidenced by examining the previous empirical and theoretical work of the research constructs. With regard to **Convergent validity**, it was assessed using the average variance extracted (AVE). For all constructs, table 2, the values of AVE were higher than the recommended threshold of 0.5 (Hair et al, 2010), indicating high convergent validity. As for **discriminant validity**, it is demonstrated when the square root of a construct's EVA is higher than the correlation between that construct and all other constructs in the model (Hair et al, 2010). Accordingly, and as shown in table 3, discriminate validity was satisfied since that the diagonal elements (square root AVE) were greater than the off-diagonal elements in the same row and column. Finally, and to establish reliability, a composite reliability value of 0.70 or greater was considered acceptable (Fornell and Larcker, 1981). Computed reliability of all four constructs exceeded the recommended threshold of 0.70 indicating constructs sufficient reliability, table 2.

privacy". Four items were used to measure respondents' "online political participation via FB", while six items were used to measure their level of "exposure to online political content on FB". Finally, six items were used to measure respondents' "intentions of active political participation". All items were measured using a 5 point Likert scale. Appendix A underlines all measurement items in addition to their sources.

4.3. Data Analysis and Results:

Following Hulland's (1999) procedure, a two-phased approach was used for data analysis. First, and in accordance with Anderson and Gerbing (1988) recommendations, four measurement models -representing the four major constructs of the paper's model - were estimated using confirmatory factor analysis (CFA) to test the overall fit of these models, as well as their validity and reliability to ensure that only reliable and valid measures of the constructs were used before drawing conclusions about the nature of the constructs' relationships (Hulland, 1999). Second, the structural model was tested by estimating the paths between the constructs in the model. T-values and their statistical significance were assessed for that purpose, as indicators of the model's predictive ability. In addition to SPSS, Amos software, version XX, was adopted to perform data analyses of both measurement and structural models.

4.4. Constructs Validity and Reliability:

In accordance with Wilson et al's (2014) suggestions, and since most constructs and many relationships hypothesized in the paper's model were derived from previous literature, confirmatory factor analysis (CFA) was chosen to validate the measurement models. CFA is appropriate in situations where strong theory suggest known relationships among the indicators and their intended factors (Brown, 2006). To assess the CFA, goodness of measurement model fit indices using SEM were followed (Chau, 1997, p. 318; Wilson et al, 2014, p. 9): χ^2 ($P \geq 0.05$); goodness-of-fit index ($GFI \geq 0.90$); normed fit index ($NFI \geq 0.90$); comparative fit index ($CFI \geq 0.90$); standardised root mean-square residual ($SRMR \leq 0.08$); and root mean square error of approximation ($RMSEA < 0.50$). Factor loadings are the

H4: Students' levels of exposure to online political content via FB has a direct positive impact over their intentions of active political participation

4. Methodology:

4.1. Sampling:

A structured questionnaire was personally administered by a team of volunteering students to a convenient sample of 400 BA students at one Jordanian university situated to the south of Jordan. While consistent with previous similar research (e.g. Conroy et al, 2012; Zhang and Lin, 2014), the convenience sampling approach was justified because of the novelty of the research filed, in addition to time and cost limitations. Due to the personal nature of questionnaire administration, all 400 Questionnaires were returned. Careful examination of returned questionnaires resulted in disregarding 18 incomplete ones. With a response rate of 95%, 382 Questionnaires were deemed suitable for statistical analysis. The resulting sample characteristics are shown in table 1.

Sample Characteristics	Frequency	Percentage
Respondents'' Gender		
Male	198	51.8
Female	184	48.2
Respondents' Age		
18-22 years	325	85.1
23-25 years	44	11.5
26 + years	13	3.4
Respondents' Faculty		
Social Sciences faculties	218	57.1
Scientific faculties	164	42.9

Table 1. Respondents' Characteristics

4.2. Measurement Items:

Items used to measure the model's constructs were adapted from previous empirical research. Seven items were used to measure "FB's

significant relationship with their offline political participation. The argument behind such impact was explained earlier by Wang (2007) and Kim and Geidner (2008) who declared that Political use of the internet in general, and social networks in particular, promotes feelings of trust and efficacy, and make an individual more likely to participate in active/offline campaigns and politics. While most students might not be currently involved in any political endeavors, it is their intentions of getting involved in such endeavors that matter. Intentions can be a strong indicator of students' current and future political behaviors (Glasford, 2008; Eckstein et al, 2013; Lee and Kweon, 2013). Accordingly, and consistent with previous research findings and arguments:

H3: Students' level of online political participation via FB has a direct positive impact over their intentions of active political participation.

Finally, and having been affected by "online political participation VIA FB", available research suggests that "exposure to online political content via FB" has a direct effect over users' offline political participation. For instance, and in a massive experiment conducted by Bond et al (2012) on FB users during the 2010 US congressional elections, results showed that exposure to politically oriented messages directly influenced real world voting behavior of millions of people. Further, and applying a survey research on a stratified sample of 120 students at one Pakistani university, Zareen et al (2014) underlined that 55% of the students who were exposed to political content on FB were involved in offline political activities, and that 25% of them participated in politically motivated rallies. The argument behind such impact was underlined by Price et al (2002) who suggested that; due to increased exposure to political content, People who discuss public affairs are better educated, more attentive to media messages, more knowledgeable about politics, and more politically involved. While knowledge is one of the participatory and facilitating factors leading to political engagement (Kwak et al. 2005; Verba et al. 1995), exposure to online content via FB should lead to more political participation. Accordingly:

even be members of political groups. In this case, FB users pro-actively select informative sources and, as a consequence, exposure may take place (Casteltrione**,** 2014). Empirically, and in relation to general use of social websites, the impact of online political participation over users' exposure to political content was established in different contexts. For instance, and based on a survey of 1000 American users of chat rooms and discussion boards, Wojcieszak and Mutz (2009) found that online political participation in politically oriented groups exposed users to homogenous opinions, while occasional political discussion in leisure groups (revolving around socializing, sports, general trivia, movies or TV shows, or hobby or interest) has resulted in exposure to heterogeneous political views.

Further, applying a survey on a sample of 2254 American respondents aged 18 and older, Kim (2011) underlined that online political messaging via social networks had a direct effect on exposure to dissimilar viewpoints. In addition, Brundidge (2010) found that online discussion in political networks had a positive effect over users' exposure to political differences. In the particular context of this paper, it is proposed that, regardless of the homogeneity or heterogeneity of political content, online political participation is a direct perquisite for exposure to such content. Accordingly:

H2: Students' level of online political participation via FB has a direct positive impact over their level of exposure to online political content via FB.

I relation to the later effect, previous research has underlined an impact of "online political participation via FB" over users' "offline political participation". For instance, Vitak et al (2010) found that political activity on FB (e.g., posting a politically oriented status update, becoming a ''fan'' of a candidate) was a significant predictor of other forms of political participation (e.g., volunteering for an organizing, signing a paper or online petition). Further, Feezell et al (2009), Valenzuela et al (2009) and Conory et al (2012) found that users' participation on FB political groups had a

H1: Students' perceptions of FB's privacy have a direct positive impact over their levels of online political participation via FB.

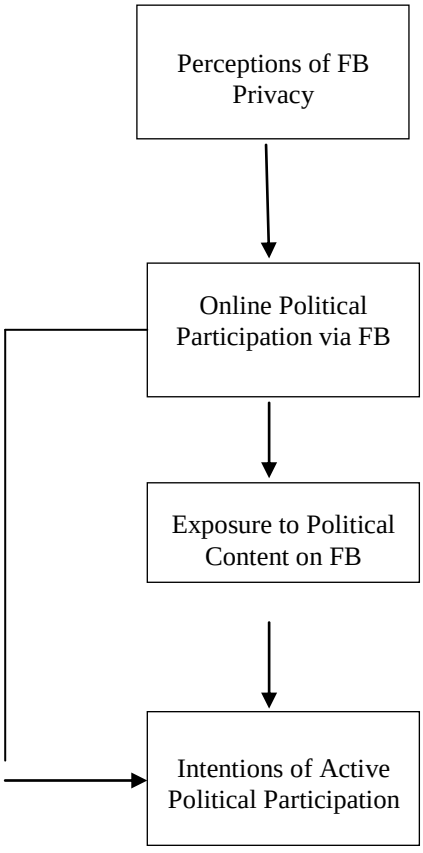

Figure 1. Proposed Model and Hypotheses

With regard to online political participation via FB, research has underlined its dual effect over users' exposure to online political content and active/offline political participation. Starting with the former effect, people who are interested in politics on FB, and who are actively involved in online political participation, can follow political pages and news organizations or

3.4.1. Proposed Model Hypotheses:

Research on "privacy" effects over users' attitudes and behaviors on FB is contradictory. While some research has underlined users' general lack of concern towards security breaches and invasion of privacy encountered on FB (e.g. Debatin et al, 2009; Feezell et al, 2009; Lovejoy et al, 2009; Conory et al, 2012; Zareen et al, 2014), other research has underlined users' genuine interest in such issue to the extent that they affect those users' attitudes and behaviors on FB (e.g. Acquisti and Gross, 2006; Shin, 2010). A reasonable explanation for such contradiction was provided by Shin (2010) who declared that perceptions of security and privacy might be subject to gender biases, global biases, and user expertise. In the context of Jordan, descriptive empirical research has suggested that users' favorable perceptions of FB's "privacy" were major drivers of users' actual adoption of FB for" online political participation" (i.e. Alawneh, 2012; Bani Salameh, 2013). Nevertheless such suggestion was not examined in a solid statistical manner. This paper proposes that with the restrictions imposed on traditional media environment, FB seems to represent an alternative form of media for Jordanian politicians, activists and general public to freely express themselves and engage in political endeavors online. The paper further proposes that users' perceptions of FB's "privacy" are the drivers for such adoption of FB. Accordingly:

participation. In addition, and examining 113 million status updates to compare 200 thousand users' political discussion during the 2008 US election, Settle et al (2015) found that Posting a political status update—a form of day-to-day engagement with politics—has mediated almost 20 percent of the relationship between exposure to political competition (content) and self-reported voter turnout (offline political participation). Nevertheless, a more recent study conducted by Zareen et al (2014) found a direct relationship between exposure to online content via FB and users' offline political participation. Applying a survey research on a stratified sample of 120 students at one Pakistani university, Zareen et al (2014) underlined that 55% of the students who were exposed to political content via FB were involved in offline political activities, and that 25% of them participated in politically motivated rallies.

3.4. Proposed Model and Hypotheses:

Thorough observation of previous research suggests that very little research has attempted to examine the structural relationships between online political participation via FB, exposure to online political content via FB and users' offline political participation (e.g. Vitak, 2011; Settle, 2015). Most noticeably, no research has attempted to examine the role FB's privacy plays in shaping such relationships. Accordingly, Figure 1 introduces the paper's proposed model which suggests that FB's privacy will affect users' "online political participation via FB". The model further suggests that "online political participation via FB" has a direct effect over both "exposure to online political content via FB" and users' "intentions of offline political participation". The model finally proposes that "exposure to online political content via FB" has a direct impact over users' "intentions of offline political participation".

Consistent with many available research (e.g. Dwyer et al, 2007; Govani and Pashley, 2007; Debatin et al, 2009; Lovejoy et al, 2009), and in relation to the fact that most FB users in Jordan are young people embarking on their undergraduate studies, the paper develops its hypotheses with university students in mind.

participation by engaging members online. Further, Feezell et al (2009) underlined that online groups performed many of the same positive civic functions as offline groups, specifically in terms of mobilizing political participation. In a survey of 683 undergraduate students at a large public university in the Midwestern United States, Vitak et al (2011) stated that Political activity on FB was a significant predictor of respondents' political participation manifested in voting behavior during the 2008 U.S election campaign. Vitak et al (2011) suggested that through FB participation users cultivate political engagement through their online friends' network and develop civic skills which positively affect political participation elsewhere (Vissers and Stolle, 2014). More recently, and applying both content analysis of online political groups and a survey of 455 university undergraduates, Conroy et al (2012) underlined that participation in online political groups was strongly correlated with offline political participation. They declared that online political groups formed on FB produced similar effects to traditional offline groups, specifically in their ability to foster offline political engagement.

I addition to online political participation, research has attempted to understand the particular concept of exposure to online political content via FB (e.g. Kim, 2011; Casteltrione, 2014; Grevet et al, 2014; Kwon et al, 2014). Exposure to online political content via FB refers to *"individuals' encounter with, and comprehension of, politically oriented information introduced and shared on Facebook in the form of news, views, messages, debates, events, images and clips"*. Although most of available research has emphasized that exposure was affected by online participation (e.g. Brundidge, 2010; Kim, 2011, Casteltrione, 2014), yet some few research has underlined a relationship between exposure to online political content via FB and users' offline political participation. In most cases, the relationship between the aforementioned concepts was not examined in a direct manner. For instance, Vitak et al (2011) found that FB users who were exposed to politically active friends' networks tended to engage more often in political activities on FB, which in turn was related to increased general political

political movement and SNSs' role in it. Bani Salameh (2013) declared that the majority of sampled respondents (87.8%) used SNSs in their political activities. According to respondents, Reasons for SNSs' appeal were; (1) ease of use and communication, (2) freedom of expression with no governmental censorship and control (Bani Salameh, 2013). Accordingly, this paper will attempt to examine the association between privacy and different manifestations of political communication, namely; online political participation via FB, exposure to online political messages via FB and intentions of active political participation.

3.3. Political Communication on Facebook: Participation and Exposure.

Political communication entails sending and receiving politically oriented messages. In other words, political communication is about participation in sending politically oriented messages in addition to getting exposed to others' messages. Through online political participation, individuals post and share political messages online, further, they get exposed to online political content posted and shared by others. FB is one online platform available for online political participation and exposure. FB online political participation refers to *"user's engagement in online political activities and endeavors available via FB such as participating in online political events, posting and sharing politically oriented messages, images and/or videos; and joining online political groups/pages"*. Most of available research has underlined a direct relationship between FB online political participation and users' active (offline) political participation. Active political participation, is defined as *"the undertaking of any offline politically motivated endeavors, whether in support of or opposing governmental policies. Such endeavors include attending or participating in political elections, debates, seminars, marches or demonstrations. Further, they include composing political content and joining political groups, movements or parties"*. Applying a multi-method design incorporating content analysis of political group pages on FB and original survey research of 455 university undergraduates, Feezell et al (2009) found that participation in online political groups strongly predicted offline political

trusting their ability to control the information they provide and the external access to it. Further, and applying an online survey to a sample of 370 respondents, Shin (2010) found that users had concerns about the vulnerability of SNS security and privacy breaches when they used SNSs. Further, he found that perceived security and perceived privacy had direct effects over users' trust and attitudes towards SNSs. Shin (2010) also underlined that users' attitudes towards SNSs had a direct effect over their intentions to use them. Acknowledging the fact that his findings contradicted with other similar research, Shin (2010) declared that perceptions of privacy might be subject to gender biases, global biases, and user expertise.

With regard to the relationship between FB's privacy and political communication, available research has suggested that users' perceptions of FB privacy could be associated with their participation in political communication (e.g. Alawneh, 2012; Bani Salameh, 2013). The argument supporting such association is that privacy provides the opportunity for individuals to form their own viewpoints, craft arguments, and develop political identities free from state surveillance and public pressures to conform to social norms. Further, it also provides a secure environment for social movements and activists to prepare for engagement with the state (Kreiss and Howard, 2010).

Despite the validity of such suggestions, no previous research has attempted to examine the relationship between FB's privacy and political communication in the context of Jordan. What is available, however, are general remarks based on descriptive and qualitative analysis. For instance, and applying a descriptive survey to 296 Jordanian unionists in one Jordanian city, Alawneh (2012) found that FB was the most used SNS by respondents. Further, he underlined that the main reason for respondents' participation in online political debates on FB was respondents' feelings that FB provided a safe environment for them to freely express their political opinions. In another study, Bani Salameh (2013) conducted a survey on 500 young Jordanian political activists to explore their perceptions of current

Available research has shown some contradicting results when it comes to FB users' perceptions, attitudes, intentions and behaviors in relation to FB's privacy issues. One stream of such research has underlined that most FB and other SNSs users often overlook or ignore privacy issues, i.e. perceptions of FB privacy are not related to changes in users' behaviors in relation to FB use (e.g. Acquisti & Gross, 2006; Govani & Pashley, 2005; Gross & Acquisti, 2005, Dwyer et al, 2007; Lovejoy et al, 2009). For instance, and applying a study of 50 University undergraduate FB users of varying concentrations of study and age, Govani and Pashley (2005) found that most students were aware of possible consequences of providing personally identifiable information to an entire university population, such as identity theft and stalking, but nevertheless felt comfortable providing it. They also found that, despite the overwhelming majority of survey participants knowing that they are able to limit who views their personal information; participants did not take the initiative to protect their information. Relatively similar findings were underlined later on by Lovejoy et al (2009). Applying an online survey to 119 college undergraduates at a large university in the Midwestern United States, Lovejoy et al (2009) found that students had a lax attitude towards privacy invasion risks. According to Lovejoy et al (2009), sampled students claimed to understand privacy issues, yet reported uploading large amounts of personal information. Students reporting privacy invasion were more likely to change privacy setting than those merely hearing about others' privacy invasions. Lovejoy et al (2009) suggested that students' lax attitude towards privacy threats may be based on a combination of high gratification, usage patterns, and a psychological mechanism similar to third-person effect.

On the other hand, the other stream of research has underlined a direct effect of users' perceptions of FB privacy over their attitudes and behaviors towards it. For instance, and in a study conducted by Acquisti and Gross (2006), users' privacy concerns had some direct impact over their decision to actually join FB. Applying a survey on a sample of 294 students at an American college, complemented by analysis of data mined from 7,000 profiles from the FB network of the same college; Acquisti and Gross (2006) declared that some FB users managed their privacy concerns by

security are two issues of concern to researchers when it comes to FB application (Dwyer et al, 2007; Shin, 2010; Kumar et al, 2013). Nevertheless, little research has attempted to associate such important features to the actual application of FB in political communication (e.g. Wills and Reeves, 2009; Fuchs, 2012; Stutzman et al, 2013). Secondly, considerable stream of research has attempted to understand the relationships that exist between FB users' online political participation, exposure to online political content, and offline political participation (e.g. Westling, 2007; Kushin and Kitchener, 2009; Valenzuela et al, 2009; Conroy et al, 2012; Halpern and Gibbs, 2013; Settle et al, 2015). Nevertheless, such relationships were not presented in a clear totalitarian model underlining the direction and association between all aforementioned constructs. The following two subsections discuss the above observations in more detail.

3.2. Facebook Privacy, Impacts on Use:

Despite documented concerns about FB's privacy (e.g. Govani & Pashley, 2005; Gross & Acquisti, 2005, Acquisti and Gross, 2006; Dwyer et al, 2007; Shin , 2010; Fuchs, 2012), relatively little research is available on how exactly this issue plays out in the social world of Facebook users and how much users know and care about this issue (Lovejoy et al, 2009). Privacy can be defined as "a person's right to keep his/her individual information from being disclosed without authorization". Specific privacy concerns of online social networking include inadvertent disclosure of personal information, damaged reputation due to rumors and gossip, unwanted contact and harassment or stalking, surveillance-like structures due to backtracking functions, use of personal data by third-parties, and hacking and identity theft (Boyd & Ellison, 2007). Addressing such concerns, FB allowed users to manage the privacy settings of uploaded content (photos, videos, statuses, links and notes), in addition to allowing them to re-use Specific People privacy settings via friends lists (Facebook Executive Answers Reader Questions. The New York Times, 2010).

first example, FB was effectively applied to give President Barak Obama leverage over other presidential candidates, while in the second example FB was used to motivate and organize Egyptians to actively demonstrate against, and oust, Hosni Mobarak's political regime. Interestingly, while the intensity and direction of political actions in both examples were completely different, they both underline FB's contribution, as a political communication tool, in moving general public towards different political actions. In addition to its worldwide popularity, especially amongst young people, one explanation for FB's appeal to political entities (i.e. activists, parties, groups, organizations) might by its distinguished features. Facebook allows users to register and create profiles, upload media, contribute to message threads, and keep in touch with friends, family and colleagues (Raoof et al, 2013). Major features that promote communication include a "message" system that allows for private communication and a "wall" system that allows for a more public form of communication (Grimmelmann, 2009; Raoof et al, 2013). Further, users can post photographs and "tag" other users in photos (Fletcher, 2010; Lewis et al, 2008). Accordingly, politicians can use FB to communicate their messages with target communities while, at the same time, target communities have the means to express their opinions to politicians or even organize themselves to create and reach their own voice if they feel that politicians are underperforming (Westling, 2007).

Despite its increasing popularity as a political communication tool, little is known about the actual role of FB in promoting online political communication (Halpern and Gibbs, 2013). Furthermore, little effort has been made to look into the technological beliefs about systems embedded in FB and their role in political communication, participation intentions and behaviors. That is, although FB is a service supported by Web 2.0and ICT where people have access to it through diverse devices (e.g. PC, smartphones, Tablets, etc.), only a few studies investigate the inter-relationships about the beliefs about the system, intention to use it, and actual behaviors of using it (Meth et al, 2015). Review of available research on FB and political communication has yielded two observations. Firstly, and despite all its interesting features, users' privacy and information

groups in a society" (Newman, 1999). Amongst the most critical elements of political marketing is political communication. It represents one of the political marketing mix elements (O'Leary and Iredale, 1976; Niffenegger, 1989) responsible for creating valuable exchanges of information and political messages between politicians and their target audience. Through political communication, individuals can develop and express their political views, learn the political views of others, identify shared concerns and political preferences, and come to understand and reach judgements about matters of public concern (Delli Carpini et al, 2004). The importance of political communication and promotion to the success of political campaigns is so paramount to the extent that some earlier "political communications" researchers considered political communication as a more inclusive concept to include political marketing (Scammell, 1999). However, more recent research has underlined the comprehensive and strategic nature of political marketing (e.g. Henneberg, 2007; Menon, 2008; Gbadeyan, 2011); which makes it bind together political market research, political campaign development, political communication, market intelligence, political message design and promotion (Lees-Marshment, 2001). Traditionally, political communication took place through traditional mass media such as TV, radio, newspapers, magazines, flyers, billboards, etc. Recently, however, SNSs provided more direct, personal, and effective methods of political communication. In addition to costs reduction, the advantage SNSs have over traditional media lies in politicians' ability to create "two-way" dialogues with target audiences where ideas, opinions and concerns are exchanged freely at real time speed. Further, and in countries with a restricted media environment, SNSs represent alternative forms of media for politicians and general public to freely state their opinions and to engage in political debates (Raoof et al, 2013).

As the world's most popular SNS, recent examples of 2008 US presidential elections and 2011 Egyptian revolution represent compelling evidences of the vital role FB is playing in modern day political communication (Raoof Et al, 2013; Attia et al, 2011; Mansour 2012). In the

developing current and future political life in Jordan, an issue noticeably ignored by them (Swedan, 2015).

2. Research Problem and Questions:

The paper's main problem is to provide a thorough understanding of FB's role in shaping current and future political life in Jordan. The paper argues that Jordanian youths' perceptions of FB's privacy might encourage their online political participation, and such participation might be the first step towards more active, offline, political participation. In relation to its research problem and argument, and based on relevant literature review, this paper embarks on answering the following questions:

1. From the Perceptions of Jordanian BA students, how does FB score in terms of privacy?
2. Is there a direct effect of Jordanian BA students' "perceptions of FB's privacy" over their "online political participation via FB"?
3. Is there a direct effect of Jordanian BA students' "online political participation via FB" over their "exposure to online political content via FB"?
4. Is there a direct effect of Jordanian BA students' "online political participation via FB" over their "intentions of active political participation via FB"?
5. Is there a direct effect of Jordanian BA students' "exposure to online political content via FB" over their "intentions of active political participation"?

3. Literature Review:

3.1. Facebook and Political Communication.

Political marketing has been defined as "the application of marketing principles and procedures in political campaigns by various individuals and organizations. The procedures involved include the analysis, development, execution, and management of strategic campaigns by candidates, political parties, governments, lobbyists and interest groups that seek to drive public opinion, advance their own ideologies, win elections, and pass legislation and referenda in response to the needs and wants of selected people and

activists' political online opinions and endeavors (Alawneh, 2012; Bani Salameh,2013; Swedan, 2015).

Recent statistical figures show that over 4.1 million Jordanians are subscribed to FB (internetworldstats.com, 2016). The highest percentage of Jordanian FB users (40%) is aged between18-24 years (social bakers, 2013), the majority of them are undergraduate university students (Al Doghmi et al, 2013; Nassar et al, 2013). This particular group usually seeks to break free from cultural, social, religious, and political norms and restrictions imposed by society (Alarabiat and Al-Mohammad, 2015). While there are no available figures as to the number of undergraduate students involved in active political participation, this particular group is vital for the future political development in Jordan. Consistent with earlier findings in relation to reasons stated by Jordanian political activists for using FB in their political endeavors opinions (e.g. Alawneh, 2012; Bani Salameh,2013), this paper argues that certain FB features might make it an appropriate environment for Jordanian youth in general, and university students in particular, to freely express their political thoughts and opinions. Accordingly, the purpose of this paper is to introduce a model examining the impact of young Jordanians' perceptions of FB privacy over their online political participation and, consequently, their intentions of active political participation.

In general, research on SNS's impact over active political participation is limited (Zhang et al, 2010; Gordon et al, 2012). More specifically, little is known about the role of Facebook in promoting online political discussion (Halpern and Gibbs, 2013), especially in the context of Jordan (Alawneh, 2012). Through examining its proposed model, this paper contributes to the limited research on the political impact of FB, especially in the Middle East region. Further, the paper's major contribution stems from developing a structural path underlining the role of young Jordanians' perceptions towards, and actual use of, FB in shaping their current and future political intentions and activities. With regard to its practical contribution, the findings of this paper can draw the attention of Jordanian politicians and policy makers to the vital role FB and other SNSs play in shaping and

1. Introduction:

By definition, online social network sites are web-based platforms that integrate different media, information and communication technologies that allow at least the generation of profiles that display information describing the users, the display of connections (connection list), the establishment of connections between users displayed on their connection lists, and communication between users (Fuchs, 2011). They represent virtual communities in which people with shared interests can communicate by posting and exchanging information about themselves (Shin, 2010). The current impact of online social network sites (hereafter SNSs) is paramount. Their effects have spawned all aspects of human life. People all over the world are connected in mass numbers to different types of SNSs where they seek different goals such as connection, education, enjoyment, trade, etc. Having managed to surpass its competitors within only five years of its launch in 2004, Facebook is currently the most popular SNS worldwide (Alarabiat and Al-Mohammad, 2015). As of the second quarter of 2016, Facebook had over 1.65 billion monthly active users (www.statista.com, 2016). Accordingly, and echoing earlier remarks made by Westling (2007), Facebook may be a better means of achieving a true public sphere than anything that has come before it, online or otherwise.

Interestingly, Facebook (hereafter FB) was associated with different political uprisings that stormed the Arabic World in 2011. It provided a platform for several political parties and activists to share their political ideas and coordinate their movements. The most obvious, and debated, case of such phenomenon is the Egyptian uprising of 2011 which ousted Hosni Mobarak's regime (Attia et al, 2011; Mansour 2012). In Jordan, political unease has been ongoing since 2011. Peaceful, reform demanding, demonstrations have been organized and coordinated by different parties, movements and activists. They have been using FB to publicize their opinions and launch their campaigns. Accordingly, many profiles and groups were created on Facebook to ignite Jordanians' interest in politics and motivate them to actively participate in political life. Despite the fact that the momentum of demonstrations in Jordan has considerably declined since the last quarter of 2013, the application FB for political purposes still has considerable momentum. The most cited justifications given for FB's appeal to Jordanian political activists was the freedom of online expression FB provides, and the lack of governmental scrutiny and control over

دور موقع التواصل الاجتماعي Facebook في النشاط السياسي: دراسة لتأثير كل من الخصوصية، المشاركة الالكترونية، والتعرض للمحتوى السياسي

سامر موسى المحمد

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى قياس إدراك المستخدمين الشباب لخصوصيتهم على موقع التواصل الاجتماعي Facebook، وإختبار تأثير هذا الإدراك على إستخدامهم لهذا الموقع في الأنشطة ذات الطابع السياسي. كما هدفت الدراسة الى إستكشاف تأثير المشاركة السياسية الإلكترونية عبر Facebook على تعرض المستخدمين الشباب للمحتوى ذي الطابع السياسي وعلى نواياهم في المشاركة الفاعلة في النشاط السياسي. إستخدمت الدراسة عددا من الإختبارات الإحصائية على عينة مكونة من 381 مشاركا ومشاركة من طلبة البكالوريوس في إحدى الجامعات الأردنية. خلصت نتائج الإختبارات الإحصائية إلى رفض فرضية تأثير إدراك المستخدمين لخصوصيتهم في موقع Facebook على مشاركتم السياسية الإلكترونية عبر Facebook. كما أشارت النتائج إلى تأثير المشاركة الإلكترونية عبر Facebook على درجة تعرض المستخدمين للمحتوى السياسي عبر Facebook، بالاضافة الى تأثيرها على نوايا المستخدمين في المشاركة السياسية الفاعلة. بناءا على نتائجها، خلصت الدراسة إلى مجموعة من الإستنتاجات، التوصيات، والمقترحات.

الكلمات الدالة: Facebook، الخصوصية، المشاركة السياسية الإلكترونية، التعرض للمحتوى السياسي، نوايا المشاركة السياسية الفاعلة.

Mu'tah Lil-Buhuth wad-Dirasat, Humanities and Social Sciences Series, Vol. 33, No.3, 2018.

Facebook Role in Active Political Participation: Effects of Privacy, Online Participation and Exposure

Samer M. Al-Mohammad *

Abstract

The purpose of this paper was to explore the impact of Facebook's privacy over Jordanian youth's application of the social network in politically oriented actions. The paper also attempted to explore the impact of online political participation via Facebook over users' exposure to political content and their future intentions of active political participation. To examine the paper's proposed model and hypotheses, quantitative data was collected through a survey of 381 BA students at one Jordanian university. Empirical findings have rejected the hypothesis suggesting a direct impact of users' perceptions of Facebook privacy over their online political participation via Facebook. Nevertheless, the actual application of Facebook in political participation had significant direct effects over both exposure to online political content via Facebook and users' intentions of active political participation. Based on those findings, the paper reachescertain conclusions, introduces some recommendations, and suggests further avenues for future research.

Keywords: Facebook, Privacy, Online Political Participation, Exposure, Intentions of Active Political participation.

• **قسم التسويق، كلية إدارة الأعمال، جامعة مؤتة.**

تاريخ تقديم البحث: 2016/8/18م. **تاريخ قبول البحث: 2016/12/22م.**

© جميع حقوق النشر محفوظة لجامعة مؤتة، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، 2018.

Sa'eed, E. (1981). Orientalism, Translated By Kamal Abu Deeb. 1st ed. Beirut: Arab Researches Institute Publications.

Sothren, R. (1984). The Islam Image In Europe in the Middle Ages, Translated by Radwan al Sayed .1st ed. Beirut: Arabic developing institute publications.

St-takla. (n. d). The Biography of Saint John of Damascus. Retrieved from: http://st-takla.org

Wikipedia. (n.d). The Offense to the character of Mohammad Bin Abdullah. Retrieved from http://www.wikipedia.org

Zaqzuq, M. (1997). Orientalism and Tahe Intellectual Background for Clash of Civilization.1st ed. Cairo: Dar Al Ma`aref.

References

Abdul Al Mohsen, A. (2000). The Preaching Raid Against the Uniqueness of Quran Kareem. 1st ed. King Fahed Construction for Quran Printing. Saudi Arabia.

Al Aqeeqi, N. (1964). Orientalists, Volume 12. 1st ed. Cairo: Dar AlMa'aref.

Al Bahi, M. (1991). The Modern Islamic Thought and its Relation With Western Colonization. 1st ed. Egypt: Al Ma`aref.

Al Jolind, M. (1991). Orientalism and Preaching Brief Historical Reading. 1st ed. Cairo: Dar Qoba'a.

Al Molla Jasem, A. (2004). Islam and the West Studies in Critique the Orientalism. 1st ed. Amman: Dar Al Manahej.

Armstrong, K. (1989). The Biography of Prophet Mohammad, Translated by Fatema Naser and Mohammad Anani. 1st ed. Cairo: Dar Al Ketab Alarabi.

Awdeh, A. (2015). Jhon Of Damascus the Pioneer of Western Intellectual Aggression Against Islam. Vol.3.1st ed. Saudi Arabia.

Erfan, A. (1969). Orientalists And Islam.1st ed. Baghdad: Al Ershad printing.

Fok, J. (1996). The History of Orientalism Movement Studies Arabic Islamic In Europe Until the Beginning of 20th Century, Translated By Omar Lotfi Al Alem. 1st ed. Damascus: Dar Kotaibah.

Georavsky, A. (2005). Islam and Christianity From Competition And Collision Into Dialogue and Understanding, Translated by Khalaf Mohammad Al Jarad. 1st . Beirut: Dar Al Fekr .

Hugman, L. (2005). Christianity Against Islam Dialogue Ended in Failure, Translated By Mohmmad Jadeed. 2nd ed. Syria: Dar Qudmus .

Institute Of Arab Heritage. (1968). Our Heritage between Past And Present. 1st ed. Beirut: Arabic Institute For Studies And Research Publications.

Oraibi, M. (1991). Orientalism And Westernization of the Historical Arab Mind. 1st ed. Cairo: the National Council for Arab Culture publications.

By concluding with the above paragraph by the malicious so–called reverend Peter it can be clearly understood that his team of translators suffered moral and psychological problems due to their anxiety, pressure, and fear of Islam both by them and the Catholic church that sponsored them. Consequently they gathered all their fabrications, forgeries and mistranslations in what is called (Toledo Collection) or (Clony Battalion), which has unfortunately, become the major source of information and givings on the religion of Islam over about five hundred years.

terrified by his name and managed to reach the peak through conflicts. Then he aspired to become the monarch of his people. As he was quite aware that he belonged to a low class and as such could not do so, he decided to become a king by force, in the name of religion and by claiming that he was God's Messenger. Then he tackles the issue of the Quran, strongly denies that Muhammad was a prophet and claims that the Quran had three sources: Satan, Sergius (the Nestorian) and Bahira. He adds that Muhammad was taught by the most prominent theologians and heretics who authored his Quran and together they manufactured a non-standard Satanic Scripture consisting of Jewish legends and heretics songs.

He was also an impostor claiming that his Scripture was revealed to him surah by surah by Gabriel whose name he came to know from the Holy Bible at that time. It was Muhammad who poisoned the thought of that nation who are yet to know the Lord. Alas he poisoned the honey and corrupted that hopeless desparate nation both spiritually and physically. That man spoke highly of the Judaeo- Christian law. Although that wicked quoted that law he, at the same time, rejects it (Awdeh 2015, P. 13).

Next Peter the reverend tackles the issues of Paradise, Hell-fire and moral teachings criticising severely the Quranic conception of Paradise and Hell-fire by stating, Muhammad describes Hell torture as if he was pleased to do so and as if it is suitable for an impostor to invent such descriptions. Moreover, he describes a Paradise that is not angelic, not reflecting Divine manifestation, and not as absolute goodness. He describes it as a place furnished with what has never been seen, heard or thought of by man as to suit his desires just meant for him and his companions or followers. He promises his followers there to eat meat, all sorts of fruit and to have rivers of milk, honey and flowing water. There they can embrace, satisfy their lust with strikingly beautiful virgin women. His paradise is all real, not figurative which abounds in many Luxuries. According to Peter the reverend polygamy is regarded as an act of adultery from a monastic perspective.

Once again Peter the reverend uses an obscene language to describe the Prophet, Besides, he was able to a rouse the sex drive of men where they felt free to do that promiscuously and greedily. He himself had at the same time sixteen wives, thus committing adultery by a Divine command. Thus he added a huge number of followers deemed to be destroyed entirely.

published under the title (Doctrina Mahumet), which are well –known by Muslims as the "Issues of Abdullah bin Salam" The views of Hermann Delmata may be summarised as follows: (Abdul Mohsen, 2000, p. 52, Georavsky, 2005, p. 81, Oraibi, 1991, p. 145).

1. Muhammadan teachings
2. Muslim's illusionary ridiculous history
3. Muhammadan nation and its deviance.

Peter the reverend classified his polemic works against Islam based on these works and translations chief among which is (Liber contra Sectam Sive Haeresim Saracenorum). Ali bin Muhammad Odah, however, shouldered the responsibility of reviewing this book and its major themes and made some quotations. However, before discussing such quotations, it should be stated that the above-mentioned book consists of six chapters as illustrated below:

1. The Lord, Christ, and the Dooms-Day
2. The Quran and Its sources
3. The Spread of Islam
4. Prophet Muhammad
5. Paradise and Hell- Fire and Moral Teachings
6. Islam As A Christian heresy (Awdeh, 2015, pp.10-12).

To quote some of what is stated in Odah's review, he says, ‹ After his cynical exposition of the scenes of the Dooms-day confined to Quran and not addressed by the Christian Scriptures, Peter the reverend states ,‹To this extent has Muhammad the dirty wicked taught his companions to deny all the mysteries of the Christian Faith, and deprived about three quarters of mankind of disbelieving in the Dooms–Day through crazy fables never heard of carrying out diabolic desires and eternal destruction.

Then a brief distorted image of the Prophet's biography is given and it is stated by Peter the reverend,‹ Thus was Mahumet so active in the world affairs and extremely intelligent. He came from a poor family only to get so rich and popular. He attacked his neighbours, and convinced his relatives deceptively and through invasions and robbery to side with him. Not only that, but he would assassinate any person if he could. People got more

7. He mistranslated the phrase ‹Ahlu Alkitab as 'people of the Book and interpreted it as referring to Muslims.
8. He interpreted all ayahs related to marriage and divorce sexually so that it would sound disgusting to the Western reader, especially monks. For example, see the translation of ayah 220 of Al Baqarah Surah where the ayah, he claims, refers to preaching homosexuality. The same applies to ayah 223 of the same Surah. Furthermore, he misinterprets the meaning of ayah (50) of AlAhzab, O Prophet! Verily, We have made lawful to you your wives,…..` in that the prophet may well make love to whomever he wishes even if she was not his wife and that he could do that with any faithful woman willing to do so.

Robert of Ketten, then, intentionally manipulated the Quranic text by dropping some words interpreting ayahs out of the Quranic context and by totally ignoring the peculiarities of the Quranic style. Additionally, he did his best, despite in vain, to misinterpret the Quranic text to make it suit his whims. His model in doing so was Peter the reverend who paid him generously to do that sort of work. It is worth noting that whenever Peter wanted to severely criticise the Quran, he would interpret the ayah out of context in order to mislead the Christian clergy and public in general. In this context, reference may be made to his misinterpretation of ayah 20 of Al-Imran where he claims that Muhammad was just an impostor and that the religion he Preaches is but man- made (Armstrong, 1989, p. 287).

What is, in my opinion, catastrophic is that this translation with all its ills has remained prevalent for five centuries and that the oldest Quranic translations into Italian, German and Dutch were all based on it. It was only totally replaced by the translation of the Italian Maracci in the year 1698 which was better and more accurate compared to the Latin translation (Hugman, 2005, p. 69). What is paradoxical is that that distorted translation was considered by the Catholic church as presenting some facts about Islam. This prompted Pope Alexander Vll to issue a decree prohibiting the translation and publishing of the Quran and burning its copies (Oraibi, 1991, p.145). Accordingly, Peter the reverend’s translation was released by Clony Abbot after four centuries (Fok, 1996, p.98).

It is worth noting here that the role of the co-translator, Hermann Delm was confined to the translation of some anti-Islamic articles which were comprised therein in addition to more than forty five pages aimed at undermining the very basics of Islam, Prophet Muhammad’s biography and the history of Islam described as ridiculous. In so doing, he relied on the fabricated fake dialogue between the Jewish rabbis and the prophet (Pbuh)

their remarks which confirms the view that Peter the reverend and Robert of Ketton certainly meant to produce a distorted misleading translation. The facts stated below support the view that the late historians were right in criticising that translation and Robert of Kettons distortions of the Quran: :(Abdul Mohsen, 2000, pp. 48-50, Armstrong, 1989, pp285-286, Awded, 2015, pp6-7, Fok, 1996, pp17-18 Georavsky, 2005, pp81-82, Hugman, 2005, pp. 64-69).

1. The order of the Quranic surahs was changed and some of the long surahs were divided into short surahs. So the number of Quranic surahs was made 120 instead of 114.
2. The ‹Fatihah'surah was excluded as a Quranic surah and was considered as a mere prelude read before reciting the Quran being influenced by the Biblical tradition (Our Father who art in heaven…)
3. The word ‹wajihan' (Al- Imran:45) was mistranslated as ‹Facies' instead of ‹held in honour' by Robert of Ketton. The meaning of the ayah, however, should be rendered as follows:‹ When the angels said: O Mary! God is giving you glad tidings of a word from him: his name will be Jesus Christ the son of Mary, held in honour in this world and the Hereafter.
4. In translating some ayahs lack of academic objectivity is clearly seen as illustrated by the rendering of (Al- Imran:14): ‹Fair in the eyes of men is the love of things they covet: women and sons', where it was mistranslated as (making love and sex feeling)!!
5. In translating Al-humaza Surah, he dropped the word 'yahsabu' ‹ He thinks that his wealth will make him last forever!"(ayah3), giving thus the exact opposite of the ayah.
6. Having translated the two ayah of AlGhashiyah Surah (21-22)'So remind them – you are only one who reminds. You are not a dictator over them, Robert launched a sudden and surprising attack against Prophet Muhammad stating: 'Why do you then preach that your religion should be spread by the sword? If you are simply a reminder rather than a dictator why do you subjugate people by force as if they were beasts? Why do not you try to convince them to do so instead? You are a liar contradicting the truth in every sense of the word.

Peter considered Islam as the last and most dangerous Christian heresy. He thought that the Islamic challenge at that time was yet to find a proper Christian answer. He, therefore, thought that it was necessary to confront that (heresy) claimed to be the source of all heresies invading traditional European Christianity then. Although Islam posed no immediate military threat, it was, no doubt, intellectually quite dangerous. Hence it was necessary to study it in order to be confronted. It is obvious from the afore-mentioned that he wished to bring Muslims (said to be heretics) to true Christianity. This translation, it was thought, would serve to safeguard Christianity against the dangerous Islamic beliefs which may badly affect naive Christians whose faith may be shaky.

Peter the monk went a head in implementing his project despite all objections by the monks to bring such a translation into existence. In Spain he met two visitor monk, i.e Robert of Ketton, an English national, and Hermann of Dalmatia. Both monks were searching for texts or manuscripts on mathematics and astronomy. But they were convinced by Peter to collaborate in translating the most significant Islamic manuscripts. So Robert and Hermann worked with a Spanish Christian called Peter of Toledo and a Muslim called Muhammad the saraceni. The outcome of such joint work was a series of documents that remained of paramount importance at the level of understanding of Islam in the west till the sixteenth century. So, they made available a Quranic translation, a world history from the Islamic perspective, an exposition of Muhammadan teachings, a collection of Islamic fables, and an early polemic theological work against Islam called "Kindi Apology". We are mainly concerned here with the translation of the Glorious Quran into Latin, the translation of the Islamic message and Its Christian Response called by Armstrong "Kindi Apology" (Armstrong, 1989, p.283, Georavsky, 2005, pp 80-81, Fok, 1996, pp15-16, Oraibi, 1991, pp144-145). As Robert of ketton was quite aware of the intentions of Peter the Reverend in carrying out his project, he mistranslated the meanings of the Glorious Quran unobjectively which had a badly negative effect on the formation of the vicious Western ideology towards Islam and its Prophet Muhammad (Pbuh) (Oraibi, 1991, p. 144-145).

Honestly speaking, Robert of Ketton’s translation of the Glorious Quran upon the directives of Peter the Reverend met with the resentment of most contemporary Christian historians who wrote about the history of Europe in the Middle Ages. So they tackled its shortcomings in their works. Despite the numerous sources used by such historians, they seem to be unanimous in

Islam and distorting the image of Islam and Islamic beliefs in the eyes of its future scholars. These two projects are:

1. The first Quranic translation into Latin.
2. Translating the message of Islam along with the Christian response.

Peter the reverend started these two projects under his sponsorship after becoming the high priest of Clony Abbey, one of the most prominent and influential abbeys in Europe.

The idea of holding intellectual dialogue on Islam occurred to Peter the reverend very often, but he got ready to do so during an inspection tour on the Benedictine abbeys run by Clony Abbey in Spain in the year 1142.

What incited him more to undertake that dialogue was meeting with Catholic monks who were well – versed in the Arabic language (the language of the Quran and Muhammad Pbuh). He thought that it would be easier to argue with Muslims once the Quran and its legislations were translated into the language the monks spoke then.

Contrary to the views held by many monks then, Peter the reverend called for a peaceful intellectual doctrinal front based on dialogue with Islam away from military confrontation which proved to be complete failure. He has always called for confronting Islam as a heresy to be refuted. His approach differed from those adopted by others in that it was peaceful. That idea, however, did not appeal to the Catholic church and the French and Spanish monks at that time. So, he had to justify carrying out such a project and stated, if this kind of project seems to be unnecessary at the time being, because the enemy will not be affected by it, I hold the view that some actions or measures taken by His Majesty the king are only for defence purposes. Other actions and measures are taken not necessarily for the present but for the future. Solomon, the peace – loving, manufactured weapons not to be used during his time and David ordered the making of the temple decorations although his contemporaries thought that it was all done in vain. This surely applies to the work undertaken by me here. If it is not possible to convince Muslims to embrace true Christianity this way, then Christian Scholars would benefit from our Project in reinforcing naïve Christians'faith whose creed may be slightly affected by such minor threats (Sothren, 1984, pp 81-82).

5. The message conveyed by the prophet may be summarized in two points, i.e his shallow knowledge of what is considered as insignificant chapters of the Old Testament and the New Testament that the prophet happened to come across and what he learnt from Bahira, the Arian monk.
6. Quran is just a product of daydreams because the messenger (Pbuh) received it while sleeping.

A simple comparison between the works of John the Damascene on Islam and those done by many historians working in the field of religious orientalism reveals clearly the obvious similarity of such works.This leads to the assumption that they have been influenced by him in all their works on Islam and Allah's messenger (Pbuh)…

Such was the reaction of John the Damascene to Muslims' hospitality who took good care of him, his father and grandfather and assigned him a senior post in one of the key institutions at the time of the Umayyad caliphate.

This saint initiated the orientalists'fabrications campaigns against Islam and its Messenger. Such campaigns had not been launched after the Crusades, but ages before that. So, he was one of the pioneers, if not the pioneer of such campaigns.

Part Three

Peter the reverend and Clony Abbey Group: The First Religious Orientalism Battalion

It has already been stated that the emergence of orientalism was religious in nature and that orientalism institution was established and fully sponsored by the church just to be used as one of its tools to combat Islam both as a doctrine and a thought to stop the spread of Islam in the European continent. This goal was achieved through the monks dedicated to the study of Islam and its sources, especially the Glorious Quran in an attempt to find out the so –called contradictions, shortcomings and deficiencies to establish that Islam is a man- made rather than Divine religion. The most prominent figure to do so was Peter the reverend who presented the Christian world then with two vital projects that exerted tremendous effects on the establishment of religious orientalism and creating violent polemic against

The objective of that distorted image of prophet Muhammad by John the Damascene was to fortify the Christians living in Laventine under the Islamic rule against embracing Islam especially when he noticed how tolerant Muslims were towards the people of the book and that a large number of Christians retroverted to Islam. The only way, he thought, to make Christians adhere to their faith was to misrepresent Islam in such away as to make it look horrible in their eyes. That book was very popular in the Roman empire territories and was widely used by Byzantine writers in their polemic against Islam. The book was then translated into Latin and contributed to the formulation of a western ideology to words Islam and Muslim throughout the Middle Ages till today (Awdeh, 2015,pp3-4).

Concerning the second book of John the Damascene, ‹Muslim-Christian Polemic', it mainly deals with how to defend the doctrine of incarnation and the Islamic conception of predestination.

As to the third book,‹Knowledge Spring', it was a theological encyclopedia in the late days of his life. As mentioned earlier, this book included a chapter on heresies (or The Ishmaelite Heresys). Other parts of the book tackle some philosophical definitions and discussion of the Orthodox Christian faith.

Back to the so –called heresies, John the Damascene alloted one part of his book to refute the Islamic faith. His follower simply parroted some or all stereotypes propagated by him. The way John the Damascene misconceived Islam, its prophet and book may be summarized as follows: (Abdul Mohsen, 2000, pp 20-27).

1. Raising doubts about the fact that Islam is a continuity of the Abrahamic prestine faith. As such he describes Muslims cunningly as Saracens and is regarded as the first Christian writer to adopt the distortion of the image of Islam for the purpose of polemics. Moreover, Muslims are described by him as corrupters a term frequently used in polemic after his death.
2. Islam is examined as a Christian heresy.
3. Presenting Islam as a sign of the advent of the false Messiah.
4. Considering the Messenger (Pbuh) to be one of the followers of Arius believing in the Nestorian denomination because he always emphasized the fact that Christ was created and is, therefore, no more than a mere human being which complies with the views of Arius and Nestor.

John the Damascene's father used his influence to release that prisoner whose name is Cosmas discovered later to be a famous bishop from Sicily. It was that bishop who taught John the Damascene the basics of the Christian faith (St- takla, n. d. para1).

After the death of his father, John the Damascene took over his father's post in the state treasury. During that time one of the patriarchs of the Constantinople Church issued a decree that prevented Christians from taking holy the images of Christ and Mary the Virgin. John the Damascene just disliked such views and began to write treaties and manuscripts against that decree. As a result the Byzantian emperor lodged a complaint to the Umayyad caliph in which he claimed that John the Damascene was provoking people to revolt against the empire. So, he was sacked from his post and his hands were both cut. Some narraters, however, maintain that only one of his hands was cut (ST-takla, n. d. para3). Following that event, John the Damascene secluded in his synagogue in Mar Saba abbey and got wedded to writing and authoring books. Most of his books tackled Christian theology. The most well – Known and dangerous book was entitled" Heresies which was a part and chapter of the book" Knowledge Spring", A Debate between a Muslim and a Christian' or A Debate between a Saracen and a Christian''. His first book, Heresies' comprised a chapter on Islam entitled, Ishmaelites Heresies'. Where Ishmaelites refers to the Arabs descendents of Ishmael, Son of Abraham peace be upon both of them .This chapter involves severe criticism of Islam where the Arabs are accused of being heretic, misguided and believing in legends. In his opinion, the Arabs were considered as a heretic Christian sect and he claimed that Muhammad was a false messenger, an impostor who claimed himself to be a prophet at the time of Hercules after reading the Old Testament and the New Testament and being taught by an Arian monk. It was also claimed that Muhammad feigned piety so as to appeal to the Arabs and preached that he received a Divine Book comprising ridiculous legislations called Islam. To distort the image of the prophet, that chapter comprised a claim that upon entering the house of Zainab bint Jahsh while her husband was away, he was taken by her and left her house saying glory be to God (Allah) who changes the hearts of people till the end of the story which has, unfortunately, infiltrated into some exegeses. Ibn Kathir, however, quite realised that it was sheer fabrication and was thus not comprised in his exegesis and pointed out that it was but false (Awdeh, 2015, pp 3-4).

Finally, in tackling the orientalist monks' campaign launched against the sources of Islam, we may conclude that their aim was to cause a schism in Islam between the Quran, the Noble Messenger and revelation in an attempt، to gradually weaken faith in the doctrine of Islam as Divine religion and the comsequences of such degradation and decline. Such an act would lead eventually to the very decline of the religious spirit (Abdul Mohsen, 2000, p. 18).

Such were the very roots of orientalism. We noticed the pivotal role played by religion in the emergence of orientalism. First, orientalism attempted to prevent Christians from embracing Islam and to stop its spread in the European continent. Then it tried to make Muslims doubt their religion, the Divine nature of their Glorious Quran and the pure Sunnah and finally raise questions about the character, manners and acts of the beloved selected prophet in an attempt to distort his image worldwide.

Part Two

Saint John the Damascene author of the first book on orientalism.

We may well begin this part by shedding light on this Christian Saint's biography due to his great enmity of Islam and the great impact his views had on the Catholic monks' thought regarding religious orientalism and the monks' contribution in forming an opposing position towards Islam and Allah's Messenger (Pbuh). Besides, he was the first to write a whole book against Islam and Allah's messenger's character entitled، De Haere Sbius' or Heresies where he accused the Messenger of using religion for his own interest. He also claimed that the Nestorian monk, Bahira, helped Muhammad author the Quran and that he quoted some of the writings of Waraqa bin Nawfal who, according to the Damascene Saint, was a Nestorian bishop who had translated some forged Gospels into Arabic (Wikipedia,n.d.para4).

The real name of John the Damascene is Mansour bin Sarjoun bin Mansour who was born in Damascus around the year 676.His Christian father was influential during the Umayyad reign where he held a high rank at the Finance Office of the Umayyad caliphate during the rule of Abdulmalik bin Marwan. John the Damascene's father managed to find a teacher to teach his son the basics of the Christian faith. So, he accidently chose one of the war prisoners arrested during the Islamic expansion on the European coasts. Selecting that particular person was out of compassion.

church initiated orientalism and sponsored it so as to combat Islam and distort its image through such an institution. Orientalist Islamic studies were initiated by the Catholic church only to undermine the teachings of Islam in an attempt to save the Catholic doctrine and to compensate for the series of defeats of the crusaders to rescue Jerusalem from the Muslims. Such studies moved to the Western Universities themselves at a later stage by western colonisation (Al Bahi, 1991, pp 9-10).

The above argument is in line with the view held by Aishah Abdurrahman, Known as bint Al-Shati, who answered the questions about the emergence of orientalism by confirming that it was all started by the Catholic church and that it was run immediately and directly by its senior clergy (Arab institute,1968, p.52).

The question that arises here is that if the early Catholic monks deliberately attacked Islam in search of its so –called shortcomings, deficiencies and contradictions, what aspects of Islam and its tenets did they target? The answer for his question is rather long and complicated which is compatible with the many details and complications related to it. However, briefly speaking, the Catholic religious orientalism campaign against Islam concentrated on suspecting that Islam is a Divine religion, the Prophet's Sunnah and person. Such carefully selected aspects were not targeted at random but for good reasons summarized as follows:

1. The aim of criticising Allah's messenger (Pbuh) was to utterly undermine the ideal image of his person and acts in the heart and mind of every Muslim and making confidence in him quite shaky as he is the ideal model for those who believe in Allah and the Hereafter.
2. The attack against the Glorious Quran aimed to misrepresent it as a pseudo- Book rather than Divine and that its sources are sheer human varied and conflicting or contradictory. It was also claimed that all its doctrines and legislations were just plagiarised from the religious and doctrines prevalent in the Arabian Peninsula especially the perished Christian doctrines such as Alabionah, Docetism, and Agnosticism that prevailed in some parts of the Arabian Peninsula.

It is worth concluding the targeting of the Glorious Quran by the orientalist monks with the following famous quotation by john Tackil,ٔ We must use their book, the strongest weapon in Islam, to combat Islam itself in order to undermine it. People must be convinced that what is true in the Quran is never new and that what is new therein is never true! (ِAbdul Mohsen, 2000, p. 18).

Reverend peter's intentions are manifested in his message addressing Arabs where he says,' from Peter the Christian French, servant of the church, from those called monks … to the Arabs, children of Ishmail, followers of pseudo-religion of Muhammad.., (Georavsky, 2005, p.79). Peter the Reverend is described by Georavsky as being the founder of Islamic studies in Christian Medieval Ages (Georavsky, 2005, p.80).

3. Upon issuing the resolution by Vienna ecclesiastical Assemby held in the year 1312, orientalism became formal. As such it was cherished by the European churches and a number of professorship chairs in Arabic, Greek, Hebrew and Syriac were created at the Universities of Paris, Oxford, Polonia, Avignon, and Salamanca. The Arabic Language chair established in Rome was sponsored by the Vatican. Those established in Paris and Oxford were sponsored by the kings of France and England respectively. Many historians argue that this conference was the starting point for organised semi- official formal orientalism. Prior to that, all attempts were just harbingers to the emergence of this movement. This was followed by the spread of orientalist schools and institutions concerned with the study of the orient particularly the Islamic sciences (Abdul Mohsen, 2000, p.41, Saeed, 1981, p.80, Zaqzuk, 1997, p.18).

The Catholic church has in no way denied the goals of starting orientalism institution to pave the way for Christianizing Arabs. So, the resolution to establish the Arabic language chair at Cambridge University in the year 1636 stated that its objective was to expand the borders of the church and spread Christianity among Muslims who live in the dark. As such the monks were the vanguards of orientalism whose role was obvious in both organization and practice (Abdul Mohsen, 2000, p.41).

The above-mentioned exposition clearly illustrates the intimate relationship between orientalists and missionaries' tasks. This reinforces the argument about the religious nature of orientalism and its doctrinal motive. That relationship at the same time reflects lack of objectivity of religious orientalism, especially when one takes into account the fact that the Popes had been monitoring the spread of the Islamic doctrine and thought in Europe and had looked at that with fear and anxiety. Perhaps those reasons made orientalists feel biased, furious and fanatic when it came to Islam and Muslims. Otherwise how would one justify the fact that religions such as Buddism, Shintoism or Hinduism are not treated similarly. No doubt, the

substantiated and never haphazard. The following facts support the argument that orientalism is religiously motivated:

1. At the individual level, the real beginning of orientalism started at the hands of the French Catholic monks (Gerbert of Aurillac) (Al Aqeeqi, 1964, p.1, Al Jolind, 1991, p.11, Oraibi, 1991, p.137, Zaqzuq, 1997, p.18). Oliak" who was elected in the year 999 as the high priest of Rome church and was granted the title Sylvster the second. He was the first to study oriental sciences and the beginning of orientalism is attributed to him. He migrated from France to Spain, the cradle of the Islamic civilization then.

There he learnt Arabic and Muslim sciences such as mathematics medicine, astronomy, alchemy and philosophy. He also studied religious sciences. He was thought to be the most knowledgeable of his contemporaries in the area of Islamic sciences especially mathematics and astronomy. Then he left for Rome, the Papacy headquarters, where he was elected as the high priest under the title sylvster the second (999_1003). As such he was the first French citizen to be assigned that post.

Due to his new post, Oliak managed to start two schools for teaching Arabic and it's sciences, the first in Rome while the second in his birth place,Daimas. Later on a third school (named Charter) was built . This monk has also translated Some Arabic books on mathematics and astronomy. The spread of Arabic numerals in Europe including the zero was attributed to him. Europe was unaware of the zero till it was introduced by Oliak from Arabic to Latin. The zero helped solve a lot of problems in arithmetic

2. Orientalism shifted from individual to collective and became institutionalised at the hands of the French monk reverend Peter who was Abbot of the famous Cluny Abbey in southern France. It was he who ordered the first Latin translation of the Glorious Quran under his patronage and it was sponsored by him. In so doing his aim was to find out the said deficiencies and contradictions of the Quran. He also thought that the clash between Christianity and Islam was inevitable albeit through dialogue rather than military confrontation. Having held the view that Muslims were heretics, he thought it was possible to convert them to Christianity only if Christian theologians and missionaries could convince them of the shortcomings of their faith.

so- called demerits and contradictions of Islam. This was done through rumours and apocalyptic thought, prodigic fabricated works written by monks for that purpose, especially through fake distorted Quranic translations and through distorting the image of the Noble biography of prophet Muhammad (Pbuh).

2. Perpetual distortion of the image of Muslims by the church and the monks by using dirty language that depicts Muslims as fierce callous Muhammadan fighters, backward saracens who know but fighting with the sword and murdering others. Besides, they are described as uncivilized nomads in a continuous state of fraternal fighting
3. Such monks spent their lives and wasted their time searching for faults in Islam but in vain. For example, they racked their brains to discover any said contradictions or prove that Islam is plagiarised from Judaism, Christianity and other sources that abound in heresies and blasphemy.
4. Planning to launch vicious campaigns aiming to convert Muslims to Christianity officially endorsed at ecclesiastical conferences held for that purpose.

The above- mentioned techniques were, no doubt, motivated by the culture of hate to Islam and Islamophobia because of its fast spread in whatever area that came to know Islam and Muslims. One of the most prominent objectives of such orientalists was to stop the spread of Islam in Europe and other countries in order to preserve the authority and concepts of the church. The enemies of Islam felt comfortable while trying to stop the spread of Islam which, undoubtedly, caused the clergy anxiety in more than one way for it was geographically and cultural bordering Europe. Since the end of the seventeenth century, Islam in its Ottoman Arab form or in North Africa posed an active serious threat to the European Christianity. Both in the past and present, Europeans bear in mind that Islam surpassed Rome in civilization (Sa'eed, 1981, p. 101).

From what has previously been stated it becomes clear that the emergence of orientalism was religiously motivated in the first place supported by Catholic monks as part of the declared war against Islam and Muslims, a misleading propaganda the church opted for after being militarily defeated by the Muslim army in the middle Ages. Thus, to claim that orientalism was motivated by religion and the crusaders is well-

which made incursions in Europe, conquered some kingdoms and toppled some rulers and thus became one of the facts of the European policy (Al Mulla Jasem, 2004, p. 14: Zaqzuq, 1997, p.18). What seems to be common among these varying views mentioned above is that that type of study of the heritage of the orient, its Islamic faith and civilization all emerged from the West. The main reason and motive for such type of study are the Islamic faith and conquests then. It is beyond doubt that the emergence of orientalism is religiously motivated and is attributed, according to some views, to the great failure of European crusades. Such crusades failed to accomplish Western ambitions, help conquer the Arab peoples and conquer Jerusalem ruled by the Arabs then. After the crusades, confrontation techniques between the Muslim world and the West had changed. Instead, dialogue and adopting the scientific methodology were given priority. Consequently the psychology of the orient was examined to find out the most suitable technique of confrontation as an alternative to the military confrontation (Al Jolind,1991, p.12,13). Such a new technique required the investigation of the orient in terms of language, religion, civilization, history, philosophy, sciences, creed and its fundamentals. It also required the development of the appropriate methodologies to discover the merits of the solid Muslim power which managed to defeat the frequent crusades launched. As the people in charge of the crusades were the clergy, they were the vanguards of studying the orient. As such, the majority of orientalists were bishops and Christain clergy.

Thus, religious orientalism was the ideal solution and alternative to military confrontation with Islam, a fact emphasised often by the historian, Richard Southern. The staunch European enemies of Islam quite realised that military confrontation alone was not sufficient to defeat it. It was also necessary to study its spirit profoundly so as to refute its basics. Their justification of such a profound study was to curb the enemy's resistance will by shaking the foundations of his faith and overexaggerating the military power of Islam to get European forces to be more powerful and disciplined. It goes without saying that it can be concluded that those who objected to the use of military action against Islam were more inclined to adopting intellectual confrontation because of losing faith in military confrontation (Sothren, 1984, p.86).

To achieve the doctrinal goal of orientalism, the early Catholic orientalists adopted the following four techniques: (Erfan, 1969, p. 10).

1. Making sure not to unveil the facts and noble goals of Islam to the European Christian public by distorting its facts and highlighting the

Related Literature

The study includes just few related studies because the central role played by the religious factor in the emergence of orientalism is crystal clear.

Research Methodology

The researcher here adopts an analytical deductive approach by means of examining some texts quoted from religious orientalists relating to Islam in view of unveiling their genuine explication and not simply through their narration at random.

Part One

1. Religious orientalism

During the middle Ages, Europe has witnessed an armed war, propaganda and doctrinal or creedal war against Islam and Muslims aiming at distorting the image of Islam, intimidating people, and curbing its spread.

The armed war waged is called ‹the crusades ’. The doctrinal war was another facet of confronting Islam waged by Christian clergy which was primarily doctrinally and intellectually motivated. Such war was sometimes waged at the individual level as well as the official level. The confrontation under study is orientalism with special reference to religious orientalism.

By such type of orientalism is meant orientalists’ attempts that came into existence through official immediate support by the Christian clergy at that time to study Islam in such a way as to find out the so- called demerits, failures and contradictions. Historians are divided as to the exact beginning of orientalism both temporally and spatially.

Some maintain that it was all initiated by European students who came to Arab Andalusia to gain knowledge and transfer it to Europe since the second century A.H corresponding to the eighth century A.D. Others, however, believe that it began from Byzantium conquered by Muslim Arabs. Yet there are still some who argue that that type of orientalism was only an offshoot of the crusades and the direct contact between Western Europeans and the Arabs. It is also held that the actual Western interest in Islam and Muslims arose on the eve of confronting the Ottoman danger

Introduction:

The Muslim-Christian relationships have, no doubt, witnessed a clear tension right from the beginning. This tension ranged from a severe armed military confrontation to political struggle. However, it sometimes shifted to doctrinal confrontation and dialogue in the shape of debates, dialogues and criticism rather than aimed military clashes.

It should not be maintained, however, that this type of confrontation is less painful and cruel than military conflict or that both types of confrontation are not closely related as the former (doctrinal) is only an introduction to the latter, especially when the former involves provocation, distortion, and demonisation of the other's faith and creed.

That sort of confrontation is but a fast means and an active factor in agitating followers of a certain faith and motivating them to confrontation and defending their faith no matter what it may cost.

Research Problem and Significance

This study basically investigates the position of clergy founders of orientalism studies and some of their controversial books against Islam. The study, then, sheds light on the most prominent methods adopted by such orientalists to accomplish their doctrinal aims mainly concerned with targeting the sources of Islam claiming that such sources are but merely Christian heresies.

Significance of the study

The significance of this study stems from a careful examination of the way the clerg orientalists managed to instill a fabricated, distorted, frightening and detested image of Islam in the minds of Europeans.

Research Objectives and justifications

The paper aimed to prove that orientalists who have undertaken to distort the image of Islam and combat it, undoubtedly, had a religious background. Combating Islam and Islamophobia in every possible way, including military confrontation, was exclusively a monastic idea especially after the crusaders' machine had utterly failed in encountering the growing Muslim forces then. As stated in this study, the clergy have translated the meanings of the Glorious Qur'an into Latin in an attempt to refute it and reveal its so- called demerits and claiming that it is but a mixture of Judeo-Christian heresies.

دور التعامل الديني في نشأة الاستشراق

راجح السباتين

ملخص

يتناولُ هذا البحثُ، والذي يقعُ في ثلاثة مطالب، مسألة الاستشراق الدِّينيّ من حيثُ النشأة والتطوُّر، ومدى تأثير هذا النّوع من الاستشراق على صورة الإسلام والقرآن الكريم والنبيّ محمدٍ – صلّى الله عليه وسلَّم – في القارّة الأوروبّية.

ويناقش هذا البحث الظروف الدينيّة والسّياسيّة التي رافَقتْ ولادَة هذا الاستشراق في العُصور الوسطى والتي شهدت صداماتٍ عسكريّةً عنيفةً بين العالم الإسلاميّ وأوروبا المسيحيّة في ظلّ الحروب الصليبيّة وما تلا ذلك من تحوّلاتٍ جذريّةٍ في نوع هذه الصِّدامات وانتقالها من "العسكريّة" إلى "العَقَديّة". كما يناقشُ البحث كذلك مساهمة الكنيسة الأوروبيّة في دعم هذا النوع من "الصِّدام العقديّ" على المستويين الفرديّ والجماعيّ وجهود بعض كبار الرُّهبان في ذلك.

الكلمات الدالة: الاستشراق، الحروب الصليبية، العصور الوسطى، أوروبا الغربية، الرهبان

Religious Orientalism: Its Roots and Prominent Founders

Rajih Ibrahim M. Al- Sabateen*

Abstract

This research paper comprising three parts aimed to investigate the issue of religious orientalism as far its emergence and development is concerned and the extent of influence this type of orientalism has on the image of Islam, the Glorious Quran, and prophet Muhammad (Pbuh) in the European continent.

The paper also dealt with the religious and political milieu that influenced the emergence of that type of orientalism in the middle Ages which witnessed violent military confrontations between the Muslim world and Christian Europe during the crusades and the radical changes undergone in the type of clashes that shifted from military to doctrinal. Additionally, the paper examined the role of the European church in enhancing this sort of doctrinal confrontation at both individual as well as collective levels with special reference to the role of prominent clergymen in doing so.

Keywords, Orientalis, confrontations, Crusades, Islam, orient, Europe, Clergymen

• **كلية الشريعة، الجامعة الأردنية.**

تاريخ تقديم البحث: 2016/3/7م. **تاريخ قبول البحث: 2016/10/11م.**

© جميع حقوق النشر محفوظة لجامعة مؤتة، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، 2018.

Contents

*	The Term (Laysa bishay') according to Ibn Ma'in: a comparative study **Mahmoud Ahmed Yaccop Reshedewe**	13-44
*	The Impact of Theoretical and Practical Preparation for Female Students of Bachelor's Early Childhood Education Program In Irbid University College, And Their Attitude Toward Teaching As A Profession **Naser Ibrahim alsharah , Abed alKareem Mahmoud Salaheen, Diaa Nasser Al Jarrah Methods**	45-68
*	Ignorance and the Extent of its Presence in the Letter of Guarantee Issued: by the Islamic Bank of Jordan Applied Juristic Study **Emad Rafiq Barakat, Mefleh Faisal Al – Jarrah, Nisreen Majed Dehailah, Mu'tasim Mahmoud Iskafi**	69- 92
*	The Training Needs of Faculty Members at Al-Balqa' Applied University from their Own Points of View **Mahmoud Ahmad Homaidat , Mahdi Mohammed Al-Badarneh, Abdulkareem Al-Salaheen**	93- 120
*	The Relationship Between Concentration and the Level of Some Motor Sensory Perception Variables with Accurate Simple Response Among Junior Foil fencers in Jordan **Eyad Oglah Maghaireh**	121- 148
*	Attitudes of the Diploma students in Al-Balga University for Applied Science, in Jordan Towards the Sport Activities course **Najeh Mohammed Diabaat**	149-172
*	Investment Characteristics in Amman Stock Exchange Pre and Post the Global Financial Crisis **Asaad Hamued Al-Ali, Ahmad Yousuf Oraigat**	173-194
*	The Effectiveness of Using Brainstorming Strategy in Improving Achievement for Second-Year Intermediate Pupil-Girls -Riyadh– KSA in Social and National Studies **Saherah Al- Qahtani**	195-221
*	Religious Orientalism: Its Roots and Prominent Founders **Rajih Ibrahim M. Al- Sabateen**	13-34
*	Facebook Role in Active Political Participation: Effects of Privacy, Online Participation and Exposure **Samer M. Al-Mohammad**	35-75

Mu'tah Lil-Buḥūth wad-Dirāsāt
A Refereed and Indexed Journal Published by
The Deanship of Scientific Research
Mu'tah University, Jordan

Subscription Form

I would like to subscribe to this Journal (Please, select):

- ☐ **Humanities and Social Sciences Series.**
- ☐ **Natural and Applied Sciences Series**.

For each volume; effective:
Name of Subscriber:

Address:
Method of Payment:

☐ Cheque ☐ Banknote ☐ Mail Money Order

No.: Date:

Signature: Date:

Annual Subscription Rate (JD):
The value of the annual subscription for each series (J.D. or Equivalent):

Inside Jordan			
- Individuals	J.D (9)	Establishments	J.D (11)
Outside Jordan	$ 30		
Postal Fees Added			

Editor-in-Chief
Mu'tah Lil-Buhuth wad-Dirasat
Deanship of Seientific Research
P.O. Box (19)
Mu'tah University, Mu'tah (61710),
Karak, Jordan.

Tel: . +962-3-2372380 Ext. 6117
Fax. +962-3-2370706
Email: **Darmutah@mutah.edu.jo**
https://www.mutah.edu.jo/dar

study; 2) critically contribute to the manuscript writing and revision or 3) have seen and approved the final version of the manuscript and agreed to submit it for publication.

6. Disclosure and Conflict of Interest: Authors must report any conflict of interest that can have an impact on the manuscript and its reviewing process. Examples of potential conflicts of interest to be disclosed such as personal or professional relationships, affiliations, and knowledge of the subject or material discussed in the manuscript.
7. Hazards of Material, Human, or Animal Data: If the research involves the use of chemicals, procedures, or equipment that may have any unusual risks, the authors must clearly identify them in their work. In addition, if it involves the use or experimentation of humans or animals, the authors must ensure that all actions have been carried out in accordance with the relevant laws and regulations and that the authors have obtained prior approval of these contributions. Moreover, the privacy rights of human must also be considered.
8. Cooperation: Authors must fully cooperate and respond promptly to the requests of the Editorial Board for clarifications, corrections, proof of ethical approvals, patient approvals, and copyright permissions.
9. Fundamental Errors in Submitted or Published Work: If authors find significant errors or inaccuracies in their submitted or published manuscripts, they must immediately notify the Editorial Board to take the action of correcting or withdrawing their work.

Editorial Correspondence
Editor-in-Chief
Prof Dr. Ahmad Khalaf Sakarna
Mu'tah Lil-Buhuth wad-Dirasat
Deanship of Seientific Research
Mu'tah University, Mu'tah (61710),
Karak, Jordan.
Tel: . +962-3-2372380 Ext. 6117
Fax. +962-3-2370706
Email: **Darmutah@mutah.edu.jo**
https://www.mutah.edu.jo/dar

7. The author must make the suggested corrections of the reviewers within a maximum period of two weeks. Failing to meet this requirement will stop the procedure of publishing the manuscript.
8. If the reviewer rejects the required corrections, the author will be given a period of two weeks to make the necessary corrections, otherwise, the paper will be rejected.
9. Even if the reviewers approve the required corrections, the author(s) must abide by completing the essential technical specifications to be eligible to obtain the letter of acceptance.
10. The accepted manuscripts in the Journal are arranged for publication in accordance with the policy of the Journal.
11. What is published in the journal reflects the point of view of the author(s) and does not necessarily represent the views of Mutah University or the Editorial Board.

4. Publication Ethics

First: Duties of the Editorial Board

1. Justice and independence: the Editorial Board evaluates the manuscripts submitted for publication on the basis of importance, originality, validity, clarity and relevance of the journal, regardless of the gender of the authors, their nationality or religious belief, so that they have full authority over the entire editorial content and timing of publication.
2. Confidentiality: the Editorial Board and editorial staff are responsible for the confidentiality of any information about the submitted manuscripts and not to disclose this information to anyone other than the author, reviewers, and publishers, as appropriate.
3. Disclosure and Conflicts of Interest: the Editorial Board and editorial staff are responsible for the non-use of unpublished information contained in the research submitted for publication without the written consent of the authors. The Editorial Board themselves avoid considering research with which they have conflict of interest, such as competitive, cooperative, or other relationships with any of the authors.
4. Publishing Decisions: the Editorial Board shall ensure that all manuscripts submitted for publication are subject to reviewing by at least two reviewers who are experts in the field of manuscript. The Board is responsible for determining which of the research papers will be published, after verifying their relevance to researchers and readers, and the comments of the reviewers.

Second: Duties of the Reviewers

1. Contributing to the decisions of the Editorial Board.
2. Punctuality: Any reviewer who is unable to review the submitted manuscript for any reason should immediately notify the Editorial Board, so that other reviewers can be contacted.
3. Confidentiality: Any manuscript received by the Journal for reviewing and publishing is confidential; it should not appear or discussed with others unless authorized by the Editorial Board. This also applies to the invited reviewers who have rejected the invitation for reviewing.
4. Objectivity: The reviewing process of the submitted manuscript should be objective and the reviewer comments should be clearly formulated with the supporting arguments so that the authors can use them to improve the quality of their manuscript away from the personal criticism of the author(s).
5. Disclosure and Conflict of Interests: Any invited reviewer must immediately notify the Editorial Board that he/she has a conflict of interest resulting from competitive, cooperative or other relations with any of the authors so that other reviewers may be contacted.
6. The confidentiality of information or ideas that are not published and have been disclosed in the manuscript submitted for reviewing should not be used without a written permission from the author(s). This applies also to the invited reviewers who refuse the reviewing invitation.

Third: Duties of the Authors

1. Manuscript preparation: Authors should abide by publishing rules, technical specifications, publication procedures, and publication ethics available at the Journal website.
2. Plagiarism: Authors must not in any case steal the rights of other authors in any manner, as doing so is considered plagiarism, which entails burdening the legal and ethical responsibilities.
3. Originality: Authors must ensure that their work is original and relevant work of other authors is documented and referenced. Absence of documentation is unethical and represents plagiarism which takes many forms, as mentioned at https://www.elsevier.com/editors/perk/plagiarism-complaints
4. The author(s) should not send or publish the manuscript to different journals simultaneously. Also, authors should not submit a manuscript that has already been published in another journal, because submitting the manuscript simultaneously to more than one journal is unethical and unacceptable.
5. Authorship of the Manuscript: Only persons who meet the following authorship criteria should be listed as one of the authors of a manuscript as they should be responsible for the manuscript content: 1) present significant contributions to the design, implementation, data acquisition, analysis or interpretation of the

1. Publishing Rules

In accordance with the Strategic Plan of Mutah University and its vision to meet the international standards of world university rankings and classifications, and following the Strategic Plan and the Vision of the Deanship of Scientific Research, which states "Towards a Deanship of Scientific Research, which promotes the classification of the university locally, regionally and globally," and its Mission of "Creating an environment capable of producing scientific research that contributes to enhancing the role of the university in research and innovation locally, regionally and globally." The Deanship of Scientific Research has decided to develop the journal of Mu'tah Lil-Buḥūth wad-Dirāsāt to be indexed and included in international databases such as Scopus, ISI and PubMed, and to improve its Impact Factor (IF) so as to internationalize its research product.

Subsequently, when submitting a manuscript for publication in the Journal, the followings shall be considered:

1. Adopting the American Psychological Association (APA) Style, for more information visit https://www.apa.org or https://ejournal.mutah.edu.jo/
2. All Arabic references should be written in English in the body of the article and in the bibliography.
3. Translation of all Arabic references into English, keeping the original Arabic list available for peer reviewing and technical checking.
4. If the Arabic reference has a popular English translation, it must be adopted, otherwise a reference that does not have an English translation (such as فقه السنة) it should be transliterated, i.e., writing the reference as is in English (Fiqih Alsunah).
5. Rearrange all references (which have supposedly become in English) in an alphabetical order, in accordance with APA Style.
6. The technical specifications for manuscript editing (available at the journal website) should be strictly followed, as submitted articles are subject to accurate technical review. If the required technical specifications are not followed, the submitted manuscript will be returned.
7. All required documents and forms should be submitted online at https://ejournal.mutah.edu.jo/, as shown in the table below.
8. Violating any of the above mentioned requirements will lead to rejecting the submitted manuscript.

Num	File Name
1.	Cover Letter
2.	Title Page
3.	Abstract
4.	Research Document
5.	References
6.	Pledge

2. Technical Specifications

The technical specifications for manuscript editing (available at the journal website https://ejournal.mutah.edu.jo/) should be strictly followed, as submitted articles are subject to accurate technical review. If the required technical specifications are not followed, the submitted manuscript will be returned.

3. Publication Procedures

1. The author(s) submit the research manuscript to the Deanship of Scientific Research at Mutah University at the Journal's website https://ejournal.mutah.edu.jo/
2. The author(s) signs a publication pledge in an official form available at the Journal's website.
3. The manuscript is registered in the Journal special records.
4. The submitted manuscript is technically checked and initially reviewed by the Editorial Board to determine its eligibility for peer review. The board is entitled to assign peer reviewers or to reject the manuscript without giving reasons.
5. If initially accepted by the Editorial Board, the manuscript will be sent to two reviewers, who should reply within a maximum period of one month. In case of failure to reply within the specified time, the manuscript shall be sent to another reviewer. Once receiving the reports of the reviewers, the Editorial Board decide the following:

a. The manuscript will be accepted for publication if receiving positive reports from the two reviewers, and after the author(s) make(s) the required corrections, if any.
b. If negative reports are received from both reviewers, the manuscript is rejected.
c. If a negative report is received from one reviewer, and a positive one from the other, the manuscript will be sent to a third reviewer to decide its validity for publication.

6. The manuscript should not be reviewed by a peer who works at the same institution.

The Journal of Mu'tah Lil-Buḥūth wad-Dirāsāt; Humanities and Social Sciences Series, is a scholarly, peer reviewed, and an indexed scientific journal. It has been published regularly by the Deanship of Scientific Research since 1986 in one volume each year since its establishment. The volume contains (6) issues; each issue consists of (10) articles. It is supervised by a local Editorial Board and an International Advisory Board that have specialized academians in different fields of Humanities and Social Sciences. It has an International Standard Serial Number (ISSN 1021-6804).

The Journal publishes original articles that contribute to promoting knowledge in all disciplines of Humanities and Social Sciences. All submitted manuscripts are subject to strict criteria that include technical editing and peer reviewing by two reviewers to assure research originality and validity.

The Journal has enjoyed a leading reputation locally and regionally over the past three decades. It has become an accredited Journal for the purpose of promotion of researchers in all public and private universities, in Jordan in particular, and in Arab World in general. This justifies the large number of submitted papers to the Journal from various local and regional universities and institutions.

To ensure the quality of research published in the Journal, it follows strict criteria and procedures that guarantee the quality of the research product. This includes the following:

1. Publishing rules
2. Technical specifications for publication
3. Publishing Procedures
4. Publishing Ethics

Dean of Scientific Research
Editor-in-Chief

Prof Dr. Ahmad Khalaf Sakarna

International Advisory Board

Prof. Adel Tweissi, Minister of Higher Education and Scientific Research, Jordan.
Prof. Thafer Yusif Assaraira, President of Mutah University, Jordan.
Prof. Nedal Al- Hawamdeh, Mutah University, Jordan.
Prof. Ahmad Khalaf Sakarna, Mutah University, Jordan.
Prof. Yafei Li, University of Wisconsin-Madison, USA.
Prof. Teresa Franklin, Ohio University, USA.
Prof. Enam Al-Wer, University of Essex, England.
Prof. George Grigori, University of Bucharest, Romania.
Prof. Mohammed Mujtaba Khan, Jamia Millia Islamia, New Delhi, India.
Prof. Dr. Rosni Bakar, University of Malaysia Perlis, Malaysia.
Prof. Khaled Dahawy,The American University in Cairo, Egypt.
Prof. Talal Al-Ameen, Prince Mohamad Bin Fahad University, KSA.
Prof. Ahmed Falah Alomosh, University of Sharjah, UAE.
Prof. Moha Ennaji, Sidi Mohamed Ben Abdellah University, Morocco.

Editorial Board

Editor-in-Chief
Prof Dr. Ahmad Khalaf Sakarna

Members

Prof Dr. Mosleh Sarayreh
Prof Dr. Hasan Al-Tawil
Prof Dr. Mohammad Quraleh
Prof Dr. Ali Mohammad Al- Adaileh
Prof Dr. Hamad Fakhri Azzam
Prof Dr. Basem Ali Hwamdeh

Journal Secretary
Mrs. Razan Mubaydeen

Director of Scientific Journal Department
Dr. Khalid Ahmad Al-Sarairah

Director of Publications
Mrs. Seham Al-Tarawneh

Technical Editing
Dr. Mahmoud N. Qazaq

Typing & Layout Specialist
Orouba Sarairah

Follow Up
Salamah A. Al-Khresheh

Deposit Number at the Divectarate of Libraries and
National Docuents
(1986/5/201)

License Number at the Department of
Print and Publications
(3353/15/6)
22/10/2003

© All Rights Reserved. The Views Expressed In This Issue are those of the authors and do not necessarily reflect the Views of the Editorial Board or the Policy of Mutah University.

Volume (33) Number (3) 2018 ISSN 1021-6804

MU'TAH

Lil-Buḥūth wad-Dirāsāt

A Refereed and Indexed Journal

Humanities and Social Sciences Series

Published by Mu'tah University

Volume (33) Number (3) 2018 ISSN 1021 - 6804

MU'TAH

Lil-Buḥūth wad-Dirāsāt

A Refereed and Indexed Journal

Humanities and Social Sciences Series

Published by Mu'tah University